هُدَى السَّارِي

لِمُقَدِّمَة فَتْحِ البَارِي

تأليف

الإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

٧٧٣ - ٨٥٢ هـ

أشرف على تحقيق الكتاب وراجعه

شعيب الأرنؤوط   عادل مرشد

اعتنى بتحقيق هذا الجزء وتصحيحه

عادل مرشد   عامر غضبان

الجزء الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلَّى الله على سيدنا محمدٍ وآله وصحبه وسلَّم

الحمد لله الذي شرح صدورَ أهلِ الإسلام بالسُّنّة، فانقادت لاتّباعها وارتاحت لسماعها، وأمات نُفوسَ أُولي الطغيان بالبدعة بعد أن تَمادَت في نِزاعها إذ تغالت في ابتداعها، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، العالِمُ بانقيادِ الأفئدة وامتناعها، المطَّلعُ على ضمائر القلوب في حالتَي افتراقها واجتماعها، وأشهد أن محمداً عبدُه ورسولُه، الذي انخفضت بحقه كلمةُ الباطل بعد ارتفاعها واتَّصلت بإرساله أنوارُ الهُدى فظهرت حجتها بعد انقطاعها، صلى الله عليه وسلم ما دامت السماءُ والأرض، هذه في سُمُوِّها، وهذه في اتِّساعها، وعلى آله وصحبه الذين كَسَروا جيوشَ المَرَدة، وفتحوا حُصُون قِلاعها، وهَجَروا في محبة داعيهم إلى الله الأقطار[1] والأوطان، فلم يعاودوها بعد وداعها، وحَفِظوا على أتباعهم أقوالَه وأَفعالَه وأحوالَه، حتى أَمِنَت بهم السنن الشريفة مِن ضَيَاعها.

أما بعد: فإن أَوْلى ما صُرِفت فيه نفائِسُ الأيام، وأعلى ما خُصَّ بمزيد الاهتمام الاشتغالُ بالعلوم الشرعية المُتَلَقَّاة عن خَيرِ البرية، ولا يرتابُ عاقلٌ في أن مَدارَها على كتابِ الله المُقتفَى، وسنةِ نبيه المصطفى، وأن باقي العلوم إما آلاتٌ لفَهْمها وهي الضالَّة المطلوبة، أو أَجنبية عنها وهي الضارَّة المغلوبة.

وقد رأيتُ الإمام أبا عبد الله البخاري في «جامعه الصحيح» قد تصدَّى للاقتباس مِن أنوارهما البهيّـة تقريراً واستنباطاً، وكَرَع مِن مناهلها الرَّوِيَّة انتزاعاً وانتشاطاً، ورُزِق بحسن نيته السعادةَ فيما جَمَع حتَّى أذعَنَ له المُخالف والموافق، وتلقى كلامه في التصحيح بالتسليم المطاوع والمُفارِق، وقد استخَرتُ اللهَ تعالى أن أضم إليه نُـبَذاً شارحةً لفوائدِه، مُوضحةً لمقاصدِه، كاشفةً عن مَغْزاه في تقييد أَوابِدِه واقتناص شَوَارِدِه، وأُقدِّم بين يدي

---

(١) في (ف) و(س): الأوطار.

ذلك كلمة مُقدمةً في تبيين قواعِدِه وتزيين فرائِدِه، جامعةً وَجِيزةً، دون الإسهاب وفَوقَ القُصُور، سهلةَ المأخذ، تَفتَح المُستَغلِق وتُذلِّل الصعاب، تشرحُ الصدور، ينحصر القولُ فيها إن شاء الله تعالى في عشرة فصول:

الأول: في بيان السبب الباعث له على تصنيف هذا الكتاب.

الثاني: في بيان موضوعه والكشف عن مَغزاه فيه، والكلام على تحقيق شروطه، وتقرير كونه أصحَّ الكتب المصنَّفة في الحديث النبوي، ويلتحق به الكلام على تراجمه البديعة المثال، المنيعةِ المنال التي انفرد بتدقيقه فيها عن نُظَرائه واشتهر بتحقيقه لها عن قُرَنائه.

الثالث: في بيان الحكمة في تقطيعه للحديث واختصاره، وفائدةِ إعادتِه للحديث وتَكْراره.

الرابع: في بيان السبب في إيراده للأحاديث المُعلَّقة، والآثار الموقوفة، مع أنها تُباين أصلَ موضوع الكتاب، وألحقتُ فيه سياقَ الأحاديث المرفوعة المعلقة، والإشارة لمن وَصَلها على سبيل الاختصار.

الخامس: في ضبط الغريب الواقع في مُتونه مرتَّباً له على حروف المعجم، بأَلخَصِ عِبارة وأخلَصِ إشارة، لتسهُل مراجعتُه ويَخِفَّ تكراره.

السادس: في ضبط الأسماء المُشكلةِ التي فيه، وكذا الكنى والأنساب، وهي على قسمين:

الأول: المُؤتَلِفة والمختلفة الواقعة فيه، حيثُ تدخُل تحتَ ضابطٍ كلي لتَسهُل مراجَعتُها ويخِفَّ تَكرارُها، وما عدا ذلك فيُذكر في الأصل.

والثاني: المفرَدات مِن ذلك.

السابع: في التعريف لشيوخه الذين أهمَل نسبتهم إذا كانت يكثر اشتراكها كمحمد، لا من يقلُّ اشتراكُه كمُسدَّد، وفيه الكلام على جميع ما فيه من مُهمَل ومُبهَم على سياقِ الكتاب مختصراً.

الثامن: في سياقِ الأحاديث التي انتقدها عليه حافظُ عَصرِه أبو الحسن الدارَقُطني وغيرُه من النقاد، والجواب عنها حديثاً حديثاً، وإيضاح أنه ليس فيها ما يُخِلُّ بشرطه الذي حققناه.

التاسع: في سياق أسماء جميع مَن طُعِن فيه من رجاله على ترتيب الحروف، والجواب عن ذلك الطعن بطريق الإنصاف والعدل، والاعتذار عن المصنِّف في التخريج لبعضهم ممن يَقْوَى جانبُ القدح فيه، إما لكونه تجنَّب ما طُعِن فيه بسببه، وإما لكونه أخرج ما وافَقَه عليه مَن هو أقوى منه، وإما لغير ذلك من الأسباب.

العاشر: في سياق فهرست كتابه المذكور باباً باباً، وعِدَّة ما في كل باب من الحديث، ومنه تظهر عِدَّةُ أَحاديثه بالمُكرر، أَوردتُه تبعاً لشيخ الإسلام أبي زكريا النووي رضي الله عنه تَبرُّكاً به، ثم أضفتُ إليه مناسبةَ ذلك مما استفدتُه من شيخ الإسلام أبي حفص عُمر البُلقِيني رضي الله عنه، ثم أردفتُه بسياقِ أسماءِ الصحابة الذين اشتمل عليهم كتابُه مُرتَّباً لهم على الحروف، وعَدّ ما لكلِّ واحدٍ منهم عنده مِن الحديث، ومنه يظهر تحرير ما اشتمل عليه كتابهُ مِن غير تكرير.

ثم ختمتُ هذه المقدمة بترجمةٍ كاشفةٍ عن خصائصه ومَنَاقبه، جامعةٍ لمآثره ومَقَانبه، ليكون ذكره واسطةَ عِقْدِ نِظامِها، وسُرَّةَ مِسْكِ خِتامِها.

فإذا تحرَّرَت هذه الفصول، وتقرَّرت هذه الأصول، افتَتَحتُ شرح الكتاب مستعيناً بالفتاح الوهاب، فأَسُوق إن شاء الله البابَ وحديثَه أولاً، ثم أذكر وجه المناسبة بينهما إن كانت خفية.

ثم أستخرجُ ثانياً ما يتعلق به غَرضٌ صحيحٌ في ذلك الحديث من الفوائد المَتْنيَّة والإسنادية مِن تتمات وزيادات، وكشفِ غامضٍ، وتصريح مُدلِّسٍ بسماعٍ، ومُتابَعَة سامعٍ من شيخ اختلط قبل ذلك، مُنترِعاً كل ذلك من أمهات المسانيد والجوامع والمُستَخْرَجات والأجزاء والفوائد بشرط الصِّحة أو الحُسْن فيما أُورِدُه من ذلك.

وثالثاً أَصِلُ ما انقطعَ مِن مُعلَّقاته وموقوفاته، وهناك تلتئم زوائدُ الفوائد، وتنتظمُ شَوَارِدُ الفرائد.

ورابعاً أضبِط ما يُشكِل من جميع ما تقدم أسماءً وأوصافاً، مع إيضاح معاني الألفاظ اللغوية، والتنبيه على النُّكَت البيانية ونحو ذلك.

وخامساً أُورد ما استفدتُه من كلام الأئمة مما استنبطوه مِن ذلك الخبر مِن الأحكام الفقهية، والمواعظ الزُّهْدِيّة، والآداب المَرْعِيَّة، مُقتصِراً على الراجح مِن ذلك، مُتحرِّياً للواضح دون المُستَغلِق في تلك المسالك، مع الاعتناء بالجمع بين ما ظاهرُه التعارُض مع غيره. والتنصيص على المنسوخ بناسِخِه، والعام بمُخصِّصِه، والمطلَق بمُقيِّده، والمُجمَل بمُبَيِّنه، والظاهر بمُؤَوَّله، والإشارة إلى نُكتٍ من القواعِد الأصولية، ونُبَذٍ من فوائد العربية، ونُخَبٍ من الخِلافيّات المَذهَبِية بحَسَب ما اتصل بي مِن كلام الأئمة، واتَّسَع له فَهْمي مِن المقاصد المهمة، وأُراعي هذا الأسلوبَ إن شاء الله تعالى في كل بابٍ، فإن تكرَّر المتنُ في باب غير بابٍ تَقدَّم، نبَّهتُ على حكمةِ التَّكرار مِن غير إعادة له إلا أن يَتَغاير لفظُه أو معناه، فأُنبِّه على الموضع المُغايِر خاصَّة، فإن تكرَّر في بابٍ آخر اقتصرتُ فيها بعدَ الأول على المُناسَبة شارحاً لما لم يَتقدَّم له ذِكرٌ مُنبِّهاً على الموضع الذي تقدم بَسْطُ القول فيه، فإن كانت الدّلالةُ لا تظهر في الباب المُقدَّم إلا على بُعدٍ، غَيَّرت هذا الاصطلاح بالاقتصار في الأول على المُناسَبة، وفي الثاني على سياقِ الأساليب المُتعاقِبة مُراعياً في جميعها مصلحةَ الاختصار دون الهَذْر والإكثار.

واللهَ أسألُ أن يَمُنَّ عليَّ بالعَون على إكماله بكَرمه ومَنِّه، وأن يهدِيَني لما اختُلف فيه مِن الحق بإذنه، وأن يُجزِل لي على الاشتغال بآثار نَبيِّه الثوابَ في الدار الأُخرى، وأن يُسْبغَ عليَّ وعلى مَن طالَعَه أو قَرأَه أو كَتَبه النِّعمَ الوافِرة تَتْرَى، إنه سميع مُجيب.

المقدّمة

الفصل الأول

في بيان السبب الباعث لأبي عبد الله البخاري على تصنيفِ «جامعِه» وبيان حُسْنِ نِيَّتِه في ذلك

اعلم ـ عَلَّمني اللهُ وإياك ـ أنَّ آثارَ النبي ﷺ لم تكن في عصرِ أَصحابه وكبارِ تَبَعِهم مُدوَّنةً في الجوامع ولا مُرتَّبة، لأمرين:

أحدهما: أنهم كانوا في ابتداء الحال قد نُهُوا عن ذلك، كما ثبت في «صحيح» مسلم[1] خشية أن يختلط ذلك بالقرآن العظيم.

وثانيهما: لِسَعَة حِفظهم وسَيَلان أذهانهم، ولأنَّ أكثَرَهم كانوا لا يَعرِفون الكتابة.

ثم حَدَث في أواخر عصرَ التابعين تدوينُ الآثار، وتبويبُ الأخبار، لَـمَّا انتشر العلماء في الأمصار، وكَثُر الابتداع مِن الخوارج والرَّوَافِض ومنكري الأقدار، فأول مَن جمع في ذلك الرَّبيعُ بن صَبيح وسعيد بن أبي عَروبة وغيرهما، وكانوا يُصَنِّفون كلَّ بابٍ على حِدَة إلى أن قام كبارُ أهل الطبقة الثالثة فدَوَّنوا الأحكام، فصنَّف الإمامُ مالك «الموطأ»، وتوخَّى فيه القوي مِن حديث أهلِ الحِجاز، ومَزَجه بأقوال الصحابةِ، وفتاوى التابعين ومَن بعدهم، وصَنَّف أبو محمد عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج بمكة، وأبوعمرو عبد الرحمن بن عَمرو الأوزاعي بالشام، وأبوعبد الله سُفيان بن سعيد الثوري بالكوفة، وأبو سَلَمة حماد ابن سلمة بن دينار بالبصرة.

ثم تلاهم كثيرٌ مِن أهل عَصرِهم في النَّسْجِ على مِنْوالِهم، إلى أن رأى بعضُ الأئمة مِنهم أن يُفرد حديثَ النبي ﷺ خاصة، وذلك على رأس المئتين، فصنَّف عبيد الله بن موسى العَبْسي

---

(١) برقم (٢٤٩٣) من حديث أبي سعيد الخدري: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا تكتُبوا عني، ومن كتب عني غير القرآن فليمحُه».

الكوفي مُسنداً، وصنَّفَ مُسدَّد بن مُسَرْهَد البصري مُسنداً، وصنَّف أَسد بن موسى الأُمَوي مُسنداً، وصنَّف نُعيم بن حَمّاد الخُزاعي نزيلُ مِصر مُسنداً.

ثم اقتفى الأئمةُ بعد ذلك أثرهم، فقَلَّ إمامٌ مِن الحفاظ إلا وصَنَّف حديثَه على المسانيد، كالإمام أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وعُثْمان بن أبي شيبة وغيرهم مِن النُّبلاء، ومنهم مَن صَنَّف على الأبواب وعلى المسانيد معاً كأبي بكر بن أبي شيبة.

فلما رأى البخاري رضي الله عنه هذه التصانيف ورواها، وانْتَشَقَ رَيَّاها، واستَجْلى مُحَيَّاها، وجَدَها بحَسْب الوضع جامعةً بين ما يدخل تحت التصحيح والتحسين، والكثير منها يَشملُه التضعيف، فلا يُقال لغَثِّه: سمين، فحرَّكَ هِمَّته لجمع الحديث الصحيح الذي لا يَرْتاب فيه أَمين، وقَوَّى عَزمَه على ذلك ما سَمِعه مِن أُستاذه أمير المؤمنين في الحديث والفقه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، المعروف بابن راهويه.

وذلك فيما أخبرنا أبو العباس أحمد بن عُمر اللؤلؤي، عن الحافظ أبي الحَجّاج المِزّي، أخبرنا يوسف بن يعقوب، أَخبرنا أبو اليُمْن الكِنْدي، أخبرنا أبو منصور القَزّاز، أخبرنا الحافظ أبو بكر الخطيب، أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن نُعيم، سمعت خَلَف بن محمد البخاري بها يقول: سمعت إبراهيم بن مَعقِل النَّسَفي يقول: قال أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري: كنا عند إسحاق بن راهويه فقال: لو جمعتم كتاباً مختصراً لصحيح سنةِ النبي ﷺ. قال: فوقع ذلك في قلبي، فأخذت في جمع «الجامع الصحيح».

ورُوينا بالإسناد الثابت عن محمد بن سليمان بن فارسٍ قال: سمعتُ البخاري يقول: رأيتُ النبي ﷺ وكأنني واقفٌ بين يديه، وبيدي مِرْوَحَة، أَذُبُّ بها عنه، فسألت بعضَ المعَبِّرين، فقال لي: أنت تَذُبُّ عنه الكذب. فهو الذي حملني على إخراج «الجامع الصحيح».

وقال الحافظ أبو ذر الهَرَوي: سمعت أبا الهيثم محمد بن مكي الكُشْمِيهَني يقول: سمعتُ محمد بن يوسف الفِرَبري يقول: قال البخاري: ما كتبتُ في كتاب «الصحيح» حديثاً إلّا اغتسلت قبل ذلك وصليتُ ركعتين.

وقال أبو علي الغَسّاني: روي عنه أنه قال: خرَّجت «الصحيح» مِن ست مئة ألف حديث.

وروى الإسماعيلي عنه قال: لم أخرِّج في هذا الكتاب إلا صحيحاً، وما تركت من الصحيح أكثر. قال الإسماعيلي: لأنه لو أخرج كلَّ صحيحٍ عنده لجمع في الباب الواحد حديثَ جماعةٍ مِن الصحابة، ولذكرَ طريق كل واحدٍ منهم إذا صَحَّت فيصير كتاباً كبيراً جداً.

وقال أبو أحمد بن عَدي: سمعت الحسن بن الحسين البزاز يقول: سمعت إبراهيم بن مَعقِل النَّسَفي يقول: سمعت البخاري يقول: ما أدخلت في كتابي «الجامع» إلا ما صح، وتركت من الصحيح حتّى لا يطول.

وقال الفِرَبري أيضاً: سمعت محمد بن أبي حاتم البخاريَّ الوَرّاق يقول: رأيت محمد ابن إسماعيل البخاري في المنام يمشي خلفَ النبي ﷺ، والنبي ﷺ يمشي، فكلما رفع النبي ﷺ قَدَمه وَضَعَ البخاريُّ قَدَمه في ذلك الموضع.

وقال الحافظ أبو أحمد بن عدي: سمعت الفِرَبري يقول: سمعت نجمَ بن فُضَيل ـ وكان من أهل الفَهم ـ يقول... فذكر نحو هذا المنام أنه رآه أيضاً.

وقال أبو جعفر محمد بن عَمرو العُقَيلي: لما أَلَّفَ البخاري كتاب «الصحيح» عرضه على أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وغيرهم، فاستحسنوه وشَهِدوا له بالصِّحَّة إلّا في أربعةِ أحاديث، قال العُقَيلي: والقول فيها قولُ البخاري، وهي صحيحة.

الفصل الثاني

في بيان موضوعه والكشف عن مَغْزاه فيه

تَقَرَّر أنه التزم فيه الصحَّة، وأنه لا يورد فيه إلّا حديثاً صحيحاً، هذا أصل موضوعه، وهو مُستفادٌ مِن تسميته إياه «الجامع الصحيح المسند مِن حديثِ رسول الله ﷺ وسُنَنِه وأيامه»، ومما نقلناه عنه من رواية الأئمة عنه صريحاً، ثم رأى أن لا يُخْلِيه مِن الفوائد الفقهية، والنكت الحُكمِيَّة، فاستخرج بفَهمِه من المتُون معاني كثيرة فرَّقها في أبواب الكتاب بحَسْب تناسُبِها، واعتنى فيه بآيات الأحكام، وانتزع منها الدَّلالات البديعة، وسَلك في الإشارة إلى تفسيرِها السبل الوسيعة.

قال الشيخ محيي الدين نفع الله به: ليس مقصود البخاري الاقتصارَ على الأحاديث فقط، بل مُراده الاستنباط منها والاستدلال لأبوابٍ أَرادَها، ولهذا المعنى أَخْلى كثيراً من الأبواب عن إسناد الحديث، واقتصر فيه على قوله: «فيه فلان عن النبي ﷺ» أو نحو ذلك، وقد يَذكُر المَتنُ بغير إسناده، وقد يوردِهُ مُعلَّقاً، وإنما يفعل هذا لأنه أراد الاحتجاج للمسألة التي تَرجَم لها وأشار إلى الحديث لكونه معلوماً، وقد يكون مما تقدم، وربما تقدم قريباً، ويقع في كثيرٍ مِن أبوابه الأحاديث الكثيرة، وفي بعضها ما فيه حديث واحد، وفي بعضها ما فيه آية مِن كتاب الله، وبعضُها لا شيء فيه البتة، وقد ادعى قومٌ أنه صنع ذلك عمداً، وغَرَضُه أن يُبيِّن أنه لم يثبت عنده حديث بشرطه في المعنى الذي تَرجَم عليه.

ومِن ثَمَّ وقع في بعضٍ من نُسَخ الكتاب ضَمُّ بابٍ لم يُذكر فيه حديث إلى حديثٍ لم يُذكر فيه باب، فأشكل فهمُه على الناظرِ فيه، وقد أوضح السببَ في ذلك الإمام أبو الوليد الباجي المالكي في مقدمة كتابه في «أسماء رجال البخاري»، فقال: أخبرني الحافظ أبو ذَرٍّ عبدُ بن أحمد الهَرَوي، قال: حدثنا الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المُستَمْلي، قال: انتسخت كتابَ البخاري من أصله الذي كان عند صاحبه محمد بن يوسف الفِرَبري،

فرأيتُ فيه أشياءَ لم تتمَّ، وأشياءَ مُبيَّضة، منها تراجم لم يُثبِت بعدها شيئاً، ومنها أحاديث لم يُترجم لها، فأضفنا بعضَ ذلك إلى بعض. قال أبو الوليد الباجي: ومما يدل على صحة هذا القول أن رواية أبي إسحاق المُستَمْلي ورواية أبي محمد السَّرَخْسي، ورواية أبي الهَيْثم الكُشْمِيهَني، ورواية أبي زيد المروزي مختلفة بالتقديم والتأخير، مع أنهم انتسخوا مِن أصلٍ واحد، وإنما ذلك بحسب ما قَدَّرَ كلُّ واحد منهم فيما كان في طُرَّةٍ أو رُقعةٍ مُضافة أنه من موضعٍ ما، فأضافه إليه، ويُبيِّن ذلك أنك تجد ترجمتين وأكثر مِن ذلك متصلة ليس بينها أحاديث.

قال الباجي: وإنما أوردتُ هذا هنا لما عُنيَ به أهل بلدنا من طلب معنى يجمع بين الترجمة والحديث الذي يليها وتكلفهم في ذلك مِن تعسُّفِ التأويل ما لا يسوغ. انتهى.

قلت: وهذه قاعدة حَسَنة يُفزَعُ إليها حيث يتعسر وجهُ الجمع بين الترجمة والحديث، وهي مواضع قليلة جداً، ستظهر كما سيأتي ذلك إن شاء الله تعالى.

ثم ظهر لي أن البخاري مع ذلك فيما يورده من تراجم الأبواب على أطوارٍ:

إن وَجَدَ حديثاً يناسب ذلك الباب ولو على وجهٍ خفي ووافق شَرْطَه أورده فيه بالصيغة التي جعلها مصطلحةً لموضوع كتابه، وهي «حدثنا» وما قام مقام ذلك، والعنعنة بشرطها عنده.

وإن لم يجد فيه إلا حديثاً لا يوافق شَرطَه مع صلاحيته للحُجَّة كَتَبه في الباب مُغايراً للصيغة التي يسوق بها ما هو مِن شرطه. ومن ثَمَّ أورد التعاليقَ كما سيأتي في «فصل حكم التعليق».

وإن لم يجد فيه حديثاً صحيحاً لا على شرطه، ولا على شرط غيره، وكان مما يُستأنس به، ويُقدِّمُه قومٌ على القياس، استعملَ لفظ ذلك الحديث أو معناه ترجمةَ بابٍ، ثم أورد في ذلك إما آيةً مِن كتاب الله تشهدُ له، أو حديثاً يؤيِّد عمومَ ما دَلَّ عليه ذلك الخبر.

وعلى هذا فالأحاديث التي فيه على ثلاثة أقسام، وسيأتي تفاصيلُ ذلك مشروحاً إن

شاء الله تعالى.

ولنَشْرع الآن في تحقيق شرطه فيه، وتقرير كونه أصحَّ الكتب المصنَّفة في الحديث النبوي:

قال الحافظ أبو الفضل بن طاهر فيما قرأت على الثقة أبي الفَرَج بن حَمَّاد: أن يونس بن إبراهيم بن عبد القوي أخبره، عن أبي الحسن بن المُقَيَّر، عن أبي المُعمَّر المبارك بن أحمد، عنه: شرط البخاري أن يُخرِّج الحديث المتَّفَق على ثقة نَقَلَتِه إلى الصحابي المشهور، مِن غير اختلاف بين الثقات الأثبات، ويكون إسناده متصلاً غير مقطوع، وإن كان للصحابي راويان فصاعداً فحَسَن، وإن لم يكن إلّا راوٍ واحدٌ وصَحَّ الطريق إليه كفى.

قال:وما ادعاه الحاكم أبو عبد الله أنَّ شرط البخاري ومسلم أن يكون للصحابي راويان فصاعداً، ثم يكون للتابعي المشهور راويان ثقتان، إلى آخر كلامه، فمُنتقَضٌ عليه بأنهما أخرجا أحاديث جماعةٍ مِن الصحابة ليس لهم إلا راوٍ واحد، انتهى.

والشرط الذي ذكره الحاكم وإن كان مُنتقَضاً في حق بعض الصحابة الذين أَخرَج لهم، فإنه مُعتبَر في حق مَن بَعدَهم، فليس في الكتاب حديثٌ أصلٌ مِن روايةِ مَن ليس له إلا راوٍ واحدٌ قط.

وقال الحافظ أبو بكر الحازمي رحمه الله: هذا الذي قاله الحاكم قولُ مَن لم يُمعِن الغَوصَ في خبايا «الصحيح»، ولو استقرأ الكتاب حقَّ استقرائِه، لوجد جملةً مِن الكتاب ناقِضَةً دعواه. ثم قال ما حاصله: إن شرط الصحيح أن يكون إسنادُه متصلاً، وأن يكون راويه مُسلِماً صادقاً غير مُدلِّس ولا مُختلِط، متصفاً بصفات العدالة، ضابطاً مُتحَفِّظاً، سليمَ الذهن قليل الوَهْم، سليم الاعتقاد.

قال: ومذهب مَن يُخرِّج الصحيح أن يَعتبِر حالَ الراوي العدل في مشايخه العدول، فبعضُهم حديثُه صحيح ثابت، وبعضُهم حديثه مدخول.

قال: وهذا باب فيه غُموض، وطريقُ إيضاحه معرفةُ طبقات الرواة عن راوي الأصل

ومراتبِ مَدَارِكهم، فلنوضح ذلك بمثال، وهو: أن يُعلم أن أصحابَ الزهري مثلاً على خمسِ طَبَقات، ولكل طبقة منها مَزِيَّة على التي تليها، فمن كان في الطبقة الأولى فهو الغاية في الصحة وهو مَقصِد البُخَاري، والطبقة الثانية شاركت الأولى في التثبُّت إلا أن الأُولى جمعت بين الحِفظ والإتقان، وبين طولِ الملازمة للزهري، حتّى كان فيهم مَن يُزامله في السفر ويلازِمه في الحَضَر، والطبقة الثانية لم تلازِم الزُّهري إلا مُدّةً يسيرة، فلم تمارِس حديثَه، فكانوا في الإتقان دون الأولى، وهم شَرطُ مسلم.

ثم مَثَّلَ الطبقة الأولى بيونس بن يزيد وعُقَيل بن خالد الأَيْلِيِّيِن، ومالك بن أنسٍ، وسفيان بن عُيَينة، وشُعيب بن أبي حمزة.

والثانية: بالأوزاعي، والليث بن سعد، وعبد الرحمن بن خالد بن مُسافر، وابن أبي ذئب.

قال: والطبقة الثالثة نحو جعفر بن بُرْقان، وسفيان بن حُسَين، وإسحاق بن يحيى الكلبي.

والرابعة: نحو زَمْعة بن صالح، ومعاوية بن يحيى الصَّدَفي، والمثنى بن الصبَّاح.

والخامسة: نحو عبد القُدُّوس بن حَبيب، والحَكَم بن عبد الله الأَيْلي، ومحمد بن سعيد المصْلوب.

فأما الطبقة الأولى فهم شرط البخاري، وقد يُخرِّج مِن حديث أهلِ الطبقةِ الثانية ما يعتمده مِن غير استيعاب، وأما مسلم فيخرج أحاديث الطبقتين على سبيل الاستيعاب، ويُخرِّج أحاديثَ أهل الطبقة الثالثة على النحو الذي يصنعه البخاري في الثانية، وأما الرابعة والخامسة فلا يُعرِّجان عليهما.

قلت: وأكثر ما يُخرِّج البخاري حديثَ الطبقة الثانية تعليقاً، وربما أخرج اليسيرَ مِن حديث الطبقةِ الثالثة تعليقاً أيضاً، وهذا المثال الذي ذكرناه هو في حق المُكثِرين، فيُقاس على هذا أصحابُ نافع وأصحابُ الأعمش وأصحاب قَتَادة وغيرهم، فأما غير المكثرين

فإنما اعتمد الشيخان في تخريج أحاديثهم على الثِّقةِ والعَدَالة وقلَّة الخطأ، لكن منهم مَن قَويَ الاعتمادُ عليه، فأخرجا ما تفرد به كيحيى بن سعيد الأنصاري، ومِنهم مَن لم يَقْوَ الاعتمادُ عليه، فأخرجا له ما شاركه فيه غيرُه، وهو الأكثر.

وقال الإمام أبو عمرو بن الصَّلاح في كتابه في علوم الحديث فيما أخبرنا أبو الحَسَن بن الجَوْزي، عن محمد بن يوسف الشافعي عنه سماعاً عليه، قال: أولُ مَن صنَّف في الصحيح البخاري أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، وتلاه أبو الحسين مُسلِم بن الحجَّاج القُشَيري، ومسلم مع أنه أخَذَ عن البخاري واستفاد منه، فإنه يُشارك البخاري في كثيرٍ من شيوخِه، وكتاباهما أصحُّ الكتب بعد كتاب الله العزيز.

وأما ما رُوِّيناه عن الشافعي رضي الله عنه أنه قال: ما أعلم في الأرض كتاباً في العلم أكثرَ صواباً من كتاب مالك. قال: ومنهم من رواه بغيرِ هذا اللفظ، يعني بلفظ: أصح مِن «الموطأ»، فإنما قال ذلك قبل وجود كتابي البخاري ومسلم، ثم إن كتاب البخاري أصحُّ الكتابين صحيحاً وأكثرُهما فوائد.

وأما ما رُوِّيناه عن أبي علي الحافظ النيسابوري أستاذ الحاكم أبي عبد الله الحافظ من أنه قال: ما تحت أدِيم السماء كتابٌ أصحُّ مِن كتاب مُسلِم بن الحَجَّاج، فهذا وقولُ مَن فَضَّلَ مِن شيوخ المغرب كتابَ مُسلِم على كتاب البخاري إن كان المراد به أنَّ كتاب مسلم يَترجَّح بأنه لم يُمازِجه غير الصحيح، فإنه ليس فيه بعد خُطبته إلا الحديث الصحيح مَسروداً، غير ممزوج بمثلِ ما في كتاب البخاري في تراجم أبوابه مِن الأشياء التي لم يُسندِها على الوصف المشروط في الصحيح، فهذا لا بأس به. وليس يلزم منه أن كتابَ مُسلِم أرجح فيما يَرجِع إلى نَفسِ الصحيح على كتاب البخاري.

وإن كان المراد به أن كتاب مسلم أصح صحيحاً فهذا مردود على مَن يقوله، والله أعلم. انتهى كلامه.

وفيه أشياء تحتاج إلى أدلة وبيان فقد استشكل بعضُ الأئمة إطلاقَ أَصَحِّيَّة كتاب

البخاري على كتاب مالك مع اشتراكهما في اشتراط الصحة والمبالغة في التحري والتثبُّت، وكون البخاري أكثرَ حديثاً لا يلزم منه أفضلية الصحَّة. والجواب عن ذلك أن ذلك محمولٌ على أصلِ اشتراط الصحة، فمالك لا يَرَى الانقطاع في الإسناد قادِحاً، فلذلك يُخَرِّج المراسيل والمنقَطِعات والبَلاغات في أصلِ موضوع كتابه، والبخاري يَرَى أن الانقطاع عِلةٌ فلا يُخَرِّج ما هذا سبيله إلا في غير أصلِ موضوعِ كتابه كالتعليقات والتراجم، ولا شك أن المُنقَطِع وإن كان عند قومٍ مِن قبيل ما يُحتجّ به، فالمتصل أقوى منه إذا اشترك كلٌّ مِن رُواتهما في العدالة والحفظ، فبان بذلك شُفُوف كتاب البخاري، وعُلِم أن الشافعي إنما أطلق على «الموطأ» أفضلية الصحة بالنسبة إلى الجوامع الموجودة في زَمَنه، كـ«جامِع سفيان الثوري»، و«مصنف» حماد بن سلمة، وغير ذلك، وهو تفضيلٌ مُسَلَّم لا نِزاع فيه.

واقتضى كلامُ ابن الصلاح أن العلماء متفقون على القولِ بأفضلية البخاري في الصحة على كتاب مُسلِم إلا ما حكاه عن أبي علي النيسابوري من قوله المتقدم، وعن بعض شيوخ المغاربة أن كتاب مسلم أفضلُ مِن كتاب البخاري من غير تعرُّض للصحة.

فنقول: روينا بالسند الصحيح عن أبي عبد الرحمن النسائي ـ وهو شيخ أبي علي النيسابوري ـ أنه قال: ما في هذه الكتب كلها أجود من كتاب محمد بن إسماعيل. والنسائي لا يعني بالجَوْدة إلا جَوْدة الأسانيد كما هو المتبادِر إلى الفهم مِن اصطلاح أهل الحديث، ومثل هذا من مثل النسائي غاية في الوصف مع شِدَّة تَحَرِّيه وتَوقِّيه وتَثبُّتِه في نقدِ الرجال، وتقدُّمِه في ذلك على أهل عصره، حتى قدَّمه قوم مِن الحُذَّاق في معرفة ذلك على مسلم بن الحجَّاج، وقَدَّمه الدارقطني في ذلك وغيرِه على إمام الأئمة أبي بكر بن خُزيمة صاحب «الصحيح».

وقال الإسماعيلي في «المدخل» له: أما بعد، فإني نظرت في كتاب «الجامع» الذي ألفه أبو عبدِ الله البخاري، فرأيتُهُ جامعاً ـ كما سُمِّي ـ لكثيرٍ من السنن الصحيحة، ودالاً على جُملٍ من المعاني الحَسَنة المستَنبَطَة التي لا يكمل لمثلها إلّا مَن جَمَع إلى معرفة الحديث ونَقَلَتِه

والعِلم بالروايات وعِلَلها عِلماً بالفقه واللغة، وتمكُّناً منها كلها، وتبحُّراً فيها، وكان يرحمه الله الرجلَ الذي قَصَرَ زمانَه على ذلك، فبرع وبَلَغ الغايةَ، فحاز السَّبْقَ، وجمع إلى ذلك حسن النية والقصد إلى الخير، فنَفَعَه الله ونَفَع به.

قال: وقد نَحَا نحوَه في التصنيف جماعةٌ: منهم الحسن بن علي الحُلْواني لكنه اقتصر على اليسير[1]. ومنهم أبو داود السِّجِسْتاني وكان في عصر أبي عبد الله البُخارِي فسَلَكَ فيما سماه «سُنَناً» ذِكْرَ ما روي في الشيء وإن كان في السند ضعف إذا لم يجد في الباب غيره. ومنهم مسلم بن الحَجَّاج، وكان يُقاربه في العصر، فرام مَرَامه، وكان يأخذ عنه أو عن كُتُبه، إلا أنه لم يُضايق نفسه مُضايَقَة أبي عبد الله، وروى عن جماعةٍ كثيرةٍ لم يَتعرَّض أبو عبد الله للرِّواية عنهم. وكلٌّ قَصَدَ الخيرَ، غير أن أحداً منهم لم يبلغ مِن التشدُّد مَبلَغَ أبي عبد الله، ولا تَسبَّبَ إلى استنباط المعاني واستخراج لطائفِ فِقْه الحديث وتراجم الأبواب الدالَّة على ما له وَصْلَةٌ بالحديث المروي فيه تَسبُّبَه، ولله الفضلُ يختصُّ به مَن يشاء.

وقال الحاكم أبو أحمد النيسابوري وهو عَصْريُّ أبي علي النيسابوري، ومُقدَّم عليه في معرفة الرجال فيما حكاه أبو يعلى الخليلي الحافظ في «الإرشاد» ما ملخَّصه: رحم الله محمد ابن إسماعيل فإنه ألف الأصول ـ يعني أصول الأحكام ـ من الأحاديث، وبَيَّن للناس، وكلُّ من عمل بعده فإنما أَخَذَه مِن كتابه، كمسلم بن الحجاج.

وقال الدارقطني لما ذُكر عنده الصحيحان: لولا البخاري لما ذهب مسلم ولا جاء. وقال مرة أخرى: وأي شيءٍ وصنع مُسلِم؟! إنما أخذ كتابَ البخاري فعَمِل عليه مُستخرجاً، وزاد فيه زيادات. وهذا الذي حكيناه عن الدارقطني جَزَم به أبو العباس القُرطُبي في أول كتاب «المفهم في شرح صحيح مسلم».

والكلام في نقل كلام الأئمة في تفضيله كثير، ويكفي منه اتفاقُهم على أنه كان أعلم بهذا الفن مِن مسلم، وأنَّ مسلماً كان يَشهد له بالتقدم في ذلك والإمامة فيه والتفرد بمعرفة

---

(١) في الأصول الخطية: على اليسير، وفي (س) وحدها: على السنن.

ذلك في عصره، حتى هَجَرَ مِن أجله شيخَه محمد بن يحيى الذُّهْلي في قصةٍ مشهورة سنذكرها مبسوطة إن شاء الله تعالى في ترجمة البخاري، فهذا مِن حيث الجملة، وأما من حيث التفصيل فقد قررنا أن مدار الحديث الصحيح على الاتصال وإتقان الرجال وعَدَم العِلل، وعند التأمل يظهر أن كتاب البخاري أتقَنُ رجالاً وأشدُّ اتصالاً، وبيانُ ذلك مِن أوجه:

أحدها: أن الذين انفرد البخاري بالإخراج لهم دون مسلم أربع مئة وبضعة وثلاثون رجلاً: المتكلم فيه بالضعف منهم ثمانون رجلاً، والذين انفرد مسلم بالإخراج لهم دون البخاري ست مئة وعشرون رجلاً، المتكلم فيه بالضعف منهم مئة وستون رجلاً، ولا شك أن التخريج عمن لم يتكلم فيه أصلاً أَوْلى مِن التخريج عمن تكلم فيه، وإن لم يكن ذلك الكلام قادحاً.

ثانيها: أن الذين انفرد بهم البخاري ممن تكلم فيه لم يُكثِر من تخريج أحاديثهم، وليس لواحدٍ منهم نسخة كبيرة أخرجها كلَّها أو أكثرها إلّا ترجمة عكرمة عن ابن عباس، بخلاف مسلم، فإنه أخرج أكثر تلك النسخ: كأبي الزبير عن جابر، وسُهَيل عن أبيه، والعلاء بن عبدالرحمن عن أبيه، وحماد بن سلمة عن ثابت وغير ذلك.

ثالثها: أن الذين انفرد بهم البخاري ممن تُكُلِّم فيه أكثرهم مِن شيوخه الذين لَقِيَهم وجالَسَهم وعَرَف أحوالهم واطّلع على أحاديثهم ومَيَّز جيدها مِن موهومها، بخلاف مسلم فإن أكثر مَن تفرَّد بتخريج حديثه ممن تُكُلِّم فيه ممن تقدم عن عَصرِه مِن التابعين ومَن بَعدَهم، ولا شك أن المحدِّث أَعرفُ بحديث شيوخه ممن تقدم منهم.

رابعها: أن البخاري يُخرِّج من أحاديث أهل الطبقة الثانية انتقاءً، ومسلم يُخرِّجها أُصولاً كما تقدم ذلك مِن تقرير الحافظ أبي بكر الحازمي.

فهذه الأوجه الأربعة تتعلق بإتقان الرواة.

وبقي ما يتعلق بالاتصال، وهو الوجه الخامس، وذلك أن مسلماً كان مَذهبُه على ما

صَرَّح به في مقدمة «صحيحه» وبالغ في الرد على مَن خالفه أن الإسناد المُعَنْعَن له حكم الاتصال إذا تعاصَرَ المُعنْعِن ومَن عَنعَن عنه، وإن لم يثبت اجتماعُهما، إلا إن كان المُعنْعِن مُدلِّساً، والبخاري لا يحمل ذلك على الاتصال حتى يَثبُتَ اجتماعُهما ولو مرة، وقد أظهرَ البخاري هذا المذهب في «تاريخه» وجرى عليه في «صحيحه» وأَكثرَ منه، حتى إنه ربما خَرَّج الحديث الذي لا تعلق له بالباب جُملةً إلا ليُبيِّن سماع راوٍ من شيخه، لكونه قد أخرج له قبل ذلك شيئاً مُعنعَناً، وسترى ذلك واضحاً في أماكنه إن شاء الله تعالى، وهذا مما يُرَجَّح به كتابُه، لأنا وإن سَلَّمنا ما ذكره مسلم مِن الحكم بالاتصال، فلا يخفى أن شرطَ البخاري أوضحُ في الاتصال، والله أعلم.

وأما ما يتعلق بعدم العلة وهو **الوجه السادس**، فإن الأحاديث التي انتُقِدت عليهما بَلَغت مئتي حديث وعشرة أحاديث، كما سيأتي ذِكرُ ذلك مُفصَّلاً في فصلٍ مُفرَد، اختص البخاري منها بأقلَّ مِن ثمانين، وباقي ذلك يختص بمسلم، ولا شك أن ما قل الانتقاد فيه أرجح مما كثُر، والله أعلم.

وأما قول أبي علي النيسابوري فلم نَقِفْ قط على تصريحه بأن كتاب مسلم أصحُّ مِن كتاب البخاري، بخلاف ما يقتضيه إطلاقُ الشيخ محيي الدين في «مختصره» في علوم الحديث وفي مقدمة «شرح البخاري»، حيث يقول: اتَّفَق الجُمهور على أن «صحيحَ البخاري» أصحهما صحيحاً وأكثرهما فوائد، وقال أبو علي النيسابوري وبعض علماء المغرب: «صحيح مسلم» أصح، انتهى.

ومقتضى كلام أبي علي نفي الأصحِّيَّة عن غير كتاب مُسلِم عليه، أما إثباتُها له فلا، لأنَّ إطلاقه يحتمل أن يريد ذلك، ويحتمل أن يريد المساواة، والله أعلم.

والذي يظهر لي من كلام أبي علي أنه قدم «صحيح مسلم» لمعنى غير ما يَرجِع إلى ما نحن بصَدَدِه مِن الشرائط المطلوبة في الصحة، بل ذلك لأن مسلماً صنف كتابَه في بلده بُحضور أُصُوله في حياةِ كثيرٍ مِن مشايخه، وكان يَتحرَّز في الألفاظ ويَتحرَّى في السِّياق،

ولا يتصدَّى لما تَصدَّى له البخاري من استنباط الأَحكام ليُبوِّب عليها، ولزم من ذلك تقطيعه للحديث في أبوابه، بل جَمَع مسلمٌ الطرق كلها في مكانٍ واحدٍ، واقتصر على الأحاديث دون الموقوفات، فلم يُعرِّج عليها إلا في بعض المواضع على سبيل النُّدُور تبعاً لا مقصوداً، فلهذا قال أبو علي ما قال، مع أني رأيت بعضَ أئمتنا يُجَوِّز أن يكون أبو علي ما رأى «صحيح البخاري»، وعندي في ذلك بُعد، والأقرب ما ذكرته، وأبوعلي لو صرح بما نُسِب إليه لكان محجوجاً بما قدمناه مُجملاً ومُفصَّلاً، والله الموفِّق.

وأما بعضُ شيوخ المغارِبة فلا يُحفظ عن أحدٍ منهم تقييد الأفضلية بالأَصحِّيَّة، بل أطلقَ بعضُهم الأفضَلِيَّة، وذلك فيما حكاه القاضي أبو الفضل عِياض في «الإلماع» عن أبي مروان الطُّبْني ـ بضم الطاء المهملة ثم إسكان الباء الموحدة بعدها نون ـ قال: كان بعضُ شيوخي يفضِّل «صحيح مسلم» على «صحيح البخاري»، انتهى.

وقد وجدت تفسير هذا التفضيل عن بعض المغاربة، فقرأت في «فهرست» أبي محمد القاسم ابن القاسم التُّجيبي قال: كان أبو محمد بن حزم يفضل كتاب مسلم على كتاب البخاري، لأنه ليس فيه بعد خُطبتَه إلا الحديث السرد، انتهى.

وعندي أن ابن حزم هذا هو شيخ أبي مروان الطُّبْني الذي أبهمه القاضي عِياض، ويجوز أن يكون غيره، ومَحْمَل تفضيلهما واحد، ومن ذلك قول مَسْلَمة بن قاسم القُرطُبي ـ وهو مِن أقران الدارقطني ـ لما ذَكَر في «تاريخه» «صحيح مسلم» قال: لم يضع أحد مِثلَه، فهذا محمول على حُسن الوَضع وجَوْدة الترتيب.

وقد رأيتُ كثيراً مِن المغاربة ممن صنف في الأحكام بحذف الأسانيد، كعبدِ الحق في «أحكامه» و«جَمعه» يعتمدون على كتاب مسلم في نقل المتُون وسياقها دون البخاري، لوجودها عند مسلم تامةً وتقطيع البخاري لها. فهذه جِهَة أُخرى مِن التفضيل لا ترجع إلى ما يتعلق بنفس التصحيح، والله أعلم.

وإذا تقرر ذلك فلنُقابِل هذا التفضيلَ بجهة أخرى مِن وجوه التفضيل غير ما يرجع إلى

نفسِ الصحيح، وهي ما ذكره الإمام القُدوة أبو محمد بن أبي جمرة في «اختصاره» للبخاري، قال: قال لي مَن لقيتُه مِن العارفين عمن لقي مِن السادة المُقَرِّ لهم بالفَضْل: إن «صحيح البخاري» ما قُرِئ في شِدَّة إلا فُرجت، ولا رُكِب به في مَرکِب فغَرِق. قال: وكان مجابَ الدعوة، وقد دعا لقارئه رحمه الله تعالى.

وكذلك الجهة العُظمى الموجِبة لتقديمه وهي ما ضَمَّنه أبوابَه من التراجم التي حَيَّرت الأفكار، وأدهَشَت العُقُول والأبصار، وإنما بلغت هذه الرتبة وفازت بهذه الحُظْوة لسبب عظيم أوجبَ عِظَمها، وهو ما رواه أبو أحمد بن عَدِي عن عبد القدوس بن همام، قال: سمعتُ عِدَّة مشايخَ يقولون: حَوَّل البخاري تراجم «جامِعِه» - يعني بَيَّضَها - بين قبرِ النبي ﷺ ومِنبَرِه، وكان يُصلِّي لكل تَرجَمَةٍ ركعتين.

ولنشرع الآنَ في الكلام عليها، ونبين ما خفي على بعض مَن لم يُمعِن النظر فاعترض عليه اعتراض شابٍّ غِرٍّ على شيخ مُجَرِّب أو مُكتَهِل، وأوردها إيرادَ سَعدٍ وسَعدٌ مُشتَمِلٍ ما هكذا تُورَد يا سَعدُ الإبل، وأولُ شيءٍ وَقعَ الكلامُ مَعَه فيه مِن هذه المادة أول حديث بدأ به كتابه واستفتح به خِطابه، فسدَّد كثير من هؤلاء نحوه سِهام اللوم، وانتصر بعضٌ، وبعضٌ لَزِم مِن التسليم طريقَ القوم.

ولنذكر ضابطاً يشتمل على بيان أنواع التراجم فيه، وهي ظاهر وخفية، أما الظاهرة فليس ذكرها من غَرَضِنا هنا، وهي أن تكون الترجمة دالة بالمطابقة لما يُورِد في مضمنها، وإنما فائدتُها الإعلام بما وَرَدَ في ذلك الباب من غير اعتبار لِقدار تلك الفائدة، كأنه يقول: هذا الباب الذي فيه كَيْتَ وكَيْت، أو باب ذِكر الدليل على الحُكم الفلاني مَثلاً، وقد تكون الترجمة بلفظ المترجَم له أو ببعضه أو بمعناه، وهذا في الغالب قد يأتي من ذلك ما يكون في لفظِ الترجمة احتمال لأكثرَ مِن مَعنىً واحد، فيُعيِّن أحدَ الاحتمالين بما يَذكُر تحتها مِن الحديث. وقد يوجد فيه ما هو بالعكس مِن ذلك؛ بأن يكون الاحتمال في الحديث والتعيين في الترجمة، والترجمة هنا بيانٌ لتأويل ذلك الحديث نائبةٌ مَناب قول الفقيه، مثلاً: المُراد بهذا الحديث العامِّ الخصوصُ، أو بهذا الحديثِ الخاصِّ العمومُ، إشعاراً بالقِياس لوجود

العلة الجامعة. أو أن ذلك الخاص المراد به ما هو أعم مما يدل عليه ظاهرُه بطريق الأعلى أو الأدنى، ويأتي في المُطلَق والمُقيَّد نظير ما ذكرنا في الخاص والعام، وكذا في شرح المشكل، وتفسير الغامض، وتأويل الظاهر، وتفصيل المُجمَل. وهذا الموضع هو مُعظَم ما يُشكِل مِن تراجم هذا الكتاب، ولهذا اشتهر من قول جمعٍ من الفُضَلاء: فِقهُ البخاري في تَراجمِه.

وأكثر ما يفعل البخاري ذلك إذا لم يجد حديثاً على شرطِه في الباب، ظاهر المعنى في المقصَد الذي تَرجَم به ويستنبط الفقه منه، وقد يفعل ذلك لغرضِ شَحْذِ الأذهان في إظهارِ مُضْمَرِه واستخراج خَبيئته، وكثيراً ما يفعل ذلك ـ أي هذا الأخير ـ حيث يذكر الحديث المفسِّر لذلك في موضع آخر مُتقدِّماً أو متأخِّراً، فكأنه يُحيل عليه ويومئ بالرَّمز والإشارة إليه.

وكثيراً ما يُترجِم بلفظِ الاستفهام، كقوله: باب: هل يكون كذا. أو: مَن قال كذا، ونحو ذلك، وذلك حيث لا يَتَّجه له الجزمُ بأحدِ الاحتمالين، وغرضُه بيان هل يثبُت ذلك الحُكم أو لم يثبت، فيُترجِم على الحكم، ومُراده ما يَتفسَّر بَعدُ مِن إثباتِه، أو نَفيِه، أو أنه مُحتمِلٌ لهما، وربما كان أحدُ المحمَلَين أظهر، وغرضُه أن يُبقي للنظر مجالاً، وينبه على أن هناك احتمالاً أو تعارُضاً يوجِب التوقُّف حيث يَعتقِد أنَّ فيه إجمالاً، أو يكون المُدرَك مُختلفاً في الاستدلال به.

وكثيراً ما يترجِم بأمر ظاهرُه قليل الجَدْوى، لكنه إذا حقَّقَه المتأمِّل أَجدى، كقوله: «باب قول الرجل: ما صَلَّينا» فإنه أشار به إلى الرد على مَن كَرِه ذلك، ومنه قوله: «باب قول الرجل: فاتتنا الصلاة» وأشار بذلك إلى الرد على مَن كَرِه إطلاق هذا اللفظ.

وكثيراً ما يترجم بأمرٍ مُختصٍّ ببعض الوقائع، لا يظهر في بادئ الرأي، كقوله: «باب استياك الإمام بحضرةِ رَعِيَّته» فإنه لما كان الاستياكُ قد يُظَنُّ أنه من أفعال المَهَنة، فلعل بعض الناس يَتوهَّم إن إخفاءَه أولى، مُراعاةً للمُروءة، فلمَا وَقَعَ في الحديث أن النبي ﷺ استاك بحَضْرة الناس دلَّ على أنه مِن باب التطيُّب لا مِن الباب الآخَر، نَبَّهَ على ذلك ابنُ

دقيقِ العيد، ولم أَرَ هذا في البخاري، فكأنه ذكره على سبيل المثال[١].

وكثيراً ما يترجم بلفظ يُومِئُ إلى معنى حديثٍ لم يَصحَّ على شَرطِه، أو يأتي بلفظِ الحديث الذي لم يَصحَّ على شرطه صريحاً في الترجمة، ويُورد في الباب ما يُؤدِّي مَعناه، تارةً بأمرٍ ظاهر، وتارةً بأمرٍ خَفي، من ذلك قوله: «باب الأُمراء مِن قُرَيش» وهذا لفظ حديثٍ يُروى عن علي رضي الله عنه، وليس على شرطِ البخاري، وأورد فيه حديث: «لا يزال والٍ من قُرَيش»[٢].

ومنها قوله: «باب اثنان فما فوقهما جماعة» وهذا حديث يُروى عن أبي موسى الأشعري، وليس على شرطِ البخاري، وأورد فيه: «فأذِّنا وأقيما ولْيؤُمَّكما أحَدُكما».

وربما اكتفى أحياناً بلفظ التَّرجمة التي هي لفظ حديثٍ لم يَصِحَّ على شرطِه، وأوردَ معها أثراً أو آية، فكأنه يقول: لم يصحَّ في الباب شيءٌ على شرطي.

وللغَفْلة عن هذه المقاصد الدقيقة اعتقد مَن لم يُمعِنِ النظر أنه ترك الكتابَ بلا تبييض، ومَن تأمَّلَ ظَفَر، ومَن جَدَّ وَجَد، وقد جمع العلامة ناصرُ الدين أحمد بن المُنيِّر خطيب الإسكندرية من ذلك أربع مئة ترجمة، وتكلم عليها، ولَخَّصها القاضي بدر الدين بن جَماعة وزاد عليها أشياء.

وتكلَّم على ذلك أيضاً بعضُ المغاربة، وهو محمد بن منصور بن حَمامة السِّجِلْماسي، ولم يُكثِر من ذلك، بل جُملةُ ما في كتابه نحو مئة ترجمة، وسماه «فك أغراض البخاري المُبهَمة، في الجَمْع بين الحديث والترجمة».

وتكلّم أيضاً على ذلك زين الدين علي بن المُنيِّر أخو العلامة ناصر الدين في «شرحه»

---

(١) من قوله: «ولم أر هذا» إلى هنا، من الأصل وحده وسقط من غيره. قلنا: وقول ابن دقيق العيد ذكره في كتابه «إحكام الأحكام» ص٥١ على حديث أبي موسى الأشعري المخرَّج عند البخاري برقم (٢٤٤) تحت باب السواك، ولعلَّ ما ذكره ابن دقيق العيد قد وقع في نسخة عنده من «الصحيح»، وإلا فليس في روايات «الصحيح» المعتمدة في اليونينية الباب الذي ذكره.

(٢) كذا قال، ولفظ الحديث عند البخاري برقم (٧١٤٠) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: «لا يزال هذا الأمر في قريش».

على البخاري، وأمعن في ذلك.

ووقفت على مجلد من كتاب اسمه «ترجُمان التراجم» لأبي عبد الله بن رُشَيد السَّبْتي يشتمل على هذا المقصَد وصل فيه إلى كتاب الصيام، ولو تم لكان في غاية الإفادة، وإنه لكثير الفائدة مع نَقصِه، والله تعالى الموفق.

الفصل الثالث

في بيان تقطيعه للحديث واختصارِه وفائدة إعادته له في الأبواب وتَكرارِه

قال الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدِسي فيما رُوِّيناه عنه في جزءٍ سَمَّاه «جواب المُتَعَنِّت» اعلم أن البخاري رحمه الله كان يَذكُر الحديث في كتابه في مواضع، ويَستدِل به في كل باب بإسنادٍ آخر، ويَستخرج منه بحُسن استنباطِه وَغزَارة فِقهِه معنىً يقتضيه الباب الذي أخرجه فيه، وقَلَّما يورِد حديثاً في موضعين بإسنادٍ واحدٍ ولفظٍ واحدٍ، وإنما يُورده من طريقٍ أُخرى لمعانٍ نَذكُرها، والله أعلم بمُراده منها.

فمنها أنه يُخرِج الحديث عن صحابي، ثم يورده عن صحابي آخر، والمقصود منه أن يُخْرِج الحديث عن حَدِّ الغَرَابة، وكذلك يفعل في أهل الطبقة الثانية والثالثة، وهلم جرّاً إلى مشايخه، فيَعتَقِد مَن يرى ذلك مِن غير أهلِ الصَّنعة أنه تكرارٌ، وليس كذلك، لاشتماله على فائدةٍ زائدة.

ومنها أنه صحَّح أحاديثَ على هذه القاعدة، يَشتَمل كلُّ حديثٍ منها على معانٍ مُتَغايرة، فيُورِدِه في كل بابٍ من طريقٍ غيرِ الطريق الأُول.

ومنها أحاديث يرويها بعضُ الرواة تامةً ويرويها بعضُهم مُختصرة، فيوردها كما جاءَت ليُزيل الشُّبهةَ عن ناقليها.

ومنها أن الرواة ربما اختَلَفَت عِباراتُهم، فحدَّث راوٍ بحديث فيه كلمة تحتمل معنىً، وحَدَّث به آخر فعبَّر عن تلك الكلمة بعَينها بعبارةٍ أُخرى تحتمل معنىً آخر، فيورِدُه بطرُقه إذا صَحَّت على شرطه، ويُفرِدُ لكل لفظةٍ باباً مُفرداً.

ومنها أحاديث تعارَضَ فيها الوصل والإرسال ورَجَحَ عنده الوصل فاعتمَدَه، وأورد

الإرسال مُنبِّهاً على أنه لا تأثير له عنده في الموصول.

ومنها أحاديث تعارَضَ فيها الوَقْفُ والرَّفع، والحُكم فيها كذلك.

ومنها أحاديث زاد فيها بعضُ الرواة رجلاً في الإسناد، ونَقَصَه بعضُهم، فيوردها على الوجهين حيث يَصحُّ عنده أن الراوي سمعه من شيخٍ حدثه به عن آخر، ثم لقي الآخر فحدَّثه به، فكان يرويه على الوجهين.

ومنها أنه ربما أورد حديثاً عَنْعَنَه راويه، فيورده من طريقٍ أخرى مُصرِّحاً فيها بالسماع على ما عُرِف من طريقته في اشتراط ثُبوت اللقاء في المُعَنْعَن، فهذا جميعه فيما يتعلق بإعادة المتن الواحد في موضع آخر، أو أكثر.

وأما تقطيعُه للحديث في الأبواب تارةً، واقتصارُه منه على بعضِه أُخرى، فذلك لأنه إن كان المتنُ قصيراً أو مُرتبطاً بعضُه ببعض، وقد اشتمل على حُكمين فصاعداً، فإنه يُعيده بحسب ذلك مراعياً مع ذلك عدم إخلائه من فائدةٍ حديثية، وهي إيراده له عن شيخٍ سوى الشيخ الذي أخرجه عنه قبل ذلك كما تقدم تفصيلُه، فيستفيد بذلك تكثير الطرق لذلك الحديث، وربما ضاق عليه مخرجُ الحديث حيثُ لا يكون له إلا طريق واحدة، فيتصرَّف حينئذٍ فيه، فيورده في موضعٍ موصولاً، وفي موضعٍ مُعلَّقاً، ويوردُه تارةً تاماً وتارةً مُقتَصِراً على طَرَفه الذي يحتاج إليه في ذلك الباب.

فإن كان المتن مشتملاً على جُمَلٍ مُتعددة لا تَعَلُّق لإحداها بالأُخرى، فإنه يُخرجُ كلَّ جملةٍ منها في باب مُستقلٍّ فراراً مِن التطويل، وربما نَشِط فساقَه بتمامِه، فهذا كله في التقطيع.

وقد حكى بعضُ شُرَّاح البخاري أنه وقع في أثناء الحج في بعض النُّسَخ بعد باب قَصْر الخُطبة بعَرَفة باب التعجيل إلى الموقف؛ قال أبو عبد الله: يُزاد في هذا الباب حديثُ مالكٍ، عن ابن شهاب، ولكني لا أريد أن أُدخِلَ فيه مُعاداً. انتهى. وهو يقتضي أنه لا يَتعمَّد أن يُخرج في كتابه حديثاً مُعاداً بجميع إسنادِه ومَتنِه، وإن كان قد وقع له مِن ذلك شيء فعن غيرِ قصد وهو قليلٌ جدّاً، سأنبه على مَوَاضِعِه مِن الشرح حيث أَصِلُ إليها إن شاء الله تعالى.

وأما اقتصاره على بعض المتن ثم لا يذكر الباقي في موضع آخر فإنه لا يقع له ذلك في الغالب إلّا حيث يكون المحذوف موقوفاً على الصحابي، وفيه شيء قد يُحكَم برفعِه، فيَقتَصِر على الجُملة التي يُحكَم لها بالرفع ويَحذِف الباقي، لأنه لا تَعلُّق له بموضوع كتابِه.

كما وقع له في حديث هُزَيل بن شُرَحْبِيل، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: إن أهلَ الإسلام لا يُسَيِّبون،وإن أهلَ الجاهلية كانوا يُسَيَّبون. هكذا أورده، وهو مختصر مِن حديثٍ موقوف، أَوَّلُه: جاء رجلٌ إلى عبد الله بن مسعود، فقال: إني أعتقتُ عَبداً لي سائبةً فمات وترك مالاً، ولم يَدَع وارثاً. فقال عبد الله: إن أهلَ الإسلام لا يُسَيِّبون، وإن أهلَ الجاهِليَّة كانوا يُسَيِّبون، فأنت ولي نعمته، فلك ميراثُه، فإن تَأَثَّمت وتَحَرَّجت في شيءٍ، فنحن نَقبلُه مِنك ونجعلُه في بيتِ المال.

فاقتصرَ البخاري على ما يُعطَى حُكم الرفع مِن هذا الحديث الموقوف، وهو قوله: إن أهلَ الإسلام لا يُسَيِّبون، لأنه يَستدعي بعُمُومه النقل عن صاحبِ الشرع لذلك الحكم، واختصر الباقي، لأنه ليس مِن موضوعِ كتابه، وهذا مِن أَخفَى المواضع التي وَقَعت له مِن هذا الجِنْس.

وإذا تَقرَّر ذلك اتَّضح أنه لا يُعيد إلا لفائدةٍ، حتى ولو لم تظهر لإعادته فائدة من جِهة الإسناد، ولا مِن جهة المتن، لكان ذلك لإعادته لأجل مُغايرة الحُكم الذي تشتمل عليه الترجمة الثانية موجباً لئلا يُعدّ مُكرَّراً بلا فائدة، كيف وهو لا يُخليه مع ذلك مِن فائدة إسنادية، وهي إخراجُه للإسناد عن شيخٍ غيرِ الشيخ الماضي، أو غير ذلك على ما سَبَق تفصيلُه، وهذا بَيِّن لمن استَقرَأ كتابه وأنصف مِن نفسه، واللهُ الموفق لا إلهَ غيرُه.

الفصل الرابع

في بيان السبب في إيراده للأحاديث المعلَّقة مرفوعةً وموقوفةً، وشرح أحكام ذلك

والمراد بالتعليق: ما حُذِفَ مِن مبتدأ إسناده واحدٌ فأكثر ولو إلى آخر الإسناد، وتارةً يجزم به كـ«قال»، وتارةً لا يجزم به كـ«يُذكَر».

فأما المُعلَّق مِن المرفوعات فعلى قسمين: أحدهما: ما يوجد في موضع آخر من كتابه هذا موصولاً، وثانيهما: ما لا يوجد فيه إلا مُعلَّقاً.

فالأول: قد بيّنَّا السببَ فيه في الفصل الذي قبل هذا، وأنه يورده مُعلَّقاً حيثُ يَضيق مَخْرَج الحديث، إذ من قاعدته أن لا يُكرِّر إلا لفائدة، فمتى ضاق المَخرَجُ واشتمل المتنُ على أحكامٍ فاحتاج إلى تكريره فإنه يَتصرَّف في الإسناد بالاختصار خَشْيةَ التطويل.

والثاني ـ وهو ما لا يوجد فيه إلّا مُعلَّقاً ـ فإنه على صورتين: إما أن يُورِدَه بصيغة الجَزْم، وإمّا أن يُورِدَه بصيغة التمريض.

فالصيغة الأولى يُستَفاد منها الصِّحَّة إلى مَن عَلَّق عنه، لكن يبقى النظرُ فيمن أبرز مِن رجال ذلك الحديث، فمنه ما يَلتَحِق بشرطِه، ومنه ما لا يلتحق، أما ما يلتحق فالسبب في كونه لم يُوصِل إسنادَه إما لكونه أخرج ما يقومُ مقامه، فاستغنى عن إيراد هذا مُستوفى السياق ولم يُهمِله، بل أورده بصيغة التعليق طلباً للاختصار، وإما لكونه لم يحصل عنده مسموعاً، أو سَمِعه وشكَّ في سماعه له من شيخِه، أو سَمِعَه من شيخه مُذاكرةً، فما رأى أنه يَسوقُه مساق الأصل، وغالبُ هذا فيما أورده عن مشايخه، فمن ذلك أنه قال في كتاب الوكالة: قال عثمان بن الهيثم: حدثنا عَوف، حدثنا محمد بن سِيرين، عن أبي هُريرة رضي الله عنه قال: وَكَّلني رسول الله ﷺ بزكاة رمضان. الحديث بطوله، وأورده في مواضع أخرى، منها

في فضائل القرآن، وفي ذكر إبليس، ولم يقل في موضعٍ منها: حدثنا عثمان، فالظاهر أنه لم يسمعه منه.

وقد استعمل المصنف هذه الصيغة فيما لم يسمعه مِن مشايخه في عدة أحاديث، فيوردها عنهم بصيغةِ «قال فلان»، ثم يوردها في موضع آخر بواسطة بينه وبينهم، وسيأتي لذلك أمثلة كثيرةٌ في مواضعها، فقال في «التاريخ» قال إبراهيم بن موسى: حدثنا هشام بن يوسف، فذكر حديثاً، ثم قال: حدثوني بهذا عن إبراهيم. ولكن ليس ذلك مُطَّرداً في كل ما أورده بهذه الصيغة، لكن مع هذا الاحتمال لا يَحمُل حَمْل جميع ما أورده بهذه الصيغة على أنه سمع ذلك من شيوخه، ولا يلزم من ذلك أن يكون مُدلِّساً عنهم، فقد صَرَّح الخطيب وغيرُه بأن لفظ «قال» لا يُحمل على السماع إلا ممن عُرِف من عادته أنه لا يُطلق ذلك إلا فيما سَمِع، فاقتضى ذلك أنَّ مَن لم يُعرف ذلك من عادته كان الأمر فيه على الاحتمال، والله تعالى أعلم.

وأما ما لا يلتحق بشرطِه فقد يكون صحيحاً على شرط غيره، وقد يكون حَسَناً صالحاً للحجة، وقد يكون ضعيفاً لا مِن جِهة قدحٍ في رجاله بل مِن جهة انقطاعٍ يسير في إسناده.

قال الإسماعيلي: قد يصنع البخاري ذلك إما لأنه سمعه عن ذلك الشيخ بواسطة مَن يَثِقُ به عنه، وهو معروف مشهور عن ذلك الشيخ. أو لأنه سمعه ممن ليس مِن شرط الكتاب، فينبِّه على ذلك الحديث بتسمية مَن حَدَّث به، لا على جهة التحديث به عنه.

قلت: والسبب فيه أنه أراد أن لا يَسوقَه مساقَ الأصل. فمثال ما هو صحيح على شرط غيرِه قوله في الطهارة: وقالت عائشة: كان النبي ﷺ يذكر الله على كل أحيانِه. وهو حديث صحيح على شرط مسلم، وقد أخرجه في «صحيحه» كما سيأتي بيانه.

ومثال ما هو حسن صالح للحُجَّة قوله فيه: وقال بَهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده: الله أحقُّ أن يُستَحيا منه مِن الناس، وهو حديث حَسَن مشهور عن بَهز، أخرجه أصحابُ السُّنن كما سيأتي.

ومثال ما هو ضعيف بسبب الانقطاع لكنه مُنجَبِر بأمر آخر قوله في كتاب الزكاة: وقال

طاووس: قال معاذ بن جَبَل لأهل اليمن: ائتوني بعَرْضٍ، ثيابٍ خَميصٍ أو لَبيسٍ في الصدقة مكانَ الشعير والذُّرة، أهونُ عليكم وخيرٌ لأصحابِ محمد ﷺ. فإسناده إلى طاووس صحيح، إلا أن طاووساً لم يسمع مِن معاذ.

فأما ما اعتَرَض به بعضُ المتأخرين بنقضه هذا الحكم في صيغة الجزم، وأنها لا تُفيد الصحة إلى مَن علَّق عنه، بأن المصنف أخرج حديثاً قال فيه: قال عبد الله بن الفَضْل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لا تُفاضِلوا بين الأنبياء...» الحديث، فإن أبا مسعود الدِّمشقي جزم بأن هذا ليس بصحيح، لأن عبد الله بن الفَضْل إنما رواه عن الأعرج عن أبي هريرة، لا عن أبي سلمة، ثم قوَّى ذلك بأن المصنف أخرجَه في موضعٍ آخر موصولاً، فقال: عن عبد الله بن الفضل، عن الأعرج، عن أبي هريرة. انتهى، فهو اعتراض مردود، والقاعدة صحيحةٌ لا تَنتَقِضُ بهذا الإيراد الواهي.

وقد روى الحديث المذكور أبو داود الطيالسي في «مُسنَده» عن عبد الله بن الفَضْل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، كما علقه البخاري سواء، فبطل ما ادعاه أبو مسعود مِن أن عبدَ الله ابن الفَضْل لم يَروِه إلا عن الأعرج، وثَبَت أن لعبد الله بن الفَضْل فيه شيخين، وسنزيد ذلك بياناً في موضعه إن شاء الله تعالى.

والصيغة الثانية، وهي صيغة التمريض، لا تُستفاد منها الصحة إلى مَن عَلَّق عنه، لكن فيه ما هو صحيح، وفيه ما ليس بصحيح، على ما سنبيِّنه.

فأما ما هو صحيح فلم نَجِدْ فيه ما هو على شرطِه إلا مواضع يسيرة جداً، ووجدناه لا يَستعمِل ذلك إلا حيث يُورِد ذلك الحديث المعلَّق بالمعنى، كقولِه في الطب: ويُذكر عن ابن عباس عن النبي ﷺ في الرُّقى بفاتحةِ الكتاب، فإنه أسنَدَه في موضع آخر من طريق عُبيد الله ابن الأخنس، عن ابن أبي مُلَيكة، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن نفراً مِن أصحاب النبي ﷺ مَرُّوا بحيٍّ فيه لَديغ... فذكر الحديث في رُقيَتِهم للرجل بفاتحة الكتاب، وفيه قول النبي ﷺ لما أخبروه بذلك: «إن أَحقَّ ما أخذتم عليه أجراً كتابُ الله».

فهذا كما تَرَى لـمّا أورده بالمعنى لم يَجزِم به، إذ ليس في الموصول أنه ﷺ ذكر الرُّقية بفاتحةِ الكِتاب، إنما فيه أنه لم يَنهَهَم عن فِعلِهم، فاستُفيد ذلك مِن تقريره.

وأما ما لم يورده في موضع آخر مما أورده بهذه الصيغة، فمنه ما هو صحيح إلا أنه ليس على شرطه، ومنه ما هو حسن، ومنه ما هو ضعيف فَردٌ، إلا أنَّ العمَلَ على مُوافقته، ومنه ما هو ضعيف فَرْدٌ لا جابِرَ له.

فمثال الأول: أنه قال في الصلاة: ويُذكر عن عبد الله بن السائب قال: قرأ النبي ﷺ المؤمنون في صلاة الصبح حتى إذا جاء ذِكرُ موسى وهارون أو ذِكرُ عيسى أَخَذَته سَعْلَةٌ فركع. وهو حديث صحيح على شرط مسلم أخرجه في «صحيحه»، إلا أن البخاري لم يُخرِّج لبعض رواته.

وقال في الصيام: ويُذكر عن أبي خالد، عن الأعمش، عن الحَكَم ومسلم البَطين وسَلَمة بن كُهَيل، عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد، عن ابن عباس قال: قالت امرأة للنبي ﷺ: إن أختي ماتت وعليها صَومُ شهرين متتابعين... الحديث، ورجال هذا الإسناد رجالُ الصحيح، إلا أن فيه اختلافاً كثيراً في إسناده، وقد تفرَّد أبو خالد ـ وهو سليمان بن حَيَّان الأحمر ـ بهذا السياق، وخالف فيه الحفاظ مِن أصحابِ الأعمش كما سيأتي بيانُه إن شاء الله تعالى.

ومثال الثاني ـ وهو الحسن ـ: قولُه في البيوع: ويُذكر عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أن النبيَّ ﷺ قال له: «إذا بِعتَ فكِل وإذا ابتعتَ فاكْتَل»، وهذا الحديث قد رواه الدارقطني من طريق عبيد الله بن المغيرة، وهو صدوق، عن مُنقِذ مولى عُثمان، وقد وُثّق، عن عُثمان، به. وتابعه عليه سعيدُ بن المسيِّب، ومن طريقه أخرجه أحمد في «المسند» إلّا أنَّ في إسناده ابن لهيعة، ورواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» من حديث عطاء، عن عثمان، وفيه انقطاع، فالحديث حسن لما عَضَدَه مِن ذلك.

ومثال الثالث ـ وهو الضعيف الذي لا عاضِدَ له إلّا أنه على وَفْقِ العَمَل ـ قوله في

الوصايا: ويُذكر عن النبي ﷺ أنه قَضَى بالدَّين قبل الوصية. وقد رواه الترمذي موصولاً مِن حديث أبي إسحاق السَّبيعي عن الحارث الأعور، عن علي. والحارث ضعيفٌ، وقد استغربه الترمذي، ثم حكى إجماع أهلِ العلم على القول به.

ومثال الرابع، وهو الضعيف الذي لا عاضِدَ له، وهو في الكتاب قليل جداً، وحيث يقع ذلك فيه يَتَعقَّبُه المصنف بالتضعيف بخلاف ما قبله، فمن أمثلته قوله في كتاب الصلاة: ويُذكر عن أبي هريرة رَفَعه: «لا يَتَطَوَّع الإمامُ في مكانه» ولم يصح، وهو حديث أخرجه أبو داود من طريق ليث بن أبي سُليم، عن الحجَّاج بن عُبَيد، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن أبي هريرة، وليث بن أبي سُلَيم ضعيف، وشيخُ شَيخِه لا يُعرَف، وقد اختُلِفَ عليه فيه.

فهذا حكم جميع ما في الكتاب مِن التعاليق المرفوعة بصيغتي الجزم والتمريض، وهاتان الصيغتان قد نقل النوويُّ اتفاقَ مُحقِّقي المحدثين وغَيرِهم على اعتبارِهما، وأنه لا ينبغي الجزمُ بشيء ضعيف، لأنها صيغة تَقتَضِي صحتَه عن المُضَاف إليه، فلا ينبغي أن تُطلَق إلا فيما صح. قال: وقد أهمل ذلك كثيرٌ مِن المصنِّفين مِن الفقهاء وغيرهم، واشتد إنكارُ البيهقي على مَن خالف ذلك، وهو تساهُلٌ قبيح جداً من فاعله، إذ يقول في الصحيح: يُذكَر، ويُروَى، وفي الضعيف: قال، ورَوَى، وهذا قلبٌ للمعاني وحَيْدٌ عن الصواب.

قال: وقد اعتنى البخاري رحمه الله باعتبار هاتين الصيغتين وإعطائهما حكمَهما في «صحيحه»، فيقول في الترجمة الواحدة بعضَ كلامه بتمريض وبعضَه بجزمٍ مُراعياً ما ذكرنا، وهذا مُشعِرٌ بتَحَرِّيه ووَرَعِه، وعلى هذا فيُحمل قوله: ما أدخلت في «الجامع» إلا ما صَحَّ، أي: مما سُقتُ إسنادَه، والله تعالى أعلم، انتهى. كلامه.

وقد تبين مما فصلنا به أقسام تعاليقه أنه لا يَفتَقِر إلى هذا الحَمْل، وأن جميع ما فيه صحيح باعتبار أنه كله مقبول ليس فيه ما يُردُّ مطلقاً إلا النادر، فهذا حُكم المرفوعات.

وأما الموقوفات فإنه يجزم منها بما صحَّ عنده ولو لم يكن على شَرطِه، ولا يجزم بما كان في إسناده ضعف أو انقطاع إلّا حيثُ يكون مُنْجَبِراً، إما بمجيئه مِن وجهٍ آخر، وإما بشُهرَتِه

عمن قاله، وإنما يورد ما يورد من الموقوفات مِن فتاوَى الصحابة والتابعين ومِن تفاسيرهم لكثيرٍ مِن الآيات على طريق الاستئناس والتقوية لما يختارُه مِن المذاهب في المسائل التي فيها الخلاف بين الأئمة.

فحينئذٍ ينبغي أن يقال: جميع ما يورد فيه إما أن يكون مما تَرجَم به أو مما تَرجَم له، فالمقصود في هذا التصنيف بالذات هو الأحاديث الصحيحة المسندة وهي التي تَرجَم لها، والمذكور بالعرض والتَّبَع الآثارُ الموقوفة والأحاديث المعلَّقة، نعم والآيات المكرَّمة، فجميعُ ذلك مُترجَم به إلّا أنها إذا اعتبرت بعضُها مع بعض واعتبرت أيضاً بالنسبة إلى الحديث يكون بعضُها مع بعض منها مُفسِّر ومنها مُفسَّر، فيكون بعضُها كالمترجَم له باعتبار، ولكن المقصود بالذات هو الأصل، فافهم هذا فإنه مَخلَص حَسَن يندفع به اعتراضٌ كثيرٌ عما أورده المؤلف مِن هذا القبيل، والله الموفق.

وهذا حِينُ الشروع في سِياق تعاليقه المرفوعة، والإشارة إلى مَن وصلها، وأضفتُ إلى ذلك المتابعات لالتحاقها بها في الحكم، وقد بسطتُ ذلك جميعَه في تصنيف كبير سميته «تَغلِيق التَّعْليق» ذكرتُ فيه جميعَ أحاديثِه المرفوعة وآثاره الموقوفة، وذكرتُ مَن وَصَلها بأسانيدي إلى المكان المعلَّق، فجاء كتاباً حافِلاً وجامِعاً كاملاً لم يُفرِدْه أحدٌ بالتصنيف، وقد صرَّح بذلك الحافظ أبو عبد الله بن رُشَيد في كتاب «تُرجُمان التراجم» له، فقال: وهو ـ أي: التعليق ـ مُفتَقِر إلى أن يُصنَّف فيه كتابٌ يَخصُّه، تُسندَ فيه تلك المُعلَّقات وتُبيَّن درجتها مِن الصحة أو الحسن، أو غير ذلك مِن الدرجات، وما علمتُ أحداً تَعرَّض لتصنيفٍ في ذلك، وإنه لمُهِمٌّ لا سيَّما لمن له عناية بكتاب البخاري.

مِن «بَدْء الوحي» متابعةُ عبد الله بن يوسف، عن الليث، وَصَلَها المؤلف في الأنبياء وفي التفسير. ومتابعة أبي صالح عنه، وَصَلَها يعقوب بن سفيان في «تاريخه» عنه، ومتابعة هلال ابن رَدَّاد، عن الزُّهري، وَصَلَها الذُّهْلي في «الزُّهْريات»، ومتابعة يونس عنه وصلها المؤلف في التفسير، ومتابعة مَعمَر وصلها المؤلف في تعبير الرؤيا.

حديث أبي سفيان في شأن هِرَقل؛ متابعة صالح ـ وهو ابن كَيْسان ـ وصلها المؤلف في الجهاد، ومتابعة يونس وصلها في الجزية والاستئذان، ومُتابَعة معمر وصلها في التفسير.

«الإيمان» حديث عبد الله بن عَمرو: «المُسلِم من سَلِم...» الحديث، روايةُ أبي مُعاوية فيه وَصَلها إسحاق بن راهويه في «مُسنَده» عنه، ووصلها ابن حبان في «صحيحه»، ورواية عبد الأعلى وصلها عثمان بن أبي شيبة في «مسنده» عنه.

حديث أبي سعيد: «أَخرِجوا مِن النار... » الحديث؛ رواية وُهَيب عن عَمرو ـ وهو ابن يحيى المازِني ـ شيخ مالك في قوله: «مِن خردل مِن خير» وغير ذلك، وصلها مسلم بالإسناد ولم يَسُق لفظها، بل أحال بها على حديث مالك، وهو في «مسند» أبي بكر بن أبي شَيْبة موافق لما عَلَّقَ البخاري، ووصله البخاري مِن حديث وُهَيب، لكن بلفظ مالك.

حديث سعد بن أبي وقاص: أعطى رهطاً وفيهم سعد... الحديث، رواية يونس عن الزُّهري وَصَلها عبد الرحمن بن عمر الزهري الملقب رُسْتَه في كتاب «الإيمان» له، ورواية صالح وصلها البخاري في الزكاة، ورواية معمر وصلها عبد بن حُميد وابن أبي عمر العَدَني والحُمَيدي وغيرهم في مسانيدهم، ووقع لمسلم في إسناده وَهْمٌ بيَّنته في «تَغْلِيق التَّعْليق»، ورواية ابن أخي الزهري وصلها الإسماعيلي.

حديث عبد الله بن عمرو: «أربعٌ مَن كُنَّ فيه...» الحديث؛ متابعة شعبة عن الأعمش وصلها المؤلف في كتاب المظالم.

باب قول النبي ﷺ: «أحبُّ الدِّين إلى الله تعالى الحَنيفيَّةُ السَّمْحَة» هذا الحديث لم يذكره إلّا هنا، ولم يَسُقْ له إسناداً، وقد وَصَله المؤلف في كتاب «الأدب المفرَد»، وأحمد في «مسنده» من حديث عكرمة، عن ابن عباس، وله شاهد مُرسَل في «طبقات ابن سعد»، وفي الباب عن أُبيّ بن كعب وجابر وابن عمر وأبي أُمامة وأبي هريرة وغيرهم.

باب كُفْران العَشِير؛ فيه عن أبي سعيد، وَصَله في كتاب العيدين، ولم يسق لفظة «كُفْران العَشِير» وهو مذكور في كتاب الحيض.

حديث أبي سعيد: «إذا أسلم العبدُ فحَسُن إسلامُه...» الحديث، لم يُسنده المؤلف، وقد وصله أبو ذَرّ الهَرَوي في روايته ولم يَسُق لفظه، ووصله النسائي في «السنن»، والحسن بن سفيان في «مسنده»، والإسماعيلي عنه، والدارقطني في «غرائب مالك»، وسَمُّويه في «فوائده» وغيرهم، وقد سُقته مِن طريق عَشَرةِ أنفُس عن مالكٍ بسنده.

حديث أنس: «يَخرجُ مِن النار مَن قال لا إله إلا الله...» رواية أبان بن يزيد العطار، وصلها الحاكم في «الأربعين» له، والبيهقي في كتاب «الاعتقاد».

حديث أبي هريرة: «من اتَّبع جِنازةَ مُسلِم»؛ متابعة عثمان بن أبي الهَيثم وَصَلها أبو نُعيم في «المستخرج».

باب ما جاء أن الأعمال بالنية، وقال النبي ﷺ: «ولكن جهادٌ ونية». وصله المؤلف في الجهاد من حديث ابن عباس.

باب ما بَيّن ﷺ لعبدِ القَيْس؛ وصله في مواضع في كتاب الإيمان هذا وغيره.

باب قول النبي ﷺ: «الدين النصيحة لله ولرسوله» الحديث، هذا الحديث لم يذكره إلا هنا، ولم يَسُق له إسناداً، وقد وَصَله مسلم وأبو داود وأحمد بن حنبل وغيرهم مِن حديث تَميم الداري، ووقع لنا عالياً في جزءِ الأنصاري، وفي «مسند» الدارمي. وفي الباب عن أبي هريرة وابن عمر وابن عباس.

«العلم» حديث ابن مسعود: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق... وصله في بَدْء الخلق وفي القدر وغير ذلك.

حديث شَقِيق، عن عبد الله: سمعت من النبي ﷺ كلمة... وصله في الجنائز والتوحيد وغير ذلك.

حديث حُذيفة؛ وصله في التوحيد وغيره.

حديث ابن عباس؛ في التوحيد أيضاً.

وحديث أنس كذلك، وأوله: «إذا تقرَّب العبدُ مني شبراً».

وكذا حديث أبي هريرة، وأوله: «لكل عَمَلٍ كفَّارة».

قوله: واحتجَّ بعضُهم في القِراءة على العالِمِ بحديث ضِمَام بن ثَعْلَبة، وفي آخره: فهذه قراءةٌ على النبي ﷺ، أخبر ضمامٌ قومه بذلك. وقد وصله أبو داود من حديث ابن عباس في قصة ضِمام، وفي آخرها: أنَّ ضماماً قال لقومه عندما رجع إليهم: إن الله قد بعث رسولاً... الحديث. وأصلُ قصة ضِمام وَصَله المؤلِّف من حديث شَريك، عن أنس.

حديث أنس: نَسَخ عثمانُ المصاحف؛ وصله في فضائل القرآن وغيره.

حديث وَفْد عبد القَيْس، تَقَدَّم.

حديث مالك بن الحُوَيرِث؛ وصله في باب خبر الواحد بتمامه.

باب التناوب في العلم: حديث ابن وَهْب وصله ابن حِبان في «صحيحه»، وأبو نُعَيم في «المستخرج»، وحمل البخاري رواية ابن وَهْب عن يونس على روايةِ أبي اليَمان عن شُعيب، وفي رواية شُعيب زيادة ليست عند يونس.

قوله: واحتج بعضُ أهلِ الحِجاز في المناولة بحديث النبي ﷺ حيث كتب لأمير السَّرية... الحديث، رواه ابن إسحاق في «المغازي» مُرسلاً، ووَصَلَه الطبراني من طريقٍ أخرى من حديث جُندُب بن عبد الله، وإسناده حسن.

حديث: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، وإنما العِلم بالتَّعَلُّم»؛ رواه ابن أبي عاصم في كتاب «العلم» له مِن حديث مُعاوية بهاتين الجُملَتين، وقد وصل المؤلِّفُ الجملةَ الأُولى فقط.

حديث جابر بن عبد الله في رحلته إلى عبد الله بن أُنيس؛ هو حديث عبد الله بن أُنيس المذكور في التوحيد، وسيأتي ذكر مِن وَصَله إن شاء الله تعالى.

قوله في باب فضل مَن عَلِمَ وعَلَّم: «قال إسحاق: وكان منها طائفةٌ قَيَّلَت الماء» وفي روايةٍ أخرى: قال ابن إسحاق، وفي رواية أُخرى: قال أبو إسحاق، وقد رواه عن أبي أُسامة إسحاق بن راهويه في «مسنده» فكأنه المراد، ورُوِّيناه أيضاً في «الأمثال» للرامَهُرْمُزي من

حديث أبي إسحاق إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، وأما ابن إسحاق فلا يُعرف مِن حديثه.

حديث «ألا وقول الزُّور» فما زال يُكرِّرها؛ وصَلَه المؤلف في الشهادات والديات من حديث أبي بَكْرة.

حديث ابن عمر: قال النبي ﷺ: «ألا هل بلغت؟» وصله أيضاً في الحدود.

حديث إسماعيل، عن أيوب، وَصَله المؤلف في الزكاة.

قوله: باب لِيُبلِّغ العِلمَ الشاهدُ الغائبَ، قاله ابن عباس عن النبي ﷺ، وصله المؤلف في الحج بلفظ: ليبلغ الشاهدُ الغائبَ، وكأنه ذكره هنا بالمعنى.

متابعة معمر، عن همام وَصَلها أبو بكر المروزي في كتاب «العلم» له، والبغوي في «شرح السنة».

قول عائشة: نِعْمَ النساءُ نساءُ الأنصار، لم يَمنعهنَّ الحياءُ أن يَتَفقَّهنَ في الدين؛ هو طَرَفٌ مِن حديث طويلٍ وصله ابن خزيمة في «صحيحه»، والمرفوع منه عند مسلم وغيرِه.

«الطهارة» قوله: وبيَّن النبيُّ ﷺ أنَّ فرضَ الوضوء مرةً مرةً، وتوضأ أيضاً مرتين مرتين، وثلاثاً ثلاثاً، ولم يَزِدْ على ثلاث. فحديثُ الوُضوء مَرَّةً مرة وَصَله من حديث ابن عباس، وحديث الوُضوء مرتين مرتين وَصَله مِن حديث عبد الله بن زيد، وحديث الوضوء ثلاثاً ثلاثاً وصله مِن حديث عثمان بن عفان، وقوله: ولم يَزِد، يريد لم يَرِدْ ما يدل على الزيادة على الثلاث، ولعله يشير إلى حديث عبد الله بن عَمرو الذي فيه: «مَن زاد فقد أساء وظَلَم»، وهو عند ابن خزيمة وأبي داود وغيرهما.

قوله: وأن يجاوزوا فعل النبي ﷺ؛ يُشير إلى ما تَقدَّم، وإلى ما يأتي في باب الوضوء بالمد.

متابعة محمد بن عَرْعَرة عن شُعبَة وَصَلها المؤلِّف في الدعوات، ورواية غُندَر عنه وَصَلها البَزَّار باللفظ المعلَّق، ووصلها أحمد بلفظ: «إذا دَخَل»، ورواية موسى ـ وهو ابن إسماعيل ـ عن حماد ـ وهو ابن سلمة ـ وَصَلها البيهقي، ورواية سعيد بن زيد ـ وهو أخو حماد بن زيد ـ وصلها المؤلف في «الأدب المفرد» له.

قول أبي الدرداء: أليس فيكم صاحب النعلين؟ وصله المؤلف في المناقب وغيرها.

متابعة النَّضْر بن شُمَيل عن شُعْبة، وَصَلها النسائي.

ومتابعة شاذان ـ واسمه الأسود بن عامر ـ وَصَلها المؤلف في الصلاة.

رواية إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السَّبِيعي، عن أبيه، عن أبي إسحاق، حدثني عبد الرحمن بن الأسود لم أجدها.

قوله: باب الاستنثار في الوضوء، ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس. **باب المضمضة في الوضوء:** قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد، وأحاديث الثلاثة موصولةٌ عنده في الطهارة.

حديث عائشة: حَضَرَت الصبحُ، فالتُمِسَ الماءُ، فلم يُوجد، فنَزَلَ التيمُّم؛ مُختصر من حديثها الطويل في ضَياع عِقدِها، وهو موصولٌ عند المؤلف من حديثها في التفسير والنكاح والمناقب وغيرها.

حديث أحمد بن شَبيب عن أبيه؛ وصله أبو نُعيم في «المستخرج»، والبيهقي، وغيرهما.

قوله: ويُذكر عن جابر أن النبي ﷺ كان في غزوة ذاتِ الرِّقاع... الحديث؛ هو مختصرٌ مِن حديثٍ طويلٍ وصله أبو يعلى في «مسنده»، وابن خزيمة في «صحيحه»، وأبو داود، وغيرهم.

رواية شعبة، عن الأعمش؛ وَصَلها مسلم.

متابعة وَهْب بن جَرير عن شعبة؛ موصولة في «مسند» أبي العباس السَّرَّاج. ورواية غُندَر عنه وصلها أحمد ومسلم. ورواية يحيى القطان، عنه وصلها أحمد بن حنبل.

قوله: وسُئِل مالك عن مَسحِ جميعِ الرأس فاحتجَّ بحديث عبد الله بن زيد؛ وصله ابن خُزيمة من حديث مالك بالسؤال المذكور.

قوله: وقال أبو موسى: دعا النبي ﷺ بقَدَح... الحديث، وصله في المغازي، والخطاب لأبي موسى وبلال.

قوله: وقال عُروة عن المسوَر وغيره: وإذا توضأ النبي ﷺ كادوا يقتتلون على وَضوئِه؛ وَصَله في كتاب الشروط.

رواية موسى بن عقبة، قال: أخبرني أبو النَّضر، أن أبا سلمة أخبرَه، أن سعداً... وصلها الإسماعيلي عن الحسن بن سُفيان، وسُقتُه عالياً تامّاً مِن فوائد أبي زكريا المزكي.

متابعة حرب بن شَدَّاد وَصَلها النسائي. ومتابعة أبان ـ وهو العطار ـ، عنه وصلها أحمد بن حنبل والطبراني. ورواية معمر عنه وصلها البيهقي. ومتابعة يونس عن الزهري وصلها مسلم. ومتابعة صالح بن كيسان وصلها أبو العباس السَّرَّاج.

حديث عروة، عن المِسوَر؛ تقدم التنبيه عليه وأنه في الشروط.

رواية سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن حُميد: سمعت أنساً؛ لم أجدها.

رواية عفان عن صَخْر بن جُوَيرِية؛ وصلها أبو عَوَانة في «صحيحه»، ورواية نُعَيم بن حماد عن ابن المبارك، وصلها الطبراني في «الأوسط»، ورويناها في «الغَيْلانيات» باختصار.

حديث ابن عباس: بتُّ عند النبي ﷺ فاستَنَّ... وصله المؤلف في التفسير.

«الغُسْل» رواية يزيد بن هارون عن شعبة؛ وصلها أبو عوانة في «صحيحه». ورواية بَهز بن أسَد وصلها الإسماعيلي. ورواية الجُدِّيّ ـ وهو عبد الملك بن إبراهيم ـ لم أجدها.

قوله: كان ابن عيينة يقول أخيراً: عن ابن عباس، عن ميمونة؛ وصله الشافعي وأبوبكر بن أبي شَيْبة والحُمَيدي وغيرهم في مسانيدهم عن ابن عُيَينة بزيادة مَيمونة.

زيادة مسلم بن إبراهيم عن شعبة؛ لم أجدها، وزيادة وَهْب بن جَرير عنه وصلها الإسماعيلي.

رواية سعيد عن قَتَادة أن أنساً حَدَّثهم؛ وصلها المؤلف في باب الجُنُب يخرجُ ويَمشي في السوق.

متابعة عبد الأعلى، عن معمر؛ وصلها أحمد في «مسنده» عنه. ورواية الأوزاعي عن الزُّهري وصلها المؤلف في الصلاة.

حديث بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جَدّه وصله أحمد بن حنبل، وأصحاب السنن الأربعة، وليس في رواية واحد منهم تَوْفِية بلفظ الترجمة، نعم وَصَله البيهقي من طريق عبد الوارث، عن بَهز بن حكيم، وفيه اللفظ المذكور. ووقع لنا بعُلُوّ في الجزء الثاني من «حديث المخلِّص»، وفي «الثقفيات».

رواية إبراهيم بن طَهمان عن موسى بن عُقبة؛ وصلها النسائي.

متابعة أبي عوانة ـ وهو الوَضَّاح ـ عن الأعمش؛ وَصَلها المؤلف في موضع آخر مِن الغسل. ومتابعة محمد بن فُضَيل، عنه وصلها أبو عَوَانة يعقوب في «صحيحه».

متابعة عَمرو بن مرزوق عن شُعْبة؛ رويناها في جُزءٍ مِن حديث أبي عَمرو بن السماك، قال: حدثنا عثمان بن عمر الضَّبِّي، حدثنا عَمرو بن مرزوق، به. ورواية موسى بن إسماعيل، عن أبان؛ زعم الشيخ علاء الدين مُغَلْطاي أن البيهقي وَصَلها من طريق عفان، عن موسى، ووهم مُغَلطاي في ذلك، وإنما رواها البيهقي عن عفان، عن أبان نفسه، وليست لعفان عن موسى رواية مِن وجهٍ من الوُجوه أصلاً.

«الحيض والتيمم» باب قول النبي ﷺ: «هذا شيء كتبه الله على بناتِ آدم»؛ وصله المؤلف في باب تقضي الحائض المناسك كلها.

متابعة خالد ـ وهو ابن عبد الله الطحَّان ـ عن الشيباني؛ رويناها في «فوائد» أبي القاسم التَّنُوخي، ووصلها الطبراني بإسناد آخر. ومتابعة جرير عنه وَصَلها أبو يعلى في «مسنده»، والإسماعيلي عنه. ورواية سفيان الثوري، عنه وَصَلها أحمد بن حنبل في «مسنده».

حديث: كان النبي ﷺ يذكر الله تعالى على كل أَحيانه؛ وصله مسلم وأبو داود والترمذي والسَّرَّاج وأبويَعْلى، كلهم من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن أبيه، عن خالد بن سلمة، عن البَهِيّ، عن عُروة، عن عائشة. قال الترمذي: لا يعرف إلا من حديث يحيى، انتهى.

وقد رواه يحيى بن عبد الحميد الحِمّاني في «مسنده» عن أبيه، ورواه ابن أبي داود في كتاب

«الشريعة» له عن محمود بن آدم، عن الفَضل بن موسى، ورواه أبو يعلى في «مسنده» عن هارون بن معروف، عن إسحاق بن يوسف الأَزرَق، كلهم عن زكريا، فكان المنفرد به زكريا لا ابنه، وخالد بن سلمة فيه مقالٌ، ولم يُخرِّج له البخاري شيئاً إلا هذا الذي أشار إليه هنا.

حديث أم عطية وصله في العيدين.

حديث ابن عباس، عن أبي سفيان في شأن هِرَقل، تَقدَّم في بَدءِ الوحي.

حديث عطاء، عن جابر: حاضت عائشةُ فنَسَكَت المناسك؛ وصله في الحج مِن طريقه.

رواية هشام بن حَسّان عن حَفْصة عن أم عطية؛ وصلها في الطلاق.

قوله: باب لا تقضي الحائض الصلاة، وقال جابر وأبوسعيد عن النبي ﷺ: «تَدَعُ الصلاة» هذا التعليق عن هذين الصحابيين ذكره المؤلف هنا بالمعنى عنهما ولم أجده عن واحدٍ منهما بهذا اللفظ. فأما حديث جابر فرواه أحمد في «مسنده» وأبو داود عنه من طريق ابن جُرَيج، قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول: دخل النبي ﷺ على عائشة وهي تبكي... فذكر الحديث في حَيضِها، وفيه: «وأَهِّلي بالحج، ثم حُجِّي واصنعي ما يصنع الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت ولا تصلي»، وقد أخرجه مسلم من هذا الوجه لكن لم يسق لفظه، ورويناه عالياً في «مسند» عبد بن حُمَيد، ثم وجدته عند المصنف في كتاب الأحكام من طريق حَبيب، عن عطاء، عن جابر، وفيه: «غير أنها لا تطوفُ ولا تصلي».

وأما حديث أبي سعيد فاتَّفَق الشيخان عليه في حديثٍ في خُطبةِ العيد، وفيه قوله ﷺ للنساء: «أليس إذا حاضَت لم تُصَلِّ؟»، وهو موصولٌ في كتاب الحيض.

حديث عمَّار في التيمم؛ رواية النَّضر بن شُمَيل عن شعبة فيه، وَصَلها مسلم مثله سواء.

قوله: ويُذكر أن عَمرو بن العاص أَجْنَبَ في ليلةٍ باردة فتيمم وتلا ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ﴾ الآية [النساء: ٢٩]. فذكر ذلك للنبي ﷺ فلم يُعنِّف؛ وصله الدارقطني من طريق وَهب بن جَرِير بن حازِم، عن أبيه، عن يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عِمران بن أبي

أنس، عن عبد الرحمن بن جُبَير، عن عَمرو بن العاص، فساقه كما ذكره البخاري وأتَمّ. وقد رواه أبو داود وابن حبان في «صحيحه» والحاكم من حديث عَمرو ابن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب، وليس فيه ذكر التيمم.

حديث يَعلى بن عُبَيد، عن الأعمش، وصله أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم في «مُسنَدَيهِما» وابن حبان في «صحيحه»، ووقع لنا عالياً من حديث أبي العباس السَّرَّاج، عن إسحاق بن إبراهيم، ووصله الإسماعيلي أيضاً.

«**كتاب الصلاة**» حديث أبي سفيان في قصة هِرَقل؛ تقدم في بَدْء الوحي.

قوله: ويُذكر عن سلمة بن الأكوع أن النبي ﷺ قال: «يَزُرُّه ولو بشوكة» وفي إسناده نظر؛ وصله أبو داود، وابن خزيمة، وابن حبان، والبخاري في «تاريخه» وابن أبي عَمر العَدَني في «مسنده»؛ ووقع لي عالياً جداً في الجزء الأول من «حديث المخلِّص».

قوله: وأمر النبي ﷺ أن لا يَطوفَ بالبيت عُرْيان؛ وصله بعد سبعة أبو اب في حديث أبي هريرة في تأذين عليٍّ يوم النَّحْر بمِنىً.

رواية عبد الله بن رجاء عن عِمران القَطَّان؛ وَصَلها الطبراني في «الكبير».

حديث أبي حازم، عن سَهلٍ في عَقدِ أُزُرِهم؛ وَصَله بعد قليل.

حديث أم هانئ: الْتَحَفَ النبيُّ ﷺ بثوبٍ وخالف بين طَرَفيه على عاتِقَيه؛ وصله أبو بكر بن أبي شيبة في «مُصنفه» من طريق محمد بن عَمرو، عن إبراهيم بن عبد الله بن حُنَين، عن أبي مُرَّة مولى عَقِيل عنها، وأصله في «صحيح» مسلم من طريق أبي جعفر الباقِر، عن أبي مرة، وليس عنده «على عاتِقَيه»، وهو مِن المتَّفق عليه مِن حديث مالك، عن أبي النضر، عن أبي مُرَّة، لكن ليس فيه: «خالَفَ بين طَرَفيه على عاتِقَيه».

باب ما يذكر في الفخذ: ويُروى عن ابن عباس وَجرْهَد ومحمد بن جَحْش، عن النبي ﷺ: «الفَخِذ عورة». أما حديث ابن عباس فوَصَلَه أحمد والترمذي، ووقع لنا بعُلّو في «مسند عبد بن حُميد».

وأما حديث جَرْهَد فوَصَله البخاري في «التاريخ»، وأبو داود، وأحمد، والطبراني مِن طُرُق، وفيه اضطراب، وصححه ابن حبان.

وأما حديث محمد بن جَحْش فوصله البخاري في «التاريخ» أيضاً، وأحمد، والطبراني، ورُوِّيناه عالياً في «فوائد» علي بن حُجر مِن رواية أبي بكر بن خُزَيمة عنه.

قوله فيه: وقال أنس: حَسَر النبيُّ ﷺ عن فَخِذه؛ أسنده في الباب.

وقال أبو موسى: غَطَّى النبي ﷺ رُكبَتَيه حين دخل عثمان؛ وصله في مناقب عثمان.

وقال زيد بن ثابت: أنزل الله تعالى على رسوله وفَخذُه على فَخِذِي... الحديث؛ وَصَله في الجهاد والتفسير.

حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، في أَنْبِجَانِيَّة أبي جَهْم؛ وَصَله أبو داود، وأصله في مسلم.

باب الصلاة على الفراش: وقال أنس: كُنّا نصلي مع النبي ﷺ فيسجُد أحَدُنا على ثوبِه؛ وصله المؤلف في باب السجود على الثوب، في أوائل كتاب الصلاة.

رواية الليث، عن جعفر بن ربيعة في صفة السجود؛ وَصَلها مسلم والطبراني في «الأوسط».

باب يستقبل بأطراف رجليه، قاله أبو حُمَيد؛ وصله مُطوَّلاً في باب سُنَّة الجلوس في التشهد.

حديث نُعيم بن حَمَّاد عن ابن المبارك؛ في رواية أبي ذر الهَرَوي: حدثنا نُعَيم. وزعم أبو نعيم في «المستخرج» أنه ذكره عن ابن المبارك تَعلِيقاً، وقد وصل الدارقطني طريق نُعيم المذكور.

ورواية ابن أبي مريم عن يحيى ـ هو ابن أيوب ـ وَصَلها محمد نَصْر المَرْوَزِي في كتاب «تعظيم الصلاة»، والبيهقي، وابن منده في «الإيمان». ورواية علي ـ وهو ابن عبد الله المَدِيني ـ عن خالد بن الحارث لم أجدها.

قوله: وقال أبو هريرة: قال النبي ﷺ: «استقبِل القِبلَة وكَبِّر»؛ هو طرف مِن قصة المسيءِ صلاتَه، وقد وَصَله المؤلِّف في الاستئذان، وفيه هذا اللفظ.

قوله: وقد سلَّم النبي ﷺ في ركعتي الظهر، وأقبلَ على الناسِ بوَجهِه، ثم أتمَّ ما بقي؛ وصله مِن طرق لكن ليس في شيء منها: «وأقبل على الناس بوَجهِه»، وهي في «الموطأ» من طريق داود بن الحُصَين، عن أبي سُفيان، عن أبي هريرة.

رواية ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب؛ عند أبي ذر: قال ابن أبي مريم. وعند غيره: حدثنا ابن أبي مريم. وسيُعاد في التفسير، في تفسير سورة البقرة.

قوله: وقال إبراهيم ـ هو ابن طَهْمان ـ عن عبد العزيز بن صُهَيب، عن أنس: أُتي النبيُّ ﷺ بمالٍ من البحرين، الحديث؛ وصله الحاكم في «المستدرك» وأبوعبد الله بن مَنده في «أماليه»، والبُجَيري عمر بن محمد بن بُجَير في «صحيحه»، وأبو نعيم في «المستخرج».

قوله: لقول النبي ﷺ: «لَعَنَ الله اليهود اتخذوا قُبورَ أنبيائهم مساجِد»؛ وصله المؤلِّف في الجنائز.

حديث الزُّهري عن أنس: «عُرِضَت عليَّ النار وأنا أُصلي»؛ وصله في باب وقت الظهر من طريق شعيب[1] عنه.

حديث أبي قِلابة عن أنس: قَدِم رهطٌ مِن عُكْلٍ، فكانوا في الصُّفَّة؛ وصله بهذا اللفظ في كتاب المحاربين.

حديث عبد الرحمن بن أبي بكر: كان أصحابُ الصفة فقراء؛ وصله المؤلف في باب السَّمَر مع الضيف.

حديث كعب بن مالك: كان النبي ﷺ إذا قَدِم مِن سَفَرٍ بدأ بالمسجِدِ فيُصلي فيه؛ وصله في الجهاد مختصراً هكذا، وأورده في المغازي مُطولاً في قصة توبة كعب.

قوله: وزاد إبراهيم بن المنذِر: حدثني ابن وَهْب، أخبرني يونس... الحديث في الحبشة،

---

(١) تحرف في (س) إلى: شعبة.

في بعض الروايات: «وزاد في رواية يحيى ـ هو القَطَّان ـ وعبد الوهاب ـ هو الثَّقَفي ـ عن يحيى ـ هو الأنصاري ـ مُسنداً عنده عن علي بن المدِيني، عنهما» وهو مَعطوفٌ على روايةِ علي عن ابن عيينة، وقد وصله الإسماعيلي مِن رواية بُندار عنهما.

ورواية جعفر بن عَوْن وَصَلها أحمد في «مسنده» عنه، والنسائي، ووقع لنا في جزءِ الحسن بن علي بن عفان، عنه بعُلّو. ورواية مالك وَصَلَها المؤلف في باب المكاتب.

حديث ابن عباس: طاف النبي ﷺ على بَعيرٍ؛ وصله في باب مَن أشار إلى الرُّكن، في كتاب الحج.

حديث الوليد بن كَثِير، عن عُبيد الله بن عبد الله: أن ابن عمر حدثهم؛ وَصَله مسلم، ووقع لنا بعُلوّ في «مستخرج» أبي نُعَيم.

حديث عاصم بن علي: حدثنا عاصم بن محمد؛ وصله إبراهيم الحَرْبي في «غريب الحديث» له.

قوله: وزاد شعبة، عن عَمرو، عن أنس: حتى يخرج النبي ﷺ؛ وصله في باب كم بين الأذان والإقامة مِن حديث شعبة.

قوله: زاد مُسدَّد: قال خالد: قال الشيباني... الحديث؛ وصله في باب: إذا أصابَ ثوبُ المصلي امرأتَه إذا سجد، عن مُسدَّد، به.

«أبواب المواقيت» قال بكر بن خَلَف: حدثنا محمد بن بكر البُرساني؛ وَصَله الإسماعيلي في «مُستخرجه» وأحمد بن علي الأبّار في جمع حديث الزُّهري.

قوله: قال سعيد، عن قتادة، يعني عن أنس: لا يَتفُل قُدَّامه، الحديث. وقال شعبة ـ يعني عن قتادة ـ لا يَبزُق بين يديه، الحديث. وقال حُمَيد، عن أنس: لا يَبزُق في القبلة، الحديث. أما حديث سعيد فوَصَله أحمد في «مسنده» من طرق، وابن حبان في «صحيحه». وأما حديث شعبة فوَصَله المؤلِّف عن آدم عنه. وأما حديث حُمَيد فوَصَله المؤلف أيضاً مِن طريق إسماعيل بن جعفر عنه.

متابعة سفيان ـ وهو الثوري ـ عن الأعمش في الإبراد؛ وصلها المؤلف في باب صفة النار عن الفِريابي عنه. ومتابعة يحيى القَطَّان وصلها أحمد في «مسنده» عنه، ووقعت لنا في «فوائد» القَزْويني. ومتابعة أبي عوانة لم أجدها، وإنما وجدته مِن رواية أبي معاوية، وَصَله من طريقه ابنُ ماجه.

وقال جابر: كان النبي ﷺ يصلي الظهر بالهاجرة؛ وصله في باب وقت المغرب من طريق محمد بن عمرو بن حسن، عنه.

رواية معاذ عن شعبة في حديث أبي برزة الأسلمي في المواقيت؛ وصلها مسلم.

رواية مالك عن الزُّهري في وقت العصر؛ وصلها المؤلف عن القَعْنبي، عنه. ورواية يحيى بن سعيد ـ وهو الأنصاري ـ وَصَلها الذُّهلي في «الزُّهريات»، ورواية شُعيب بن أبي حمزة عنه وصلها الطبراني في «مسند الشاميين»، ورواية ابن أبي حَفْصة ـ وهو محمد بن مَيْسَرة ـ وصلها الذُّهلي أيضاً.

قال أبو هريرة عن النبي ﷺ: «أثقلُ الصلاة على المنافقين العشاء والفجر» وقال: «لو يعلمون ما في العَتَمة والفجر» هذان حديثان، وصل الأول منهما في باب فضل العشاء جماعة، والثاني في باب الأذان.

قوله: ويُذكَر عن أبي موسى: كنا نَتَناوب النبي ﷺ عند صلاة العِشاء فأَعْتَم بها؛ وصله بعد هذا ببابٍ واحدٍ، قيل: إنما أورده بصيغة التمريض لأنه ساقَه بالمعنى، وفيه نظر.

قوله: وقال ابن عباس وعائشة: أَعْتَمَ بالعِشاء، وقال بعضهم عن عائشة: أعتم بالعَتَمة؛ وصل حديثَ ابن عباس في باب النوم قبل العشاء، وحديثَ عائشة في باب فضل العشاء من طريق عُقَيل، عن الزُّهري، عن عُروة عنها، والطريق الثانية المُبهم راويها مِن طريق شُعيب بن أبي حمزة، عن الزهري.

قوله: وقال جابر: كان النبي ﷺ يُصلي العِشاء، وقال أبو بَرْزَة: كان يؤخِّر العِشاء، وقال أنس: أَخَّر العشاء، وقال ابن عمر وأبوأيوب وابن عباس: صلَّى رسولُ الله ﷺ المغرب

والعِشاء؛ أما حديث جابر فوَصَله المؤلف في باب وقتِ العِشاء، وحديث أبي برزة تقدم في باب وقت الظهر، وحديث أنس وَصَله في باب وقت العشاء إلى نصفِ الليل، وحديث ابن عمر وأبي أيوب في الحج، وحديث ابن عباس في باب تقصير الصلاة، وسيأتي.

قوله: وقال أبو بَرْزَة: كان النبي ﷺ يَستَحِبُّ تأخيرَها، يعني العشاء؛ تقدم أنه وَصَله.

قوله: عبد الرحيم المحارِبي، حدثنا زائدة؛ هكذا في جُلِّ روايتنا ليس فيه صيغة أداء، نعم في رواية أبي ذر الهَرَوي: حدثنا عبد الرحيم.

قوله: وقال ابن أبي مريم: أخبرنا يحيى بن أيوب؛ رُوِّيناه موصولاً عالياً في الجزء الأول من «حديث المخلِّص» قال: حدثنا البغوي، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا سعيد بن أبي مريم، به.

رواية ابن رجاء، عن همام رُوِّيناها موصولةً عالياً في «جزء» محمد بن يحيى الذُّهلي، قال: حدثنا عبد الله بن رجاء.

متابعة عَبْدة ـ وهو ابن سليمان ـ عن هشام؛ وَصَلها المؤلف في باب صفة إبليس وجنودِه.

قوله: بابَ من لم يكره الصلاة إلّا بعد الفجر والعصر: رواه عُمر وابن عمر وأبوسعيد وأبوهريرة؛ أما حديث عمر فوصله من طرق من حديث ابن عباس عنه، وأما حديث ابن عمر ففي الباب المذكور، وأما حديث أبي سعيد ففي الصلاة أيضاً والحج، وأما حديث أبي هريرة ففي الباب الذي قبله.

حديث كُرَيب، عن أم سَلَمة: صلى النبي ﷺ بعد العصر؛ وصله في باب السهو، وسيأتي.

رواية حَبَّان بن هِلال عن همام؛ وصلها أبو عَوَانة الإسفَرَايني في «صحيحه» عن عمار ابن رجاء، عن حَبّان.

«أبواب الأذان والإقامة والإمامة» رواية عثمان بن جَبَلة وأبي داود، عن شُعْبة، عن عَمرو ابن عامر، عن أنس في الصلاة قبل المغرب؛ لم أجدها، وزعم مُغْلَطاي أن الإسماعيلي وصل

حديث عُثمان بن جَبَلة، وليس في كتاب الإسماعيلي ذلك، وإنما فيه مِن رواية عثمان بن عمر ابن فارس[١].

قوله: ويُذكر عن بلال أنه جعل إصبعيه في أُذُنيه؛ وصله ابن ماجه من حديث سعدِ القَرَظ، وصححه الحاكم مع ضعف إسناده، ووصله سعيد بن منصور من حديث بلال، وإسناده ضعيف ومنقطع أيضاً، لكن عند أبي داود في «السنن» والطبراني في «مسند الشاميين» وصححه ابن حبان من طريق عبد الله الهَوْزَني، قال: لقيت بلالاً... فذكر حديثاً طويلاً فيه: قال بلال: فجعلت إصبعي في أذني فأذنت. وروى ابن خُزَيمة في «صحيحه» من طريق أبي جُحَيفة، قال: رأيت بلالاً يؤذن وقد جعل إصبعيه في أذنيه، وهو عن حَجَّاج ابن أرطاة، عن عَوْن بن أبي جُحَيفة، وتردد ابن خُزَيمة في صحته لذلك. وقد وصله الطبراني من حديث الثوري عن عَوْن، وليس عنده الحجاج، لكن قد بينتُ في كتاب «المُدْرَج» أن الثوري إنما سمع هذه الزيادة مِن عون.

قوله: باب لا يسعى إلى الصلاة وليأتِ بالسَّكينة والوَقَار، وقال: «ما أدركتم فصَلُّوا وما فاتكم فأتمُّوا» قاله أبو قتادة؛ ووصله في الباب الذي قبله[٢] من طريق شَيْبان، عن يحيى ابن أبي كثير، وقال بعده: تابعه علي بن المبارك ـ يعني عن يحيى ـ ووصل حديث علي بن المبارك في باب المشي إلى الجمعة.

حديث ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب في احتساب الآثار؛ وصله أبو ذر في روايته، وقال: حدثنا ابن أبي مريم. ورُوِّيناه موصولاً عالياً في الجزء الأول مِن «حديث المخلِّص»، وقال: حدثنا البَغَوي، قال: حدثنا الرمادي[٣]، عنه.

متابعة غُنْدَر ومعاذ عن شعبة في حديث ابن بُحَينة؛ وَصَلها الإسماعيلي. ورواية محمد

---

(١) تقدم الكلام على رواية عثمان بن جبلة في (ع) و(ف) و(س) قبل عنوان «أبواب الأذان...»، وهو خطأ، وصوبناه من الأصل.

(٢) كذا في الأصول: في الباب الذي قبله، وهو خطأ، فإن الحديث الذي أشار إليه الحافظُ أخرجه البخاري بعد هذا الموضع ببابين، وهو عنده برقم (٦٣٨).

(٣) تحرف في (ع) و(س) إلى: الزيادي، والرمادي هذا هو أحمد بن منصور.

ابن إسحاق عن سعد بن إبراهيم؛ رويناها في «المغازي الكبرى» له، وتابعه إبراهيم بن سعد بن إبراهيم عن أبيه. ورواية حماد بن سلمة عن سعد؛ وَصَلها إسحاق بن راهويه في «مسنده»، ووقعت لنا بعُلوّ في «معرفة الصحابة» لأبي عبد الله بن مَنْده.

رواية أبي داود عن شُعْبة في صلاة النبي ﷺ خلف أبي بكر وهو مريض؛ وصلها البيهقي، ورويناها بعلو في «حديث شعبة» لأبي الحسين بن المظَفَّر. ورواية أبي معاوية عن الأعمش؛ وصلها المؤلف في باب الرجل يأتم بالإمام.

حديث زهير ووهب بن عثمان، عن موسى بن عُقْبة، عن نافع، عن ابن عُمر في البِداءَةِ بالعَشاء قبل الصَّلاة؛ لم أجدها.

متابعة الزُّبَيدي عن الزُّهري في حديث عائشة: «مُرُوا أبابكر فليُصَلِّ بالناس»؛ وصلها الطبراني في «مسند الشاميين»، ووقعت لنا بعلو في «البِشرانيات». ومتابعة ابن أخي الزُّهري عن عمه وَصَلها الذهلي في «الزُّهريات». ومتابعة إسحاق بن يحيى الكَلْبي عن الزهري؛ رُوِّيناها في نسخته من طريق سليمان بن عبد الحميد البَهْرَاني، عن يحيى بن صالح، عنه. ورواية عُقَيل، عن الزُّهري، عن حمزة بن عبد الله بن عمر مُرسلاً؛ أسندَها الذهلي في «الزهريات».

ورواية معمر بمتابعة عُقَيل رواها ابن سعد في «الطبقات» وأبو يعلى في «مسنده» من طريق ابن المبارك، عنه، وأوردها البيهقي من طريق عبد الرزاق، عن معمر، فزاد فيها: عن حمزة، عن عائشة، كرواية ابن أخي الزُّهري ومَن تابعه.

قوله: باب مَن دخل ليؤم الناس فجاء الإمامَ الأول، فتأخر الآخر، أو لم يتأخر، جازت صلاتُه: فيه عن عائشة، عن النبي ﷺ؛ يُشير بذلك إلى قصَّة صلاةِ أبي بكر بالناس، وخروج النبي ﷺ وقد شَرَع أبو بكر في الصلاة، فتأخَّرَ، وتقدم النبيُّ ﷺ. وقد تقدمت الإشارة إليه.

وفي قوله: أو لم يتأخر؛ يُشير إلى ما رُوي أن أبا بكر استمرَّ يُصلِّي وأن النبي ﷺ صلى خلفه، وقد تكلَّم هو عليه أيضاً في باب حد المريض أن يشهد الجماعة.

قوله: لقول النبي ﷺ: «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله تعالى»؛ هذا الحديث لم يُوصِل

المؤلف إسناده، وقد وصله مسلم وأبو داود والترمذي من حديث أبي مسعود عُقبة بن عَمرو الأنصاري.

متابعة سعيد بن مسروق عن مُحارب في حديث جابر؛ وَصَلها أبو عوانة في «صحيحه». ومتابعة مِسْعَر بن كِدَام عنه وصلها إسحاق بن راهويه وأبوالعباس السَّراج والنَّسائي. ومتابعة الشَّيباني وهو ـ أبو إسحاق سليمان ـ وصلها البَزَّار. ورواية عَمرو بن دينار عن جابر وصلها المؤلف، ورواية عُبيد الله بن مِقْسَم عنه وصلها ابن خزيمة في «صحيحه»، وأصله عند أحمد بن حنبل وغيره، ورواية أبي الزبير عنه وصلها السَّرَّاج. ورواية الأعمش وصلها إسحاق بن راهويه والنسائي.

متابعة بِشر بن بكر عن الأوزاعي في حديث أبي قتادة؛ وصلها المؤلف. ومتابعة ابن المبارك عنه وصلها أحمد وابن أبي شيبة والنسائي. ومتابعة بقية بن الوليد عنه لم أجدها[1].

رواية موسى عن أَبَانَ، وصلها السَّراج وابن المنذر.

متابعة مُحاضِر عن الأعمش، لم أجدها.

قوله: ويُذكر عن النبي ﷺ أنه قال: «ائتمُّوا بي وليأتمَّ بكم مَن بعدكم»؛ هذا الحديث وصله مسلم وأبو داود والنسائي أَتمَّ مما هنا، ورويناه عالياً في «مسند» عبد بن حميد، وهو صحيح، وإنما لم يَجزِم به لأنه اختصره.

حديث عُقبة بن عُبَيد عن بُشَير بن يسار؛ وصله أحمد بن حنبل، وأبو نعيم في «المستخرج» من طريقه.

قوله: وقال النُّعمان بن بَشير: رأيت الرجل منا يُلزِقُ كَعبَه بكعب صاحبه؛ هذا الحديث لم يُوصِل المؤلف إسنادَه، وقد وصله ابن خزيمة في «صحيحه» وأبو داود والدارقطني في حديثٍ أصلُه عند مسلم.

رواية عفان، عن وُهَيب؛ وصلها المؤلف في الاعتصام عن إسحاق، عن عفان به.

---

(١) وقع في الأصل مكان قوله: «لم أجدها» بياض.

«أبواب صفة الصلاة» حديث أبي حُمَيد؛ يأتي مُطولاً في باب سُنَّة الجُلوس في التشهد.

ورواية حماد بن سلمة عن أيوب في رفع اليدين؛ وصلها البخاري في جزء «رفع اليدين» له، والسراج والبيهقي. ورواية إبراهيم بن طَهْمان، عن أيوب وموسى بن عقبة؛ وصلها البيهقي.

حديث عائشة في صلاةِ الكُسوف وصله في باب إذا انفلتت الدابةُ في الصلاة.

قوله: قال إسماعيل ـ يعني ابن أبي أُوَيس ـ عن مالك: يُنْمَى، قيل: إن إسماعيل هذا هو ابن إسحاق القاضي، رواه عن القَعْنَبي، عن مالك، ولكن وجدت روايته في «المتفق» للجَوزَقي، وليس فيها مخالفة لرواية البخاري عن القَعْنَبي، فصح أنه ابن أبي أُويس، وسياقه هكذا في «الموطأ» روايتِه، وقد انقطَعَت في هذه الأزمان.

قوله: وقال سهل ـ يعني ابن سعد ـ: التَفَتَ أبو بكر فرأى النبي ﷺ؛ وصله بتمامه في باب الإشارة في الصلاة.

رواية موسى بن عُقْبة عن نافع في النُّخامة، وصلها مسلم. ورواية ابن أبي رَوَّاد ـ وهو عبدالعزيز ـ وصلها أحمد بن حنبل.

حديث أم سَلَمة بقراءِة الطورِ في الفجر، وَصَله المؤلف في الحج.

قوله: ويُذكر عن عبد الله بن السائب: قرأ النبي ﷺ المؤمنون في الصبح... الحديث، هذا الحديث وَصَلَه مسلم والنسائي، والبخاري في «التاريخ»، ووقع لنا بعُلُوٍّ في «مسند» الحارث بن أبي أسامة.

حديث عبيد الله بن عمر، عن ثابت، عن أنس في قصةِ الرجل الذي كان يَفتَتِح بـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، وصله الترمذي والبزار، جميعاً عن البخاري، عن إسماعيل بن أبي أُويس، عن عبد العزيز الدَّرَاوَرْدي، عنه. ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» والحاكم في «المستدرك» والجَوْزَقي في «المتفق»، كلهم من طريق إبراهيم بن حمزة عن الدَّرَاوَرْدي. ووقع لنا بعُلوٍّ في «جزء بِيبَى»[1] عن ابن أبي شُرَيح.

---

(١) قوله: «جزء بيبى» تحرف في (ف) و(س) إلى: جزأين، والحديث في «جزء بيبى» برقم (٨٣).

متابعة محمد بن عَمرو عن أبي سلمة في الجهر بالتأمين، وصلها ابن خزيمة والسراج. ومتابعة نُعيم المُجْمِر عن أبي هريرة وصلها ابن خُزَيمة والنسائي والسَّرَّاج والطبري، وابن حبان والحاكم والدارقطني مُطوَّلاً من حديثه، فيه أن أبا هريرة جَهَر بالتأمين وبالتكبير وبالبسملة، ثم قال بعد أن سَلَّم: أنا أشبهُكم صلاةً برسول الله ﷺ.

قوله: باب إتمام التكبير، قاله ابن عباس عن النبي ﷺ، وصله بعد قليل من حديثه. وقوله: فيه مالك بن الحويرث، وصله في باب كيف يعتمد على الأرض.

ورواية موسى، عن أبان موصولة، لأنه رواه عن موسى، عن همَّام وأبَان جميعاً، لكن فرَّقهما.

ورواية عبد الله بن صالح عن الليث في التكبير، وصلها الذُّهلي في «الزُّهريات».

وذكر هنا أطرافاً من حديث أبي حُميد، وسيأتي قريباً.

قوله: وقال نافع: كان ابن عمر يضع يديه قبل رُكبتيه، وصله ابن خُزيمة والبيهقي وغيرهما مرفوعاً، وأورده البيهقي أيضاً موقوفاً.

رواية ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب في حديث أبي حُميد الساعدي، وَصَلها جعفر الفِريابي في «كتاب الصلاة» له. ورواية أبي صالح، عن الليث، عن يزيد، وصلها الطبراني.

باب الذكر بعد الصلاة: رواية شُعْبة عن عبد الملك، وصلها الطبراني في «الدعاء» له، والسَّرَّاج.

قوله: ويُذكر عن أبي هُريرة، رَفَعه «لا يَتطوّع في مكانه» ولم يصحَّ، وصله أبو داود، ووقع لنا بعُلُوٍّ في «أمالي» المحاملي من طريق الأصبهانيين عنه.

رواية ابن وهب عن يونس عن الزُّهري في حديث هِند الفراسية، وَصَلها النسائي. ورواية عثمان بن عُمر عن يونس وصلها المؤلف في باب انتظار الناس قيامَ الإمام، ورواية الزُّبَيدي عن الزهري وَصَلها الطبراني في «مُسند الشاميين»، ورواية شُعيب عن الزُّهري

وصلها الذُّهلي في «الزُّهريات»، وكذا رواية ابن أبي عَتيق عنه، وكذا رواية الليث عن يحيى ابن سعيد عن ابن شهاب.

قوله: باب قول النبي ﷺ: «مَن أكل البصلَ أو الثوم مِن الجوع، أو غيره فلا يقربنَّ مسجدَنا» كأنه يُشير إلى حديث أبي الزُّبير عن جابر: نَهى رسولُ الله ﷺ عن أكل البَصَل والكُرَّاث، فغَلَبتنا الحاجةُ فأكلنا منها، فقال: «مَن أكلَ مِن هذه الشجرةِ المنتِنةِ فلا يَقربَنَّ مسجدَنا» الحديث، وصله مسلم، فالحاجة تشمل الجوعَ وغيرَه.

ورواية مَخْلَد بن يزيد عن ابن جُريج عن عطاء في هذا الحديث، وَصَلها السَّرّاج.

ورواية أحمد بن صالح عن ابن وهب وَصَلها المؤلف في الاعتصام، ورواية أبي صفوان عن يونس وَصَلها في الأطعمة، ورواية الليث في «الزهريات».

قوله: وقال عَيَّاش، عن عبد الأعلى، جزم أبو نعيم في «المستخرج» أنه قال: وقال لي عياش، وهو ابن الوليد الرقّام، فهو موصول.

متابعة شُعْبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر في النهي عن مَنعِ النساء المساجد، وصلها أحمد، والطبراني.

«**كتاب الجمعة**» رواية بُكير بن الأشجّ وسعيد بن أبي هلال عن أبي بكر بن المنْكَدِر، وصلها مسلم وأبو داود والنسائي.

قوله: باب السواك للجمعة: وقال أبو سعيد، عن النبي ﷺ: «يستن»، وصله في باب الطِّيب للجمعة.

رواية الليث عن يونس، وصلها الذهلي.

رواية أبان بن صالح عن مجاهد، وصلها البيهقي.

رواية يونس بن بُكَير عن أبي خَلْدة، وصلها البخاري في «الأدب المفرد»، ورواية بِشر ابن ثابت عنه، وصلها الإسماعيلي والبيهقي.

قوله: وقال أنس: خَطَب النبي ﷺ على المنبَر، وقوله بعد ذلك: **باب الخطبة قائماً**، وقال

أنس: بينا النبي ﷺ يخطب قائماً، هما طَرَفان مِن حديثٍ وَصَله المؤلف في الاستسقاء.

وستأتي رواية سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد، وصلها المؤلف في علامات النبوة.

باب: مَن قال في الخطبة بعد الثناء: أما بعد، رواه عكرمة، عن ابن عباس، وصله في آخر الباب في حديث.

ورواية محمود عن أبي أُسامة، تأتي في الجهاد.

متابعة يونس بن عُبيد، عن الحسن، عن عَمرو بن تغلب، وصلها أبو نُعيم في جزءٍ له فيه مسانيد جماعةٍ، منهم يونس بن عُبيد.

متابعة يُونسَ بن يزيد عن ابن شهاب، وصلها مسلم.

متابعة أبي مُعاوية وأبي أسامة جميعاً، عن هِشام بن عُروة، عن أبيه، عن أبي حُميد في قوله: أما بعد، وَصَلها مُسلِم، ورُوِّيناها في «الأربعين» لأبي الفُتوح الطائي، وفي «أمالي» المحاملي بعُلُو، ووصلها المؤلف من طريق أبي أسامة وحده مختصراً في الزكاة. ومتابعة العَدَني عن سفيان وصلها مسلم.

متابعة الزُّبيدي، عن الزهري في حديث المِسوَر بن مَخْرمة وصلها الطبراني في «مسند الشاميين».

حديث سَلْمان في الإنصات، أسنده المؤلف في باب الدّهن للجمعة.

صلاة الخوف: حديث موسى بن عُقبة، عن نافع، عن ابن عمر في صلاة الخوف، وقول مجاهد نحوه، بَيَّنه الإسماعيلي بياناً شافياً.

قوله: احتج الوليد بقول النبي ﷺ: لا يُصلِّين أحدٌ العصر إلا في بني قريظة، وَصَل المؤلفُ المرفوعَ مِن حديث ابن عمر بعدُ بباب.

باب العيدين: رواية مُرَجَّى بن رجاء، عن عُبيد الله بن أبي بكر، عن أنس في أكل التمر وتراً، وصلها الإسماعيلي وأبو نعيم، وأصله في «مسند» أحمد.

قوله: قال عبد الله بن بُسْر: إن كنا فَرَغنا في هذه الساعة، وذلك حين التسبيح، هو

حديث مرفوعٌ وصله أحمد وأبو داود والحاكم والطبراني، ولفظ أحمد: خرج عبد الله بن بُسر صاحبُ النبي ﷺ مع الناس، فأنكر إبطاءَ الإمام، وقال: إن كنا مع النبي ﷺ قد فَرَغنا ساعَتَنا هذه، وذلك حين التسبيح. وفي رواية الطبراني: وذلك حين تسبيح الضحى.

حديث أبي سعيد: قام النبي ﷺ مُقابِلَ الناس، هو طرف من حديثه الطويل في الخُطبة يوم العيد.

رواية محمد بن كثير عن سُفيان، وَصَلها المؤلِّف في الاعتصام.

متابعة يونس بن محمد المؤدِّب عن فُلَيح، وصلها الإسماعيلي من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وفيه اختلاف بيناه في «تغليق التعليق». ورواية محمد بن الصلت وصلها الترمذي والدارمي.

قوله: لقول النبي ﷺ: «هذا عيدُنا أهلَ الإسلام»، يشير بذلك إلى حديثين:

أحدهما: عن عائشة في قصة الجارِيَتين اللتين كانتا تُغَنِّيان عند النبي ﷺ، وفيه قوله: «دعهما فإن لكل قومٍ عيداً وهذا عيدُنا» وهو موصولٌ عنده في باب سُنَّة العيدين.

ثانيهما: حديث عُقبة بن عامر عن النبي ﷺ قال: «يومُ عَرَفة وأيامُ التشريق عيدُنا أهلَ الإسلام» وقد وصله أبو داود والنسائي وابن خزيمة والحاكم وغيرهم.

«مِن أبواب الوتر» قال أبو هريرة: أوصاني النبي ﷺ بالوِتر قبل النوم، وَصَله المؤلف بمعناه في الصوم، وهو عند أحمد بلفظه.

«الاستسقاء» رواية ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أنَّ النبي ﷺ كان إذا رَفَع رأسه مِن الركعة الأخيرة يقول: «اللهم أنجِ الوليد...» الحديث، يُنظَر فيه.

رواية عمر بن حمزة، عن سالم بن عبد الله بن عُمر، عن أبيه، وَصَلها أحمد وابن ماجه. زيادة أسباطِ بن نَصْر عن منصور عن أبي الضُّحى، وَصَلها البيهقي في «السنن» وفي «الدلائل».

رواية المسعودي، عن أبي بكر موصولة عنده وهي معطوفة على حديث عبد الله بن محمد، عن سفيان، عن عبد الله بن أبي بكر، قال سفيان: وأخبرني المسعودي، فذكره، وقد

ساقه الحُمَيدي في «مسنده» عن سفيان مُبيَّناً، ووهم مَن عَدَّه في التعليق.

رواية أيوب بن سليمان عن أبي بكر بن أبي أُويس في حديث أنس في قِصَّة الأعرابي القائل يوم الجمعة: هَلَكت الماشية، وصلها أبو عوانة في «صحيحه» والإسماعيلي والبيهقي، ورُوِّيناها بعُلُو في الجزء الثالث مِن «أمالي» المحاملي.

رواية الأُوَيسي عن محمد بن جعفر، تأتي في الدعوات.

متابعة القاسم بن يحيى عن عُبيد الله بن عُمر في حديث عائشة، لم أجدها. ورواية الأوزاعي عن نافع وصلها أحمد والنسائي، وفيها اختلافٌ بينتُه في الكبير[1]، ورواية عُقَيل عن نافع كذلك.

حديث أبي هريرة: «خمس لا يَعلمُهُنَّ إلا الله» وَصَله في كتاب الإيمان.

«**الكسوف**» حديث عائشة: خَطَب النبي ﷺ في الكسوف، وصله في موضع آخر مُطوَّلاً، وحديث أَسماءَ كذلك.

وحديث أبي موسى في قوله: «يخوف الله بهما عباده» وصله بعد ثمانية أبواب.

رواية عبد الوارث عن يونس، وصلها المؤلِّف في باب كُسوف القمر، وكذا رواية شُعْبة وخالد الطحان عنه. ورواية حماد بن سلمة عنه وصلها الطبراني. ورواية موسى بن إسماعيل عن مُبارَك بن فَضَالة لم أجدها، ورواية أشعث عن الحسن وصلها النسائي.

حديث عائشة: ما سجدت سجوداً أطول منها: معطوف على حديث عبد الله بن عَمرٍو، وليس مُعلقاً، بل أبو سلمة رواه عنهما جميعاً.

قوله: باب لا تَنكسِفُ الشمس لموتِ أحدٍ ولا لحياته: رواه أبو بكرة والمغيرة وأبوموسى وابن عباس وابن عمر، وقال بَعدُ: قاله أبو موسى وعائشة رضي الله عنهما[2] عن النبي ﷺ،

---

(١) يعني في كتاب «تغليق التعليق».

(٢) هكذا ثبتت العبارة في الأصل مختصرة، وثبتت في باقي النسخ مفصَّلاً فيها ذكرُ الأبواب التي علّق فيها البخاري هذه الأحاديث، فجاء فيها بعد ذكر ما قاله البخاري عند باب: لا تنكسف الشمس لموت أحد: =

الأحاديث الخمسة، بل الستة موصولة عنده، فرّقها في أبو اب الكسوف.

رواية أبي أسامة عن هشام في «أما بعد»، تقدم في الجمعة، وقد وقع لنا بعلو في «جزء محمد بن عثمان بن كَرَامة».

رواية الأوزاعي وغيره عن الزهري معطوفة على رواية الوليد عن ابن نَمِر، وقد أوضَحَه مسلم فليس مُعلَّقاً. ومُتابَعة سليمان بن كثير عن الزهري في الجهر وَصَلها أحمد والنسائي، ومتابعة سفيان بن حسين وصلها الترمذي والبيهقي.

«أبواب سجود القرآن» قوله: باب سجدة النجم، قاله ابن عباس، وصله المؤلف في باب سجود المسلمين مع المشركين.

ورواية إبراهيم بن طَهْمان عن أيوب، لم أجدها.

قوله: زاد نافع عن ابن عمر، يعني عن عمر بن الخطاب: إن الله لم يَفرِض علينا السجود إلّا أن نشاء. هو معطوف على رِواية ابن أبي مُلَيكة، والقائل: زاد نافع، هو ابنُ جُريج، وليس مُعلَّقاً كما ظن المِزِّي. وقد أوضحه الإسماعيلي وأبونُعَيم في «مستخرجيهما» والبيهقي، والله الموفق.

«أبواب تقصير الصلاة» متابعة عطاء عن جابر، وصلها في الحج.

قوله: وسَمَّى النبيُّ ﷺ يوماً وليلة سَفَراً، هو في حديث أبي هريرة: «لا يحل لامرأة... الحديث»، وَصَله المؤلفُ بعدُ.

متابعة أحمد عن ابن المبارك، لم أجدها، وليس هو أحمد بن حنبل، لأنه لم يسمع من ابن المبارك.

متابعة يحيى بن كثير، عن المَقْبُري، وَصَلها أحمد. ومُتابعة سهيل بن أبي صالح عنه وصلها أبو داود وابن حبان والحاكم، وفيه اختلاف على سُهيل بينتُه في الكبير، ومتابعة

= وقال بعده: باب الذكر في الكسوف، رواه ابن عباس رضي الله عنهما، وقال بعده: باب الدعاء في الخسوف، قاله أبو موسى وعائشة رضي الله عنهما.

مالك وصلها مسلم وأبو داود وغيرهما.

زيادة الليث عن يونس في باب: يُصلي المغرب ثلاثاً، وصلها الذُّهلي في «الزهريات».

ورواية الليث عن يونس في باب: يَنزل للمكتوبة، وصلها الإسماعيلي.

ورواية إبراهيم بن طَهْمان، عن حَجَّاج ـ هو ابن حَجَّاج ـ عن أنس بن سِيرين، عن أنس، لم أجدها.

قوله: وركع النبي ﷺ ركعتي الفجر في السفر، وصله مسلم في حديث أبي قتادة الأنصاري في قصة النوم عن صلاة الصبح، وفي الباب عن أبي هريرة وبلال وعِمران بن حُصَين، كما بينتُها في الكبير.

رواية الليث عن يونس، وصلها الذهلي.

رواية إبراهيم بن طَهْمان عن حُسين المعلِّم، وَصَلها البيهقي.

ومتابعة علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كَثير، وَصَلها الحسن بن سُفيان، وأبو نعيم في «المستخرج»، ومتابعة حرب بن شدَّاد، عن يحيى وصلها المؤلف بعدُ بباب.

قوله: باب يؤخر الظهر إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس، فيه ابن عباس، تقدم حديث ابن عباس مِن رواية إبراهيم بن طَهمان المذكورة، لكنه غير مُقيَّد بالارتحال، إلا أنه يؤخذ مِن قوله: إذا كان على ظَهرِ سَيرِ.

«**أبواب التهجد والتطوع**» رواية سفيان عن عبد الكريم أبي أُميّة موصولة، وكذا رواية سفيان عن سليمان بن أبي مسلم. كلاهما عنده عن علي عن سفيان، ولكن وقع في رواية أبي ذر الهَرَوي في زيادة سليمان: قال علي بن خَشْرَم: قال سفيان. فالظاهر أنها مِن رواية الفِرَبري عن علي بن خَشْرم. ووَهِم مَن زعم أن رواية عبد الكريم مَعلَّقة، بل هي موصولة كما بينه أبو نعيم وغيره.

قوله: باب تحريض النبي ﷺ على صلاةِ الليل والنوافل من غير إيجاب: وَصَلَ مقصود ذلك في هذه الأبواب.

قوله: باب قيام النبي ﷺ حتّى تَرِمَ قدماه: وقالت عائشة: حتى تَفَطَّرَ قدماه، وصله المؤلف مِن حديث المغيرة بن شُعْبة بلفظ الباب، وحديث عائشة وصله أيضاً في تفسير سورة الفتح.

متابعة سليمان أبي خالد الأحمر عن حُميد، وصلها المؤلف في الصيام.

قوله: وقال سَلمان لأبي الدرداء: نَمْ، فلما كان من آخر الليل قال: قُم، هو طرف مِن حديث طويلٍ وصله المؤلف في الأدب من حديث أبي جُحَيفة.

رواية القَعْنَبي عن مالك في قِصَّةِ المرأةِ من بني أَسَد، وَصَلها أبو نُعَيم في «المستخرج».

رواية هشام ـ هو ابن عمار ـ عن أبي العِشرين عن الأوزاعي، وصلها الإسماعيلي وأبو نُعَيم في «مستخرجيهما». ومتابعة عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي وَصَلها مسلم.

متابعة عُقَيل عن الزهري، وصلها الطبراني في «المعجم الكبير» في مسند عبد الله بن رَوَاحة. ورواية الزُّبَيدي عنه وَصَلها المؤلِّف في «تاريخه الصغير».

حديث أبي هريرة: أوصاني النبي ﷺ بركعتي الضُّحى، هو طرف مِن حديث الوتر المتقدِّم.

حديث عِتْبان بن مالك: غدا عَلَيَّ رسول الله ﷺ وأبوبكر بعدما امتدَّ النهار... الحديث، أسنده المؤلِّف بعد قليل مُطوَّلاً، مِن طريق الزُّهري عن محمود بن الربيع عنه.

متابعة كثير بن فَرْقَد عن نافع في الرواتب، لم أجدها، ومتابعة أيوب عنه وصلها المؤلف بعد أبواب، ورواية ابن أبي الزناد عن موسى بن عُقبة، يُنظر فيها.

قوله: باب صلاة الضُّحى في الحَضَر: قاله عتبان عن النبي ﷺ، هو طرف من حديث عِتبان الذي تقدم التنبيه عليه، لكن ليس عنده في شيء من طُرُقه التصريحُ بأن الركعتين اللتين صلاهما صلاة الضُّحى، نعم رُوِّيناه في «مسند» أحمد و«سنن» الدارقطني وفي «جزء» الذهلي بعُلُوّ من طريق عثمان بن عمر عن يونسَ عن الزهري، ولفظه أن رسولَ الله ﷺ صلى في بيته سُبْحة الضُّحى.

ومتابَعة ابن أبي عدي عن شعبة، وصلها إسحاق، ومتابعة عَمرو بن مرزوق وصلها

البَرْقاني في كتاب «المصافحة».

قوله: باب صلاة النوافل جماعة: ذكره أنس وعائشة، وقد وصل حديثهما من طرق.

متابعة عبد الوهاب عن أيوب، وصلها مسلم.

زيادة ابن نُمَير عن عُبيد الله بن عُمر، في «مسند أبي بكر بن أبي شيبة»، ووصلها مسلم أيضاً.

«أبواب العمل في الصلاة» قوله: باب من رجع القَهقَرى في صلاته أو تقدم بأمر ينزل به: رواه سهل بن سعد عن النبي ﷺ، هو موصول عنده في الجمعة.

رواية الليث، عن جعفر بن ربيعة في قصة جُريج الراهب وأمِّه، وصلها الإسماعيلي وأبو نعيم وغيرهما.

رواية النَّضْر بن شُمَيل، عن شعبة «فذَعَتُّه» بالذال المعجمة، وصلها مسلم.

قوله: ويذكر عن عبد الله بن عمرٍو قال: نفخ النبي ﷺ في سجوده في كسوف، وصله أحمد والترمذي وابن خزيمة وابن حبان.

قوله: باب من صفق جاهلاً مِن الرجال في صلاته لم تَفسُد: فيه سهل بن سعد، وصله بعد بابين.

رواية هشام عن ابن سيرين في النهي عن الخَصْر في الصلاة، وصلها أحمد، وأصل الحديث عند المؤلف. رواية أبي هلال عنه وصلها الدارقطني في «الأفراد».

متابعة ابن جُريج عن ابن شهاب في التكبير، وصلها أحمد والسَّرَّاج والطبراني.

قوله: باب الإشارة في الصلاة: قاله كُريب عن أُمِّ سَلَمة، وصل حديثها بَعدُ بباب.

«كتاب الجنائز» متابعة عبد الرزاق عن مَعمَر، وصلها مسلم، ورُوِّيناها عاليةً جداً في «جزء الذهلي»، ورواية سلامة بن رَوْح عن عُقَيل لم تقع لي بعد.

رواية نافع بن يزيد عن عقيل، وصلها الإسماعيلي. ومتابعة شُعيب عن الزُّهري وصلها المؤلف في الشهادات. ومتابعة عَمرو بن دينار عنه وصلها ابن أبي عمر العَدَني في «مسنده»

عن سُفيان بن عُيَينة عنه. ومتابعة معمر وصلها المؤلف في التعبير.

متابعة ابن جُرَيج عن ابن المنكدر، وصلها مسلم.

حديث أبي رافع، عن أبي هريرة: «ألَا آذنتُموني به»، وصله المؤلف بتمامه في باب كَنْسِ المسجد.

رواية شَريك عن ابن الأصبهاني، وصلها أبو بكر بن أبي شَيْبة، ورُوِّيناها في الجزء الثاني من «فوائد» ابن أخي مِيمِي[1].

قول ابن عباس: المسلم لا يَنجس حياً ولا ميتاً، ذكره سعيدُ بن منصور وابن أبي شيبة موقوفاً. ووصله الحاكم مرفوعاً، ورواه البيهقي مرفوعاً وموقوفاً.

حديث «المؤمن لا يَنجس»، أسنده المؤلف في باب الجُنُب يَمشي في السوق في الطهارة، من حديث أبي رافع عن أبي هريرة.

رواية وكيع عن سفيان في حديث أم عَطِيّة، وصلها الإسماعيلي.

قوله: باب قول النبي ﷺ: «يُعذَّب الميت ببعضِ بكاءِ أَهلِه عليه» وصله من حديث ابن عباس عن عُمر.

حديث «كُلُّكُم راعٍ»، وصله في مواضع من حديث ابن عمر.

حديث «لا تُقتلُ نفس ظُلماً إلا كان على ابنِ آدم الأول كِفلٌ مِن دَمِها» الحديث، وصله مِن حديث ابن مسعود في بدء الخلق.

متابعة عبد الأعلى ـ وهو ابن حَمَّاد ـ عن يَزيد بن زُرَيع، وصلها أبو يَعلى في «مسنده» عنه. ورواية آدم عن شعبة رُوِّيناها في «حديثه» مِن طريق إبراهيم بن دِيْزِيل، عنه.

ورواية الحَكَم بن موسى عن يحيى بن حمزة، وَصَلها مسلم عنه، وابن حبان في «صحيحه»، عن أبي يعلى عن الحَكَم.

---

(١) ضُبط في الأصل بكسر الميمين وياء ساكنة بينهما، وابنُ أخي ميمي لقبُ محمد بن عبد الله بن الحسين البغدادي الدقّاق، أحد الثقات، ترجم له الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١٦/ ٥٦٤. وتحرَّف في (س) إلى: سمي

قوله: باب قول النبي ﷺ: «إنا بك لمحزونون»، هو طرف من قصة موتِ إبراهيم وَلَدِ النبي ﷺ مِن مارِية، وقد ذُكِرَ في رواية سليمان بن المغيرة الآتية.

وحديث ابن عمر «تدمع العين»، وصله بعدُ بباب.

ورواية موسى بن إسماعيل عن سليمان بن المغِيرة، وصلها البيهقي في «الدلائل».

زيادة الحُمَيدي عن سُفيان «أو توضع»، وصلها أبو نُعَيم في «مُستَخرجه» من طريق الحُمَيدي.

رواية أبي حمزة ـ وهو السُّكَّري ـ عن الأعمش في قصة قيس بن سَعد وسهل بن حُنَيف، وصلها أبو نُعيم. ورواية زكريا عن الشعبي وصلها سعيد بن منصور.

ورواية أبي الزبير، عن جابر: كنت في الصف الثاني، وصلها النسائي وابن بِشْران، وأصله في مسلم.

حديث «من صلى على الجنازة»، وصله المؤلف مِن حديث أبي هريرة.

حديث «صلوا على صاحبكم»، وصله مِن حديث سَلَمة بن الأكوع.

حديث «صلوا على النَّجاشي»، وصله مِن حديث جابر.

رواية يزيد بن هارون، عن سَلِيم بن حَيَّان في حديث جابر في الصلاة على النجاشي، وصلها المؤلف في هجرة الحبشة. ومتابعة عبد الصمد عنه وصلها الإسماعيلي. ورواية ابن المبارك، عن فليح، وَصَلها الإسماعيلي.

رواية سليمان بن كَثير عن الزهري، وَصَلها الذُّهْلي.

حديث أبي هريرة في «الإذخر لقبُورنا وبُيُوتنا»، هو طَرَف مِن حديثه، وصله المؤلف في اللُّقَطَة وغيرها.

وروايةُ أبَان بن صالح عن الحَسَن بن مُسلِم، رواها البخاري في «التاريخ الكبير» وابن ماجه.

ورواية مجاهد عن طاووس، وصلها المؤلف في الحج.

قوله: وقال: الإسلام يعلو ولا يُعلَى. هكذا هو غير مَعزوٍّ لقائل، وقد وصله الدارقطني ومحمد بن هارون الرُّوياني في «مسنده» والخَليلي في «فوائده»، كلهم من طريق عائذ بن عَمرو المزَني، زاد الخليلي في روايته: وكان ممن بايع تحت الشجرة. وفي حديثه قصة.

رواية شُعيب عن الزهري في قصة ابن صَيَّاد، وَصَلها المؤلف في الأدب. ورواية عُقَيل عنه وصلها في الجهاد[1]، وكذا رواية معمر. ورواية إسحاق الكلبي وَصَلها الذُّهلي.

قوله: وقال حَجَّاج بن مِنهال: حَدَّثنا جَرير بن حازم، وصله المؤلف في ذِكر بني إسرائيل، قال: حدثنا محمد، حدثنا حجاج، وسياقَةُ الموصول أتمّ.

قوله: وقال عَفَّان: حدثنا داود بن أبي الفُرات، كذا في بعض الروايات، وفي بعضها: حدثنا عفان، وكذا وَصَله أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عفان.

حديث ابن عمر في كراهية الصلاة على المنافقين، وَصَله في الجنائز أيضاً في قِصّة عبد الله بن أُبيٍّ ابن سَلَول.

قوله: زاد غُندَر ـ يعني عن شعبة: سمعت الأشعث يقول ـ: «عذاب القبر حق»، وصله النسائي.

رواية النضر عن شُعْبة عن عَون بن أبي جُحَيفة، وصلها إسحاق بن راهويه والبَيهقي في «البعث والنشور».

حديث أبي هريرة: «من مات له ثلاثةٌ مِن الولد لم يَبلُغوا الحِنث...» الحديث، تقدم ذكر مَن وَصَله في أوائل الجنائز مِن رواية شَريك عن ابن الأصبهاني، وقد رواه بهذا اللفظ أبو عَوَانة في «صحيحه» من حديث أنس بن مالك.

قوله: في حديث سَمُرة بن جُندُب في رؤيا النبي ﷺ: وقال يزيد بن هارون ووَهْب بن جَرير: «وعلى شط النهر رجل»، رَوَى حديث يزيد بن هارون أحمد في «مسنده» عنه، ووصل

---

(١) رواية عقيل في كتاب الجهاد برقم (٣٠٣٣)، وهي معلقة وليست موصولة، وذكر الحافظ في «الفتح» أن الإسماعيلي وصلها في «مستخرجه».

حديث وَهْب بن جَرير مسلم والترمذي مختصراً، وساقه أبو عَوَانة في «صحيحه»، وفيه هذا اللفظ المعلق.

قوله: وقال بعض أصحابنا عن موسى بن إسماعيل: كَلُّوب حديد، وصله الطبراني في «الكبير» عن العباس بن الفَضْل، عن موسى.

متابعة علي بن الجعد عن شعبة في حديث عائشة «لا تَسبُّوا الأموات»، وصلها المؤلف في كتاب الرقاق عنه.

ومتابعة محمد بن عَرعَرة وابن أبي عَدي، عن شعبة، لم أقف عليهما، وكذا رواية عبد الله بن عبد القُدّوس ومحمد بن أنس، عن الأعمش.

«**كتاب الزكاة**» حديث ابن عباس عن أبي سُفيان، تقدَّم في بدء الوحي، وهو في التفسير بهذه الزيادة.

رواية سليمان بن حرب وأبي النُّعمان عن حماد في قصة وفد عبد القَيْس، وصلهما المؤلف، أما حديث سليمان ففي المغازي، وأما حديث أبي النعمان ففي الخمس.

ورواية بَهز بن أَسَد، عن شعبة، وصلها المؤلف في الأدب.

متابعة سليمان ـ وهو ابن بلال ـ عن عبد الله بن دينار، تأتي في التوحيد، وكذا رواية وَرْقاء عن ابن دينار. ورواية مسلم بن أبي مريم عن أبي صالح رُوِّيناها في «كتاب الصِّيام» ليوسف بن يعقوب القاضي، ورواية زيد بن أسلم عنه وصلها مسلم من حديث ابن وهب عن هشام بن سعد عنه. ورواية سُهيل بن أبي صالح عن أبيه، وَصَلها مسلم أيضاً.

حديث أبي هريرة: «ورجل تَصدَّقَ بصدقة فأخفاها»، وصله المؤلف بَعدُ ببابين مطوَّلاً.

حديث أبي موسى: «هو أحد المتصدقَين»، وصله المؤلف بعد أبو اب.

حديث: «من أخذ أموالَ الناس يُريد إتلافها أتلفه الله»، وصله المؤلف مِن حديث أبي هريرة في باب الاستقراض.

حديث نهي النبي ﷺ عن إضاعة المال، هو طرفٌ مِن حديث المغيرة بن شُعْبة،

وصله المؤلف في الصلاة.

قوله: قال كعب: قلت: يا رسول الله، **إن من تَوبَتي أن أنخِلَع مِن مالي صَدقةً**... الحديث، هو طرف مِن قصة توبة كعب بن مالك، وقد وَصَله بتمامِه في المغازي في غزوة تبوك.

قوله: كفعل أبي بكر حين تصدَّق بماله، وكذلك آثرَ الأنصارُ المهاجرينَ، أما قِصَّة أبي بكر فوصلها أبو داود والترمذي والحاكم من حديث عمر بن الخطاب، ورويناه بعلو في مُسنَدَي عبد بن حُميد والدارمي. وأما إيثار الأنصار فسيأتي في كتاب الهِبَة إن شاء الله تعالى.

متابعة الحسن بن مسلم عن طاووس في الجُبَّتين، وصلها المؤلف في اللباس، ورواية حَنظلة عنه يأتي الكلام عليها هناك، ورواية الليث عن جعفر بن ربيعة لم أجِدها.

قوله في باب العَرْض في الزكاة: وقال طاووس: قال معاذ لأهل اليمن... الحديث، وصله يحيى بن آدم في كتاب الخراج.

حديث: **«وأما خالدٌ فقد احتَبَس أَدراعَه»**، وصله المؤلف مِن حديث أبي هريرة بعد قليل.

حديث: **«تصدَّقن ولو مِن حُلِيِّكن»**، وصله المؤلِّف مِن حديث أبي سعيد في العيدين.

قوله: باب لا يُجمَع بين مُتَفرِّق، ولا يُفرَّق بين مُجتَمِع، ويُذكرعن سالم عن ابن عمر عن النبي ﷺ مثله، وصله أبو يَعلى وأحمد وأبو داود والترمذي في حديث طويل، ورَوِّيناه في «مسند» الدارمي و«صحيح» ابن خزيمة مختصراً.

حديث أبي بكر وأبي ذر وأبي هريرة في زكاة الإبل، أسند المؤلف الأحاديث الثلاثة في الزكاة، وحديث أبي ذر أيضاً في النذر.

رواية الليث عن عبد الرحمن بن خالد في قول أبي بكر: **لو مَنَعوني عَنَاقاً**، وصله الذُّهلي في «الزهريات».

حديث أبي حُميد في قصة ابنِ اللُّتبِيَّة، وصله المؤلف في الهبة وغيرها، وقد تقدم في الصلاة.

رواية بُكَير ـ وهو ابن عبد الله بن الأَشَجِّ ـ عن أبي صالح عن أبي هريرة في الترهيب

مِن منعِ الزكاة نحو حديثِ أبي ذر، وصلها مسلم، ورُوِّيناها بعُلُوّ في «مستخرج» أبي نُعيم.

حديث: «له أجران، أجر الصدقة والقرابة»، وهو طرف مِن حديث زينب امرأة عبد الله ابن مسعود في سؤالها عن الصدقة على زوجها، وقد وصله المؤلف بعد ثلاثة أبواب.

متابعة رَوْح عن مالك، تأتي في البيوع. ورواية يحيى بن يحيى أسنَدَها المؤلِّف في الوكالة. ومتابعة إسماعيل أسندها في تفسير سورة آل عمران، وسيأتي الكلام في الاختلاف عليه في الوصايا.

قوله: باب الزكاة على الزوج والأيتام في الحَجْر، قاله أبو سعيد عن النبي ﷺ، قد وصله في الباب الذي قبله.

حديث «إن خالداً احتبسَ أَدْراعَه» يأتي قريباً.

قوله: ويُذكر عن أبي لاسٍ قال: حَمَلَنا النبيُّ ﷺ على إبل الصدقة. وصله أحمد وإسحاق في مُسنَدَيهما، وصححه ابن خزيمة والحاكم، ووقع لنا عالياً في «المعرفة» لابن مَنْدَه.

متابعة ابن أبي الزناد عن أبيه في قصة العَبَّاس بن عبد المطلب، وصلها أحمد بن حنبل وأبوعُبَيد في كتاب «الأموال». ورواية ابن إسحاق[1] عن أبي الزناد وصلها الدارقطني. ورواية ابن جريج، قال: حُدِّثت عن الأعرج، وصلها عبد الرزاق في «مصنفه» وخالف الناس في ابنِ جَميل، فجعل مكانَه أَبا جَهم بن حُذَيفة.

زيادة عبد الله بن صالح عن الليث في الشفاعة العظمى، وصلها البزار والطبراني في «الأوسط» وابن منده في كتاب «الإيمان» له. ورواية مُعَلَّى ـ وهو ابن أَسَد ـ عن وُهيب، وصلها يعقوب بن سفيان عنه، ورُوِّيناها بعُلُوٍّ في «أمالي» ابن البَخْتَري.

رواية سليمان ـ وهو ابن بلال ـ عن عَمرو بن يحيى، وصلها المؤلف في الحج.

ورواية سليمان أيضاً عن سعد بن سعيد الأنصاري، وصلها أبو علي أحمد بن الفضل ابن خُزَيمة في «فوائده»، ومن طريقه أخرجها الحافظ الضياء في «الأحاديث المختارة».

---

(١) في (ع) و(س): رواية إسحاق بن راهويه، وهو خطأ.

قوله: كما رَوَى الفضل بن عباس: أنَّ النبي ﷺ لم يُصَلِّ في الكعبة، وصله أحمد في «مسنده» من حديث الفضل. وحديث بلال وصله المصنف في الحج.

رواية أبي داود، قال: أنبأَنا شعبة، هي في «مسنده».

قوله: وإنما جَعَلَ النبيُّ ﷺ في الركاز الخمس، وصله من حديث أبي هريرة وأبي سعيد.

رواية الليث عن جعفر بن ربيعة، تأتي في البيوع.

متابعة أبي قِلابة، عن أنس في قصة العُرَنِيين، وصلها في الجِهاد وغيره. ومتابعة حُميد عنه عند مسلم والنسائي وأبي داود وابن ماجه وابن خُزَيمة، ووقعت لنا بُعلُوّ في «جزءِ» أبي مسعود الرازي، وفيه نُكتة ذكرتُها في كتاب «المُدْرَج». ومتابعة ثابت وصلها المؤلِّف في كتاب الطب.

«كتاب الحج» حديث أنس أن النبي ﷺ أهَلَّ مِن ذي الحُلَيفة، وصله المؤلف في باب مَن بات بذي الحُليفة حتّى أصبَح، وحديث ابن عباس في ذلك وَصَله في باب ما يَلبَس المحرِمُ من الثياب.

رواية أبان ـ وهو العطار ـ عن مالك بن دينار، وصلها أبو نُعَيم في «المستخرج»، ووقعت لنا بعُلُوّ في الجزء الأول من حديث أبي العباس بن نَجيح.

رواية محمد بن أبي بكر المقَدَّمي، عن يزيد بن زُرَيع، وقع في رواية أبي ذر الهَرَوي: «حدثنا محمد بن أبي بكر»، ولكن عَدَّها الضِّياء المقدسي مِن المعلَّقات، وأخرجها في كتاب «الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين أو أحدهما» مِن مُسند أبي يعلى «ومُعجم الطبراني الكبير».

رواية ابن عيينة عن عَمرو بن دينار، رواها سعيد بن منصور وابن أبي حاتم في «تفسيره» والإسماعيلي، وقد وقعت لنا مِن وجه آخر مُتَّصلة بَيَّناها في «الكبير».

قوله: باب قول النبي ﷺ: «العقيق وادٍ مُبارَك»، وصله في الاعتصام.

رواية أبي عاصم عن ابن جُريج، في بعض الروايات: حدثنا أبو عاصم.

رواية بعضهم عن أيوب، عن رجلٍ، عن أنس، أوردَها المؤلف في باب نحر البُدْن قائمةً.

قوله: باب من بات بذي الحُلَيفة حتى أصبح، قاله ابن عمر عن النبي ﷺ، وصله قبل أبواب.

متابعة أبي معاوية عن الأعمش في حديث التَّلْبية، وصلها مُسدَّد في «مسنده»، والجَوْزَقي في «المتفق». ورواية شعبة وَصَلها أحمد وأبو داود الطيالسي.

رواية أبي مَعمَر عن عبد الوارث، وَصَلها أبو نُعَيم في «المستخرج». ومتابعة إسماعيل ابن عُليَّة عن أيوب وصلها المؤلف بعد.

قوله: باب مَن أهلَّ في زمن النبي ﷺ كإهْلالِ النبي ﷺ، قاله ابن عمر عن النبي ﷺ، وصله المؤلِّف في باب بَعْث النبي ﷺ علياً إلى اليمن مِن آخر المغازي.

زيادة محمد بن بكر عن ابن جُريج، وَصَلها أيضاً في الباب المذكور.

حديث ابن عباس: مِن السُّنة أن لا يُحرِم بالحج إلا في أشهر الحج، وَصَلَه ابن خزيمة في «صحيحه» والدارقطني والحاكم، ورويناه عالياً في الجزء الثاني من «حديث أبي طاهر المخلِّص».

رواية أبي كامل فُضَيل بن حُسين الجَحْدَري عن أبي مَعْشَر ـ وهو البَرَّاء، واسمه يوسف ابن يزيد ـ عن عُثْمان بن غِياث، وصلها الإسماعيلي في «مستخرجه» وأبو نعيم، ووقع عندهما: عن أبي مَعْشَر، عن عثمان بن سعد.

رواية أبي معاوية عن هشام بن عروة، وصلها مسلم والنسائي.

رواية سَلامة بن رَوح عن عُقَيل، وصلها ابن خُزيمة في «صحيحه»، ورواية يحيى بن الضحاك ـ وهو البابْلُتِّي ـ عن الأوزاعي وَصَلَها أبو عوانة في «صحيحه».

متابعة أبان العطار عن قتادة، وصلها أحمد بن حنبل، ومتابعة عِمران القَطَّان، وصلها أحمد وأبو يعلى وابن خزيمة. ورواية عبد الرحمن بن مَهْدي عن شعبة وَصَلها أحمد أيضاً.

قوله: باب هَدْم الكعبة، قالت عائشةُ عن النبي ﷺ: «يغزو جَيشٌ الكعبةَ فيُخسفُ

بهم»، سيأتي في أوائل الصوم.

متابعة الليث عن كَثير بن فَرقَد، وصلها النسائي.

متابعة الدَّرَاوَرْدي عن ابن أخي ابن شِهاب، وَصَلها الإسماعيلي.

قصة ابن عباس ومعاوية في استلام الأركان، وَصَلها أحمد والطبراني والترمذي والحاكم.

متابعة إبراهيمَ بن طَهْمان عن خالد الحَذَّاء، وَصَلها المؤلف في الطلاق.

حديث عطاء: طاف نساءُ النبي ﷺ مع الرجال، وفيه قصة، وقع في كَثيرٍ من الروايات: قال عَمرو بن علي، وفي رواية أبي ذر وغيرِه قال لي عَمرو بن علي، وكذا أخرجه البيهقي من رواية حماد بن شاكر عن البخاري، قال: قال لي عمرو بن علي. وأخرجه أبو نُعيم في «مستخرجه» من طريق البخاري قال: قال لي عمرو بن علي. ثم قال بعدَه: هذا حديث عزيز ضَيِّق المخرَج.

رواية عَبْدان لحديث الإسراء، وقع في كثيرٍ من الروايات: قال عبدان. وفي رواية أبي ذر: قال لي عبدان، ووصلها الجَوْزَقي في «المتَّفق».

قوله: زاد الحُمَيدي عن سفيان، كذا رُوِّيناه في «مسند الحُمَيدي».

قوله: قال أبو الزبير عن جابر: أهْلَلنا مِن البطحاء، وصله أحمد ومسلم. ورواية عُبيد ابن جُريج عن ابن عمر وصلها المؤلِّف في اللباس. ورواية عبد الملك عن عطاء وصلها مسلم.

باب الجمع بين الصلاتين: قال الليث: حدثني عُقَيل... إلى آخره، وصله الإسماعيلي.

قوله في باب التمتع: قال آدمَ ووَهْب وغُندرٌ، عن شعبة: عُمرةٌ متقبلة، أما رواية آدم فوصلها في باب التمتع والقران، وأما رواية وَهْب فوصلها البيهقي، وأما رواية غُنْدَر فأخرجها أحمد عنه.

قوله: **باب إشعار البُدْن،** قال عروة عن المِسْور: قَلَّد النبيُّ ﷺ الهَدْيَ، هذا طَرَف من حديث طويل وَصَله المؤلف في الشروط.

متابعة محمد بن بَشَّار عن عُثمان بن عُمر لم أقف عليها، لكن أخرجه الإسماعيلي من هذا الوجه.

باب نحر الإبل مُقيَّدةً: رواية شُعْبة عن يونس وَصَلها إسحاق بن راهويه في «مُسنَده»، ووقع لنا بعلو في«المناسك» للحَرْبي.

باب الذبح قبل الحلق: رواية عبد الرحيم بن سليمان الرّازي وصلها الإسماعيلي والطبراني في «الأوسط»، ورواية القاسم بن يحيى لم أقف عليها، رواية عفان أخرجها أحمد بن حنبل عنه، ورواية حماد بن سلمة عن قيس وَصَلها النسائي والطحاوي وابن حبان.

باب الحلق والتقصير: حديث الليث عن نافع وصله مسلم وغيره، وحديث عُبيد الله وصله مسلم.

باب الزيارة يوم النحر: حديث أبي الزبير عن عائشة وابن عباس، وصله أبو داود والترمذي. وحديث أبي حسان وصله الطبراني في «الكبير» والبيهقي، وحديث عبد الرزاق عن عبيد الله بن عُمر في «مستخرج» الإسماعيلي.

وحديث القاسم عن عائشة في قولها: حاضت صفيةُ، وصله المؤلِّف بمعناه، وحديث عروة وَصَله المؤلف في المغازي، وحديث الأسود وَصَله في باب الإدلاج مِن المحَصَّب.

باب الفُتيا على الدابة: حديث مَعمَر وصله أحمد بن حنبل ومسلم.

باب الخُطبة أيام مِنى: متابعة ابن عُيينة رواها أحمد في «مسنده» عنه، ووصلها مسلم.

وحديث هشام بن الغاز وصله أبو داود وابن ماجه، ووقع لنا عالياً في «حديث» الفاكهي.

باب أصحاب السقاية: حديث أبي أُسامة وَصَلَه مسلم، وحديث أبي ضَمْرة وصله المؤلف في باب ما جاء في سِقاية الحاج، وحديث عُقبةَ بن خالد وصله...[1].

---

(١) وقع هنا بياض في الأصل و(ف)، وفي (ع) و(س): وصله مسلم، وهو خطأ، وقد ذكر الحافظ في «الفتح» عند الحديث (١٧٤٥) أن الذي وصل رواية عقبة هو عثمان بن أبي شيبة في «مسنده».

باب رمي الجِمار: وقال جابر: رمى النبي ﷺ يوم الأضحى، ورَمَى بعد ذلك بعد الزوال، وصله مسلم، وابن خزيمة، وابن حبان من طريق عبد الملك بن جُريج، عن أبي الزبير، عن جابر.

باب رمي الجمار بسبع حَصَيَات، وباب يُكبِّرُ مع كل حَصَاة، وباب مَن رَمى جمرة العقبة ولم يقف: قال في كل منها: رواه ابنُ عمر، وحديث ابن عمر في هذا كله وَصَله المؤلف في باب مَن رمى الجِمار، ولم يقف: من طريق سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه.

باب الدعاء عند الجمرتين: قال محمد: حدثنا عثمان بن عُمر، عن يونس، عن الزهري، وصله الإسماعيلي من حديث أبي موسى محمد بن المثنَّى.

باب طواف الوداع: مُتابعة الليث وَصَلَها الطبراني في «الأوسط» وسَمّويه في «فوائده».

باب إذا حاضت بعدما أفاضت: رواية خالد وصلها البيهقي، ورواية قتادة وصلها الإسماعيلي.

وحديث أَفلح عن القاسم، وصله مسلم[1].

وحديث مُسدَّد عن أبي عوانة رُوِّيناه في «مسنده»، ورواية جرير عن منصور وصلها المؤلف في باب التمتع والقِران والإفراد.

باب من نزل بذي طُوًى: حديث محمد بن عيسى عن حماد عن أيوب، وصله الإسماعيلي.

باب الإدلاج من المحصَّب: حديث محمد عن مُحاضِر وَصَله الإسماعيلي وأبونُعيم من طريق الحسن بن سفيان، عن محمد بن عبد الله بن نُمَير.

«العُمرة» باب من اعتمر قبل الحج: حديث إبراهيم بن سَعد، عن ابن إسحاق: حدثني عِكرمة بن خالد، وَصَله أحمد بن حنبل عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه.

---

(١) رواية أفلح عن القاسم لم نقف عليها في «صحيح البخاري»، ولم يرها أيضاً الحافظ ابن حجر كما جاء في «تغليق التعليق» ٣/ ١١٣، وإنما ذكرها تبعاً للمزي حيث ذكرها في «تحفة الأشراف» ١٢/ ٢٥٤ معزوّة للبخاري.

باب يَفعل في العمرة ما يفعل في الحج: رواية أبي معاوية وَصَلها مسلم، ورواية سُفيان ـ وهو الثوري ـ رُوِّيناها في «جامعه».

باب متى يَحِلُّ المعتَمِر، وقال عطاء، عن جابر، وصلها المؤلِّف في باب تقضي الحائض المناسكَ إلا الطوافَ.

باب مَن أَسرَعَ ناقتَه: زيادة الحارث بن عُمَير، عن حُمَيد: حَرَّكها مِن حُبِّها، وصلها أحمد ابن حنبل وأبوبكر بن أبي شيبة في مسندَيهما.

باب لا يُعضَد شجرُ الحَرَم: حديث ابن عباس وَصَله المؤلف قبل أبواب.

باب لا يحل القتال بمكة: حديث أبي شُريح وَصَله المؤلف في الباب الذي قبله.

باب ما يُنهى مِن الطيب للمُحرِم: رواية موسى بن عُقبة وصلها النسائي، ورواية إسماعيل ابن إبراهيم بن عُقبة وصلها أبو الحسين بن بِشْران في «فوائده»، ووقعت لنا بعُلُو عنه. ورواية جُوَيرية وصلها المؤلف في اللباس، وليس فيه مقصودُ الترجمة، ووصله أبو يعلى بتمامه. ورواية ابن إسحاق وصلها أحمد بن حنبل وأبو داود والحاكم في «مستدركه». وحديث عُبيد الله بن عمر وصله النسائي وابن خزيمة، وحديث مالك في «الموطأ»، ورواية ليث بن أبي سُليم لم أقفْ عليها.

باب حج الصبيان: رواية يونسَ عن الزُّهري وصلها مسلم.

حديث ابن جُريج عن عطاء وصله المؤلف في باب العمرة في رمضان، ورواية عُبيد الله ابن عَمْرو وصلها أحمد بن حنبل وابن ماجه.

«فضل المدينة» حديث معمر عن الزهري وصله المؤلف في الفتن، وحديث سليمان بن كَثير وصله المؤلف في كتاب «بِرِّ الوالدين» خارج «الصحيح».

حديث عُثمان بن عمر عن يونس، في «الزهريات».

«كتاب الصوم» قوله: قال النبي ﷺ: «مَن صام رمضان» وَصله في الباب الذي بعده.

قوله: وقال ـ يعني النبي ﷺ ـ: «لا تَقَدَّموا رمضانَ»، وصله مسلم بهذا اللفظ، وهو

عند المؤلف بلفظ: «لا يَتقدَّمن أحدُكم رمضانَ بصومِ يومٍ أو يومين» الحديث.

قوله: وقال غيره، عن الليث: حدثني عُقيل ويونس، وصله الإسماعيلي من رواية كاتب الليث عن الليث عن عُقَيل، باللفظ الذي ذكره المؤلف، وكذا أورده الذُّهلي في «الزهريات» عن أبي صالح عن الليث عن يونس قال... نحو لفظ عُقَيل.

باب من صام رمضان إيماناً واحتساباً ونيَّة، وقالت عائشة عن النبي ﷺ: «يُبعَثون على نياتهم»، هذا طرف مِن حديثٍ وصله المؤلف في البيوع في باب ما ذُكِر في الأسواق.

باب قول النبي ﷺ: «إذا رأيتم الهِلال فصوموا» هذا الحديث أورده مسلم بهذا اللفظ، وأما البخاري فأورده بلفظ: «إذا رأيتموه فصوموا».

ورواية صِلَةَ عن عمَّار في صوم يوم الشك، وَصَلَها ابنُ خُزَيمة وابن حبان في «صحيحهما» والأربعة، وأحمد في «مسنده»، والحاكم في «مستدركه».

باب قول الله عز وجل: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟﴾ [البقرة: ١٨٧]، فيه البراء، يُشير بذلك إلى حديثه المشهور في نزول الآية، وهو موصول في الباب الذي قبله وفي غيره.

باب الصائم يُصبِح جُنُباً: رواية همام عن أبي هريرة وصلها أحمد في «مسنده».

وحديث عُبيد الله ـ ويقال عبد الله ـ بن عبد الله بن عمر في «مسند الشاميين» للطبراني وفي «السنن الكبرى» للنسائي.

قوله في باب اغتسال الصائم: ويُذكر عن النبي ﷺ أنه اسْتاكَ وهو صائم. **وفي باب السِّواك للصائم**، ويُذكر عن عامر بن ربيعة قال: رأيتُ النبي ﷺ يَستاكُ وهو صائم، وصله أحمد وأبو داود والترمذي وابن خُزيمة والدارقطني وغيرهم مِن طريق عاصم بن عُبيد الله ـ وهو ضعيف ـ عن عبدِ الله بن عامر عن أبيه، ووقع لنا بعلو في «مسند» عبد بن حميد.

وحديث أبي هريرة رواه ابنُ خُزيمة بهذا اللفظ. وحديث جابر رواه ابن عَدي في «الكامل». وحديث زيد بن خالد رواه أحمد وأصحاب السنن الثلاثة، وحَكَى الترمذي عن البخاري أنه صححه. وحديث عائشة رواه النسائي وابن حبان وغيرهما.

باب قول النبي ﷺ: «إذا توَضأَ فليستَنشِقْ بمَنخِرِه الماءَ»، هذا الحديث لم يُسنِده البخاري، ووَصَله مسلم، ووقع لنا عالياً في «صحيفة» همام، عن أبي هريرة.

باب إذا جامع في رمضان، ويُذكر عن أبي هريرة رَفَعه: «من أفطر يوماً مِن رمضان...» الحديث، وصله أصحابُ «السنن» من حديث أبي المطوِّس عن أبيه عن أبي هريرة، ووقع لنا بعلو في «مسند» الطيالسي، وفيه اضطراب، ورواه الدارقطني من وجه آخرَ ضعيف.

قوله في بابِ الحِجامة للصائم: ويُذكر عن أبي هريرة: إذا قاء يفطر، يُشير إلى حديث هشام بن حَسَّان، عن محمد بن سِيرين، عن أبي هريرة مرفوعاً: «من ذَرَعه القَيء وهو صائم فليس عليه قَضاء، ومَن استقاء فليَقضِ» وقد رواه أصحابُ السنن من هذا الوَجه، وقال الدارمي: قال عيسى بن يُونُس: زعم أهلُ البصرة أن هشاماً وَهِم فيه.

وحديث الحسن عن غير واحدٍ: «أفطر الحاجِمُ والمحجوم»، وصله البيهقي، وفي بعض النسخ مِن البخاري: قال لي عياش. وفي «التاريخ» حدثني عياش، والله أعلم.

ورواية شبابة عن شعبة، في «غرائب شعبة» لابن منده.

باب الصوم في السفر: متابعة جرير وصلها المؤلف في الطلاق، ومتابعة أبي بكر بن عياش وصلها أيضاً في باب تَعجِيل الإفطار.

باب ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ﴾: حديث ابن عمر أسنده المؤلف في الباب مختصراً، والطبري[1] في «تفسيره» وفيه المقصودُ. وحديث سلمة وَصَله المؤلف في تفسير سورة البقرة.

وحديث ابن نُمير عن الأعمش، وصله البيهقي بطُوله، وأبونُعيم في «المستخرج».

باب من مات وعليه صوم: مُتابعة ابن وهب عن عَمرو بن الحارث وصلها مسلم. ومتابعة يحيى بن أيوب وصلها ابن خُزيمة وأبو عوانة والدارقطني.

ورواية يحيى ـ وهو القطّان ـ عن الأعمش رواها أحمد عنه، وكذا حديث أبي معاوية.

---

(١) في (ع) و(س): الطبراني، وهو تحريف.

ورواية أبي خالد الأحمر وصلها مسلم ولم يسق اللفظ، ووصلها أيضاً ابن خزيمة والترمذي والنسائي، وغيرهم، ووقع لنا بعلوٍّ في السادسِ من حديث ابن صاعد، وحديث عبيد الله ابن عَمْرو وصله مسلم. وحديث أبي حَرِيز وصله البيهقي.

باب إذا أفطر في رمضان ثم طَلَعت الشمس: رواية مَعمَر عن هشام بن عُرْوة وصلها عبد بن حميد في «مسنده».

باب التنكيل لمن أكثر الوِصَال، رواه أنس، سيأتي في التمنِّي.

باب حق الأهل، رواه أبو جُحَيفة، وصله قَبلُ.

باب ما يذكر من صوم النبي ﷺ. رواية سليمان ـ وهو أبو خالد الأحمر ـ عن حميد عند المؤلف في الباب.

باب من زار قوماً فلم يفطر عندهم: رواية ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب، وقعت مُصرَّحة بالتحديث فيها مِن رواية كَريمة عن الكُشمِيهني.

قوله: قال النبي ﷺ: «لا صامَ مَن صام الأبد» وصله ابن ماجه بهذا اللفظ، وهو عند المؤلف بلفظ: «لا صامَ من صامَ الدهرَ».

باب الصوم آخر الشهر: رواية ثابت عن مُطرِّف وصلها مسلم.

باب صوم يوم الجمعة: قوله: زاد غير أبي عاصم، المراد بالغير يحيى القطان، كذلك وصله النسائي مِن حديثه.

ورواية حماد بن الجَعْد عن قتادة رُوِّيناها في «حديث هُدبة بن خالد»، رواية البَغَوي عنه.

باب صيام أيام التشريق: رواية إبراهيم بن سعد عن ابن شِهاب في «مسند» الشافعي عنه.

باب فضل ليلة القدر: متابعة سليمان بن كَثير في «الزهريات».

باب تَحرِّي ليلة القَدْر، فيه عُبادة، وصله في باب رفع ليلة القدر.

حديث عبد الوهاب الثقفي عن أيوب بمتابعة وُهَيب، رُوِّيناها في «مسند» ابن أبي عُمر العَدَني عنه.

«كتاب البيوع» **باب ما يكره مِن الشبهات**: رواية همَّام بن مُنبِّه عن أبي هريرة، أسندها المؤلف في اللُّقطة.

باب من لم يرَ الوَساوس: رواية ابن أبي حَفْصة عن الزُّهري، وصلها السَّرَّاج في «مُسنَدِه».

باب التجارة في البحر: حديث الليث وصله المؤلف هنا في رواية أبي إسحاق المُستَمْلي عن الفِرَبري، فقال في آخره: حدثني عبد الله بن صالح، حدثنا الليث بهذا، ووصله أيضاً الإسماعيلي وغيره.

باب كسب الرجل وعمله بيده: رواية همام بن يحيى عن هشام أخرجها أبو نُعيم في «المستخرج».

باب مَن أنظر مُوسِراً[1]: رواية أبي مالك عن رِبْعي في «مسند» ابن أبي عمر، ومتابعة شُعْبة عن عبد الملك عند المؤلف في الاستقراض، ومتابعة أبي عَوَانة عنده في ذكر بني إسرائيل، ورواية نُعيم بن أبي هِند وصلها مسلم.

باب إذا بيَّن البيِّعان: حديث العَدَّاء بن خالد وَصَله الترمذي والنسائي وغيرهما، وفي السياق قلبٌ بيَّنتُه في الأصل، ووقع لنا بعلو في «رباعيات» أبي بكر الشافعي.

باب مُوكِل الرِّبا: قال ابن عباس: هذه آخر آيةٍ أُنزلت، وَصَله في التفسير.

باب ما قيل في الصوَّاغ: حديث طاووس عنده في الحج.

وحديث عبد الوهاب عن خالد الحذَّاء، في الحج أيضاً.

باب شِراء الحوائج بنفسه: حديث ابنِ عُمر يأتي، وحديث عبد الرحمن بن أبي بكر في

---

(١) وقع في الأصول الخطية: مُعسراً، وهو خطأ، فالتعليقات التي أوردها جاءت عند البخاري في باب من أنظر مُوسِراً، بإثر الحديث (٢٠٧٧).

الأطعمة، وحديث جابر يأتي أيضاً.

باب كم يجوز الخِيار: قوله: زاد أحمد: حدثنا بَهْز، وصلها أبو عَوَانة عن أبي جعفر الدَّارِمي ـ وهو أحمد بن سعيد ـ: حدثنا بَهْز بسنده.

باب إذا اشترى فوَهَب مِن ساعَتِه: قال الحُمَيدي: حدثنا سفيان، حدثنا عَمرو، عن ابن عُمر، هو في «مُسنَد» الحُميدي. وفي رواية ابن عساكر في «الصحيح» قال لنا الحُمَيدي.

ورواية الليث عن عبد الرحمن بن خالد عند الإسماعيلي.

باب ما ذُكر في الأسواق: حديث عبدالرحمن بن عَوْف في فضائل الأنصار، وحديث أنس في النكاح، وحديث عُمر في الاستئذان، وفيه قصة أبي موسى الأشعري.

باب كراهية الصخب في الأسواق: مُتابعة عبد العزيز بن أبي سَلَمة في تفسير سورة الفتح، ورواية سعيد بن أبي هِلال عن هِلالٍ عن عطاء في «مسند» الدارمي.

باب الكَيل على البائع، وقال النبي ﷺ: «اكتالوا حتى تَستَوفوا»، هو طرف من حديث طارق بن عبد الله المحارِبي، وهو عند أحمد وأبي داود، ووقع لنا بعلوّ في «المحامليات». وحديث عُثمان بن عفان وصله أحمد وغيره.

وحديث فِراسٍ عن الشَّعبي عن جابر في الوصايا، وحديث هشام عن وَهْب بن كَيْسان في الصُّلح.

باب بَرَكة صاع النبي ﷺ، فيه عائشة، وصله في الحج والهِجْرة والطب.

باب بيع الطعام قبل أن يُقبَض: زاد إسماعيلُ عن مالك، وصله البيهقي.

باب النَّجش: حديث «الخَدِيعة في النار» في «معجم الطبراني الصغير».

وحديث «مَن عَمل عملاً...» يأتي في الصلح.

باب بيع الملامسة، وباب بيع المنَابَذة: فيه أنس، وصله المؤلف بعد أبواب.

باب النهي عن التَّصْرية: رواية أبي صالح عن أبي هريرة وصلها مسلم، ورواية مجاهد في «المعجم الأوسط» للطبراني، ورواية الوليد بن رَباح في «مسند» أحمد بن مَنِيع، ورواية

موسى بن يَسَار عند أحمد ومسلم. ورواية ابن سِيرين بذكر التمر فيه في «مسند» الشافعي، وابنِ أبي عُمر ومسلم والنسائي، وروايته بدون ذكر التمر عند مسلم، ووقع لنا بعلو في حديث عبد الله بن إسحاق الخُراساني.

باب هل يبيع حاضرٌ لباد؟ حديث «إذا استنصح أحدُكم أخاه فلينصح له» عند أحمد مِن حديث حكيم بن أبي يزيد عن أبيه، وعند البيهقي مِن حديث جابر، وله طرق أخرى بينتُها في الكبير.

باب بيع المزابَنَة: حديث أنس موصول عنده كما تقدم.

باب بيع الثمار قبل أن يَبدُوَ صلاحها: حديث الليث عن أبي الزِّناد لم أقف على الإسناد إليه، وأظنه في نسخة أبي صالح كاتِبِه عنه، لكن رواه سعيد بن منصور عن عبد الرحمن بن أبي الزِّناد عن أبيه عن خارجة بن زيد.

وحديث علي بن بحر القطان، هو شيخ البخاري.

باب إذا باع الثمار: رواية الليث عن يونس في «الزهريات».

باب من باع نَخلاً قد أُبرَت: رواية إبراهيم بن موسى عن هِشام بن يوسف، وقع في طريق أبي ذر: قال لي إبراهيم بن موسى.

قوله: في باب مَن أَجرى أَمرَ الأمصار[1] على ما يَتَعَارفون بينهم: وقال النبي ﷺ لِهند: «خُذي ما يكفيك ووَلَدَك بالمعروف»، هو طرف من حديث عائشة، وهو موصول في النفقات.

باب بيع الأرض مُشَاعاً: رواية عبدالرحمن بن إسحاق عن الزهري في «مسند» مُسدَّد، ورواية هِشام بن يوسف عن معمر في باب تَركِ الحِيَل، وحديث عبدالرزاق قبل هذا بباب واحد.

باب شِراء المملوك مِن الحربي: حديث سَلمان عند أحمد والطبراني وغيرهما، واللفظ المذكور هنا وقع في حديث بُريدة عند ابن حبان في «صحيحه». وقصة سَبْي عمار لم أَتَحقَّقها.

---

(١) تحرَّف في (س) إلى: الأنصار.

وقصة سَبْي صُهَيب أشار إليها المؤلف في هذا الباب، وصَرَّح بها الحاكم في «مستدركه». وقصة بِلال ذَكَرها عبد الرزاق في «مُصنفه»، ومُسدَّد في «مسنده» وأبو نعيم في «الحلية» بألفاظ مختلفة.

باب قتل الخِنزير، وباب لا يُذاب شَحْم الميتة، وباب تحريم الخمر: ذكر فيها حديث جابر، وسيأتي.

باب أمر النبي ﷺ اليهود ببيع أرضهم: حديث المقبُري عن أبي هريرة وصله في الجزية، رواية أبي عاصم في حديث جابر: «إن الله حَرَّمَ بيع الخمر والميتة...» الحديث، وصلها أحمد ومسلم وأبو داود.

باب السَّلَم إلى من ليس عنده: حديث عبد الله بن الوَليد العَدَني عن سفيان، في «جامع سفيان» روايته، وكذا حديثُه في باب السلم إلى أجل معلوم.

باب استئجار المشركين عند الضرورة، وعامَلَ النبي ﷺ يهودَ خيبر، وصله في المغازي.

باب أجر السِّمْسار: حديث «المسلمون عند شروطهم» وصله أحمد وأبو داود والحاكم من حديث أبي هريرة، والدارقطني والحاكم من حديث عَمرو بن عَوْف.

باب ما يُعطَى في الرُّقْية: حديث شعبة وصله المؤلف في الطب.

باب إذا استأجر أرضاً: قال ابن عمر: أعطى النبيُّ ﷺ خيبرَ بالشطر، وصله في الباب مِن حديث جُويرية عن نافع، وقال بعده: قال عُبيد الله بن عُمر عن نافع، ووصل حديث عُبيد الله في المزارعة.

باب الكفالة: حديث اللَّيث عن جعفر بن رَبيعة، تقدم في أوائل البيوع.

باب جِوار أبي بكر: رواية أبي صالح: حدثني عبد الله عن يونس، في «الزهريات»، وأبوصالح: هو سليمان بن صالح الملقب سَلمُويه، وعبد الله: هو ابن المبارك.

باب وكالة الشَّريك، وقد أَشرك النبي ﷺ علياً في هَدْيِه ثم أمره بِقِسْمَتها، هذا الكلام مَلفَّق مِن حديثين، أحدهما في الحج من حديث علي: أنَّ النبي ﷺ أمره أن يقومَ على بُدْنِه وأمره

بقسمتها، والآخر في كتاب الشَّركة من حديث عطاء عن جابر: أن النبي ﷺ أمر علياً أن يُقيم على إحرامِه، وأَشْرَكَه في الهَدْي.

باب إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تموت: متابعة عَبْدة وصلها المؤلِّف في كتاب الذبائح.

باب إذا وَكَّل رجلاً: حديث عثمان بن الهيثم وصله المُستَمْلي في روايته عن محمد بن عَقِيل، عن أبي الدرداء بن مُنِيب، عنه.

باب إذا قال لوكيله: ضعه حيث أراك الله: مُتابعة إسماعيل عن مالك في تفسير آل عمران، ورواية رَوْح عنه، أخرجها أحمد عنه.

باب فضل الزرع: حديث مسلم بن إبراهيم أخرجه مسلم عن عَبدِ بن حُمَيد، عنه.

باب اقتِناء الكلب للحَرْثِ: حديث ابن سيرين وحديث أبي صالح وصله أبو الشيخ في كتاب «الترهيب» له، وكذا حديث أبي حازم.

باب قطع الشجر والنخل: حديث أنس وَصَله المؤلف في الهجرة وغيرها.

باب إذا زَرَع بمالِ قوم: رواية إسماعيل بن إبراهيم بن عُقبة عن نافع وصلها في الأدب.

باب أوقاف أصحاب النبي ﷺ: قوله: قال النبي ﷺ لعُمر تَصَدَّق بأَصْله... إلخ، أورده بالمعنى ووَصَله مِن طرق.

باب مَن أحيا أرضاً مَوَاتاً: حديث عَمرو بن عَوف في «مسند» أبي بكر بن أبي شَيْبة، وحديث جابر في «مسند» أحمد بن حنبل.

باب إذا قال رَبُّ الأرض أُقِرُّك: رواية عبد الرزاق عن ابن جُريج وصلها أحمد ومسلم.

باب ما كان الصحابةُ يواسي بعضُهم بعضاً: رواية الرَّبيع بن نافع عن معاوية بن سَلّام وصلها مسلم.

باب الشِّرب: وقال عثمان: قال النبي ﷺ: «من يشتري بئر رُومَة»، وصله الترمذي في حديث طويل.

باب فضل سقي الماء: حديث الرَّبيع بن مسلم عن محمد بن زياد، وصله أبو عَوَانة في «صحيحه»، وحديث حماد بن سلمة...[١].

باب من رأى أن صاحب الحوض أحق بمائه: رواية عليٍّ لم أقف عليها.

باب كتابة القطائع: رواية الليث عن يحيى كذلك.

باب الرجل يكون له مَمَرّ: رواية ابن إسحاق عن بُشَير بن يَسَار كذلك.

باب أداء الديون: رواية صالح وعُقَيل عن الزُّهري، في «الزهريات».

باب لصاحب الحق مَقَال: حديث «لَيُّ الواجِدِ يُحِلُّ عِرضَه وعُقُوبتَه» وصله أحمد وأبو داود والنسائي وغيرهم، وأخرجه البيهقي من الوجه الذي أشار إليه المؤلف.

باب مَن أَخَّر الغريم إلى الغد: حديث جابر، في الهبة.

باب إذا أقرَضَه إلى أجل مسمى: رواية الليث عن جعفر في أوائل البيوع.

باب مَن رَدَّ أمرَ السَّفِيه: حديث جابر أن النبيَّ ﷺ ردَّ على المتصدِّق قبل النهي ثم نهاه، في «مسند» عبد بن حُميد من طريق محمود بن لَبِيد عن جابرٍ في قصة الذي أَتى بمثل البيضة مِن الذهب أصابها في بعض المعادن، ورواه أيضاً أبو داود وابنُ خُزيمة وأبو يعلى، وفي روايته عن ابن إسحاق: حدثني عاصم بن عُمر، عن محمود.

حديث النهي عن إضاعة المال موصول عنده قبل بابين مِن حديث المغيرة، وحديث الذي يُخدَع في البيوع موصولٌ عنده بَعدُ مِن حديث ابن عمر.

باب الملازمة: رواية الليث عن جعفر بن ربيعة وصلها الإسماعيلي.

باب إذا وجد خشبة: رواية الليث تقدمت.

باب إذا وجد تمرةً في الطريق: رواية يحيى القطان عن سفيان في «مسند» مُسدَّد و«معاني» الطحاوي، ورواية زائدة عن منصور عند مسلم.

(١) هنا بياض في الأصول.

باب كيف تُعرَّف لُقَطة أهل مكة: حديث طاووس في الحج عند المؤلف، وحديث خالد عن عكرمة، عنده في أوائل البيوع، وحديث أحمد بن سعيد ـ وهو أبو جعفر الدارمي ـ لم أجده.

باب قِصاص المظالم: رواية يونس بن محمد عن شيبان، في «الإيمان» لابن منده.

باب ما جاء في السقائف: قوله: وجلس النبي ﷺ في سقيفة بني ساعدة، هو طرف مِن حديثٍ لسهل بن سعد، وصله المؤلف في كتاب الشّرب.

باب أفنية الدور: قوله: قالت عائشة فابتنى أبو بكر مَسجِداً... الحديث، هو طَرفٌ مِن حديثٍ وَصَله المؤلف في الهِجرة.

باب إماطة الأذى: رواية همام في الصلح.

باب النُّهبى بغير إذن صاحبه: حديث عُبادة في الديات ووفود الأنصار.

باب إذا كَسَر قصعةً لغيره: رواية ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب لم أجدها.

باب شركة اليتيم وأهل الميراث: رواية الليث عن يونس أخرجها ابن جَرير الطبري في «تفسيره».

«كتاب العتق» باب ما يستحب مِن العِتاقة في الكسوف: رواية الدراوردي عن هشام بن عُروة، وصلها البيهقي.

باب إذا أعتق عبداً بين اثنين: رواية الليث عن نافع وصلها مسلم، ووقعت لنا بعُلُوّ في «جزء» أبي الجهم. ورواية ابن أبي ذئب عن نافع وَصلها مسلم، ورواية ابن إسحاق عن نافع في «صحيح» أبي عوانة، وكذا رواية صخر بن جُوَيْرِية، ورواية جُوَيرِيَة بن أسماء عن نافع وصلها المؤلف في الشركة، ورواية يحيى بن سعيد الأنصاري عنه وصلها أحمد ومسلم وأبو داود والنسائي، ورواية إسماعيل بن أمية عن نافع وصلها مسلم والطبراني.

باب إذا أعتق نصيباً في عبدٍ: متابعة حَجَّاج بن حَجَّاج وموسى بن خَلَف لم أجدهما. ورواية أبان وَصَلها أبو داود، ورواية شُعْبة في «مسند» أبي داود الطيالسي.

باب الخطأ والنسيان: حديث «لكل امرئ ما نوى» وَصَله في النكاح بهذا اللفظ.

باب إذا قال لعبده: هو لله: رواية أبي كُرَيب عن أبي أسامة عند المؤلف في كتاب اللِّعان.

باب أم الوَلَد: حديث أبي هريرة عنده في كتاب الإيمان.

باب إذا أُسر أخو الرجل: حديث أنس في قول العباس: فادَيْتُ نفسي وعَقِيلاً، تقدم في الصلاة، وأعاد هذا التعليقَ أيضاً في باب مَن ملك مِن العرب رقيقاً.

باب قول النبي ﷺ: «العبيد إخوانكم، فأطعموهم مما تأكلون»، وصله المؤلف مِن حديث أبي ذر بالمَعنى في الباب، ومن حديث جابر وصحابيٍّ لم يُسمَّ في «الأدب المفرد».

باب كراهية التطاول على الرقيق: حديث «قوموا إلى سَيِّدكم»، هو طرف من حديث أبي سعيد الخُـدْري في قصة حُكم سعد بن معاذ في بني قُرَيظة، وقد أسنده المؤلف في المغازي.

وحديث: «مَن سَيِّدكم؟» طرف من قوله ﷺ لبني سَلِمة: «مَن سَيِّدكم؟» قالوا: جَدُّ بن قيس، وقد وصله ابن منده في «المعرفة» من حديث كعب بن مالك بإسناد صحيح، ووصله المؤلف في «الأدب المفرد» من حديث أبي الزبير، عن جابر.

باب المكاتب: حديث الليث، عن يونس، في «الزهريات».

باب ما يجوز من شروط المكاتب: فيه ابن عمر أسنده بعَدَ باب.

«كتاب الهبة والمنيحة والعُمرى والرُّقبى» باب من استوهب من ساعته: حديث «اضربوا لي معكم سهماً»، هو طرف من حديث أبي سعيد في الرُّقية بفاتحة الكتاب، وهو عنده في الطب وغيره.

باب من استسقى: حديث سهل بن سعد في النكاح.

باب قبول هدية الصيد: حديث أبي قتادة في الباب الذي قبله.

باب من أهدى وتَحرَّى بعض نسائه: رواية هشام عن رجل، ورواية أبي مروان عن هشام، لم أجدهما.

باب المكافأة في الهدية: رواية وكيع رواها ابن أبي شيبة في «مصنفه» عنه، ورواية مُحاضِر لم أقف عليها.

باب الهبة للولد: حديث «اعدلوا بين أولادِكم»، هو طرف من حديث النُّعمان بن بَشير، وقد وصله المؤلف بعدُ، وحديث «اشترى النبي ﷺ مِن عُمر بعيراً» تقدم في البيوع مِن «مسند الحُمَيدي».

باب هبة الرجل لامرأته: حديث «استأذن النبي ﷺ أزواجَه أن يُمرَّض في بيتِ عائشة» وحديث «العائد في هبته كالكلب» مُسندان عنده في الباب.

باب هبة المرأة لغير زوجها: رواية بكر بن مُضَر عن عمرو بن الحارث، في «الأدب المفرَد» و«بر الوالدين» للمؤلف.

باب كيف يُقبض العبدُ والمتاع: حديث ابن عمر: كنت على بَكْرٍ صعبٍ... تقدم.

باب إذا وهب ديناً: حديث «من كان له عليه حق فليعطه»، وصله المؤلف بمعناه في كتاب المظالم مِن حديث أبي هريرة، وهو في «مسند» مُسدَّد بهذا اللفظ.

رواية الليث عن يونس في قِصَّة دَينِ والد جابر، في «الزهريات».

باب الهِبة المقبوضة: حديث «وهَبَ النبي ﷺ وأصحابه لهوازن ما غَنِموا منهم» هو طرف من حديث المِسوَر ومروان بن الحكم، وهو موصولٌ عنده في الصلح. رواية ثابت ابن محمد عن مِسعَر وَصَلها أبو ذر في روايته، ووَصَلها الإسماعيلي في «مستخرجه».

باب مَن أُهدي له هدية وعنده جلساؤه، ويذكر عن ابن عباس أن جُلساءَه شركاؤه، ولم يصح هذا الحديث، رواه عبد بن حُميد من حديث ابن عباس مرفوعاً، ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» عنه موقوفاً، وهو أشبه.

باب إذا وهَبَ بعيره وهو راكبه: قال الحُمَيدي... إلخ، تقدم في البيوع وأعاده قريباً.

باب قبول الهدية من المشرك: حديث أبي هريرة «هاجر إبراهيم بسارة» وصله في البيوع، وحديث «أُهدِيَت للنبي ﷺ شاةٌ فيها سُمٌّ» وصله مِن حديث أنس في الجزية، وحديث أبي

حُميد: أهدى ملك أَيْلَة بغلةً بيضاءَ، وصله في الزكاة. ورواية سعيد عن قتادة في قصة أُكَيدِر رُوِّيناها في «المختارة» للضياء مِن كتاب ابن أبي عاصم.

باب ما قيل في العُمْرَى: حديث عطاء عن جابر، معطوفٌ على رواية قَتادة عن النضر ابن أنس، وقد أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» من طريق أبي الوليد عن همام، بالإسنادين معاً.

باب فضل المَنِيحة: حديث أحمد بن شبيب عن أبيه عن يونس، في «الزهريات»، ورواية محمد بن يوسف عن الأوزاعي تأتي في الرقاق.

باب إذا قال: أخدمتُك هذه الجارية: قال ابنُ سيرين عن أبي هريرة: «فأَخْدَمَها هاجرَ»، وصله في أحاديث الأنبياء من هذا الوجه.

«كتاب الشهادات» حديث الليث عن يونس في قصة الإفك، وصله المؤلف في تفسير سورة النور.

باب إذا شهد شاهدٌ أو شهود بشيءٍ، حديث بلال والفَضْل تقدما في الحج.

باب الشهادة على الأنساب، قال النبي ﷺ: «أرضَعَتني وأبا سلمة ثُوَيْبة»، هذا طرف مِن حديث أمِّ حَبيبة.

ومتابعة ابن مهدي عن سفيان وصلها مسلم.

وحديث نفي النبي ﷺ الزاني سَنَة، طَرَفٌ من حديث أبي هريرة في قصة العَسِيف، وهو في النكاح والحدود. وحديث نهي النبي ﷺ عن كلام كعب بن مالك وصاحِبيه طرفٌ مِن قِصَّة تَوبةِ كعب، وهو في المغازي وغيرها.

وحديث الليث عن يونس في قصة المرأة التي سَرَقت، وصله أبو داود.

باب لا يَشْهَد على جَوْرٍ: رواية أبي حَرِيز عن الشعبي، في «صحيح» ابن حبان والطبراني.

باب ما قيل في شهادة الزور: متابعة غُندَر وصلها المؤلف في «الأدب»، ومتابعة أبي عامر في «الإيمان» لابن منده، ومتابعة بَهْز أخرجها أحمد عنه، ومُتابعة عبد الصمد وَصَلها المؤلف في

الديات، وحديث إسماعيل عن الجُرَيْري وصله المؤلف في استتابة المرتدِّين.

باب شهادة الأعمى: زيادة عَبَّاد بن عبد الله وصلها أبو يَعلى في «مسنده».

باب اليمين على المدَّعى عليه في الأموال: حديث «شاهداك أو يمينه»، هو طرف من حديث الأشعث، ووصله المؤلِّف بَعدُ، وأعاد التعليق في باب **يَحلِف المدَّعى عليه**.

باب كيف يُستَحلف: حديث «ورَجُلٌ حَلَفَ بالله كاذباً بعد العصر» هو طرف من حديث أبي هريرة، ووصله قَبلُ ببابين.

باب من أقام البينة بعد اليمين: حديث «لعل بعضَكم أن يكون أَلحَنَ بحُجَّته من بعض»، هو طرف من حديث أُمِّ سَلَمة، وقد وصله في الباب بمعناه، وفي كتاب المظالم بلفظه.

وحديث المِسوَر موصول عنده في الخُمس.

باب لا يُسأل أهل الشرك عن الشهادة: حديث أبي هريرة: «لا تُصَدِّقوا أهلَ الكتاب ولا تُكذِّبوهم»، وصله المؤلف في تفسير البقرة.

باب القُرعة في المشكِلات: حديث أبي هريرة: عَرَض النبيُّ ﷺ على قومٍ اليمينَ فأسرعوا، فأمَر أن يُسهَم بينهم، أسنده المؤلف قبل أبو اب من طريق همَّام بن مُنبِّه عنه.

«**كتاب الصلح**» رواية عبد الله بن جعفر المخْرَمي وصلها مسلم، ورواية عبد الواحد ابن أبي عون وصلها الدارقطني، ووقعت لنا بعُلُوّ في الثالث من «حديث المخَلِّص».

باب الصلح مع المشركين، فيه عن أبي سفيان، يُشير بذلك إلى حَديثه الطويل في شأن هِرَقل. وحديث عوف بن مالك وَصَله المؤلِّف في الجِزْية، وحديث سَهل بن حُنَيف وصله المؤلف في الاعتصام، وحديث أسماء ـ وهي بنت أبي بكر ـ وصله المؤلِّف في الأدب، وسيأتي، وحديث المِسور وصله في أوَّل الشروط.

ورواية موسى بن مسعود ـ وهو أبو حُذيفة النَّهدِي ـ وصلها أبو نُعيم في «المستخرج» وأبوعَوَانة في «صحيحه»، ورواية مُؤَمَّل بن إسماعيل وصلها أحمد بن حنبل عنه.

باب الصلح في الدِّية: رواية الفزاري وصلها المؤلف في التفسير.

باب الصلح بين الغُرَماء: حديث جابر في وفاء دَين أبيه من طريق هشام عن وهب، وصله المؤلف في الاستقراض، ورواية ابن إسحاق يُنظَر فيها.

باب الصلح بالدَّين والعَين: رواية الليث عن يونس في «الزهريات».

«**كتاب الشروط**» حديث جابر في قصة جمله: رواية شعبة عن مغيرة وصلها البيهقي، ورواية إسحاق عن جرير وصلها المؤلف في الجهاد، ورواية عطاء عن جابر وصلها المؤلف في الوكالة، ورواية ابن المنكَدِر وصلها البيهقي، ورواية زيد بن أسلم وصلها البيهقي أيضاً، ورواية أبي الزُّبير عن جابر وصلها البيهقي أيضاً، وأصلُها عند مسلم، ورواية الأعمش عن سالم رواها مسلم والنسائي، ووقع لنا بعُلُوّ من حديث محمد بن عُبيد عنه في «مسند» عبد ابن حُميد، ورواية عُبيد الله بن عمر عن وهب أسندها المؤلف بعد أبواب، ورواية ابن إسحاق عن وَهْب وصلها أحمد، ورواية أبي إسحاق عن سالم ورواية داود بن قيس عن عُبيد الله بن مِقسَم لم أجدهما، ورواية أبي نَضْرة وصلها أحمد ومسلم والنسائي وابن ماجه.

باب الشروط في المَهْر: حديث المِسْوَر وصله في الخُمس.

باب الشروط في الطلاق: متابعة معاذ عن شُعْبة وصلها مسلم، ومتابعة عبد الصمد كذلك، ورواية غُندَر وصلها أبو نُعيم في «مستخرجه» على مسلم، ورواية آدم وعبد الرحمن ابن مَهْدي والنَّضْر ـ وهو ابن شُمَيْل ـ لم أقف عليها، ورواية حَجَّاج ـ وهو ابن مِنْهال ـ وصلها البيهقي.

باب إذا اشترط في المزارعة: رواية حماد بن سلمة وصلها أبو يعلى.

باب الشروط في القرض: حديث الليث تقدم في أوائل البيوع.

باب الشروط في الجهاد: رواية عُقَيل عن الزُّهري وصلها المؤلف في الطلاق.

«**كتاب الوصايا والوقف**» متابعة محمد بن مسلم ـ وهو الطائفي ـ عن عَمرو بن دينار، لم أقف عليها.

باب قول الله تعالى ﴿مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ﴾ [النساء: ١١]: حديث «إياكم

والظن» وصله المؤلِّف في الأدب من حديث أبي هريرة، وحديث «آية المنافق ثلاث» وصله المؤلف في الإيمان من حديث عبد الله بن عَمرو.

حديث أنَّ النبي ﷺ قَضَى بالدين قبل الوصية، وصله أحمد والترمذي وغيرهما من حديث الحارث عن علي. حديث «لا صدقة إلا عن ظهر غنًى» وصله المؤلف مِن حديث أبي هريرة في الزكاة بغير لفظه، ووصله النسائي وأحمد بلفظه مِن وجه آخر. وحديث «العبد راع في مالِ سيِّدِه» وصله المؤلف مِن حديث ابن عُمر في العتق.

باب إذا وَقَفَ لأقاربه: رواية ثابت عن أنس في قصة أبي طَلحَة وصلها أحمد ومسلم، ورواية الأنصاري وصلها الدارقطني.

وحديث ابن عباس وصله المؤلف في تفسير سورة الشعراء، وحديث أبي هريرة وصله المؤلف بعد باب.

ومتابعة أَصبغ لم أرها.

باب هل يَنتَفِع الواقف بوَقْفِه: حديث عمر موصولٌ بعد بابين.

باب إذا وَقَفَ شيئاً: حديث عمر أشرنا إليه، وقِصَّة أبي طلحة تقدمت الإشارة إليها.

باب من تصدَّق إلى وكيله: رواية إسماعيل عن عبدِ العزيز، وقع في بعض الروايات: حدثنا إسماعيل، وهو ابن أبي أُوَيس، وذكر الطَّرْقي أن المؤلف رواه عن الحسن بن شَوْكَر، عن إسماعيل بن جعفر، عن عبد العزيز.

باب إذا وقف أرضاً: رواية إسماعيل ـ وهو ابن أبي أُويس ـ عن مالك عند المؤلف في تفسير سورة آل عمران، ورواية عبد الله بن يوسف في الزكاة، ورواية يحيى بن يحيى تقدمت في الوَكَالة.

وحديث عَبْدان عن أبيه، وصله الإسماعيلي وأبو نعيم والبيهقي، وذكر الدارقطني أنَّ عُثمان والد عَبْدان تَفرَّد به عن شعبة. وحديث عُمر تقدم التنبيه عليه.

باب قول الله عزَّ وجلّ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ ﴾ [المائدة:١٠٦]: حديث علي بن

عبد الله عن يحيى بن آدم في قصة السَّهمي، وقع في رواية أبي ذر الهَرَوي: قال لي عليٌّ، وقد وصله أيضاً أبو نُعيم في «مستخرجه».

«كتاب الجهاد» باب درجات المجاهدين: رواية محمد بن فُلَيح عن أبيه، عند المؤلف في التوحيد.

باب الجنة تحت بارقة السيوف: حديث المغيرة عند المؤلف في الجزية، وقول عمر طَرَفٌ من حديث سهل بن حُنَيف في قصة الحُدَيبية، وهوعند المؤلف في الاعتصام وغيره. ومتابعة الأُوَيسي عن الفزاري وصلها ابن أبي عاصم في كتاب «الجهاد» له.

باب من طلب الولد للجهاد: رواية الليث عن جعفر في قصة سليمان بن داود ﷺ وصلها أبو نُعيم في «المستخرج».

باب مَن حَدَّث بمَشَاهِدِه، قاله أبو عثمان عن سعد، وصله المؤلِّف بعد أبواب من حديث سليمان التيمي عن أبي عثمان.

باب مَن حَبَسَه العُذر: رواية موسى: وهو ابن إسماعيل، عن حماد: وهو ابن سَلَمة، وصلها أبو داود في «السنن» وغيره[1].

باب التَّحَنُّط عند القتال: رواية حماد عن ثابت في قصة ثابت بن قَيْس عند الطبراني في «المعجم الكبير» وابن سعد في «الطبقات».

باب «الخيل معقود في نواصيها الخير» متابعة مُسدَّد في «مسنده» رواية معاذ بن المثَنَّى، عنه، ورواية سليمان بن حرب في «المعجم الكبير» و«مُستخرج» أبي نُعيم.

باب السبق بين الخيل: رواية عبد الله عن سُفيان في «جامع» سفيان، رواية عبد الله بن الوليد عنه.

---

(١) كذا في الأصل: «وغيره»، ويشير بذلك إلى الإسماعيلي، فقد وصله أيضاً كما ذكر في «التغليق» ٣/ ٤٣٥، وفي (ع) و(ف) و(س): عنه، وهو صحيح أيضاً، فإن أبا داود يرويه (٢٥٠٨) مباشرة عن موسى بن إسماعيل.

باب ناقة النبي ﷺ: حديث ابن عمر وصله المؤلف في باب حَجَّة الوداع في أواخر المغازي، وحديث المِسْور سبق أنه وصله في الصلح.

وحديث موسى عن حماد، وصله أبو داود في «السنن».

باب بغلة النبي ﷺ، قاله أنس، وصله في المغازي في قصة حُنين، وحديث أبي حُميد في الجِزية.

باب جهاد النساء: رواية عبد الله بن الوليد عن سفيان في «جامع» سفيان.

باب الحِراسة في الغَزو: زيادة عَمرو ـ وهو ابن مرزوق ـ رُوِّيناها في «أمالي» القَطِيعي، ووقع في رواية أبي ذر الهَرَوي: زادنا عَمرو، ووصلها أيضاً أبو نعيم في «المستخرج».

باب مَن استعان بالضعفاء: حديث ابن عباس عن أبي سفيان، ساقه بطولِه بعد أبواب.

باب لا يقال فلانٌ شَهيد: حديث أبي هريرة: «الله أعلم بمن يجاهد في سبيله» وصله في أوائل الجهاد مِن حديث ابن المَسَيّب عنه، وحديث: «الله أعلم بمن يُكلَم في سبيله» وصله أيضاً في أوائل الجهاد مِن حديث الأعرج عنه.

باب اللَّهو بالحِراب: حديث علي عن عبد الرزاق، وقع في رواية أبي ذر عن المُستَمْلي: زادنا علي.

باب الدَّرَق: رواية أحمد عن ابن وَهْب وصلها المؤلف في العيدين.

باب الرِّماح: حديث ابن عمر: «جُعل رزقي تحتَ ظِلِّ رُمحي» وصله أبو داود، ووقع لنا بعُلُوّ في «مسند» عبد بن حُميد، وله شاهد بإسناد حسن مرسل في «مصنف» ابن أبي شيبة.

باب ما قيل في دِرعِ النبي ﷺ: حديث «أما خالد فقد احتبس أَدْرَاعه» هو طرف من حديث لأبي هريرة أسنده المؤلف في الزكاة.

ورواية وُهَيب عن خالد وصلها في التفسير.

وحديث يعلى عن الأعمش وصله في السَّلَم، وحديث مُعلّى وصله في الاستقراض.

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة: رواية يوسف بن إسحاق وصلها في الطهارة، ورواية شُعْبة وصلها في المبعث.

باب دعوة اليهود والنصارى إلى الإسلام: حديث عمر وصله المؤلف في الزكاة، وحديث ابن عمر وصله في الإيمان.

باب الخروج آخر الشهر: رواية كُريب عن ابن عباس وصلها في الحج.

باب التوديع: حديث ابن وهب عن عَمرو، وصله النسائي والإسماعيلي.

باب من غزا وهو حديثُ عَهدٍ بعُرسٍ، فيه جابر، أشار بذلك إلى حديث جابر في قِصة جَمَله، وفيه قوله: فقلت: يا رسول الله، إني عَروس. وهو موصول عنده قَبلُ بباب.

باب من اختار الغزو بعد البناء، فيه أبو هريرة، وصله المؤلف في أخبار الأنبياء.

باب قول النبي ﷺ: «نُصِرت بالرعب» حديث جابر وصله المؤلف في الطهارة والصلاة والخُمس.

باب كراهية السَّفَر بالمصاحف: رواية محمد بن بِشر أخرجها إسحاق بن راهويه في «مسنده» عنه، ورواية ابن إسحاق وصلها أحمد بن حنبل في «مسنده» عن يزيد بن هارون عنه.

باب التكبير عند الحرب: متابعة علي عن سُفيان وصلها المؤلف في علامات النبوة.

باب السرعة في السير: حديث أبي حُميد وصله المؤلف في أواخر الحج.

باب ﴿فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً﴾ [محمد: ٤]، فيه حديث ثُمامة، يشير إلى حديث أبي هريرة في قصة ثُمامة بن أُثال، وقد وصله في المغازي وغيرها.

باب السير وحده: رواية أبي نُعيم، وقعت موصولةً في أكثر الروايات من طريق أبي ذر الهَرَوي وغيره.

باب لا تَمَنَّوا لقاء العدو: رواية أبي عامر العَقَدي وَصَلها مسلم والنسائي.

باب ما يجوز من الاحتيال: رواية الليث عن عُقَيل وصلها الإسماعيلي.

باب الرَّجَز في الحرب: حديث سَهل وأنس وَصَلهما المؤلِّف في قصة الخندق في المغازي، وحديث يزيد ـ وهو ابن أبي عُبَيد ـ عن سلمة بن الأكوع وصله في المغازي والدعوات وغير موضع.

باب من قال: خُذْها وأنا ابن فلان: حديث سَلَمة وَصلَه في المغازي.

باب فِداء المشركين: رواية إبراهيم بن طَهْمان، تقدم الكلامُ عليها في الصلاة في ذكر المساجد.

باب قول النبي ﷺ لليهود: «أسلِموا تَسلَموا» رواية المقبُري عن أبي هريرة وصلها المؤلف في الجِزية وغيرها.

باب كتابةِ الإمامِ الناسَ: رواية أبي معاوية عن الأعمش وصلها أحمد بن حنبل في «مسنده» عنه، وأخرجها مسلم.

باب من غَلَب على العَدوِّ فأقام ثلاثاً: متابعة معاذ وصلها الإسماعيلي، ووقعت لنا بعُلُوّ في «فوائد» أبي الحسين بن بِشران، ومُتابعة عبد الأعلى بن عبد الأعلى وَصَلَها مسلم.

باب مَن قسم الغنيمة في غَزْوِهِ: حديث رافع وصله المؤلف في الشركة.

باب إذا غَنِم المشركون مال المسلم: حديث ابن نُمير عن عُبيد الله بن عمر في ذلك وصله ابن ماجه.

باب الغُلول: رواية أيوب عن أبي حيان عن أبي زُرعة، وصلها مسلم والطبراني في «المعجم الصغير»، ووقع لنا تاماً في «كتاب الزكاة» ليوسف بن يعقوب القاضي.

باب القليل مِن الغُلول، ولم يذكر عبد الله بن عَمرو عن النبي ﷺ أنه حَرَّق مَتاعَه. ثم ساقه مِن حديث سالم بن أبي الجعد في قصة كِرْكِرَة، قال: وقال ابن سَلَام: كَرْكَرَة، يعني بفتح الكاف. وأشار بحَرقِ متاعِ الغالِّ إلى حديثٍ أخرجه أبو داود إسناده ضعيف، وصحَّح المؤلف في «التاريخ» أنه موقوف.

باب البِشارة في الفتوح: حديث مُسدَّد في ذكر ذي الخَلَصة، هو في «مسنده» رواية معاذ ابن المثنَّى عنه.

باب ما يُعطى البَشير: حديث كعب بن مالك، هو طرف مِن قصة توبته، وقد وصله في المغازي.

باب الطعام عند القُدُوم: زيادة معاذ عن شُعْبة في حديث جابر وصلها مسلم.

باب ما ذُكر مِن دِرع النبي ﷺ: زيادة سليمان ـ وهو ابن المغيرة ـ عن حُميد بن هِلال وصلها مسلم.

باب إيثار النبي ﷺ أهلَ الصُّفَّة والأرامل حين سألته فاطمةُ أن يُخدِمَها: وصله أحمد في «مسنده» من طريق عطاء بن السائب عن أبيه عن علي مطوّلاً، وأصله في «الصحيح» في تعليمِها الذِّكر عند النوم دون مقصود الترجمة.

روايةُ حُصين عن سالم عن جابر، وَصَلها المؤلف في الأدب، ورواية عمرو بن مرزوق عن شعبة وصلها أبو نُعيم في «المستخرج»، وحديث «إنما أنا قاسم» في حديث جابر المذكور، وحديث «إنما أنا خازنٌ» وَصَله المؤلف في الاعتصام.

حديث «أُحلت لكم الغنائم» وصله المؤلف(١) من حديث أبي هريرة ومن حديث جابر.

باب قَسْم ما يَقدَم عليه: رواية ابن عُلَيّة وصلها في الأدب، ورواية حاتم بن وَرْدان في الشهادات، ورواية الليث في اللباس.

وقصة هوازن وسؤالهم النبي ﷺ برَضَاعه فيهم، وصله ابنُ إسحاق في «المغازي» من حديث عَمرو بن شُعَيب عن أبيه عن جده، ورواه الطبراني وغيره من حديث زهير بن صُرَد نحوه.

وقوله: ما كان يَعِدُ الناسَ أن يُعطيهم مِن الفيء، فيه حديث جابر في الباب. وقوله: ما أعطى الأنصارَ، فيه حديث أنس عنده. وقوله: ما أَعطى جابرَ بن عبد الله مِن تمرِ خيبر، فيه إشارة إلى حديثٍ رواه أبو داود والدارقطني مِن طريق ابن إسحاق عن وهبِ بن كَيْسان

---

(١) تكرر في (س) هنا مما سبق قوله: «في الأدب، ورواية عمرو بن مرزوق عن شُعبة وصلها أبو نُعيم في المستخرج»، وحديثا جابر وأبي هريرة وصلهما المؤلف في الباب نفسه في فرض الخمس برقم (٣١٢٢) و(٣١٢٤).

عن جابرٍ، ووقع لنا بعُلُوّ في «المحامليات».

ورواية الليث عن يونس، وصلها المؤلف في المغازي.

وكذا رواية عبد الله بن زيد في قصة المؤلفة.

وزيادة جَرير بن حازم وصلها مسلم، ورواية مَعمَر وصلها المؤلف في المغازي.

وزيادة أبي عاصم وصَلَها المؤلف في العيدين.

ورواية أبي ضَمْرة بإرسالها لم أجدها[1].

«كتاب الجزية» حديث إبراهيم بن طَهْمان تقدم في الصلاة في المساجد.

وحديث عمر في إخراج اليهود وَصَله في الجهاد.

وحديث ابن عمر موصولٌ في قصة الفتح.

وحديث ابن وهب أخرجه في «جامعه».

وحديث أبي موسى محمد بن المثنَّى وصله أبو نعيم في «المستخرج».

«كتاب بَدْء الخلق» رواية عيسى ـ وهو ابن موسى غُنْجَار ـ وصلها الطبراني في مسند رَقَبة بن مَصْقَلة، وابنُ مَندَه في «أماليه».

باب ما جاء في سبع أَرَضين: رواية ابن أبي الزناد لم أجدها.

باب ذكر الملائكة: حديث أنس: قال عبد الله بن سَلام، وصله في الهِجرة.

ومتابعة أبي عاصم عن ابن جريج وصلها في الأدب، ورواية موسى بن إسماعيل عن جَرير بن حازم في المغازي.

وحديث أبي هريرة في معارضة جِبريل وَصَله المؤلِّف في فضائل القرآن، وحديث عائشة عن فاطمة في علامات النبوة.

ومتابعة شعبة عن الأعمش وصلها في النكاح، ومتابعة أبي حمزة لم أرها، ومتابعة ابن

---

(١) أخرجها ابن أبي شيبة في «مصنفه» ١٢/ ٣٥٣ عن حفص بن غياث، وعن عبد الله بن نمير، كلاهما عن هشام بن عروة عن أبيه مرسلاً.

داود رواها مسدد في «مسنده»، رواية معاذ بن المثنى عنه، ومتابعة أبي معاوية وصلها مسلم.

وحديث أنس «تَحرُس الملائكةُ المدينة» وصله المؤلف في أواخر الحج، وحديث أبي بَكْرَةَ في الفتن.

باب صفة الجنة: رواية أبي عبد الصمد وصلها المؤلف في تفسير سورة الرحمن، ورواية الحارث بن عُبَيد وصلها مسلم، ووقعت لنا بعُلُوّ في جزء حنبل بن إسحاق.

أبواب الجنة: حديث «مَن أنفق زوجَين...» وصله المؤلف في الصيام من حديث أبي هريرة، وحديث عبادة في أبو اب الجنة وصله في أحاديث الأنبياء.

باب صفة النار: رواية غندر عن شعبة وصلها المؤلف في الفتن.

باب صفة إبليس: رواية الليث، عن هشام روّيناها في جزء ابن زُنْبور بعُلُوٍّ.

وحديث عثمان بن الهيثم مضى في كتاب الوكالة.

ورواية الليث عن خالد بن يزيدَ وصلها الطبراني في «الأوسط» وأبو نعيم في «المستخرج».

باب الجن: متابعة عبد الرزاق عن مَعمَر وصلها مسلم، ورواية يونس عن الزُّهري كذلك، ورواية ابن عُيينة عنه وصلها أحمد والحُمَيدي في «مُسندَيهما» عنه، ورواية إسحاق الكلبي ومحمد بن أبي حَفْصة لم أجدهما، نعم هما في «الزهريات» للذهلي، ورواية الزُّبيدي وصلها مسلم، ورواية إبراهيم بن مُجمِّع رواها البغوي في «معجم الصحابة»، ووقعت لنا بعُلُوّ في «فوائد» أبي بحر البَرْبَهاري.

باب خمس من الدواب: رواية ابن جريج عن عطاء وصلها المؤلِّف في الباب الذي قبله، ورواية حَبيب المعلم في «مسند» أبي يعلى و«الأدب المفرد» للبخاري.

ومتابعة أبي عَوَانة عن الأعمش وصلها المؤلف في التفسير، ورواية حفص بن غِياث في الحج، ورواية أبي معاوية وصلها أحمد بن حنبل عنه، ورواية سليمان بن قَرْم لم أرها، ورواية حماد بن سلمة عن هشام وصلها أحمد والإسماعيلي.

«كتاب أحاديث الأنبياء» رواية الليث عن يحيى بن سعيد، ورواية يحيى بن أيوب عنه،

وصلها البخاري في «الأدب المفرد» والإسماعيلي في «المستخرج».

باب ذكر إدريس: رواية عَبْدان في الإسراء، تقدم في الصلاة، ووصله الجَوزَقي.

باب عادٍ: حديث عطاء عن عائشة في الرِّيح وصله المؤلف في بدء الخلق، وحديث سليمان ابن يَسار عنها في تفسير سورة الأحقاف.

ورواية ابن كثير عن سُفيان، في تفسير سورة براءة.

حديث: قال رجل للنبي ﷺ: رأيتُ السَّدَّ مثل البُرْد المحبَّر، قال: «رأيته؟!» وصله ابن أبي عمر في «مسنده».

باب إبراهيم: رواية أبي أسامة وصلها في قصة يوسف، وروايةُ مُعتمِر في قصة يعقوب.

ومتابعة عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي الزناد في «مسند» مُسدَّد رواية أبي خليفة عنه، ومتابعة عَجلان وصلها أحمد في «مسنده»، ورواية محمد بن عَمرو وصلها أبو يعلى. ومتابعة أنس في حديث الشَّفاعة وصلها المؤلف في صفة الجنة بطُوله.

ورواية الأنصاري، عن ابن جُريج في قصة هاجَر وصلها أبو نُعيم في «المستخرج».

حديث عبد الله بن زيد في أُحُد وصله المؤلف في البيوع.

ورواية إسماعيل عن مالك وصلها في التفسير.

وحديث ابن عمر في قصة الكريم ابن الكريم، في قصة يوسف، وحديث أبي هريرة في قصة يعقوب.

باب ثمود: حديث سَبْرة بن مَعبدَ في إلقاء الطعام، رواه الطبراني وأبونُعيم وسَمّويه في «فوائده».

وحديث أبي الشُّموس فيه في «الآحاد» لابن أبي عاصم و«المعرفة» لابن مَندَهْ، وحديث أبي ذر في ذلك في «مسند» البزار، ومتابعة أسامة بن زيد عن نافع في «فوائد» ابن المقرىء.

باب قصة يوسف: رواية حُسين الجُعْفي عن زائدة، وصلها المؤلف في الصلاة.

قصة موسى: متابعة ثابت عن أنس في الإسراء وصلها مسلم، ومتابعة عباد بن أبي علي عنه لم أرها.

باب قصة داود: رواية موسى بن عُقبة عن صَفْوان بن سُلَيم، وصلها المؤلف في «خلق أفعال العباد» والإسماعيلي.

باب قصة سليمان: رواية شُعيب عن أبي الزِّناد وصلها المؤلف في الأيمان والنذور، ورواية ابن أبي الزناد لم أجدها.

باب قصة مريم: رواية ابن وهب وصلها مسلم، ومتابعة ابن أخي الزهري وإسحاق الكلبي في «الزهريات».

ومتابعة عُبيد الله، عن نافع، وصلها مسلم.

ورواية إبراهيم بن طَهْمان وصلها النسائي.

باب نزول عيسى ابن مريم: متابعة عُقيل وصلها ابن مَنْدَه في كتاب «الإيمان»، ومتابعة الأوزاعي وصلها البيهقي.

باب بني إسرائيل: متابعة شُعْبة عن الأعمش لم أرها.

وحديث جابر في الشحوم وصله المؤلف في البيوع، وحديث أبي هريرة وصله في البيوع أيضاً.

ومتابعة غُندُر عن شُعْبة، وصلها مسلم.

قوله: وقال غيره: عن معمر، هو عبد الرزاق، أخرجه أحمد عنه.

ورواية معاذ عن شعبة، وصلها مسلم.

ومتابعة عبد الرحمن بن خالد عن الزهري، في «الزهريات».

«كتاب المناقب» رواية يعقوب بن إبراهيم وصلها مسلم بغير السياق الذي عَلَّقَه البخاري، وقد انتقده أبو مسعود.

ورواية الليث بن سعد عن أبي الأسود: وصله المؤلف بعد باب.

وحديث ابن عمر وأبي هريرة في الكريم ابن الكريم، تقدما في فضائل الأنبياء عليهم السلام. وحديث البراء بن عازب في قوله: «أنا ابن عبد المطلب» وصله المؤلف في الجهاد في أثناء حديث.

وحديث عائشة: «رأيت النبي ﷺ يسترُني بردائِهِ» تقدم في العيدين.

باب من انتسب إلى آبائه في الإسلام: رواية قَبيصة وصلها الإسماعيلي والطبراني.

باب خاتم النبوة: رواية إبراهيم بن حمزة وصلها المؤلف في الطب.

باب صِفة النبي ﷺ: رواية يوسف بن أبي إسحاق وصلها قَبلُ بحديث، وفي هذا زيادة.

ورواية ابن بُكير عن بكر بن مُضَر في الصلاة.

وحديث أبي موسى يأتي في المناقب.

ورواية الليث عن يونس في «الزهريات».

ورواية سعيد بن مِيناء، عن جابر في الاعتصام.

قوله: وقال غيره: يعني عن مُعتَمِر بن سليمان، فعرفنا أن الغير هو عُبيد الله بن معاذ، كذلك وصله مسلم والإسماعيلي والبيهقي في «الدلائل» من طريقه.

قوله: وقال عبد الحميد: هو عبد بن حميد صاحب «المسند»، ورواية أبي عاصم وصلها أبو داود والبيهقي.

قوله: تابعه غيره عن عبد الرزاق: هكذا وصله الإمامان أحمد وإسحاق في «مسنديهما» عن عبد الرزاق كرواية يحيى عنه.

ورواية محمود عن أبي داود، قال أبو نُعيم: قال البخاري: قال لنا محمود.

رواية همام عن أبي هريرة في نَزعِ أبي بكر، وصلها المؤلف في التفسير.

حديث عائشة في الغار وصله في أول الهِجرة، وحديث ابن عباس وَصَله بعد بباب، وكذا حديث أبي سعيد.

وحديث ابن عباس في سَدِّ الأبواب وَصَله في الصلاة.

وحديث أبي سعيد فيه وصله قَبلُ بباب.

وحديث عبد الله بن سالم عن الزُّبيدي، وصله الطبراني في «مسند الشاميين».

متابعة جَرير، عن الأعمش وصلها مسلم، ومتابعة أبي مُعاوية وعبد الله بن داود وصلهما مُسدَّد في «مسنده» ـ رواية أبي خليفة عنه ـ عنهما. ووقع لنا بعُلّوّ من حديث أبي معاوية في «أمالي» أبي جعفر الرزاز، وأخرجه مسلم لكن قال: عن أبي هريرة بدل أبي سعيد، وهو وهم منه. ومُتابعة مُحاضِر عن الأعمش رُوِّيناها في «فوائد» أبي الفتح الحداد، رواية السِّلَفي عنه.

باب مناقب عمر: زيادة زكريا بن أبي زائدة وصلها الإسماعيلي.

رواية حَمَّاد بن زيد عن أيوب، وصلها الإسماعيلي أيضاً.

مناقب عثمان: حديث «من يحفر بئر رومة...» تقدم في آخر الوقف، وكذا حديث «مَنْ جَهَّزَ جيش العُسرة...».

ورواية معمر، عن الزهري وصلها المؤلف في هجرة الحبشة.

متابعة عبد الله عن عبد العزيز لم أرها.

زيادة حماد، عن عاصم وغيره، وصلها ابنُ أبي خَيثمة.

مناقب علي: حديث «أنت مني وأنا منك» وصله في النكاح من حديث البراء، وقول عمر وصله في باب وفاة عمر.

مناقب جعفر: حديث «أشبهت خَلقي وخُلُقي» وصله في النكاح.

مناقب فاطمة: حديث «فاطمة سيدةُ نساء أهل الجنة» وصله في الوفاة من حديث عائشة عنها.

مناقب الزبير: حديث ابن عباس وصله في التفسير.

مناقب طلحة: قول عمر في باب وفاة عمر.

باب مناقب سعد: متابعة أبي أسامة وصلها في باب إسلام سعد.

وزيادة محمد بن عَمرو بن حَلحَلة في الخُمُس.

وحديث البراء في زيد بن حارثة في النكاح.

ورواية نُعَيم عن ابن المبارك لم أرها، ووقع لي من حديث عَبْدان عن ابن المبارك، رواه ابن أبي الدنيا في كتاب «الأمر بالمعروف».

قوله: حدثني بعض أصحابي: عن سليمان بن عبد الرحمن، هو الذُّهْلي، كذاك رُوِّيناه في «الزهريات» من طريقه عن سليمان، أو يعقوب بن سُفيان، كذلك رُوِّيناه في «تاريخه» عن سليمان، وكذا رواه الطبراني في «مسند الشاميين» عن أبي عامر الصُّوري عن سليمان بالزيادة المذكورة.

مناقب الحسن: رواية نافع بن جُبَير عن أبي هريرة، أسنده المؤلف في البيوع.

ورواية عبد الرزاق عن معمر أخرجها أحمد والترمذي، ووقعت لنا عالية في «مسند» عبد بن حُميد.

مناقب بلال: حديث «سمعت دَفَّ نعليك» وصله المؤلف في صلاة الليل.

حديث فاطمة تقدم.

حديث «لولا الهجرة لكنت امرأً من الأنصار» قاله عبد الله بن زيد، وصله في غزوة حُنين.

باب فضل دور الأنصار: رواية عبد الصَّمد عن شُعْبة، وصلها المؤلف في مناقب سعد ابن عُبادة.

حديث «اصبِروا حتَّى تَلقَوني على الحوض» في المغازي من رواية عبد الله بن زيد.

رواية قتادة عن أنس في مناديل سعد وصلها في الهبة، ورواية الزهري عنه تأتي في اللباس إن شاء الله تعالى.

باب مَنقَبة أُسيد بن حُضَير: رواية مَعْمَر عن ثابت وصلها الإسماعيلي، ووقعت لنا بعُلُوّ في «فضائل الصحابة» لطِرادٍ، وحديث حماد بن سلمة وصله النسائي.

مَنقَبة سعد بن عُبادة: قول عائشة طَرفٌ مِن قِصة الإفك، وهي في المغازي والتفسير بتمامها.

مناقب عبد الله بن سَلَام: روايةُ النَّضْر بن شُمَيل عن شعبة، أخرجها إسحاق بن راهويه في «مسنده» عنه، ورواية أبي داود ووهب لم أجدهما.

مناقب خديجة: رواية إسماعيل بن الخليل رواها أبو عَوَانة في «صحيحه».

ذكر هِند بنت عتبة: رواية عَبْدانَ عن عبد الله وصلها البيهقي.

باب زيد بن عَمرو بن نُفَيل: رواية الليث رُوِّيناها بعُلُوّ في جزء أبي بكر بن زُنبور، عن ابن أبي داود.

قوله: **قال موسى بن عُقبة**: حدثنا سالم بن عبد الله، ولا أعلمه إلا عن أبيه، أن زيد بن عَمرو بن نُفَيل خَرَج إلى الشام، وصله أبو يعلى في «مسنده الكبير» مِن هذا الوجه بتمامه.

باب أيام الجاهلية: حديث ابن وهب وصله أبو نُعيم في «المستخرج».

باب ما لقي النبي ﷺ بمكة: متابعة ابن إسحاق وصلها أحمد بن حنبل، ورواية عَبدة عن هِشام وصلها النَّسائي، ورواية محمد بن عَمرو وصلها البخاري في «خلق أفعال العباد» وأبو يعلى بتمامه.

باب انشقاق القمر: رواية أبي الضُّحى وصلها أبو داود الطيالسي في «مسنده»، ورُوِّيناها بعلو في «المعرفة» لابن مَنده، ومتابعة محمد بن مسلم وصلها البيهقي في «الدلائل».

باب هِجرة الحبشة: حديث عائشة: «أُريتُ دارَ هِجرتكم ذاتَ نخلٍ» وصله المؤلف في الصلاة، وحديث أبي موسى وأسماء ـ وهي بنت عُمَيس ـ وصلهما المؤلف في غَزوة حُنَين في حديثٍ واحد.

رواية يونس عن الزهري وصلها المؤلف في مناقب عثمان، ورواية ابن أخي الزهري وصلها ابن عبد البَر في «التمهيد».

باب موت النجاشي: متابعة عبد الصمد مضت في الجنائز.

ورواية عبد الله بن محمد عن ابن عُيينة لم أرها.

باب هِجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة: حديث عبدِ الله بن زيد وَصَلَه المؤلف في غزوة حُنين، وحديث أبي هريرة وصله المؤلف في فضائل الأنصار، حديث أبي موسى وصله المؤلف في غزوة خيبر وغيرها.

رواية أَبَان بن يزيد عن هشام لم أقف عليها.

حديث ابن عباس طرف من حديث وصله المؤلف في تفسير سورة براءة.

متابعة خالد بن مَخْلد وَصلَها مسلم.

قوله: حدثني محمد بن الصَّبَّاح أو بلغني عنه، رواه أبو نُعيم في «المستخرج» من طريق أبي بدر عباد بن الوليد، عن محمد بن الصَّبَّاح.

ورواية دُحيم، عن الوليد وصلها الإسماعيلي.

ورواية محمد بن يوسف مضت في الهبة.

باب مقدم النبي ﷺ المدينة: رواية بِشر بن شُعيب عن أبيه أخرجها أحمد في «مسنده» عنه، ومتابعة إسحاق بن يحيى الكلبي وصلها أبو بكر بن شاذان البزّاز في نسخة يحيى بن صالح عن إسحاق.

باب التاريخ: متابعة عبد الرزاق وصلها الإسماعيلي.

ورواية أحمد بن يونس وصلها المؤلف في حَجَّة الوداع، ورواية موسى في الدعوات.

وحديث عبد الرحمن بن عَوف في البيوع، وحديث أبي جُحَيفة في الصوم.

«المغازي» باب غزوة بدر: حديث وَحشي وصله المؤلف بطوله في غزوة أحد، وحديث كعب بن مالك وصله بتمامه في غزوة تبوك.

ورواية الليث عن يونس وصلها قاسم بن أَصْبَغ، ومن طريقه ابن عبد البَرِّ في «التمهيد»، ومتابعة أَصْبَغَ وصلها الإسماعيلي، ورواية الليث، عن يونس أيضاً وصلها البخاري في «التاريخ».

باب حديث بني النضير وما أرادوا مِن الغدر برسول الله ﷺ: ذكر ذلك ابن إسحاق في المغازي.

متابعة هُشيم وصلها المؤلف في تفسير سورة الحشر.

باب غزوة أحد: رواية حُمَيد وصلها الترمذي والنسائي، ووقعت لنا بعُلُوّ في «جزء» ابن مَلّاس، ورواية ثابت وصلها مسلم، ووَقَعَت لنا بعُلُوّ في «مسند» عبد بن حميد.

ورواية أبي الوليد وصلها الإسماعيلي.

ورواية عباس بن سَهْل عن أبي حُميد، وصلها المؤلف في أواخر الحج. زيادة خليفة عن يزيد بن زُرَيع، في «تاريخه».

باب غزوة الخندق: رواية محمود عن عبد الرزاق، أخرجها محمد بن قُدامة في كتاب «أخبار الخوارج» له عن محمود.

وزيادة إبراهيم بن طَهْمان وصلها النَّسائي.

باب غزوة ذات الرقاع: رواية عبد الله بن رَجاء وصلها أبو العباس السَّرَّاج في «مسنده» وسَمّويه في «فوائده». وحديث ابن عباس وصله أحمد وإسحاق والنسائي.

ورواية بكر بن سَوَادة وصلها حَرْمَلة في «حديثه» عن ابن وهب، وسعيد بن منصور في «السنن»، ووقعت لنا بعُلوّ في «الخِلَعِيّات».

ورواية ابن إسحاق وصلها أحمد. ورواية يزيد عن سلمة وصلها المؤلف مُطوَّلة.

ورواية معاذٍ عن هشام رواها ابن جَرِير، ومُتابعة ليث عن هِشام ـ وهو ابن سعد ـ وصلها المؤلف في «التاريخ».

ورواية أبان عن يحيى وصلها مسلم والإسماعيلي، ورواية مسدَّد عن أبي عوانة عن أبي بشر، يعني عن سليمان بن قيس عن جابر، وصلها في «مسنده الكبير» رواية معاذ بن المثنى عنه. ورواية أبي الزبير عن جابر رواها ابن جرير، وحديث أبي هريرة رواه أبو داود وابن حبان.

باب غزوة بني المُصطَلِق: قول الزهري: كان الإفك في المَرَيسِيع، وصَله البيهقي في «الدلائل».

رواية محمد بن عقبة عن عثمان بن فرقد لم أقف عليها.

باب غزوة الحديبية: روايةُ عُبيد الله بن معاذ وصلها أبو نُعيم في «المستخرج»، ومتابعة محمد بن بَشَّار وصلها الإسماعيلي.

ومتابعة أبي داود، عن قُرَّة وصلها الإسماعيلي أيضاً.

ومتابعة الأعمش، عن سالم وصلها المؤلِّف في الأشربة.

وقول محمود: ثم أُنسيتُها، يعني بإسناده إلى المسّيب بن حَزْن كما وصله المؤلف بعدُ.

ومتابعة معاذ عن شعبة وصلها الإسماعيلي.

ورواية هشام بن عمَّار عن الوليد بن مسلم لم أجدها، نعم أخرجه أبو نعيم مِن طريق دُحَيم عن الوليد.

باب قصة عُكْل وعُرَينة: رواية شعبة وصلها المؤلف في الزكاة. ورواية أبان لم أجدها، ورواية حماد بن سلمة وصلها أبو داود والترمذي والنسائي. ورواية يحيى بن أبي كثير وصلها المؤلف في المحاربين، ورواية أيوب وصلها في الباب المذكور.

ورواية عبد العزيز بن صُهَيب وصلها مسلم وغيره، ورواية أبي قِلابة وصلها المؤلف من طرق في الطهارة والقَسامة وغير موضع.

باب غزوة خيبر: متابعة مَعمَر وصلها المؤلف في القَدَر.

ورواية شَبِيب بن سعيد وصلها الذُّهْلي وابن مَندَه في «الإيمان»، ورواية ابن المبارك في «كتاب الجهاد» له، ومتابعة صالح بن كَيْسان وصلها البخاري في «التاريخ»، ورواية الزُّبيدي وصلها البخاري أيضاً في «التاريخ».

ورواية الزُّبيدي في قصة أبان بن سعيد، وصلها أبو داود.

باب استعمال النبي ﷺ على خيبر: رواية عبد العزيز بن محمد وصلها الدارقطني وأبو عوانة في «صحيحه».

باب الشاة التي سُمَّت بخيبر: رواية عُروة عن عائشة ستأتي من طريق يونس عن الزُّهري.

باب عُمْرة القضاء: حديث أنس وصله المؤلف في الحج.

وزيادة حماد بن سلمة، عن أيوب وصلها الإسماعيلي والطبراني.

وزيادة ابنِ إسحاقَ وصلها ابن خُزيمة وابن حبان، وهي في «المغازي».

باب بعث أسامة: رواية عمرَ بن حفص بن غِياث في «فوائد سَمّويه» و«مُستخرج» أبي نعيم.

باب غزوة الفتح: رواية عبد الرزاق وصلها أحمد في «مسنده» عنه، ورواية حماد بن زيد المرسلة لم أَقِف عليها.

باب أين رَكَزَ الراية: رواية مَعمَر أسندها المؤلف في الجهاد، ورواية يونس في الحج.

ومُتابعة مَعمَر عن أيوب وصلها أحمد، ورواية وُهَيب المرسلة لم أرها.

باب دخول النبي ﷺ من أعلى مكة: رواية الليث وصلها المؤلف في الجهاد.

ومُتابعة أبي أُسامة في الباب مُرسلة وفي الحج موصولة، ومتابعة وُهَيب في الحج.

ورواية الليث عن يونس، في «التاريخ الصغير» و«الأدب المفرد» للمؤلف.

ورواية الليث في قصة عبدِ بن زَمْعة وصلها الذُّهلي في «الزهريات».

ورواية خالد عن أبي عُثمان في قصة مُجاشِع وصلها الإسماعيلي.

ورواية النَّضْر عن شُعْبة وصلها الإسماعيلي أيضاً.

حديث أبي هريرة «إن الله حَرَّم مكة» وصله المؤلف في الحج.

باب غزوة حُنين: رواية إسرائيل وصلها المؤلف في الجهاد، وكذا رواية زُهير عن أبي إسحاق.

قوله: قال بعضهم عن حماد بن زيد: يعني موصولاً، يشير إلى ما رواه مسلم عن أحمد بن

عَبْدة، عن حماد بن زيد. ورواية جرير بن حازم تقدمت في الخُمُس، ورواية حماد بن سلمة وَصَلَها مسلم والطبراني وأبونُعيم.

رواية الليث وصلها المؤلف في الأحكام.

ورواية الحُمَيدي عن سُفيان بلفظ الخبر في مسند عبد الله بن عمر من «مسند» الحُميدي.

ورواية هشام بن يوسف عن معمر لم أقف عليها.

باب بعث أبي موسى إلى اليمن: رواية جَرير عن الشيباني وصلها الإسماعيلي، ورواية عبد الواحد لم أرها.

ورواية أبي عامر العَقَدي وصلها المؤلف في الأحكام، ورواية وَهْب ابن جَرير وصلها أبو نُعيم في «مستخرجه» على مسلم، ورواية وكيع وصلها المؤلف في الجهاد مختصراً، وأخرجها ابن أبي عاصم في كتاب «الأشربة» تامة، ورواية النضر بن شُمَيل وصلها المؤلف في الأدب، ورواية أبي داود ـ وهو الطيالسي ـ في «مسنده»، وأخرجها النسائي من طريقه.

وزيادة معاذ عن شعبة، لم أقف عليها.

باب بعث علي إلى اليمن: زيادة محمد بن بكر عن ابن جُريج، وصلها الإسماعيلي وأبو عوانة في «صحيحه».

باب وفد عبد القيس: رواية بكر بن مُضَر عن عَمرو بن الحارث، وصلها الطحاوي في «معانيه».

باب قدوم الأشعريين: حديث أبي موسى وصله المؤلف في هجرة الحبشة.

ورواية غُندَر عن شُعْبة عن سليمان عن ذكوان، وصلها أحمد عنه.

وكذا رواية غُندَر عن شُعْبة عن الأعمش عن إبراهيم.

باب حَجَّة الوَداع: رواية محمد بن يوسف وصلها الطبراني وأبو نعيم في «المستخرج».

ورواية الليث عن يونس، في «الزهريات».

باب غزوة تبوك: رواية أبي داود ـ وهو الطيالسي ـ عن شعبة رويناها في «مسنده».

باب مرض النبي ﷺ ووفاته: رواية يونس عن الزهري في السُّمِّ، وصلها الإسماعيلي، والبزار والحاكم في «المستدرك».

حديث ابن عمر في صلاة أبي بكر بالناس وصله المؤلف في الصلاة، وحديث أبي موسى كذلك، وفي قصة يوسف. وحديث ابن عباس كذلك وفي هذا الباب.

ورواية ابن أبي الزناد عن أبيه في اللّدود، وصلها أحمد والحاكمُ وأبو يعلى.

«التفسير» تفسير البقرة: رواية ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب وصلها المؤلف في الصلاة. ورواية أبي أسامة، عن الأعمش وصلها في الاعتصام.

وزيادة عُثمان بن صالح عن ابن وهب، لم أرها.

ورواية عبد الله بن الوليد عن سُفيان، هي في «جامع» سُفيان، روايته عنه.

ورواية عبد الصمد عن أبيه، رواها إسحاق بن راهويه عنه، ومن طريقه أبو نعيم، وكذا وصله ابن جَرير عن أبي قلابة.

ورواية محمد بن يحيى بن سعيد رواها الطبراني في «الأوسط»، والحاكم في «التاريخ».

رواية إبراهيم بن طَهْمان عن يونس، في النكاح.

رواية أيوب عن محمد تأتي في الطلاق.

ورواية محمد بن يوسف عن سفيان، كذا رُوِّيناها في «تفسيره».

تفسير آل عمران: رواية عبد الله بن يوسف عن مالك في قِصة أبي طلحة، وصلها المؤلف في الزكاة، ورواية رَوح بن عبادة رواها أحمد في «مسنده» عنه، وقد تقدم.

رواية إسحاق بن راشد عن الزهري وصلها الطبراني.

ومتابعة عبد الرزاق عن ابن جُريج، وصلها ابن جرير.

سورة النساء: مُتابعة سعيد، عن ابن عباس وصلها المؤلف في الوصايا.

ورواية الليث، عن أبي الأسود، وصلها الطبراني في «الأوسط».

سورة المائدة: رواية وكيع عن سفيان وصلها أحمد وإسحاق في «مسنديهما».

ورواية النضر عن شعبة وصلها أبو نعيم في «المستخرج»، ورواية روح عنه وصلها المؤلف في الرقاق.

ورواية أبي اليمان عن شُعيب وصلها المؤلف في المناقب، ورواية ابن الهاد وصلها الطبراني في «الأوسط».

سورة الأنعام: زيادة يزيد بن هارون عن العَوَّام وصلها الإسماعيلي، ورواية محمد بن عُبيد وصلها المؤلف في التفسير بعدُ، ورواية سَهْل بن يوسف وصلها المؤلف في أحاديث الأنبياء.

ورواية أبي عاصم عن عبد الحميد بن جعفر، تقدم الكلام عليها في البيوع وأن أحمد رواه عنه.

سورة الأعراف: رواية عبد الله بن بَرّاد عن أبي أسامة لم أقف عليها.

سورة الأنفال: رواية معاذ عن شعبة لم أقف عليها.

سورة براءة: رواية أحمد بن شَبيب في أول الزكاة.

ورواية الليث: حدثني عُقَيل، في «الناسخ والمنسوخ» لأبي داود.

ومتابعة عثمان بن عمر رواها أحمد وإسحاق في «مسنديهما» عنه، ورواية الليث عن يونس وصلها المؤلف في فضائل القرآن، ورواية الليث عن عبد الرحمن بن خالد وصلها البغوي في «معجمه»، ورواية موسى بن إسماعيل عن إبراهيم بن سعد وصلها المؤلف في التوحيد، ورواية يعقوب بن إبراهيم عن أبيه وصلها أبو يعلى وابن أبي داود في «المصاحف»، ورواية أبي ثابت وصلها المؤلف في الأحكام.

سورة هود: رواية شَيْبان، عن قتادة، حدثنا صَفْوان، تأتي في التوحيد.

سورة يوسف: متابعة أبي أسامة وصلها المؤلف في أحاديث الأنبياء.

سورة الإسراء: رواية يعقوب عن ابن أخي ابن شهاب في «الزُّهريات»، ومن طريقه قاسم في «الدلائل»، وقد رواها أحمد بن يعقوب عن أبيه، فليعقوب فيه إسنادان.

زيادة الأشجعي، رُوِّيناها في «تفسير» الثوري روايته عنه.

سورة مريم: رواية الثوري عن الأعمش وصلها المؤلف بعد باب، ورواية شعبة وصلها بعد بابين، ورواية حفص ـ وهو ابن غِياث ـ وصلها في الإجارة، ورواية أبي معاوية أخرجها أحمد ومسلم والترمذي والنسائي، ورواية وكيع وصلها المؤلف مع حديث شعبة.

وزيادة الأشجعي رُوِّيناها في «تفسير» الثوري روايته عنه.

سورة الحج: رواية أبي أسامة عن الأعمش وصلها المؤلف في أحاديث الأنبياء، ورواية جرير وصلها في الرِّقاق، ورواية عيسى بن يونس أخرجها إسحاق بن راهويه في «مسنده» عنه، ورواية أبي معاوية وصلها مسلم والطبري.

ورواية سفيان، عن أبي هاشم وصلها المؤلف في المغازي.

سورة النور: رواية أبي أسامة في قصة الإفك، أخرجها أحمد بن حنبل في «مسنده» عنه. ورواية أحمد بن شَبِيب عن أبيه، وصلها ابن مَرْدويه في «تفسيره».

سورة الشعراء: رواية إبراهيم بن طَهمان وصلها النسائي في «التفسير» من طريقه.

ومتابعة أصبغ مَضَت في الوصايا.

سورة السجدة: رواية أبي معاوية وصلها أبو عُبَيد في فضائل القرآن له عنه، ومسلم وابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة عنه.

سورة الأحزاب: مُتابعة موسى بن أَعْيَن عن مَعْمَر أخرجها النسائي، ورواية عبد الرزاق أخرجها أحمد عنه، ورواية الليث عن يونس في «الزهريات»، وكذا رواية أبي سفيان المَعْمَري.

متابعة عَبَّاد بن عباد رواها أبو بكر ابن مَرْدويه في «تفسيره»، ورُوِّيناها في «فوائد» يحيى ابن مَعِين روايةِ أبي بكر بن علي المروزي عنه.

رواية ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب تأتي في النكاح.

ورواية أبي صالح عن الليث، وصلها ابن مردويه في «تفسيره».

سورة حم السجدة: رواية المِنْهال بن عَمرو وصلها البخاري في طريق أبي ذر في آخر المتن،

فقال: حدثنيه يوسف بن عَدي، ورويناها موصولةً في «المصافَحَة» للبَرقاني، وفي «المعجم الكبير» للطبراني.

سورة النجم: رواية عبد الرحمن بن خالد بن مُسافر في «الزهريات»، ورواية مَعْمَر أخرجها أحمد في «مسنده» عنه.

ومتابعة إبراهيم بن طَهْمان وصلها الإسماعيلي، ورواية ابن عُلَيَّة المرسلة لم أَرَها.

سورة الرحمن: قول أبي الدرداء في قوله: ﴿كُلَّ يَوۡمٍ هُوَ فِي شَأۡنٖ﴾ رُوِّيناه مرفوعاً في «صحيح» ابن حبان وغيره من حديثه.

سورة الممتَحنة: مُتابعة يونس تأتي في الطلاق، ومتابعة مَعْمَر أسندها المؤلف في الأحكام، ومتابعة عبد الرحمن بن إسحاق وَصَلَها ابن مَرْدويه في «تفسيره»، ورواية إسحاق بن راشد في «الزُّهريات» للذُّهلي.

ومتابعة عبد الرزاق عن معمر في حديث عُبادة، وصلها مسلم.

سورة المنافقين: رواية ابن أبي زائدة عن الأعمش وصلها النسائي.

سورة الطلاق: رواية سليمان بن حرب وصلها الطبراني في «الكبير»، ورواية أبي النعمان وصلها أبو نعيم في «المستخرج» والبيهقي من طريق يعقوب بن سفيان.

سورة المدَّثِّر. قوله: حدثنا محمد بن بشَّار، حدثنا عبد الرحمن بن مَهدي وغيره، قالا: حدثنا حَرْب بن شَدَّاد مِثلَ حديث علي بن المبارك، الغير المبهم هو أبو داود الطيالسي، كذلك رُوِّيناه في «مستخرج» أبي نُعَيم من طريق أبي عَرُوبة الحَرَّاني، عن محمد بن بَشَّار بُنْدار، عن عبد الرحمن بن مَهدِي وأبي داود، قالا: حدَّثنا حرب. ورواية علي بن المبارك التي أشار إليها رُوِّيناها في «صحيح» مسلم وفي كتاب الأوائل لأبي عَرُوبة من طريق عُثمان ابن عُمر، ووقع لنا بعُلُوّ في «الغَيْلانيّات» من حديث عثمان بن عمر.

سورة المرسلات: قوله: وسُئل ابن عباس عن قوله: ﴿لَا يَنطِقُونَ﴾، يُشير إلى الحديث الذي تَقدَّم في تفسير «حمَ فصلت» من طريق المِنْهال بن عَمرو.

ومتابعة أسود بن عامر عن إسرائيل وصلها أحمد عنه، وأحاديث حفص وأبي معاوية وسليمان بن قَرْم تقدمت في بدء الخلق، ورواية يحيى بن حماد عن أبي عَوَانة وصلها الطبراني في «الكبير»، ورواية ابن إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود وصلها أحمد وابن مردويه.

سورة والشمس وضحاها: رواية أبي معاوية وصلها إسحاق بن راهويه عنه، باللفظ الذي عَلَّقه البخاري.

سورة اقرأْ: رواية الليث عن عُقَيل عن الزُّهري وصلها المؤلف في تفسير هذه السورة أيضاً.

ومُتابعة عَمرو بن خالد وصلها علي بن عبد العزيز البغوي في «منتخب المسند» له عنه.

سورة الكوثر: رواية أبي الأحوص وصلها أبو بكر بن أبي شيبة في «مصنفه» عنه، ورواية مُطَرِّف وصلها النسائي في «تفسيره»، والبيهقي في «البعث والنشور»، ورواية زكريا لم أقف عليها.

«**فضائل القرآن**» رواية مُسدَّد عن يحيى، في «مسنده» رواية معاذ بن المثنى عنه.

رواية مسروق، عن عائشة، عن فاطمة موصولة عنده في علامات النبوة، مُتابعة الفَضل عن حُسين بن واقد، رواها إسحاق بن راهويه في «مسنده» عنه.

ورواية أبي مَعمَر عن عبد الوارث وصلها الإسماعيلي.

ورواية عثمان بن الهيثم في آية الكرسي تقدم ذِكرُها في الوَكَالة.

ورواية عَمْرة عن عائشة في فضل ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وصلها المؤلف في التوحيد.

وزيادة أبي مَعْمَر القَطِيعي عن إسماعيل بن جعفر، أخرجها أبو يعلى في «مسنده» عنه، والنَّسَائي في «عمل يوم وليلة».

باب نزول السكينة: رواية الليث، عن يزيد بن الهاد وصلها أبو نعيم في «مستخرجيه» معاً.

باب استذكار القرآن: متابعة بشر بن محمد عن ابن المبارك لم أقف عليها، ومتابعة ابن جُريج وصلها مسلم.

باب نِسيان القرآن: مُتابعة علي بن مُسهِر وصلها المؤلِّف بعد قليل، ومتابعة عَبْدَة بن سليمان وصلها المؤلف في الدعوات.

باب اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم: متابعة الحارث بن عُبَيد عن أبي عِمران وصلها الدارمي في «مسنده»، ومتابعة سعيد بن زيد وصلها الحسن بن سفيان، ورواية أَبَان وصلها مسلم، ورواية حماد بن سلمة لم أرها، ورواية غُنْدَر وصلها الإسماعيلي، ورواية ابن عَوْن وصلها أبو عُبيد في «فضائل القرآن» له عن مُعاذ بن معاذ عنه.

«كتاب النكاح» باب تزويج المعسِر، فيه سهل بن سعد، وصله المؤلف في باب عَرض المرأة نفسها.

باب قول الرجل لأخيه: انظر أيَّ زَوجَتَيَّ شِئتَ، رواه عبد الرحمن بن عوف، وصلها في الهجرة إلى المدينة.

باب التبتُّل والخِصاء: رواية أصبَغ عن ابن وَهب وصلها الإسماعيلي والجَوْزَقي.

باب تزويج الأبكار: رواية ابن أبي مُلَيْكة وصلها المؤلِّف في تفسير النور.

باب تزويج الثَّيِّبات: حديث أم حبيبة وصله المؤلف بعد أبواب.

باب اتخاذ السراري: رواية أبي بكر ـ وهو ابن عياش ـ عن أبي حَصين أخرجها أحمد بن حنبل في «مسنده»، ووقعت لنا بِعُلُوّ في «مسند» الطيالسي، وذكر أبو نُعَيم أن أبا بكر المذكور تَفرَّد به.

باب قوله عز وجل: ﴿وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِيٓ أَرۡضَعۡنَكُمۡ﴾ [النساء: ٢٣]: رواية بِشر بن عُمر وصلها مسلم.

قوله: ودَفَع النبي ﷺ ربيبةً له إلى مَن يكفُلُها، أشار به إلى حديث أمِّ سلمة في قصة تزويجها النبي ﷺ وتَشَاغُلها برضَاعَة بنتها زينب لما أراد أن يَدخُل عليها، حتى جاء عمار ابن ياسر فأخذها عِندَه، فأقر ذلك النبي ﷺ، وقد أَسندَ القَصَّة ابنُ سعد وأحمد والحاكم في «المستدرك»، وروى البزار والحاكم من طريق فَرْوة بن نَوْفل عن أبيه مقصودَ الترجمة.

قوله: وسَمَّى النبيُّ ﷺ ابنَ ابنته ابناً، هو الحسن، والحديث في المناقب من طريق أبي بَكْرة.

رواية الليث عن هشام في قوله: دُرّة بنت أبي سلمة، لم أرها.

باب لا تُنكح المرأة على عمتها: رواية داود عن الشعبي وقعت لنا بعُلُوّ في «مسند» الدارمي، ورواها مسلم والترمذي، ورواية ابن عون رواها النسائي في «السنن الكبرى» والبيهقي.

باب هل للمرأة أن تَهَبَ نَفسَها: رواية أبي سعيد المؤدِّب وصلها ابن مَرْدويه والبيهقي، ورواية محمد بن بِشر أخرجها أحمد في «مسنده» عنه، ورواية عَبْدة وصلها مسلم وابن ماجه.

باب النهي عن نِكاح المتعة: رواية ابن أبي ذئب وصلها الإسماعيلي والطبراني، وحديث علي موصول عند المؤلف في المغازي وغيرها.

باب من قال لا نكاح إلا بولي: رواية يحيى بن سليمان عن ابن وهب لم أرها، ووجدتُه بطولِه من رواية أصبَغ عن ابن وَهْب عند الدارقطني، وكذا وصله أبو نُعَيم من رواية أحمد ابن عبد الرحمن بن وهب، عن عمه.

باب إذا كان الولي هو الخاطب: حديث سَهْل تقَدَّمت الإشارةُ إليه أول النكاح.

باب تزويج الأب: حديث عمر يأتي قريباً.

باب السلطان ولي لقول النبي ﷺ: «زَوَّجناكها»، هو طرف مِن حديث سهل.

باب تزويج اليتيمة: فيه سهل، تقدم. ورواية الليث عن عُقَيل وصلها المؤلف في باب الأَكْفاء في المال.

باب تفسير ترك الخِطبة: متابعة يونس في عَرْض عُمر حَفصَة، وصلها الدارقطني في «العلل»، ورواية موسى بن عُقبة وابن أبي عَتِيق في «الزهريات».

باب قول الله: ﴿وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ﴾ [النساء:٤]: حديث سهل تقدم، وذَكَره بعد باب.

باب الشروط في النكاح: حديث المِسْور وصله المؤلف في الخُمُس وغَيرِه.

باب الصُّفْرة للمُتزوِّج: حديث عبد الرحمن بن عوف وصله المؤلف في الهِجرة.

باب الهَدِيَّة للعروس: رواية إبراهيم بن طَهْمان عن أبي عُثمان، لم أرها، لكن وَصَلها مسلم من حديث جعفر بن سليمان عن أبي عثمان.

باب الوليمةُ حق: حديث عبدالرحمن بن عوف في الهِجرة.

باب حق إجابة الوليمة، ولم يُوقِّت النبي ﷺ يوماً ولا يومين، ذكر فيه حديث ابن عمر وهو مُطلق في الإجابة، وقد ذكرنا ما فيه في التخريج الكبير.

ومتابعة أبي عوانة عن أشعث وصلها المؤلف في الأشربة، ومتابعة الشَّيباني عنه وصلها في الاستئذان.

باب المداراة مع النساء: حديث «إنما المرأة كالضِّلَع» وصله المؤلف دون قوله في أوله: «إنما»، فذكرها الإسماعيلي من الوجه الذي ذكره منه المؤلف.

باب حُسن المعاشرة مع الأهل: رواية سعيد بن سَلَمة عن هشام في قصة أم زَرْع، وصلها مسلم ولم يَسُق لفظَها، وساقها أبو عوانة في «صحيحه» وأبو نعيم في «المستخرج على مسلم». قوله: وقال بعضُهم: فأَتَقَمَّح، هي رواية أحمد بن جَنَاب عن عيسى بن يونس عند أبي يعلى الموصلي، ومن طريقه أبو نُعَيم في «المستخرج على مسلم».

باب موعظة الرجل ابنته: رواية عُبيد بن حُنَين وصلها المؤلف في تفسير سورة التحريم.

باب لا تأذن المرأة لأحدٍ في بيت زوجها إلا بإذنه: رواية أبي الزناد عن موسى بن أبي عُثمان عن أبيه، وصلها أحمد والنسائي، ووقعت لنا بعُلُوّ في «جزء» ابن نُجَيد.

باب كُفران العَشير: حديث أبي سعيد وصله في العيدين.

ومتابعة أيوب عن أبي رجاء وصلها النسائي والإسماعيلي، ورواية سَلْم بن زَرِير وصلها المؤلف في صفة الجنة.

باب لزوجك عليك حق: حديث أبي جُحَيفة وصله في الصيام.

باب الهجرة في غير بيوتهن: حديث مُعاوية بن حَيْدة وقع لنا بعلو في جزء البانياسي، ووصله أبو داود والنسائي وأبوذر الهَرَوي في «المستدرك».

باب إذا تزوج البِكر: رواية عبد الرزاق وصلها مسلم.

باب الغَيْرة: رواية وَرَّاد عن المغيرة بن شُعْبة في غَيْرة سعد، وصلها المؤلف في أواخر الحدود.

باب يَقِلّ الرجال: حديث أبو موسى وصله في الزكاة.

باب طَلَب الولد: متابعة عُبيد الله عن وَهْب، وصلها في البيوع. والثقة المذكور في حديث مُسدَّد عن هُشيم: هو شُعْبة، قاله الإسماعيلي.

«كتاب الطلاق» رواية أبي مَعمَر عن عبد الوارث، وصلها أبو ذر الهَرَوي في روايته بلفظ: حدثنا أبو مَعمَر.

باب هل يُوَاجِه بالطلاق: رواية حَجَّاج بن أبي مَنيع رواها يعقوب بن سفيان في «تاريخه»، ووقعت لنا بعُلُوّ في «مشيخته».

ورواية الحُسين بن الوليد عن ابن الغَسِيل، وصلها أبو نُعيم في «المستخرج».

باب إذا قال: فارَقتُك: حديث عائشة وصله المؤلف بتمامه في التفسير.

باب من قال لامرأته: أنت عليَّ حرام: رواية الليث عن نافع وصلها مسلم، ووقعت لنا بعُلُوّ في جزء أبي الجَهم.

باب إذا قال لامرأته: هذه أُختي: قصة إبراهيم وسارة مع الجَبّار، وصلها المؤلف في الهبَة وفي أحاديث الأنبياء مِن حديث أبي هريرة.

باب الطلاق في الإغلاق: حديث «الأعمال بالنِّيَّة» وصله المؤلف هكذا في العتق، وحديث «أبِكَ جُنون» وصله في الحدود في قصة ماعز، وحديث علي في قصة حمزة وصله المؤلف في المغازي، وحديث علي «ألم تعلمْ أن القلمَ رُفع...» وصله أبو داود وابن ماجه وابن حبان، ووقع لنا بُعلُوّ في «الجَعْدِيَّات».

باب الخُلْع: رواية إبراهيم بن طَهْمان وصلها الإسماعيلي.

ورواية ابن جُريج عن عطاء بإرسالها أخرجها عبد الرزاق عنه، وكذا رواية مُجاهد المرسلة، أخرجها عبدُ بن حُميد في «تفسيره».

ورواية إبراهيم بن المنذر رواها الذُّهلي في «الزهريات» عنه.

باب الإشارة في الطلاق: حديث ابن عمر وصله المؤلف في الجنائز، وحديث كعب بن مالك وصله المؤلف في الملازمة. وحديث أسماء في الكسوف وَصَله المؤلف في الصلاة، وكذا حديث أنس في صلاة أبي بكر. وحديث ابن عباس وصله في العلم، وحديث أبي قتادة وصله في الحج في باب لا يُشير المحرِم إلى الصيد.

وحديث زينب بنت جَحْش وصله في أواخر أحاديث الأنبياء.

ورواية الأُوَيْسي عن إبراهيم بن سعد وصلها أبو نعيم في «المستخرج».

ورواية الليث، عن جعفر في الجُبَّة تقدمت في الزكاة.

باب قوله ﷺ: «لو كنت راجماً بغير بينة»: رواية أبي صالح، عن الليث وقعت موصولةً في رواية أبي ذر بلفظ: قال لي أبو صالح. ورواية عبد الله بن يوسف وصلها المؤلف في كتاب المحارِبين.

باب ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَـٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ﴾ [البقرة: ٢٢٨]: زيادة ابن أبي الزناد وصلها أبو داود وابن ماجه.

باب ﴿وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ﴾: قوله: وزاد فيه غيره: عن الليث، رواها مسلم عن محمد ابن رُمْح، ووقعت لنا بعُلُوّ في «جزء» أبي الجَهْم، وقد ذكرناه قبل.

باب تَلبَس الحادَّة ثياب العَصْب: رواية الأنصاري عن هشام، وصلها البيهقي.

«كتاب النفقات» باب حفظ المرأة زوجَها في ذات يده: حديث مُعاوية في نساءِ قريش وصله أحمد والطبراني، وحديث ابن عباس وصله أيضاً أحمد والطبراني وأبو يعلى.

باب المَرَاضع: رواية شُعيب في قصة ثُوَيْبة وصلها المؤلف في النكاح.

«كتاب الأطعمة» حديث أنس في التسمية وغيرها وصله مسلم وأبونُعيم في «المستخرج»، وهو المشار إليه في أواخر النكاح مِن حديث الجَعْد أبي عثمان[1].

باب مَن تَتبَّع حَوَالَي القَصْعة: حديث عمر بن أبي سَلَمة وصله المؤلف في باب تسمية الطعام.

باب الخُبز المرقَّق: رواية عَمرو بن أبي عَمرو وصلها المؤلف في باب الحَيْس.

باب المؤمن يأكل في مِعًى واحد: رواية ابن بُكَير ـ وهو يحيى ـ وصلها أبو نُعَيم في «المستخرج».

باب الأَقِط: رواية عَمرو بن أبي عَمرو وصلها المؤلف في باب الحَيْس، ورواية حُميد وصلها المؤلف في باب الخبز المرَقَّق.

باب ما كان السلف يَدَّخِرون: حديث عائشة وصله المؤلف في الهِجرة، وكذا حديث أسماء، وأسنده أيضاً في الجهاد.

ورواية محمد بن كَثير عن سفيان وصلها الطبراني.

ومتابعة محمد عن ابن عُيَينة أخرجها ابن أبي عمر في «مسنده» عن سفيان بن عيينة، ورواية ابن جُرَيج عن عطاء وصلها في الحج.

باب مَن ناول: رواية ثُمامة عن أنس، وصلها في باب مَن أَضَافَ رجلاً.

باب الرُّطب والتمر: رواية محمد بن يوسف عن سفيان لم أرها.

باب ما يُكره من الثومِ والبُقول: حديث ابن عُمر وَصَله المؤلف في غزوة خيبر.

باب الطاعِم الشاكر مثل الصائم الصابر: حديث أبي هريرة وصله ابن خزيمة وابن حبان وابن ماجه.

باب الرجل يُدعى إلى طعام: رواية وُهَيب عن هِشام وصلها الإسماعيلي، ورواية يحيى ابن سعيد أخرجها أحمد بن حنبل عنه بلفظه، ووصلها المؤلف في الصلاة بلفظ آخر.

---

(١) يقصد الحديث رقم (٥١٦٣) من أحاديث «الصحيح».

باب إذا حضر العشاء: رواية الليث، عن يونس في «الزهريات».

«**كتاب العقيقة**» رواية حَجَّاج ـ وهو ابن مِنْهال ـ عن حماد وصلها البيهقي، ورواية غير واحد عن عاصم وهشام رواها النسائي وأحمد من رواية ابن عُيَينة عن عاصم، ورواها أبو داود والترمذي من رواية عبد الرزاق عن هِشام، ورواها ابن ماجه من رواية عبد الله بن نُمير عن هشام. ورواها جماعة عن هشام عن حَفْصة بإسقاط الرَّبَاب، كذا أخرجه الدارمي والحارث بن أبي أسامة وغيرهما، ورواية يزيد بن إبراهيم عن محمد بن سيرين لم أرها، وكذا رواية أَصْبَغ عن ابن وهب.

«**كتاب الذبائح والصيد**» **باب الصيد إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة**: رواية عبد الأعلى عن داود، وصلها أبو بكر ابن أبي شيبة وأبو يعلى والإسماعيلي وغيرهم.

باب أكل الجراد: رواية سفيان عن أَبي يَعْفُور وصلها الدارمي. ورواية أبي عوانة عنه وصلها مسلم، ورواية إسرائيل وصلها الطبراني.

باب ذبيحة المرأة: رواية الليث عن نافع وصلها الإسماعيلي.

باب ذبيحة الأعراب: مُتابعة علي عن الدَّرَاوَرْدي لم أرها، ومتابعة أبي خالد وصلها المؤلف في التوحيد، ومتابعة الطُّفاوي وصلها في البيوع.

باب النحر والذبح: مُتابعة وكيع أخرجها أحمد عنه، ومسلم، ومتابعة ابن عيينة وصلها المؤلف بَعدُ عن الحُمَيدي عنه.

باب ما يكره مِن المُثْلَة: رواية عَدي بن ثابت عن سعيد بن جُبَير وصلها مسلم والبخاري في «تاريخه» وأبو نعيم في «المستخرج»، ومتابعة سليمان بن حرب أخرجها البيهقي.

باب لحوم الحُمُر الإنسية: حديث سلمة وصله المؤلِّف في غزوة خيبر، وكذا رواية أبي أُسامة عن عبيد الله، ومتابعة ابن المبارك عن عُبيد الله كذلك.

ومتابعة الزُّبيدي عن الزهري وصلها النسائي، ومتابعة عُقَيل وصلها أحمد، ورواية مالك وصلها المؤلف بعد قليل، ورواية مَعمَر وصلها مسلمٌ والحسنُ بن سفيان، ورواية الماجِشُون

وصلها مسلم، ومتابعة يونس وصلها أبو نُعيم في «المستخرج»، وستأتي في الطب، ورواية ابن إسحاق وصلها إسحاق بن راهويه في «مُسنده».

ومتابعة ابن عيينة وصلها المؤلف في الطب، ومتابعة الماجِشون ويونس ومعمر تَقدَّمت كما ترى.

باب الوسم: متابعة قُتيبة عن العَنْقَزي لم أقف عليها.

«كتاب الأضاحيّ» باب سنة الأضحيّة: رواية مُطرِّف عن عامر وصلها المؤلف في العيدين.

باب أضحيّة النبي ﷺ: قوله: ويُذكَر بكَبشَين سَمِينَين، وصله أبو عوانة في «صحيحه» من حديث أنس، وأحمد من حديث أبي رافع.

ومتابعة وُهَيب وصلها الإسماعيلي، ورواية إسماعيل ـ وهو ابن عُلَيَّة ـ وصلها المؤلف بعد قليل، ورواية حاتم بن وَرْدان وصلها مسلم.

باب قول النبي ﷺ لأبي بُرْدة: «ضَحِّ» متابعة عُبيدة ـ وهو ابن مُعتِّب ـ عن الشَّعبي وإبراهيم لم أرها، ومتابعة وَكيع عن حُرَيث وصلها أبو الشيخ في كتاب «الأضاحي» له، ورواية عاصم وصلها أبو عَوَانة في «صحيحه»، ورواية داود وصلها أحمد ومسلم، ووقعت لنا بعُلُوّ في «مسند» الحارث، ورواية زُبَيد وصلها المؤلف بعد بابين، ورواية فراس وصلها المؤلف بعد ثلاثة أبواب، ورواية أبي الأحوص وصلها المؤلف في العيدين، ورواية ابن عَوْن وصلها المؤلف في الأيمان والنذور، ورواية حاتم بن وَرْدان تقدمت قريباً.

«كتاب الأشربة» متابعة مَعمَر عن الزهري وصلها المؤلف في أحاديث الأنبياء، ومتابعة ابن الهاد وصلها النسائي وأبو عوانة في «صحيحه» والطبراني في «الأوسط»، وهو عندهم من رواية ابن الهاد عن عبد الوهاب بن بُخت عن الزُّهري، وبهذا جزم الحاكم، فلعل ذِكر عبد الوهاب سقط سهواً. ومتابعة عثمان ـ وهو ابن عُمر بن موسى بن عُبيد الله التَّيْمي ـ رواها تمام في «فوائده»، ووهم الحاكم فظن أنه عثمان بن عمر بن فارس، فقال: إنما رواه عثمان بن عمر عن يونس عن الزهري، وتَبِعه المِزِّي على ذلك فوهم. وروايةُ الزُّبيدي عن

الزُّهري وصلها النسائي وابن حبان.

قوله: وكان أبو هريرة يُلحِقُ معها الحَنتَم والنَّقير، يشير إلى حديثٍ رواه أحمد والنسائي وابن ماجه من طريق محمد بن عَمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة بتمامه.

باب ما جاء أن الخمرَ ما خامر العقل: رواية حَجَّاج عن حماد، وصلها علي بن عبد العزيز في «منتخب المسند».

باب ما جاء فيمن يَستَحِل الخمر: رواية هشام بن عمار وصلها الحسن بن سفيان في «مسنده» والإسماعيلي والطبراني في «الكبير» وأبونُعيم من أربعة طرق، وابن حبان في «صحيحه» وغيرهم.

باب الترخيص في الأوعية: رواية خليفة لم أرها.

باب مَن رأى أن لا يخلط البُسْر والتمر: رواية عَمرو بن الحارث وصلها مسلم والبيهقي.

باب شُرب اللبن: رواية إبراهيم بن طُهْمان وصلها أبو عوانة في «صحيحه» والطبراني في «الصغير»، ووقعت لنا بعلو في «غرائب شعبة» لابن مَنده. ورواية هشام وصلها المؤلف في الإسراء، وكذا رواية سعيد وهمام.

باب استعذاب الماء: رواية يحيى بن يحيى وصلها المؤلف في الوَكَالة، ورواية إسماعيل في التفسير.

باب مَن شرب وهو واقف: زيادة مالك وصلها المؤلف في الحج.

باب الشرب مِن قَدَح النبي ﷺ: رواية أبي بُردة وصلها المؤلف في الاعتصام.

باب شرب البَرَكة: متابعة عَمرو ـ وهو ابن دينار ـ عن جابر، وصلها المؤلف في التفسير، ورواية حُصين وصلها في المغازي، ورواية عَمرو وصلها أحمد ومسلم، ووقعت لنا بعلو في «مسند» عبد بن حميد، ومتابعة سعيد بن المسيّب وصلها المؤلف في المغازي.

«كتاب كفارة المرض والطب» رواية زكريا بن أبي زائدة عن سعد ـ وهو إبن إبراهيم ـ وصلها مسلم.

باب مَن ذهب بَصرُه: متابعة أشعث وصلها أحمد والطبراني في «الأوسط»، ومتابعة أبي ظِلال وصلها الترمذي، وعبد بن حميد.

باب عيادة المشرِك: رواية سعيد بن المسيّب عن أبيه، وصلها المؤلف في التفسير.

باب دعاء العائد للمريض: رواية عائشة بنت سعد عن أبيها وصلها المؤلف في الطب مُطولاً.

ورواية عَمرو بن أبي قيس رُوِّيناها بعلو في «فوائد» أبي بكر محمد بن العباس بن نَجيح، ورواية إبراهيم بن طَهْمان وصلها الإسماعيلي، ورواية جرير عن منصور وصلها ابن ماجه.

ورواية القُمّي ـ وهو يعقوب ـ عن ليث وصلها البزار، ووقعت لنا بعُلُوّ في «الغَيلانيات» وفي «جزء» ابن بُخَيت.

باب الحَجْم في السفر: حديث ابن بُحَيْنة وصله المؤلف بعد أبواب.

باب الحِجامة على الرأس: رواية الأنصاري وصلها أحمد والإسماعيلي والبيهقي وأبونُعيم.

باب الحَجْم مِن الشقيقة: رواية محمد بن سَواء وصلها الإسماعيلي.

باب الإثمِد: حديث أم عَطِيّة وصله المؤلف في الطلاق.

باب الجُذَام: رواية عَفَّان لم أرها.

باب العُذْرة: رواية يونس عن الزُّهري وصلها أحمد بن حنبل. ورواية إسحاق بن راشد وصلها المؤلف بعد بابين.

باب دواء المبطون: متابعة النضر بن شُمَيل وصلها إسحاق بن راهويه في «مسنده» عنه.

باب لا صَفَر: رواية الزُّهري عن أبي سلمة وسنانٍ وَصَلها المؤلف بعد بابين.

باب ذات الجَنْب: رواية عَبَّاد بن منصور وصلها أبو يعلى في «مسنده».

باب أجر الصابر: متابعة النَّضْر عن داود بن أبي الفُرات، وصلها المؤلف في القَدَر.

باب الرُّقى بفاتحة الكتاب: قوله: ويُذكر عن ابن عباس عن النبي ﷺ، وصله المؤلف بعد باب، وإنما لم يَجزِم به لِذِكره إياه بالمعنى.

باب رُقية العين: مُتابعة عبد الله بن سالم عن الزُّبيدي، وصلها الذهلي في «الزهريات»، وروايةُ عُقَيل مع إرسالها وقعت لنا في جزءٍ من رواية أبي الفضل بن طاهر الحافظ، وأخرجها الحاكم في «المستدرك» موصولة.

باب السحر: متابعة أبي أسامة وصلها المؤلف بعد باب، ومتابعة أبي ضَمْرة وصلها في الدعوات، ومتابعة ابن أبي الزناد لم أرها، ورواية الليث مضت في باب صِفة إبليس، ورواية ابن عيينة وصلها المؤلف بعد باب.

باب السُّمّ: رواية عُروة عن عائشة، تقدم الكلام عليها في أواخر المغازي.

باب ألبان الأُتُن: رواية الليث عن يونس وصلها البغوي في «الجعديات» دون القصة التي فيه، وروى أبو نُعيم القصة والحديث معاً في «المستخرج» من طريق أبي ضَمْرة عن يونس.

«كتاب اللباس» حديث «كُلُوا واشربوا والبَسواْ...» الحديث، وصله النسائي وابن ماجه وأبو داود الطيالسي من حديث عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جده.

باب مَن جَرَّ ثَوبَه مِن الخُيَلاء: متابعة يونس، عن الزهري وصلها المؤلف في أحاديث الأنبياء. ورواية شُعيب الموقوفة وصلها الإسماعيلي.

ومتابعة جَبَلَة بن سُحَيم وصلها النسائي، ووقعت لنا بعُلُوّ في جزء هِلال الحَفَّار، ومتابعة زيد بن عبد الله...[1]، ومتابعة زيد بن أسلم وصلها المؤلف بَعدُ، ورواية الليث عن نافع وصلها مسلم والنسائي، ومتابعة موسى بن عُقبة وصلها المؤلف في فضل أبي بكر، ومتابعة عُمر بن محمد وصلها مسلم، ومتابعة قُدامة بن موسى وصلها أبو عوانة في «صحيحه»، ووقعت لنا بعلو في «الثَّقَفيَّات».

باب الأَردِيَة: حديث أنس وصله المؤلف بعد قليل.

---

(١) هنا بياض في الأصول. وانظر شرح الحديث (٥٧٩١) في «الفتح».

باب جَيْب القميص: متابعة ابن طاووس وصلها المؤلف في الزكاة وفي الجهاد، ومتابعة أبي الزناد وصلها المؤلف في الزكاة، ورواية حَنْظَلَة سبقت في الزكاة، وأن الإسماعيلي وصلها، وكذا رواية جعفر بن رَبِيعة عن الأعرج.

باب القَباء: متابعة عبد الله بن يوسف: عن الليث وصلها المؤلف في الصلاة، ورواية غيره عن الليث بلفظ: «فَرّوج حرير» وصلها أبو نُعيم في «المستخرج على مسلم» من طريق يونس بن محمد عن الليث.

باب التَّقنُّع: حديث ابن عباس وصله المؤلف في الجمعة، وحديث أنس وصله في فضائل الأنصار.

باب البُرود: حديث خَبَّاب وصله المؤلف في الصلاة.

باب لُبْس الحرير: رواية أبي معمر عن عبد الوارث وصلها أبو نعيم في «المستخرج»، ورواية عبد الله بن رجاء وصلها النسائي.

باب مسّ الحرير مِن غير لُبس: رواية الزُّبيدي عن الزُّهري وصلها الطبراني في «المعجم الكبير» وفي «مسند الشاميين» وتَمّام الرَّازي في «فوائده»، وقد بينتُ وَهْم المِزِّي فيه في أطرافه في التخريج الكبير.

باب لُبس القَسِّيِّ: رواية عاصم عن أبي بُردة وصلها مسلم وأبو داود، ووقعت لنا بعُلُوّ في «المحامليات».

باب القُبّة الحمراء: رواية الليث عن يونس وصلها الإسماعيلي.

باب المزَرَّر بالذهب: رواية الليث عن ابن أبي مُلَيكة وصلها المؤلف في الهبة.

باب خواتيم الذهب: رواية عَمرو ـ وهو ابن مرزوق ـ عن شعبة، وصلها أبو عَوَانة في «صحيحه»، وقاسمُ بن أصْبَغ، ومن طريقه ابن عبد البر.

ومتابعة إبراهيم بن سعد عن الزُّهري وصلها أحمد ومسلم، ووقعت لنا بعُلُوّ في «أمالي» أبي القاسم بن الجَرّاح، ومتابعة زياد بن سعد وصلها مسلم، ورويناها في «فوائد» الفاكِهي، ومتابعة

شُعَيب وصلها الإسماعيلي، ورواية ابن مسافر كذلك.

باب فَصّ الخاتم: رواية يحيى بن أيوب عن حُمَيد، رُوِّيناها في «مسند حُمَيد عن أنس» للقاسم بن زكريا المطرِّز.

باب الخاتم للنساء: زيادة ابن وَهْب عن ابن جُريج وصلها المؤلِّف في تفسير الممتحنة.

باب استعارة القلائد: زيادة ابن نُمير عن هشام، وصلها المؤلِّف في الطهارة.

باب القُرْط للنساء: حديث ابن عباس سبق قَبلُ بباب.

باب المتشبهون: متابعة عَمرو ـ وهو ابن مَرزوق ـ وصلها أبو نُعيم في «المستخرج».

قوله: قال بعض أصحابنا: عن المكِّي بن إبراهيم، رُوِّيناه مِن طريق أبي أمية الطَّرَسُوسي، عن مكي، وهو في «جزء» أبي الفضل بن الفُرات وفي «شعب الإيمان» للبيهقي من وجه آخر عن مكي، وكأن مكي بن إبراهيم أرسله لمّا حدث به البخاري، ثم سمعه البخاري عنه موصولاً.

باب الجَعْد: قوله: قال بعض أصحابي: عن مالك بن إسماعيل، هو يعقوب بن سفيان، كذا رواه في «تاريخه» بالزيادة التي أشار إليها المؤلف. ومتابعة شُعْبة وصلها المؤلف في باب صِفة النبي ﷺ.

ورواية هشام، عن معمر وصلها يعقوب بن سفيان أيضاً والإسماعيلي، ورواية أبي هلال وصلها البيهقي في «دلائل النبوة».

باب الوصل للشعر: رواية ابن أبي شيبة، عن يونس بن محمد وصلها الإسماعيلي.

ومتابعة ابن إسحاق عن أَبَان بن صالح، رويناها في «المحامليات» من طريق الأصبهانيين.

باب التصاوير: رواية الليث عن يونس، وصلها أبو نُعيم في «المستخرج»، وهي في «المعجم الكبير» للطبراني.

باب مَن كره القُعود على التصاوير: رواية ابن وهب وصلها المؤلف في بدء الخلق.

قوله: وقال بعضهم: صاحب الدابة أحقُّ بصدرِها إلا أن يأذن له، فيه حديث مرفوع بينته في الكبير.

«كتاب الأدب» باب مَن أحقّ الناس بحُسن الصحبة: رواية ابن شُبْرُمة ويحيى بن أيوب وصلهما المؤلف في «الأدب المفرد»، وروى مسلم طريق ابن شُبْرُمة.

باب صِلَة المرأة أُمَّها: رواية الليث عن هشام، رُوِّيناها بعُلُوّ في «جزء» أبي الجهم.

باب بَلِّ الرحم: زيادة عَنْبَسة بن عبد الواحد وصلها المؤلف في «بر الوالدين» له خارج «الجامع»، وفي «الأدب المفرد»، والإسماعيلي وأبو نعيم في «مستخرجيهما».

باب من وصل رَحِمه في الشرك: قوله: ويقال أيضاً عن أبي اليمان: أَتَحَنَّت، يعني بالتاء المثناة، هي رواية أبي زُرعة الدمشقي عن أبي اليمان، كذا أخرجها أبو نعيم في «المستخرج». ورواية مَعمَر وصلها المؤلف في الصلاة، ورواية صالح بن كَيْسان وصلها مسلم، ووقعت لنا بعُلُوّ في «الإيمان» لابن منده، ورواية ابن مُسافر وصلها الطبراني في «الكبير»، ومتابعة هشام بن عروة وصلها المؤلف في العِتق، ورواية ابن إسحاق في المغازي له.

باب رحمة الولد: رواية ثابت عن أنس وصلها المؤلف في الجنائز.

باب إثم مَن لا يأمن جارُه بوائقَه: متابعة شَبَابة وصلها الإسماعيلي، وأخرجها إسحاق ابن راهويه في «مسنده» عنه، ومتابعة أَسَد بن موسى وصلها الطبراني في «مكارم الأخلاق» له، ورواية حُميد بن الأسود لم أرها، ورواية عثمان بن عمر وصلها أحمد في «مسنده» عنه، ورواية شعيب بن إسحاق، وأبي بكر بن عَيَّاش لم أرهما.

باب طِيب الكلام: حديث أبي هريرة وصله المؤلف في الصلح من رواية همام بن مُنبِّه عنه.

باب حُسن الخلق: حديث ابن عباس وصله المؤلف في بدء الوحي والصيام، وحديث أبي ذر وصله في مناقب قريش.

باب قول الله تعالى: ﴿لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ﴾ [الحجرات:١١]: رواية الثَّوري عن هشام وصلها المؤلف في النكاح، ورواية وُهَيب وصلها المؤلف في التفسير، ورواية أبي معاوية تقدمت الإشارة إليها في التفسير.

باب ما يُنهى مِن السِّباب واللَّعن: مُتابعة غُندَر أخرجها أحمد في «مسنده» عنه.

باب ما يجوز مِن ذِكر الناس: حديث ذي اليدين تقدم في الصلاة.

باب ما يُكرَه مِن التمادُح: رواية وُهَيب عن خالد ـ وهو الحَذَّاء ـ وصلها المؤلف عن موسى عنه بَعدُ.

باب من أثنى على أخيه: حديث سعد ـ وهو ابن أبي وقاص ـ وصله المؤلف في مناقب عبد الله بن سَلام.

باب الكِبْر: رواية محمد بن عيسى لم أقف عليها.

باب الهِجران لمن عصى: حديث كعبٍ طرَفٌ مِن قصة توبته، وقد مضى في المغازي.

باب هل يزور صاحبه كل يوم: رواية الليث عن عُقَيل وصلها المؤلف في الهِجرة في حديث طويل.

باب الزيارة: قصة سَلمان وأبي الدرداء وصلها المؤلف في الصيام مِن حديث أبي جُحَيفة.

باب الإخاء: حديث أبي جُحَيفة سَبَق كما ترى، وحديث عبد الرحمن بن عَوْف وصله المؤلف في البيوع.

باب التَّبسُّم والضحك: حديث فاطمة وصله في المناقب، وحديث ابن عباس وصله في الجنائز، ورواية الحُمَيدي تقدم في المغازي الكلامُ عليها.

باب مَن أكفرَ أخاه: رواية عكرمة بن عمار وصلها أبو نُعيم في «المستخرج».

باب مَن لم ير إكفارَ مَن قال ذلك متأوِّلاً: قول عُمَر لحاطِبٍ وصله المؤلف في المغازي من حديث علي.

باب ما يجوز مِن الغَضَب: رواية المكّي بن إبراهيم أخرجها أحمد في «مسنده» عنه، ووقعت لنا بعلو في «مسند» الدارمي عنه أيضاً.

قوله: **باب قول النبي ﷺ: «يَسِّروا ولا تُعَسِّروا»**، وكان يحب التخفيف واليُسر على الناس: أما حديث «يَسِّروا» فوصله في الباب، وأما حديث «كان يحب التخفيف» فأشار به إلى حديثٍ

وصله في الصلاة في باب ما يُصَلَّى بعد العصر من حديث عائشة بلفظ: «كان يحب ما خَفَّفَ عنهم»، وعنده في الأدب مِن حديث أبي بَرْزة أنه رأى مِن تيسير النبي ﷺ.

رواية الليث، عن يونس في قصة الأعرابي وصلها الذهلي.

باب المداراة: رواية حماد بن زيد عن أيوب، وصلها المؤلف في الخمس، ورواية حاتم ابن وَرْدان وصلها في الشهادات.

باب قول الضيف لصاحبِه: لا آكل: حديث أبي جُحَيفة وصله قبل ببابين.

باب إكرام الكبير: رواية الليث عن يحيى ـ وهو ابن سعيد ـ وصلها مسلم والترمذي والنسائي، ورواية ابن عيينة وصلها مسلم والنسائي ووقعت لنا بعلو في «الزيادات».

باب هجاء المشركين: متابعة عُقَيل وصلها الطبراني في «الكبير»، ورواية الزُّبَيدي وصلها المؤلف في «التاريخ الصغير» والطبراني أيضاً.

باب ما جاء في قول الرجل: وَيْلَك: متابعة يونس عن الزُّهري وصلها البيهقي، ورواية عبد الرحمن بن خالد وصلها الذهلي.

ورواية النَّضْر بن شُمَيل عن شعبة وصلها إسحاق بن راهويه، عنه فيما أحسب. وروايةُ عُمر بن محمد وصلها المؤلف في المغازي.

ورواية شُعْبة عن قتادة باختصارها، وصلها مسلم وأحمد.

باب علامة حب الله تعالى: متابعة جَرير بن حازم وصلها أبو نُعيم في كتاب «المحبِّين»، ومتابعة أبي عوانة وصلها أبو عوانة في «صحيحه»، ومتابعة سليمان بن قَرْم وصلها مسلم في «صحيحه».

ورواية أبي معاوية ومحمد بن عُبيد، قال مسلم في «صحيحه» والحسن بن سفيان في «مسنده» حدثنا محمد بن عبد الله بن نُمير، حدثنا أبو معاوية ومحمد بن عُبيد جميعاً به، ووقع لنا حديث محمد بن عُبيد بعلو في «فوائد» النجّاد.

باب قول الرجل: مَرحباً: حديث عائشة وصله المؤلف في علامات النبوة، وحديث أم

هانئ وصله المؤلف في الصلاة وغيرها من حديثها.

باب لا يَقُل: خَبُثَت نفسي: متابعة عُقَيل وصلها الطبراني في «الكبير»، وسمّويه في «فوائده».

باب قول النبي ﷺ: «إنما الكَرْمُ قلبُ المؤمن» وصله في الباب. وحديث «إنما المفلِس...» وصله المؤلف في الرِّقاق، وحديث: «إنما الصُّرَعة» وصله المؤلف بلفظ «إنما الشديد من يملك نفسه»، ووصله باللفظ المذكور...[1]، وحديث: «لا مُلكَ إلا لله» وصله مسلم، ووقع لنا بعُلُو في صحيفة همام، وأصل الحديث عند المؤلف دون الزيادة.

باب قول الرجل: فِداك أبي وأمي: حديث الزبير وصله المؤلف في المناقب.

باب قول الرجل: جعلني الله فداك: قول أبي بكر وصله المؤلف في الهِجرة من حديث أبي سعيد.

باب قول النبي ﷺ: «سَمُّوا باسمي» قاله أنس، سيأتي في باب مَن سمَّى بأسماءِ الأنبياء.

حديث أنس تقدم في الجنائز، وحديثه في «سمُّوا باسمي» وصله في البيوع، وحديث أبي بَكْرة في الكسوف.

باب مَن دعا صاحبَه: رواية أبي حازم عن أبي هريرة وصلها المؤلف في الأطعمة.

باب كُنية المشرك: حديث المِسْور وصله في النكاح.

باب المعاريض: رواية إسحاق عن أنس وصلها في الجنائز.

باب قوله للشيء: ليس بشيء: حديث ابن عباس وصله في الطهارة والجنائز وغير موضع.

باب رفع البصر إلى السماء: رواية أيوب عن ابن أبي مُلَيكة وصلها المؤلف في أواخر المغازي، وأخرجها ابن حبان باللفظ الذي عَلَّقه المؤلف.

باب التكبير: رواية ابن أبي ثور وصلها المؤلف في العلم وغيره.

«كتاب الاستئذان» باب يسلم الصغير على الكبير: رواية إبراهيم بن طَهْمان وصلها المؤلِّف في «الأدب المفرد».

---

(١) هنا بياض في الأصل.

باب التسليم ثلاثاً: رواية ابن المبارك عن ابن عُيَينة وصلها أبو نُعيم في «المستخرج».

باب إذا دعي: رواية سعيد عن قتادة وصلها في «الأدب المفرد» وأبو داود.

باب تسليم الرجال على النساء: متابعة شُعيب عن الزهري وصلها المؤلف في الرقاق، ورواية يونس وصلها في فضل عائشة، ورواية النعمان بن راشد وصلها الطبراني في «الكبير»، ووقعت لنا بعلو في «جزء» هلال الحَفَّار.

باب مَن رَدَّ: حديث عائشة سبق كما ترى. وحديث رَدّ الملائكة على آدم وصله المؤلف في أول كتاب الاستئذان من رواية هَمّام عن أبي هريرة.

ورواية أبي أُسامة عن عُبيد الله وصلها في الأيمان والنذور.

باب بمن يبدأ في الكتاب: رواية الليث عن جَعفر تقَدَّمت في البيوع، ورواية عُمر بن أبي سَلَمة وصلها أبو نُعيم في «المستخرج»، ووقعت لنا بعُلُو في «فوائد» ابن السماك، وفي ثالث المخلِّص.

باب قوله: قُوموا إلى سيدكم: قوله: أفهمني بعضُ أصحابي عن أبي الوليد بعضَه، وَقَعَ لنا الحديث تامّاً من رواية محمد بن سعد كاتب الواقِدي، عن أبي الوليد، أخرجه في «الطبقات»، ووقع لنا أيضاً من رواية محمد بن أيوب بن الضُّرَيس عن أبي الوليد، أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان».

باب المصافحة: حديث ابن مسعود وصله المؤلف بعد باب، وحديث كَعْب بن مالك مختصر من قصةِ توبتِه، وهو في المغازي وغيرها.

باب مَن أجاب بلَبَّيْك: رواية أبي شهاب وصلها المؤلف في الاستقراض، ورواية أبي صالح، عن أبي الدرداء تأتي في الرقاق.

باب من اتكأ بين يدي أصحابه: حديث خبَّاب وصله المؤلف في علامات النبوة.

باب الجلوس كيفما تيَسَّر: رواية معمر وصلها المؤلف في البيوع، ورواية محمد بن أبي حفصة وعبد الله بن بُدَيل وصلهما الذهلي في «الزهريات».

باب الخِتان بعد الكِبَر: رواية ابن إدريس عن أبيه وصلها الإسماعيلي.

باب ما جاء في البِناء: حديث أبي هريرة وصله المؤلف في الإيمان في حديث.

«كتاب الدعوات» رواية مُعْتَمِر عن أبيه وصلها مسلم.

باب التوبة: متابعة أبي عوانة وصلها أبو نعيم في «المستخرج»، ومتابعة جَرير ورواية أبي أسامة وصلهما مسلم، ورواية شعبة وأبي مسلم قائد الأعمش ـ واسمه عُبيد الله بن عبد القُدُّوس ـ لم أرهما، ورواية أبي معاوية أخرجها أحمد وإسحاق في «مسنديهما» عنه.

باب بلا ترجمة: متابعة أبي ضَمْرة وصلها البخاري في «الأدب المفرد»، ومتابعة إسماعيل بن زكريا وصلها الطبراني في «الأوسط»، ورواية يحيى ـ وهو القطان ـ أخرجها الإمام أحمد عنه والنسائي في «اليوم والليلة»، ووقعت لنا بعُلُوّ في السابع من «حديث المزكِّي»، ورواية بشر بن المفَضَّل أخرجها مُسدَّد في «مسنده» عنه، ورواية مالك وصلها المؤلف في التوحيد، ورواية ابن عَجْلان أخرجها أحمد والترمذي والنسائي.

باب الدعاء في الصلاة: رواية عَمرو ـ وهو ابن الحارث ـ وصلها المؤلف في التوحيد.

باب الدعاء بعد الصلاة: متابعة عُبيد الله بن عُمر عن سُمَيٍّ وصلها المؤلف في الصلاة، ورواية ابن عَجْلان عن سُمَيّ ورَجاءٍ وصلها مسلم والطبراني في «الأوسط»، ورواية جَرير عن عبدالعزيز بن رُفَيع وصلها الإسماعيلي والنسائي، ورواية سُهيل عن أبيه وصلها مسلم والنسائي.

ورواية شعبة، عن منصور وصلها أحمد.

باب قول الله تعالى: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾ [التوبة: ١٠٣]: حديث أبي موسى وصله المؤلف في المغازي.

باب رفع الأيدي: حديث أبي موسى، هو في الذي قبله. حديث ابن عمر وصله المؤلف في غزوة الفتح، ورواية الأُوَيسي وصلها أبو نُعيم في «المستخرج».

باب الدعاء عند الكرب: رواية وهب بن جرير بن حازم عن شعبة لم أرها.

باب الدعاء للصبيان: حديث أبي موسى وصله المؤلف في العقيقة وفي الأدب.

باب الدعاء إذا هبط وادياً: حديث جابر وصله المؤلف في الجهاد.

وكذا حديث يحيى بن أبي إسحاق، عن أنس.

باب الدعاء للمُتزَوِّج: رواية ابن عيينة وصلها المؤلف في المغازي، ورواية محمد بن مسلم لم أرها.

باب تكرير الدعاء: زيادة عيسى بن يونس وصلها المؤلف في الطب، ورواية اللَّيث بن سعد تقدمت في صِفة إبليس.

باب الدعاء على المشركين: حديث ابن مسعود وصله المؤلف في الصلاة في الاستِسْقاء، وحديث ابن عمر وصله المؤلف في المغازي.

باب قول النبي ﷺ: اللهم اغفر لي: رواية عبيد الله بن معاذ، أخرجها مسلم عنه.

باب فضل التهليل: رواية إبراهيم بن يوسف لم أرها، ورواية موسى بن إسماعيل أخرجها ابن أبي خَيْثمة في «تاريخه» عنه، ورواية إسماعيل ـ وهو ابن أبي خالد ـ عن الشعبي وصلها الحُسين بن الحَسَن المروزي في «زيادات الزهد» لابن المبارك، ورواية آدم لم أرها، وكأنها في نسخته المعروفة، ورواية الأعمش وصلها النسائي في «الكبرى»، ورواية حُصَين وصلها النسائي، ووقعت لنا بعُلُو في «الدعاء» لمحمد بن فُضَيل، ورواية أبي محمد الحَضْرمي عن أبي أيوب وصلها أحمد والطبراني في «الكبير» ووقعت لنا بعُلُو في «أمالي» المَحامِلي.

باب فضل ذكر الله: رواية شُعْبة وصلها أحمد والإسماعيلي، ورواية سُهيل عن أبيه وصلها أحمد وأبو داود الطيالسي، ووقعت لنا بعلوّ في «الأربعين» للثقفي.

«كتاب الرِّقاق» رواية العباس العنبري أخرجها ابن ماجه عنه.

باب مَن بلغ الستين: متابعة أبي حازم وصلها الإسماعيلي وابن منده في «التوحيد»، ومتابعة ابن عجلان وصلها أحمد والبيهقي، ووقعت لنا بعُلُو في «فوائد» الفاكهي.

ورواية الليث عن يونس وصلها الإسماعيلي، ورواية ابن وهب وصلها مسلم.

ورواية شعبة عن قتادة وصلها مسلم، ووقعت لنا بعلو في «أمالي» الحُرْفي.

باب العمل الذي يُبتَغى به وجهُ الله: حديث سعد ـ وهو ابن أبي وقاص ـ وصله المؤلف في الفرائض وغيرها.

باب المكثِرون هم المقِلُّون: رواية النَّضْر بن شُمَيل وصلها الإسماعيلي وابن مَنده في «الإيمان» وابن حبان في «صحيحه»، وحديث عطاء بن يسار عن أبي الدرداء وصله البَيهقي في «البعث والنشور».

باب ما أُحِبُّ أن لي أحداً ذهباً: رواية الليث عن يونس في الزهريات.

باب الغِنى غِنى النفس: متابعة أيوب مضت في النكاح، ومتابعة عَوْف وصلها المؤلف في النكاح أيضاً. ورواية صخر وحماد وصلهما النسائي وابن منده في «الإيمان»، ووقع لنا حديث صخر عالياً في «الجعديات».

باب كيف كان عيشُ النبي ﷺ: قوله: حدثني أبو نعيم بنحوٍ من نصف هذا الحديث، قد وصله النسائي والحاكم في «المستدرك» وأبو نعيم في «الحلية» بتمامه.

باب القصد والمداومة على العمل: رواية عفان أخرجها أحمد في «مسنده» عنه.

باب الخوف من الله تعالى: رواية معاذ عن شعبة، تقدم في أحاديث الأنبياء الكلام عليه.

باب العُزلة راحة من خُلّاط السوء: رواية محمد بن يوسف وصلها مسلم والإسماعيلي وابن منده في «الإيمان»، ومتابعة الزُّبيدي وصلها مسلم، ومتابعة سليمان بن كثير وصلها أبو داود، ومتابعة النعمان بن راشد وصلها أحمد بن حنبل، ورواية معمر وصلها أحمد ومسلم، ووقعت لنا بعلو في «مسند» عبد بن حميد، ورواية يونس في «الزهريات» للذهلي، وكذا رواية ابن مُسافِر ويحيى بن سعيد.

باب قول النبي ﷺ: «بُعثتُ أنا والساعة كهاتين» متابعة إسرائيل عن أبي حَصِين وصلها الإسماعيلي.

باب مَن أحبَّ لقاءَ الله: رواية أبي داود ـ هو الطيالسي ـ هي في «مسنده»، ووصلها الترمذي. ورواية عَمرو بن مرزوق وصلها الطبراني في «الكبير»، ورواية سعيد عن قتادة وصلها مسلم والترمذي والنسائي، ووقعت لنا بعُلُوّ في «البعث» لابن أبي داود.

باب نفخ الصور: حديث أبي سعيد وصله المؤلف في التفسير.

باب يقبض الله الأرض: رواية نافع عن ابن عمر وصلها المؤلف في التوحيد، وستأتي.

باب من نُوقِش الحساب عُذِّب: متابعة ابن جُريج ومحمد بن سُليم وصلهما معاً أبو عَوَانة في «صحيحه»، ومتابعة أيوب وصلها المؤلف في التفسير، ورواية صالح بن رُستم وصلها إسحاق بن راهويه في «مسنده» وأبو عوانة في «صحيحه»، ووقعت لنا بعلو في «المحامليات».

باب صفة الجنة والنار: حديث أبي سعيد وصله المؤلف في التوحيد، ورواية إسحاق بن إبراهيم عن المغيرة بن سَلَمة وصلها أبو نُعيم في «المستخرج على مسلم» من طريق إسحاق ابن راهويه في «مسنده».

باب الحوض: حديث عبد الله بن زيد، وصله المؤلف في المناقب.

متابعة عاصم عن أبي وائل وصلها الحارث بن أبي أسامة في «مسنده»، وروايةُ حُصين وصلها مسلم.

ورواية أحمد بن شَبِيب، عن أبيه وصلها أبو عوانة في «صحيحه» والإسماعيلي.

ورواية شُعيب وعُقَيل في «الزهريات» للذُّهلي، ورواية الزُّبيدي وصلها الذُّهلي أيضاً والدارقطني في «الأفراد».

وزيادة ابن أبي عَدي عن شُعْبة وصلها مسلم.

«**كتاب القدر**» رواية آدم عن شعبة وصلها المؤلف في التوحيد.

باب جف القلم: حديث أبي هريرة تقدم في أوائل النكاح.

باب: رواية شَبابة وصلها الطبراني في «الأوسط».

باب لا مانع لما أَعطى الله: رواية ابن جُريج عن عَبدة وصلها أحمد عن عبد الرزاق عنه، ووقعت لنا بعُلُو في «مستخرج» أبي نُعيم على مسلم.

«**كتاب الأيمان والنذور**» حديث سعد وصله المؤلف في كتاب الإيمان في أوائل الكتاب، وحديث أبي قتادة وصله في الجهاد في كتاب الخمس.

ورواية شعبة وصلها في المناقب، ورواية إسرائيل وصلها في اللباس.

باب لا تَحلِفوا بآبائكم: متابعة عُقَيل وصلها أبو نُعيم في «المستخرج على مسلم»، ومتابعة الزُّبيدي وصلها النسائي، ومتابعة إسحاق الكلبي وقعت لنا في «نسخته» رواية يحيى بن صالح الوُحَاظي عنه، من طريق أبي بكر بن شاذان، ورواية ابن عُيَينة رواها الحُمَيدي في «مسنده» عنه، ورواية معمر أخرجها أحمد عن عبد الرزاق عنه، واختلف فيه على معمر، ورواية أحمد هذه هي الراجحة.

باب لا يقول: ما شاء الله وشئت: رواية عمرو بن عاصم وصلها المؤلف في ذكر بني إسرائيل.

باب ﴿وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَـٰنِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٠٩]: حديث ابن عباس في قول أبي بكر، وصله المؤلف في التعبير.

باب الحَلِف بعِزَّة الله: حديث ابن عباس وصله المؤلف في التوحيد، وحديث أبي هريرة وصله المؤلف في الرقاق، وقول أيوب عليه السلام وصله المؤلف في أحاديث الأنبياء عليهم السلام مِن حديث أبي هريرة.

ورواية شعبة، عن قتادة وصلها المؤلف في التفسير.

باب إذا قال: والله لا أتكلم اليوم: حديث «أفضل الكلام أربع» وصله ابن حبان في «صحيحه» من حديث سَمُرة بن جُنْدب، وأخرج أصله مسلم والنسائي، ورواه ابن حبان والنسائي من طريق أبي صالح عن أبي هريرة، ورواه النسائي وجعفر الفِريابي من طريق أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد جميعاً، ورواه أحمد بن حنبل، مِن طريق أبي صالح عن

بعض أصحاب النبي ﷺ. وحديث أبي سفيان تقدم في أوائل الكتاب.

باب إذا حَنِث ناسياً في اليمين: رواية أيوب عن ابن سيرين وَصَلها المؤلف في الأضاحي.

باب إذا حلف أن لا يَأْتدِم: رواية ابن كثير عن سفيان وصلها البيهقي.

باب إذا حَرَّمَ طعامَه: رواية إبراهيم بن موسى عن هشام وصلها المؤلف في التفسير.

باب النذر فيما لا يملك: رواية الفَزَاري عن حُميد وصلها المؤلف في الحج.

ورواية عبد الوهاب عن أيوب على إرسالها لم أرها.

وحديث ابن عمر وصله في البيوع، وحديث أبي طَلْحة وصله في الوَكَالة.

باب الكفارة قبل الحِنث: متابعة حماد بن زَيد في التوحيد.

ومتابعة أشهل بن حاتم عن ابن عون وصلها أبو عَوَانة في «صحيحه» والحاكم، ومتابعة يونس وصلها المؤلف في الأحكام، ومتابعة سِماك بن عَطِية وصلها مسلم، ومتابعة سِماك بن حرب وصلها الطبراني في «الكبير»، ومتابعة حُمَيد وصلها البزَّار والطبراني، ومتابعة قتادة وصلها مسلم والنسائي، ومتابعة منصور: إن كان ابنَ وَرْدان فقد وصلها الطبراني، وإن كان منصور بن المعتمر فقد وصلها النسائي. ومتابعة هشام وصلها أبو عوانة في «صحيحه»، ووقعت لنا بعلو في «الغَيْلانيات»، ومتابعة الربيع فإن كان ابنَ صُبَيح فقد وصلها أبو عوانة في «صحيحه» والطبراني ، وإن كان هو الربيع بن مسلم كما جَزَم به الدِّمياطي وساقه من طريق وكيع، عن الربيع ـ غير منسوب ـ عن الحسن فلا أدري إن كان هو الربيع بن مسلم أو ابن صُبَيح، لكن ظهر لي أنه ابن صُبَيح، لأن الربيع بن مسلم ما روى عن الحسن شيئاً.

«كتاب الفرائض» **باب الولاء**: قول ابن عباس في قصة بَرِيرة: رأيتُه ـ يعني زوجها ـ عبداً، وصله المؤلف في الطلاق.

باب إذا أسلم على يديه رجل: حديث «الولاء لمن أعتق» وصله المؤلف في الشروط من حديث عائشة، وحديث تميم الداري وصله أحمد والنسائي والترمذي وابن ماجه والطبراني

وابن أبي عاصم والدارمي والنَّجَّاد وآخرون.

«كتاب الحدود» باب قول الله تعالى: ﴿ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا ﴾ [المائدة:٣٨]: متابعة عبد الرحمن بن خالد في «الزهريات» للذهلي، ورواية ابن أخي الزهري وصلها أبو عَوَانة في «صحيحه»، ورواية معمر وصلها أحمد عن عبد الرزاق عنه، وأخرجها أبو عوانة في «صحيحه» من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن معمر، وقال: قال سعيد: نَبَّلْنا[1] معمراً فرَوَينا عنه وهو شاب.

ورواية وَكِيع وابن إدريس على الإرسال وصلها البيهقي، وأخرج ابن أبي شيبة حديث وكيع في «مصنفه».

ومتابعة ابن إسحاق وصلها الإسماعيلي، ورواية الليث، عن نافع وصلها مسلم.

باب لا يُرجَم المجنون والمَجنونة: قول علي لعمر مَضَى في الطلاق.

باب الرَّجم بالمصلَّى: رواية يونس وصلها المؤلف قبل ثلاثة أبواب، ورواية ابن جُريج وصلها مسلم، ووقعت لنا بعُلُو في «مستخرج» أبي نُعيم عليه.

باب مَن أصاب ذَنباً دون الحد: رواية أبي عثمان عن ابن مسعود وصلها المؤلف في الصلاة وفي التفسير، ورواية الليث عن عَمرو بن الحارث وصلها البخاري في «التاريخ» والإسماعيلي والطبراني في «الأوسط».

باب لا يُثرِّب على الأَمَة إذا زَنَت: مُتابعة إسماعيل بن أمية وصلها النسائي.

باب أحكام أهل الذمة: متابعة علي بن مُسهر وصلها مسلم، ومُتابعة خالد وصلها المؤلف في باب رَجْم المحصَن، ومتابعة المُحارِبي لم أجدها، ومتابعة عَبِيدَة وصلها الإسماعيلي.

قوله: وقال بعضهم بعد سورة المائدة: وهذه رواية أحمد بن مَنيع في «مسنده» عن عَبيدة ابن حُمَيد، عن أبي إسحاق.

---

(١) قوله: «نبّلنا» تحرف في (ع) و(س) إلى: نبأنا.

باب مَن أدَّبَ أهله: حديث أبي سعيد وصله المؤلف في الصلاة.

باب كم التعزيز: متابعة شُعيب وصلها المؤلف في الصيام، ومُتابعة يحيى بن سعيد وصلها الذهلي في «الزُّهريات»، ومتابعة يونس وصلها مسلم، ومتابعة عبد الرحمن بن خالد ستأتي في الأحكام.

«كتاب الديات والمحاربين» رواية حَبيب بن أبي عَمرة عن سعيد بن جُبَير، وصلها البزار والطبراني والدارقطني في «الأفراد».

باب قول الله: ﴿وَمَنۡ أَحۡيَاهَا﴾ [المائدة:٣٢]: حديث أبي بكرة وصله المؤلف في الحج وغيره.

وحديث ابن عباس وصله أيضاً في الحج والفتن، وحديث أبي موسى وصله المؤلف في الفتن.

باب من قُتِلَ له قتيل: رواية عبد الله بن رجاء وصلها البيهقي.

ومتابعة عُبيد الله بن موسى وصلها مسلم.

قوله: وقال بعضهم عن أبي نعيم: «القتل» يعني بالقاف والتاء المثناة مِن فوق، أراد به محمد بن يحيى الذُّهْلي، هكذا أخرجه الجَوْزَقي من طريقه.

باب القِصاص بين الرجال والنساء: قوله: وجَرَحت أختُ الرُّبيِّع إنساناً، يشير إلى حديثٍ أخرجه مسلم مِن حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس: أنَّ أختَ الربيع أم حارثة جرحت إنساناً... الحديث، وأصله عند المؤلف مِن رواية حُميد، عن أنس بلفظ: «لَطَمَت إنساناً، أو كَسَرتَ ثَنِيَّة جارية»، ويُشبه أن يكونا واقِعَتين.

باب القَسَامة: حديث الأشعث وصله المؤلف في الأحكام.

باب إذا لطم يهودياً: حديث أبي هريرة، أسنده المؤلف في قصة موسى في فضائل الأنبياء.

باب ما جاء في المتأوِّلين: رواية الليث، عن يونس وصلها الإسماعيلي، ورواية هُشَيم عن حُصين وصلها في الجهاد.

«كتاب الإكراه» و**«ترك الحيل»** حديث «الأعمال بالنية» مضى القول فيه في الطلاق.

باب يمين الرجل: حديث «المسلم أخو المسلم» وصله المؤلف في الباب. وحديث: «قال إبراهيم لامرأته: هذه أختي» وصله في المظالم وغيرها.

باب إذا غَصَب جاريةً: حديث «أموالكم عليكم حرام» وصله المؤلف في الإيمان والحج. وحديث «لكل غادر لواء» وصله في الباب.

باب احتيال العامِل: حديث «بيع المسلم لا داءَ ولا خِبثةَ»، تقدم الكلامُ عليه في البيوع مِن حديث العَدّاء بن خالد.

«كتاب التعبير» باب الرؤيا الصالحة: رواية ثابت وصلها مسلم، وروايةُ حُميد وصلها أحمد، ورواية إسحاق بن عبد الله وصلها المؤلف بعد باب، ورواية شُعيب بن الحَبْحاب وصلها ابن مَنْده في كتاب «الروح» له، ووقعت لنا بُعلُو في الرابع من حديث أبي جعفر الرَّزّاز.

باب مَن رأى النبي ﷺ: متابعة يونس وابن أخي الزُّهري عن الزُّهري وصلهما مسلم.

باب رؤيا الليل: حديث سَمُرة وصله بعد قليل بطوله.

ومتابعة سليمان بن كثير عن الزُّهري وصلها مسلم، ووقعت لنا بعُلُوٍّ في «مسند» الدارمي، ومتابعة ابن أخي الزُّهري عنه في «الزُّهريات» للذُّهلي، ومتابعة سفيان بن حسين وصلها أحمد في «مسنده»، ورواية الزُّبيدي وصلها مسلم. وروايةُ شُعيب وإسحاق بن يحيى في «الزهريات»، ورواية مَعمَر وصلها مسلم، وأخرجها إسحاق بن راهويه في «مسنده» مبيناً.

باب القَيْد في النوم: رواية قتادة وصلها مسلم، ورواية يونس وصلها البزار، ورواية هشام وصلها أحمد وإسحاق في «مسنديهما» ومسلم، ووقعت لنا بعُلُوّ في «أمالي» أبي بكر النَّجّاد، ورواية أبي هلال لم أرها، وقد بيَّنتُ موضع الإدراج فيه في كتابي في «المدرَج».

باب نزع الماء من البئر: حديث أبي هريرة وصله المؤلف في الباب الذي يليه.

باب من كذب في حُلمه: رواية قُتيبة عن أبي عَوَانة وقعت لنا في نسخة قُتيبة، روايةِ النسائي عنه. ورواية شُعْبة وصلها الإسماعيلي، ومتابعة هشام عن عِكرمة الموقوفة لم أرها.

«**كتاب الفتن**» حديث عبد الله بن زَيد وصله في المغازي، وحديث «سَتَرون بعدي أموراً تُنكِرونها» وصله المؤلف في الباب بعده.

باب ظهور الفتن: رواية شُعيب وصلها المؤلف في الأدب، ورواية يونس وصلها مسلم، ورواية الليث وصلها الطبراني في «الأوسط»، ورواية ابن أخي الزهري وصلها الطبراني في «الأوسط» أيضاً.

ورواية أبي عوانة عن عاصم لم أرها.

باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما: رواية مُؤمّل ـ وهو ابن إسماعيل ـ عن حَمَّاد بن زيد وصلها أحمد في «مسنده».

ورواية مَعمَر وصلها مُسلِم والنسائي والإسماعيلي، ورواية بَكَّار بن عبد العزيز وصلها الطبراني في «الكبير»، ورواية غُندَر أخرجها أحمد عنه ومسلم، ورواية سفيان الموقوفة عن منصور وصلها النسائي.

باب مَن كَرِه أن يُكثِّر سوادَ الفِتَن: رواية الليث عن أبي الأسود، تقدمت في سورة النساء.

باب التعوذ مِن الفتن: رواية عباس النَّرْسي وصلها أبو نُعيم في «المستخرج».

باب خروج النار: حديث أنس في قصة إسلام عبد الله بن سَلَام، وصله المؤلف في الهجرة.

باب ذِكر الدجال: رواية ابن إسحاق وَصَلها الطبراني في «الأوسط».

وحديث أبي هريرة وصله المؤلف في بَدءِ الخلق، وحديث ابن عباس وصله المؤلف فيه وفي أحاديث الأنبياء.

«**كتاب الأحكام**» **باب الأمراء مِن قريش**: مُتابعة نُعيم بن حَمَّاد وصلها الطبراني.

باب ما يُكره مِن الحِرص على الإمارة: رواية محمد بن بَشَّار لم أرها.

حديث «خُذي ما يكفيك» وَصَله المؤلف بهذا اللفظ في كتاب النفقات.

باب الشهادة على الخط: قوله: وقد كتب النبي ﷺ إلى أهل خيبر، أشار بهذا إلى حديث سهل بن أبي حَثْمة في قصة مُحيِّصة، وقد وصله المؤلف في باب كتاب الحاكم إلى عمّاله.

باب مَن حكم في المسجد: رواية يونس وابن جُريج تقدما في الحدود، ورواية مَعمَر وصلها المؤلف فيه.

باب الشهادة تكون عند الحاكم: قول عمر في الرجم وصله المؤلف في حديث السَّقيفة، وقصة ماعز وصلها المؤلف في الحدود.

ورواية عبد الله عن الليث في قصة أبي قتادة، وقع في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيهني: قال لي عبد الله، وهو ابن صالح.

قوله: وقد كَرِه النبي ﷺ الظَّنّ: وقال: «إنما هذه صَفيّة»، أشار بهذا إلى الحديث الآتي، ورواية شُعيب وصلها المؤلف في الأدب، ورواية ابن مُسافِر في الخُمُس، ورواية ابن أبي عَتِيق في الاعتكاف، ورواية إسحاق الكَلْبي في «الزهريات» للذُّهْلي.

باب أمر الوالي: رواية النضر ووكيع تقدما في المغازي، ورواية أبي داود ـ وهو الطيالسي ـ وقعت لنا في «مسنده». رواية يونس بن حَبيب عنه، ورواية يزيد بن هارون وصلها أبو عَوَانة في «صحيحه» والبيهقي.

باب بيع الإمام على الناس: قوله: وقد باع النبي ﷺ مُدبَّراً مِن نُعيم بن النَّحَّام، أشار به إلى حديث جابر في هذه القصة، وقد وصله في البيوع.

باب هدايا العمال: زيادة هشام بن عُروة تقدمت في الجمعة.

باب ترجمة الحُكَّام: رواية خارجة بن زيد عن أبيه وصلها البخاري في «التاريخ»، ووقعت لنا بعُلُو في «حديث» الفاكِهي، ووقعت لنا بعُلُو من وجهٍ آخر عن زيد بن ثابت في جزء هِلال الحَفَّار.

باب بِطانة الإمام: رواية سليمان عن يحيى وصلها الإسماعيلي، ورواية سليمان عن ابن أبي عَتِيق وموسى بن عُقبة وصلها البيهقي، ووقعت لنا بعُلُو في «حديث يحيى المزَكِّي»،

ورواية شُعيب وقعت لنا مِن طريق عليّ بن محمد الجَكَّاني عن أبي اليَمان عنه، ورواية الأوزاعي وصلها أحمد وابن حبان والحاكم، ورواية مُعاوية بن سَلّام وصلها النسائي، ورواية ابن أبي حُسين وسعيد بن زياد عن أبي سلمة لم أرها، ورواية عبيد الله بن أبي جعفر عن صفوان بن سُلَيم وصلها النسائي والإسماعيلي، ووقع لنا بعُلُو في «حديث أبي الأَحْوَص العُكْبَري».

باب بيعة النساء: حديث ابن عباس في ذلك وصله المؤلف في تفسير سورة الممتحنة.

ورواية الليث، عن يونس في «الزهريات».

باب قوله: ليت لي كذا وكذا: حديث عائشة وصله المؤلف في الهِجرة.

باب كراهة تمني لقاءِ العَدَو: رواية الأعرج عن أبي هريرة وصلها المؤلف في الجهاد.

باب ما يجوز مِن اللَّوِّ: رواية إبراهيم بن المنذِر عن مَعْن بن عِيسى لم أرها.

ومُتابعة سليمان بن المغيرة عن ثابت وصلها مسلم، وَوَقَعت لنا بعُلُو في «مسند» عبد ابن حُمَيد.

ومتابعة أبي التَّيَّاح عن أنس وصلها المؤلف في المغازي.

ورواية الليث عن عبد الرحمن بن خالد في «الزهريات».

باب إجازة خبر الواحد: حديث ابن عباس وصله المؤلف في العِلم وغيره.

باب وصاة النبي ﷺ وفود العرب: حديث مالك بن الحُوَيرِث وصله قبلُ في باب إجازة خبرِ الواحد.

كتاب الاعتصام: مُتابعة قُتَيبة عن ليث وصلها التِّرمذي والإسماعيلي.

ورواية ابن بُكير[١] وصلها المؤلف في باب استتابة المرتدِّين، ورواية عبد الله ـ وهو ابن صالح ـ أخرجها أبو عُبَيد في كتاب «الأموال» له عنه، ووقع لنا في هذا المكان مِن رواية أبي ذر الهَرَوي: قال لي عبد الله.

---

(١) تحرَّف في (ع) و(س) إلى: أبي بكر.

باب إثم مَن آوى مُحدِثاً: حديث عليٍّ أسنده المؤلف في أواخر الحج.

باب ما كان النبي ﷺ يُسأَل: حديث ابن مسعود أسنده المؤلف في التفسير.

باب ما جاء من اجتهاد القُضاة: متابعة ابن أبي الزِّناد وصلها الطبراني، ووقعت لنا بعُلُو من رواية المَحَاملي عن البخاري عن الأُوَيسي، عنه.

باب الحَضِّ على الاتفاق: زيادة الليث عن يونس وصلها البيهقي في الصلاة.

حديث سَهل بن سعد في فضل أُحد، تقدَّم في الزكاة.

ورواية هارون بن إسماعيل عن علي بن المبارك أخرجها عبد بن حُمَيد في «مسنده» عنه.

باب ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَـٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ [البقرة: ١٤٣]: رواية جعفر بن عَوْن، جَزَم أبو نُعيم بأنها مُعلَّقة، وقد أخرجها عبد بن حُمَيد في «مسنده» عنه.

باب إذا اجتهَدَ العامِل: حديث «مَن عَمِلَ عملاً ليس عليه أمرُنا فهو رد» وصله بهذا اللفظ مسلم من حديث عائشة، وأصله عند البخاري.

باب أجر الحاكم: رواية عبد العزيز بن المطَّلِب المرسلة لم أَجِدها.

باب الأحكام التي تُعرَف بالدلائل: رواية ابن عُفَير عن ابن وهب تقدم الكلام عليها في الصلاة، وكذا حديث الليث، وأما حديث أبي صَفْوان فوصله المؤلف في الأطعمة.

وزيادة الحُمَيدي عن إبراهيم بن سَعْد وصلها المؤلف عنه في فضل أبي بكر.

باب كراهية الخِلاف: رواية يزيد بن هارون عن هارون الأعور، قال الدارمي في «مسنده» حدثنا أبو النعمان، حدثنا هارون الأعور، وحدثنا يزيد بن هارون، حدثنا همام، جميعاً عن أبي عِمران، فيُحَرَّر هذا.

باب نهي النبي ﷺ على التحريم: حديث أم عطية «نُهينا عن اتِّباع الجنائز» وصله المؤلف في الجنائز.

ورواية محمد بن بكر عن ابن جُريج تقدم الكلام عليها في حَجَّة الوَداع وفي الحج.

باب قول الله تعالى: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ [الشورى:٣٨]: حديث: شاوَرَ النبي ﷺ أصحابَه

يومَ أُحُد في الخروج، وصله أحمد والحاكم والطبراني بتمامِه، والنسائي وابن ماجه مختصراً مِن حديث ابن عباس، ووصله أحمد أيضاً والدارمي والنسائي من طريق جابر.

حديث: شاوَرَ النبي ﷺ علياً وأُسامة فيما رَمَى أهلُ الإفك عائشة، هو طَرَف من حديث الإفك، وقد تقدم في المغازي وفي التفسير.

ورواية أبي أسامة تقدمت في التفسير أيضاً.

وقصة جَلْد الرَّامِين وصلها أبو داود وأحمد والترمذي والبيهقي من طريق ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بَكر، عن عَمْرة، عن عائشة.

وحديثُ أبي بكر في قِتال مانعي الزكاة تقدم في الزكاة، وحديث «مَن بدَّل دينه فاقتلوه» وصله المؤلف في الجهاد من حديث ابن عباس.

قوله: وكان القُرّاء أصحابَ مَشُورةِ عمر وصله المؤلف في تفسير الأعراف.

«كتاب التوحيد» زيادة إسماعيل بن جعفر عن مالك مضت في فضائل القرآن.

باب قول الله تعالى: ﴿ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴾ [الناس: ٢]: حديث ابن عمر يأتي قريباً.

ورواية شُعيب تأتي أيضاً، ورواية الزُّبَيدي وصلها ابن خزيمة، ووقعت لنا في «جزء» ابن جَوصا، ورواية ابن مُسافر وصلها المؤلف في التفسير، ورواية إسحاق بن يحيى في «الزهريات».

باب قول الله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾: حديث أنس وصله المؤلف في الأيمان والنذور. وبقية التعاليق التي في هذا الباب تقدمت فيه.

باب ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴾: رواية الأعمش عن تميم بن سَلَمة وصلها أحمد في «مسنده» وابن منده في «التوحيد».

باب السؤال بأسماء الله تعالى: متابعة يحيى بن سعيد وجميع ما ذكر معها تقدم في الدعوات، ومتابعة محمد بن عبد الرحمن والدَّراوَرْدي وأسامة بن حفص تقدمت أيضاً في الذبائح.

باب قول الله تعالى: ﴿ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ﴾: رواية مجاهد عن قَزَعة وصلها مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي، ووقعت لنا بعلو في «الزيادات».

ورواية سعيد ـ وهو ابن داود ـ عن مالك وصلها اللالكائي في «السنة» والدارقطني في «الغرائب».

ورواية عمر بن حمزة وصلها مسلم، ووقعت لنا بعُلُو في «مسند» عبد بن حميد، ورواية أبي اليمان وصلها ابن خزيمة في «التوحيد»، ووقعت لنا بعلو في «مسند» الدارمي.

باب: رواية عبيد الله بن عَمرو، وصلها الدارمي في «مسنده».

باب﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾ [هود: ٧]: رواية الليث عن ابن مُسافِر تقدمت في تفسير براءة.

ورواية الماجِشُون وصلها أبو داود الطيالسي في «مسنده»، وفيه رد على أبي مسعود الدمشقي حيث زَعَم أن البخاري وهم فيها.

باب قول الله تعالى:﴿تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [المعارج: ٤]: رواية أبي جَمْرة عن ابن عباس، تقدمت في إسلام أبي ذر.

ورواية خالد بن مَخْلد وصلها الجَوْزَقي في «المتَّفق».

باب قول الله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢]: رواية حجَّاج بن مِنْهال وَصَلَها الإسماعيلي وأبو نعيم في «المستخرج».

ورواية قيس بن سعد عن طاووس وصلها مسلمٌ وأصحاب السنن، ورواية أبي الزُّبير عنه وصلها مالك ومسلم.

باب ما جاء في قوله: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦]: رواية همام وصلها المؤلف في صفة الجنة.

باب قول الله: ﴿تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ﴾ [آل عمران:٢٦]: حديث سعيد بن المسيّب عن أبيه وصله المؤلف في المغازي.

ورواية أحمد بن صالح في «الزهريات» للذهلي.

باب قول الله: ﴿وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ﴾ [سبأ: ٢٣]: رواية مَسروق عن ابن مسعود وصلها المؤلف في «خلق أفعال العباد»، ووقع لنا بعلو في «جزء» هلال الحَفَّار. وحديث جابر عن عبد الله بن أُنَيس وصله أحمد وأبو يعلى والطبراني، وهو في «الأدب المفرد» للبخاري مطول، وفي «خلق أفعال العباد» بلفظ التعليق.

باب قول الله: ﴿أَنزَلَهُۥ بِعِلْمِهِۦ﴾ [النساء: ١٦٦]: زيادة الحميدي، في «مسنده» كما علق البخاري.

باب قول الله: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾ [الفتح: ١٥]: رواية خَليفة، وقع في رواية أبي ذر الهَرَوي: قال لي خليفة.

باب كلام الرب مع الملائكة: رواية آدم عن شَيبان لم أجدها.

باب قول الله تعالى: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ﴾ [الرحمن: ٢٩]: حديث ابن مسعود أسنده المؤلف في هجرة الحبشة.

باب قول الله تعالى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ﴾ [القيامة: ١٦]: حديث أبي هريرة وصله أحمد وابن ماجه وابن حبان في «صحيحه» والحاكم من حديث أبي هريرة.

باب قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ﴾ [المائدة: ٦٧]: حديث أنس: أن النبي ﷺ بعث خاله حَراماً إلى قوم... وصله المؤلف في الجهاد.

ورواية محمد عن أبي عامر العَقَدي لم أرها، لكن أخرج الإسماعيلي الحديث من رواية أحمد بن ثابت الجَحْدَري عن أبي عامر.

باب قول الله: ﴿فَأْتُوا۟ بِٱلتَّوْرَىٰةِ﴾ [آل عمران: ٩٣] قوله: وسمى النبي ﷺ الإسلام والإيمان عَمَلاً، يُشير إلى حديث ابن مسعود: سُئِل النبي ﷺ: أي العمل أفضل؟ قال: «إيمان بالله»، وقد علقه هنا ووصله في الباب الذي بعده، وستأتي الإشارة إليه من حديث أبي ذر وأبي هريرة أيضاً، وأشار أيضاً إلى حديث ابن عمر «بني الإسلام على خمس، فإن فيه تسمية الإسلام عَمَلاً».

وحديث أبي هريرة في قصة بلال وصله المؤلف في كتاب صلاة الليل.

قوله: وسَمَّى النبي ﷺ الصلاة عملاً، ذكر معنى ذلك في الباب. وحديث «لا صلاةَ لمن لم يَقْرأ بفاتِحِةِ الكتاب» وصله في الصلاة من حديث عُبادة بن الصامت.

باب رواية النبي ﷺ عن رَبِّه: رواية مُعْتَمر عن أبيه وصلها مسلم وابن حبان في «صحيحه»، وزاد في آخر الحديث: «والله أوسع بالمغفرة»، ووقع لنا بعُلو في «فوائد» أبي الحسن العتيقي[1].

باب ما يجوز من تفسير التوراة: حديث ابن عباس عن أبي سفيان بن حرب تقدم في الإيمان وفي التفسير وفي الجهاد وغير موضع، موصولاً ومعلقاً.

باب قول النبي ﷺ: «الماهر بالقرآن مع السَّفَرة الكِرام البَرَرة» وَصَل المؤلف هذا الحديث من رواية سعد بن هشام عن عائشة في التفسير بغير هذا اللفظ، ووصله مسلم بهذا اللفظ، وحديث: «زيِّنوا القُرآن بأصْواتِكم» وَصَله في كتاب «خلق أفعال العباد» خارج «الجامع» من حديث البراء بن عازب من طرق. ووقع لنا بعُلُو في «مسند» الدارمي، وأسنده أيضاً أبو داود والنسائي وابن ماجه، ورواه ابن حبان في «صحيحه» من حديث أبي هريرة، ورواه ابن أبي داود في «المصاحف» مِن حديث ابن عباس، ورُوِّيناه في الأول من حديث ابن السَّمَّاك مِن حديث ابن مسعود موقوفاً.

باب قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ﴾ [القمر:٣٢]: حديث «كلٌّ ميسر لما خُلق له» وصله المؤلف في القَدر وفي التفسير من حديث علي بن أبي طالب.

باب قول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ [الصافات: ٩٦]: قوله: وسمى النبي ﷺ الإيمان عملاً، تقدم قريباً. وحديث أبي ذر: أي الأعمال أفضل؟ وصله المؤلف في العِتْق.

وحديث أبي هريرة في ذلك وصله المؤلف في الإيمان وفي الحج.

وحديث وَفْد عبد القيس وصله في الباب من حديث ابن عباس.

---

(١) تحرف في (س) إلى: العقيقي. وانظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٦٠٢.

قرأت على عبد القادر بن محمد بن علي سِبط الذهبي عن أحمد بن علي بن الحَسَن العابِد فيما قُرِىء عليه وهو يسمع: أن محمد بن إسماعيل الخطيب أخبرهم، أنبأنا أبو الحسن علي ابن حمزة، أنبأنا أبو القاسم الشَّيباني، أخبرنا أبو طالب بن غَيْلان، حدثنا أبو بكر الشافعي، أخبرنا إسحاق بن الحسن الحَرْبي(١)، حدثنا أبو حُذَيفة، حدثنا سفيان، عن رجل، عن مجاهد في قوله: ﴿وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ﴾ [الإسراء: ٣٥] قال: العدل بالرومية، ورواه الفِريابي في «تفسيره» عن وَرْقاء بن عمر، عن ابن نَجيح عن مجاهد مثله.

آخر ما في «الصحيح» من الأحاديث المعلَّقة المرفوعة، قد بينتُ ما وَصَله منها في مكان آخر من كتابه مع تَعْيينه، وما لم يُوصله هو في مكان آخر من كتابه، ووصله في مكان من كُتُبه التي هي خارج «الصحيح» بينته أيضاً، وما لم نقف عليه من طريقة بينتُ مَن وَصَله إلى مَن عَلَّق عنه مِن الأئمة في تصانيفهم، وقد استوفيت جميع ذلك بطرقه واختلاف ألفاظه في «التخريج الكبير» فتصير هذه الأوراق التي لُخصت في هذه المقدمة كالعنوان لذلك التخريج.

ومَن تأمَّل هذا الفصل حقَّ تأمُّله عرف سعة حفظ البخاري، وكثرة روايته، وجودة استحضاره، وقُوَّة ذاكِرَته، رحمه الله تعالى ورضي عنه بمنِّه وكرمه، والله الموفق لا إله إلّا هو.

وهذ الفصل من النفائس المستَجادة، وهو مُستَحِقّ لأن يُفرَد بالتصنيف، فمن أرادَ إفرادَه فليبدأْ بحمد الله تعالى والثناء عليه بأن يقول: الحمد لله، واصلِ مَن انقطع إليه، ورافعِ مَن وضع خَدَّ التواضع، متوكلاً عليه، وصلى الله على سيدنا محمد الذي أوتي جوامع الكلم، واشتهر مِن نصيحته للأُمة ما تيقن وعُلم، وعلى آله وصحبه نجوم الهُدى ومصابيح الاقتدا.

أما بعد: فهذا مختصر جعلتُه كالعنوان لكتاب «تغليق التعليق» الذي وصلتُ فيه تعاليقَ البخاري في «صحيحه»، وأوضحتُ فيه ما يَحتاج إليه الطالب من تضعيف الحديث وتصحيحه،

(١) في (ع) و(س): محمد بن إسحاق بن الحسن الحربي، بزيادة «محمد بن»، وهو خطأ، وقد وقع على الصواب أيضاً في «تغليق التعليق» ٥/ ٣٨٢، وانظر ترجمته في «السير» ١٣/ ٤١٠.

ليرجع إلى هذا المختصر بأدنى نظرٍ للمتأمل، ويُعوِّل على نسبة الحديثِ إلى تخريجه مَن أراد أن يُعوِّل. هذا آخر الخطبة. ويكتب بعد ذلك: والمراد بالتعليق... إلى أن ينتهي إلى آخر هذا الفصل لمن أراد أن يقفَ على ذلك بأدنى تحصيل، والله تعالى يهدينا جميعاً إلى سواء السبيل[1].

(١) زاد على حاشية الأصل: قال: ويُسَمَّى «التشويق إلى تغليق التعليق».

الفصل الخامس

في سياق ما في الكتاب من الألفاظ الغريبة على ترتيب الحروف مشروحاً

وقد ذكرت كثيراً منه على ظاهر لفظه غيرَ مُراعٍ لأصل مادته تيسيراً للكشف، ونبهتُ على بعض ذلك كما ستراه، وأوردتُ فيه كثيراً وإن كان مذكوراً في الأصل لتتم الفائدةُ في موضعٍ واحد.

حرف الألف

(فصل أ أ) قوله: «آ آ آ» كذا وقع مهموزاً ممدوداً في حديث عبد الله بن مُغَفَّل، وهو حكاية تَرجيعِه ﷺ لما قرأ سورةَ الفتح.

قوله: «**أوابِد**» هو جمع آبِدة، وزن فاعِلة، يقال: أَبَدَت تَأْبُدُ: إذا توحَّشَت، ويُقال: جاء فلانٌ بآبِدة، إذا جاء بأمرٍ مُشكل.

قوله: «**ماء آجِن**» أي: متغير الريح.

قوله: «**آخِرة الرَّحل**» بكسر المعجمة: وهو عودٌ في مُؤَخَّرِه، وهو ضد قَادِمَتِه.

قوله: «**آدر**» أي: به أَدَرة بالقصر وفتح الدال: وهو العظيم الخُصْيتين، ويقال: بضم الهمزة وسكون الدال.

قوله: «**آدم**» في صفة موسى، وفي صفة نبينا «**ليس بالآدم**» جمعه أُدْم بالضم وسكون الدال: وهو اللون الذي بين البياض والسواد.

قوله: ﴿**وَلَا يَئُودُهُۥ**﴾: أي: لا يُثقِلُه، يقال: آده يَؤُوده إذا أثقله، والآدُ والأَيْد: القوة.

قوله: ﴿**ءَاسِنٍ**﴾: في وصف الماء، أي: مُتغيِّر.

قوله: «**آل فلان**» أي: أهل، فإذا صَغَّروا آل ردوه إلى الأصل، فقيل: أُهَيل.

قوله: «**آمين**» بالمد ويجوز قَصْرُ الهمزة، وأنكره ثعلب، والميم مخففة ويجوز تشديدها، وأنكره الأكثرون، والنون مفتوحة على كل حال، ويقال في فعله: أَمَّنَ الرجلُ ـ بالتشديد ـ تأميناً، واختُلف في معناه، فقال عطاء: هو دعاءٌ، وقيل: كذلك يكون، وقيل: هو اسم لله، وقيل: أصله أمين بالقصر، فدخل عليه حرف النداء، فكأنه قيل: يا الله استجب. وقيل: هي درجةٌ في الجنة تجب لمن قال ذلك. وقيل: هو طابَعٌ لدفع الآفات، وقيل غير ذلك.

قوله: «**آنفاً**» أي: قريباً، وقيل: أول وقت كنا فيه، وقيل: الساعة، وكله بمعنى. وهو مِن الاستئناف.

قوله: «**آية**» أي: علامة، وآية القرآن علامةٌ على تمامِ الكلام، أو لأنها جماعةٌ من كلمات القرآن، والآية تقال للجماعة.

(فصل أب) قول أم عطية: «**بِأَبِي**» ضُبِط للأكثر بكسر الباءَين وفتح الهمزة بينهما، وسَهَّل بعضهم الهمزةَ ياءً، وللأَصِيلي بفتح الموحدة الثانية، وكذا لأبي ذر في بعض المواضع لكن مع تسهيل الهمزة، وكذا لعَبْدوس في الحج، وهذه الروايات كلها صحيحة، قال ابن الأنباري: معناها: بأبي هو، فحُذِف «هو» لكثرة الاستعمال، وأصله: أفديه بأبي. ووقع لبعضِهم بَأْبَى بفتح الباءين معاً وسكون الهمزة بينهما، كأنه جعله اسماً واحداً وجعل آخِرَه مقصوراً.

قوله: «**الأبّ**» هو ما تأكله الأنعام، وقيل: هو المتهيِّئ للرعي، ومنه قول قُسِّ بن ساعدة: فجَعَلَ يَرتَعُ أَبّاً.

قوله: «**الأبتر**» يأتي في الباء.

قوله: «**للأبد**» الأبد: هو الدهر، وقوله: «**لأَبَدِ أَبَدٍ**» المراد المبالغة في دوام ذلك.

قوله: «**الأباريق**» هي المعروفة، وقيل: ما كان ذا أُذُن وعُروة فهو إبريق، وإلا فهو كوب. وقيل: الإبريق ما له خُرطوم فقط. وقيل: هو مُشتق مِن البريق، فيُذكَر في الموحَّدة.

قوله: «**نخل أُبِرت**» وقوله: «**أَبَرها**» و«**يُؤبِرون**» بالتخفيف على الأشهر وبالتشديد،

والاسم: الإِبَار: وهو التلقيح.

قوله: «لم يأْبتِر» كذا عند ابن السَّكَن بتقديم الهمزة، والمشهور عكسه[١]، وسيأتي.

قوله: «أَبْزَن» بفتح أوله، قيده القابسي، وذكره ثابت بكسرها، وهي كلمة فارسية، صفة حوض صغيرٍ، أو قِصْرية من فَخَّار، أو حَجَر مَنقُور. وقال أبو ذر: كالقِدر يُسَخَّن فيه الماء، وأنكره عياض، قال: وإنما أراد أنس أنه يَتَبَرَّد فيه. قلت: ولا يَمتَنِع أن يكون أصل اتخاذه للتسخين، ثم استعمل للتبريد حيث لا نار.

قوله: «الأبطح» هو: مَسِيل الماء، فيه دِقاق الحَصَى، وهو البَطْحاء أيضاً، ويُضاف إلى مكة ومِنًى، وهو واحد، وهو إلى مِنىً أقربُ منه إلى مكة، كذا قال ابنُ عبد البر وغيره من المغاربة، وفيه نظر.

قوله: «أَبَقَ» بفتح الباء ويجوز كسرها، أي: هرب.

قوله: ﴿أَبَابِيلَ﴾ أي: مجتمعة متتابعة.

قوله: «أُبلِسوا» أي: أَيِسوا. وقوله: ألم تر الجِنَّ وإبْلاسَها، أي: تَحيُّرها ودَهْشتَها، والإبلاس: الحَيْرة والسكوت مِن الحزن أو الخوف، وقال القَزَّاز: أَبْلَس: نَدِم وحَزِن.

قوله: «أَبَنوا أهلي» بتخفيف الباء، أي: اتهموهم وذكروهم بالسوء، ووقع عند الأصيلي بالتشديد. قال ثابت: التأبين: ذِكرُ الشيء وتَتبُّعُه، والتخفيف بمعناه. ووقع عند عَبدُوس بتقديم النون، وهو تصحيف، لأن التأنيب اللوم، وليس هذا موضعه. وقوله «نأْبُنُه برُقْيةٍ» أي: نَظُنُّه يَرقي، وهو حُجَّة لمن قال: إنه قد يُستعمَل في غير الشر.

قوله: «أَبهَرِي» الأبهَر: عِرقٌ في الظهر، وقيل: هو عِرقٌ مُستبطِنُ القَلب، فإذا انقطع لم يبق معه حياة، وقيل غير ذلك.

قوله: «الأَبْواء» بفتح الهمزة وسكون الموحدة: قرية مِن الفُرْع مِن عمل المدينة، بينها وبين الجُحْفة مما يلي المدينة ثلاثةٌ وعشرون ميلاً، قيل: سُمِّيت بذلك للوَباء الذي بها، ولا

---

(١) يعني «يَبْتَئِر»، وسيأتي في فصل (ب ت).

يصح ذلك إلّا على القلب.

قوله: «**حتى يأتي أبو منزلنا**» أي: صاحبه.

قوله: «**إنا إذا صِيحَ بنا أَبَينا**» كذا للأَصيلي بمُوحَّدة، أي: أَبينا الفرار، ولغيره بالمثناة، أي: أجبنا الداعي.

قوله: «**وكانت بنتَ أبيها**» أي: في الشهامة وقوة النفس.

قوله: «**لا أَبا لك**» كلمةُ حَثٍّ على الفعل، أي: اعمل عمل من لا مُعاون له.

فصل (أت) قوله في حديث الهجرة: «**أُتينا**» على البناء للمفعول، أي: أُدرِكْنا، وقوله: الطريق المِئْتاء، بكسر الميم بعدها همزة ساكنة، وقد تُسهَّل، وبالمد، أي: مَحَجَّة مَسلوكة.

قوله: «**أتى**» بالقصر، أي: جاء، وبالمد أي: أعطى، وقال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا﴾ أي: أَعطِيَا ﴿قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ﴾ [فصلت:١١]، قال عِياض: ليس أَتى هنا بمعنى أعطى، وإنما هو بمعنى جاء، ويمكن تخريجُه على تقريب المعنى بأنهما لـمّا أُمِرَتا بإخراج ما فيهما فأجابتا، كان كالإعطاء، فعبَّر بالإعطاء عن المجيء بما أُوْدِعَتاه.

قوله: «**لقد هممتُ أن أرسلَ إلى أبي بكر أو آتيه**» كذا لأبي ذر مِن الإتيان بلفظ المتكلم، وللباقين: «وابنه» بالموحدة والنون، وقيل: هو وَهْم، وليس كذلك، بل هو الصواب بدليل الرواية الأُخرى «أن ادعوا أباك وأخاك».

قوله: «**كنا عند أبي موسى فأَتَيَ ذكرُ دَجاجة**» كذا لأبي ذر بفتح همزة «أَتَى»، وللأصيلي بضمِّها، وهو الصواب، فإن التقدير: أُتي بدَجَاجة و«ذَكَر» بلفظ الماضي، كأن الراوي شك في المأتي به، لكنه حفظ كونه دجاجة.

قوله في حديث الحديبية: «**فإن يأتونا كان قد قَطَع اللهُ عيناً مِن المشركين**» كذا للأكثر من الإتيان، ولابن السكن بموحدة، وبعد الألف مُثنَّاة مُشدَّدة، مِن البَتات[1]، أي: قاطعونا.

قوله: «**أَتان**» هي الأنثى من الحُمُر، وقوله: «على حمارٍ أتانٍ» ضَبَطه الأَصيلي بالتنوين فيهما

(١) يعني: بَاتُّونا.

على أنَّ أحدَهما بدل من الآخر بَدَل البعض مِن الكل، لأن لفظ الحمار يُطلق على الذَّكر والأنثى، وضُبِط في رواية أبي ذر بالإضافة، أي: حمارِ أنثى، وقيل: المراد وصفه بالصلابة، لأن الأتان من أسماء الحجارة الصلبة.

قوله: «**أُتْرُجَّة**»، واحدة الأُترُجِّ، وهو معروف، مشدَّد الجيم أو بنون ساكنة قبل الجيم. وقع في تفسير يوسف: ولا يُعرَف في كلام العرب الأترج، وليس المراد بذلك النفي المطلَق، وإنما أراد أنه لا يُعرَف في كلامهم تفسير المتَّكَأ به، لا أنه نفى اللفظة من كلام العرب، فإنها ثابتة في الحديث.

(فصل أث) قوله: ﴿حَتَّىٰ يُثۡخِنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾: أي: يبالغ، وقيل: يغلب، والمراد المبالغة في قتل الكفار. يقال: أثخنه المَرَض إذا أوْهَنَه، وقول عائشة: حتى أثْخَنتُ عليها، أي: بالغتُ في إفحامها، ولبعضهم بالمهملة قبلها نون، وهو أصوب، وسيأتي.

قوله: «**لولا أن يَأْثُروا**» أي: يَنقُلوا، يقال: أَثَرتُ الحديث بالقصر آثُرُهُ بالمد وضم المثلثة أَثْراً بسكونها: إذا حدَّثت به.

وقوله: «**ذاكراً ولا آثِراً**» أي: ناقلاً، وقال مجاهد: ﴿أَوۡ أَثَٰرَةٖ مِّنۡ عِلۡمٍ﴾ أي: يأْثُرُ علماً.

وقوله: «**على إثر واحدة منهما**» بكسر الهمزة وسكون المثلثة، وبفتحهما أيضاً، أي: بعدها.

وقوله: «**يُنسَأ له في أَثَره**» أي: يؤخَّر له في أَجَلَه.

وقوله: «**لأُوثِرَنَّه على نفسي**» أي: لأُقدمنَّه.

وقوله: «**آثر ناساً في القِسْمة**» أي: فَضَّلَهم. ومنه: «**فآثر التُّوَيتات**» كذا للأكثر، ولبعضهم: «**فأين التُّوَيتات**» وهو تصحيف.

قوله: «**ستكون بعدي أُثْرة**» بضم الهمزة وسكون الثاء، وبفتحهما أيضاً، قال الأزهري: هو الاستئثار، أي: يُستَأْثَر عليكم بأمور الدنيا ويُفضَّل عليكم غيرُكم. ومنه قول عمر: ما استأْثَرَ بها عليكم، وفي حديث البيعة: «**وعلى أَثَرة علينا**»، وهي بفتحتين.

قوله: «**مِن أَثْل الغابة**» بفتح أوله، قال ابن عباس: هو الطَّرْفاء، وقيل: أَعظمُ منه.

قوله: «تَأَثَّلْتُه» أي: اتخذته أصلاً. وأُثْلَةُ الشيءِ، بضم الهمزة وسكون الثاء: أصله، ومنه قوله: «غير مُتَأَثِّلٍ مالاً».

قوله: «آثَمُ عند الله»، أي: أعظم إثماً، وقوله: تأثيماً وتأثُّماً، أي: تَحَرُّجاً من الإثم. وكذا قوله: تأثَّموا منه. وقوله: كرهت أن أؤثِمَكم، أي: أُدخِل عليكم إثماً بسبب ما يَدخُل عليكم مِن المشقَّة الداعي إلى التسخُّط، ومنه قوله: «حتى يُؤثِمَه» أي: يَدخِله في الحرج.

قوله: «المَأْثم» أي: الأمر الذي يوجِب الإثم، أو هو نفس الإثم، وضعاً للمصدر موضع الاسم.

قوله: ﴿يَلْقَ أَثَامًا﴾ أي: عقوبة.

قوله: ﴿أَثَٰثًا﴾ أي: مالاً.

(فصل أج) قوله: «الأُجَاج» أي: المرّ.

قوله: «أَجَّجَ ناراً» بالتشديد، أي: أشعَلَها حتى سُمِع لها صوت، وهو مِن الأَجيج.

قوله: «ما أَجُدُّ» بفتح أوله وضم ثانيه وتشديد الدال، أي: أجتهد في القتال، ولبعضهم بفتح أوله وكسرِ الجيم مخففاً مِن الوِجْدان، والأول أقوى.

قوله: «أَجَرْنا مَن أجَرْتِ» يقال: أجار يُجير إجارةً، وقوله: أَجَره الله، بالقصر، وآجَرَه بالمد، يأجُره بالضم، من الأَجْر ومن الإجارة للأجير.

قوله: «ولا يُجيز يومئذٍ إلّا الرسل» يقال: أجاز الوادي يُجيز إجازةً: إذا قَطَعة سيراً، ومنه «أول مَن يُجيز»، وقوله «حتى أَجازَ الوادي» ومنه «فنَظَر ثم أجاز».

قوله: «قبل أن تُجيزوا عليَّ» أي: تُكملوا قتلي[1].

قوله: «أَجْل أن يأكلَ معك» بسكون الجيم، أي: مِن أجل، ويُقال: بكسر الهمزة. وأما أَجَل بفتحتين فمعناه نعم، بسكون آخره، والأَجَل بفتحتين أيضاً: الغاية مِن كلِّ

---

(١) زاد بعد هذا في (س) وحدها: وأجهَزَ على الجريح: إذا تَمَّمَه قتلاً، قال الجوهري: إنما أجهزوه بالهاء، ولا يقال: أجَزْت على الجريح. قلنا: وهي زياد مقحمة.

شيء، ويُطلق على العُمُر.

قوله: «أُجُم» بضمتين، أي: حصن، والجمع آجام بالمد، وبكسر الهمزة أيضاً بلا مد.

قوله: «أَجِيفوا الأبواب» أي: أَغلِقوها، مِن الإجافة.

(فصل أح) قوله: «الأحابيش» هم أحياء مِن القارَة انضمّوا إلى بني ليث في محاربتهم قريشاً، والتَّحبيش: التجميع، وقال الزبير: تحالفت قريشٌ وبنو الحارث بن عبد مَناف بن كِنانة وعَضَل والقارَة على بني ليث بن بكر، فسُمّوا يومئذٍ الأحابيش، وكان ذلك أول إخراج بني ليث من تِهامة، قال الواقِدي: وكان بنو عبد المطلب هم الذين عَقَدوا حِلفَ الأحابيش.

قوله: «أُحُدٌ» بضمتين: جبل بالمدينة معروف.

قوله: «الحج أَحَدُ الجِهادين» بفتحتين، ومن قاله بهمزة ممدودة، ثم خاء مكسورة معجمة، ثم راء فقد صَحَّف.

قوله: ﴿أَحَسُّواْ﴾ أي: توقعوا، يقال: أحسست كذا، أي: توقَّعتُه، ويجيء بمعنى ظَنَنْتُه ويقال: حَسَست وأَحْسَسْت، وسيأتي في الحاء.

قوله: «فلما أَحْفَظَه» أي: أَغضَبه، وزناً ومَعنىً، والإِحفاظ: الإغضاب.

قوله: «الإِحليل» بكسر أوله، أي: الذَّكَر.

(فصل أخ) قوله: «إخ إخ» بكسر أوَّله: كلمة تقال للجَمَل ليَبرُك.

قوله: «يتأَخّى مُناخَه» ويُروى يَتوخى بالواو، أي: يَقصِد.

قوله: «إخَاذات» بالكسر والتخفيف والذال معجمة، أي: غُدْران، واحدتها إخاذةٌ.

قوله: «يُؤَخَّذ ـ بفتح الهمزة وقد تسهل وتشديد الخاء ـ عن امرأته» أي: يُحبس عن جِماعها، من الأُخذة بضم الهمزة، وهي رُقية الساحر، وأصله مِن الرَّبْط، ومنه قيل للأسير: أَخِيذ، ومنه قوله: «فلما أُخذ» أي: صُرِع.

وقوله: «تأخذُ أُمَّتي بأَخْذ القرون» كذا بالموحدة، ويُروَى: «مَأخَذَ» بالميم منصوباً على

التمييز، أي: يسلكون مَسلكَهم، وضبطه بعضهم بموحدة بعدها همزة مكسورة، ثم خاء مفتوحة، ثم دال مكسورة جمع «إِخْذَة» مثل كِسَر وكِسْرة، قال ثعلب: يُقال: ما أَخَذ أخْذَه، أي: ما قَصَدَ قَصْدَه. ومنه قوله: «أخذ أهل الجنة أَخَذاتهم» بفتحتين، أي: سلكوا طُرُقهم، أو حَصَّلوا كراماتِهم.

قوله: «**الأَخِرَ**» بقصر الهمزة وكسر المعجَمة، أي: الأَبعَد، وقيل: الأرذَل، وأما قوله في حديث العسيف: «واغدُ يا أُنيس إلى امرأة الآخَر» فهو بالمد وفتح الخاء.

قوله: «**مُؤخِّرة الرَّحْل**» بكسر الخاء المعجمة الثقيلة، وأنكره ابن قتيبة وسكَّن الهمزة وخفف الخاء، وصحَّحه النووي وحَكى التشديد قولاً، وفتح الأَصيلي الميم وسَهَّل الهمزة كذلك، وفيه لغة أخرى: آخِرةُ بالمد كما تقدم، وجمع الجوهري فيها ست لغات.

قوله: «**الأخشَبَين**» هما جبلا مكة قُعَيقِعان وأبو قُبَيس، سُمِّيا بذلك لعِظَمِهما وخُشُونتهما.

قوله: «**أَخفَره**» الإخفار: الغَدْر، وهو مِن الخُفْرة، بضم ثم سكون، وحقه أن يُذكر في الخاء، يقال: أَخْفَرتَه إذا لم تَفِ بذمَّتِه، وخَفَرْتَه: أَجَرْتَه، والهمزة في أخفرتَه للإزالة.

قوله: ﴿أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ﴾ أي: قعد وتقاعس.

قوله: «**ولكن أُخوة الإسلام**» كذا للأكثر، وللأصيلي: «ولكن خُوّة الإسلام» بغير ألف، قال ابن الأخضر النحوي: نقل حركة الهمزة إلى نون لكن، ثم خرج من الكسرة إلى الضمة بسكون النون، وقال ابن مالك: هو بضم النون للإتباع.

(فصل أ د) **قوله:** «**مأدُبة**» بضم الدال وفتحها، أي: مدعاة إلى الطعام، وفي رواية القابسي: «**ائتَدَبَ الله**» أي: أجاب مَن دعاه، والمشهور انتدب بنون.

قوله: ﴿شَيْـًٔا إِدًّا﴾: أي: قولاً عظيماً[1].

قوله: «**من أُدْم البيت**» بالضم وسكون الدال: جمع إدام، ومنه قوله: خبز مأدوم، أي:

---

(١) زاد بعد هذا في (ع) و(س): قوله «به أُدْرَة» بضم الهمزة وسكون الدال، أي: عظيم الخصيتين. وانظر هذه المادة في فصل (أ أ).

مُضاف إليه ما يُؤْتَدَم به، وهو ما يؤكل مع الخبز ما كان، وقوله: فآدَمَتْه بالمد وبالقصر وتخفيف الميم، أي: جَعَلَت له إداماً.

قوله: «**من أديم الأرض**» أي: جلدها، وقوله: مِن أُدْم الرجال بضم الهمزة وسكون الدال: جمع آدم بالمد(١).

قوله: «**أرأيت رجلاً مُؤْدِياً**» بهمزة ساكنة وقد تسهل واواً، بعدها ياء خفيفة، أي: قوياً على السفر أو كامل الأداة.

قوله: «**أداة الحرب**» أي: السلاح، وأداة كل شيء آلتُه.

قوله: «**الإداوة**» بالكسر: هي إناء صغير مِن جلد يُتَّخذ للماء، والجمع: أَداوَى بفتح الواو.

(فصل أ ذ) قوله: «**الإِذْخِر**» بكسر ثم سكون وبكسر الخاء المعجمة: حشيشة معروفة طيِّبةُ الريح توجد بالحجاز.

قوله: «**أَذَرْبِيجان**» بفتحتين وسكون الراء وكسر الموحدة بعدها ياء ساكنة ثم جيم، وبفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه: بلدة معروفة، وضبطها الأَصيلي بالمد، وحكى فيه أيضاً فتح الموحدة.

قوله: «**أَذْرُح**» بفتح ثم سكون، ثم راء مضمومة، ثم حاء مهملة، قرية بالشام من أَدَانِيه. وقيل، هي فلسطين.

قوله: «**مُذعِنين**» أي: مُنقادين.

قوله: ﴿وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ أي: إعلام، وقوله: ﴿أُذُنُ خَيْرٍ﴾(٢) يصدِّق ما يُقال، وقوله: ﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا﴾ أي: سمعت، وقوله: «ما أَذِن الله كأَذَنِه» بحركات، أي: ما استمع كاستماعه، وقيل: ما أعلمَ إعلامَه، وقوله: «آذِنِّي» أي: أعلمني، و﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ﴾ أي: أعلم، وقوله: «فلم تُؤْذِنوني» أي: فلم تُعلِموني، وقوله: ﴿ءَاذَنَّٰكَ﴾ أي: أعلمناك، وقوله:

---

(١) زاد في (س): من الأُدمة.

(٢) في الأصول الخطية: «أذن صدق» وهو سبقُ قلم.

«فآذَنتُكم» أي: أعلمتُكم.

قوله: «لاها اللّهِ إذاً» هو قَسَم، و«إذًا» ظرف يتعلق به لا بالذي بعده، لئلا يَختلَّ الكلامُ، ويأتي الكلام على دعوى الخطَّابي وغيره في أنَّ الألف مِن «إذاً» زائدة في الشرح إن شاء الله تعالى.

(فصل أ ر) قوله: «أرأيت» أي: أَعلِمني، وقوله: «أرأيتُكم» أي: أَعلِموني، وسيأتي توجيهه في حرف الراء.

قوله: «أَرِبَ ما لَه» بفتح الألف والموحدة بينهما راء مكسورة، وبفتح أوله وثانيه وتنوين الموحدة، ولأبي ذر بفتح الجميع، فمن جعله فعلاً، فمعناه احتاج، أو تَفطَّن، يقال: أرب، إذا عَقَل، فهو أَرِيب. وقيل: معناه تعجب مِن حِرصه، وقيل: دعاء عليه بسقوط آرابه، وهي أعضاؤه، وهو كقول عمر ﷺ: «أَرِبْتَ عن يَدَيكَ» أي: تَقطَّعت آرابُك عن يَدَيك. ومَن جعله اسماً، فمعناه حاجةٌ جاءَت به، وتكون «ما» فيه زائدة، وأنكر عياض توجيه رواية أبي ذر، ووجهها ابن الأثير بأن معناه أنه ذو خبرة وعلم.

قوله: «أملَكُكم لإرْبه» بكسر ثم سكون، قال الخطابي: كذا يقول أكثر الرواة، والإِرْب: العُضو، قال: وإنما هو: لأَرَبِهِ بفتحتين، أي لحاجته اهـ. وقد قالوا أيضاً: الإرب بالسكون: الحاجة. وقوله: «بكل إرب منه إرباً منه» المراد هنا العُضو، وكذا قوله: «يسجد على سبعة آراب» وقوله: ﴿غَيْرِ أُوْلِي ٱلْإِرْبَةِ﴾ [النور:٣١] أي: النكاح، قال طاووس: الحاجة إليه، وقال ابن عباس: ﴿وَلِيَ فِيهَا مَـَارِبُ﴾ أي: حاجات.

قوله: «على إرثٍ من إرثِ إبراهيم» أي: على بقية مِن شريعته.

قوله: «أَرْجِئْهُ»[١] أي: أخِّره، «تُرجِئُ»[٢] أي: تؤخِّر. قوله: ﴿عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَا﴾، أي: ما لم يتشقق

---

(١) هكذا في الأصل بهمزة ساكنة، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر من السبعة، وقرأ بقيّتهم: ﴿أَرْجِهْ﴾ بلا همز.

(٢) هكذا في الأصل، بالهمز، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر، وقرأ بقية السبعة: ﴿تُرْجِى﴾ بالياء.

منها. وقيل: على نواحيها. «أُرجوحة» هو حبل يُشَدُّ طرفاه في موضع عالٍ، ثم يحرِّك راكبُه.

قوله: «الأُرْجُوان» بضم أوله وثالثه وسكون الراء بينهما: هو الشديد الحُمْرة.

قوله: «أَرِيحاء» بوزن فَعِيلاء: هي قَرية الغَور بقرب بيت المقدس.

قوله: «إِرْدَبّها» هو كَيل معروف بمصر قدر خمسين صاعاً.

قوله: «الأَرْزَة» بفتح أوله وسكون ثانيه بعدها زاي: هي شجرة قوية عظيمة، قيل: هي شجرة الصَّنَوْبر.

قوله: «الأرز» فيه ست لغات: فتح الهمزة وضمها، وضم الراء وسكونها، وبحذف الهمزة والراء مضمومة بعدها زاي مشددة، أو نون ساكنة بدل التشديد.

قوله: «لَيأرِزُ» يقال: أرِز بكسر الراء يأرز مثلثة الراء، أي: ينضم ويجتمع.

قوله: «إثم الأَرِيسِيِّين» بفتح أوله وكسر الراء وتشديد الياء بعد المهملة، وللنسفي بياء بدل الهمزة الأولى، وفيه روايات أخرى خارج «الصحيح»، وهو نسبة إلى أَرِيس، وقيل: هم أتباع عبد الله بن أَرِيس، وكان قد ابتدع فيهم ديناً، وقيل: هم الملوك الذين يخالفون أنبياءهم، وقيل: هم الفلاحون والأتباع، وبه جزم الليث بن سعدٍ، ويؤيده ما في بعض رواياته: كان عليك إثم رعاياك.

قوله: «بئر أَرِيس» هي معروفة بالمدينة إلى الآن، كأنها نُسبت إلى بانيها.

قوله: «الأَرْش» بفتح ثم سكون ثم شين معجمة: هو ما يأخذه المشتري إذا اطلع على عيبٍ في السلعة.

قوله: «مِن أهل الأرض» أي: من أهل الذمة، قيل لهم ذلك لأنهم أُقِرُّوا بأرضهم على أن يُعطوا الجزية، وجمع الأرض أَرَضون بفتح الراء.

قوله: «بني أَرْفِدة» هم الحبشة، نُسِبوا إلى جَدٍّ لهم.

قوله: «أَرِق» بكسر الراء وفتحها، أي: سَهِر، والاسم الأَرَق بالفتح.

وقوله: «أَرَقتُ الماء» و«جعل يُريق» تكرر في الحديث، وجاء بالهاء، والأصل الهمزة:

من الإراقة، وهي الصبّ.

قوله: «ارْكُوا هذين» أي: أخِّروا، وأصله الراء، لأنه مِن ركا.

قوله: «الأراك» هو شجر معروف طيِّب الريح يُستاك به، وهو عَلَم على مَوضِعٍ بعرفات معروف.

قوله: «الأَريكة» واحدة الأرائك، وهي السُّرُر، قيل: هي التي في الحجال، وقال الأزهري: كل ما اتُّكِئَ عليه فهو أريكة.

قوله: «إِرْمِينِيَة» بكسر ثم سكون ثم كسر ثم ياء ساكنة ثم نون مكسورة ثم ياء خفيفة مفتوحة: بلدة كبيرة معروفة.

قوله: «أَرْنَبَته» أرنبة الأنف، طرفُه المحدد.

قوله: «أَنفَجْنا أرنباً» أي: أَثَرْناه، والأرنب دُوَيبّة معروفة.

قوله: «اعجَلْ أو أَرِنْ» بكسر الراء وسكون النون بوزن أَقِم، للنسفي، ولغيره بسكون الراء وكسر النون، وضبطه الأَصِيلي بكسرها وإثبات الياء، وقال الخطابي: الصواب فيه ائرَن، فعل أمر من الأَرَن، وهو الإسراع، وقد يكون بوزن أَطِع، مِن أرانَ القوم إذا هلكت مواشيهم، أو بوزن أَعْطِ، بمعنى «أَدِم الحَزَّ»، مِن رَنَوتَ: إذا أَدَمْت النظر، أو يكون أرن بمعنى هات. وقال الزمخشري: كل من علاكَ وغلبكَ فقد ران بك، و«رِينَ بفُلان» ذُهب به الموت، وأَرَان القومُ بمواشيهم، أي: ذُهِبَ بها، فمعنى أَرِن أي: صِرْ ذا رَيْنٍ في ذبيحتك.

قوله: «إن بعض النخاسين سَمَّى آرِيّ خُرَاسان وسِجِستان» هو بهمزة مفتوحة ممدودة وراء مكسورة وياء مشددة، كذا ضبطه الجُرجاني، وهو مَربِط الدابة، وقيل: مَعلَفها، وقيل: حَبلٌ يُدفن في الأرض لتُربط فيه الدابة. والمعنى أن الدلّال كان يسمي مَربِط دوابه هذا الاسم ليُوهم أن الدابة جُلِبت مِن تلك البلدة ليُرَغِّب فيها، وكأن المضاف سَقَط مِن الأصل، كأنَّ الأصل كان: آريَّ دوابِّه، أو كان مُعرَّفاً فسقطت آلة التعريف، كأنه كان فيه: يُسمِّي الآريَّ، واللام فيه للجِنس، وعند المروزي: أَرَى بفتح الهمزة والراء بوزن دعا،

ولغيره بضم الهمزة، وكلاهما وهم.

(فصل أ ز) قوله: «إزاء كذا» أي: قُبالتَه.

وقوله: «وازَيْنا العدو» أي: صافَفْناهم، وأصله الهمز، آزيت إلى الشيء: انضممت إليه.

قوله: «إزْرَة المؤمن» بالكسر، والمراد الهيئة ويقوله بعضهم بالضم.

قوله: «أَنصُرك نَصراً مُؤزَّراً» أي: بالغاً قوياً، وقيل: هو مِن وازَرْتُ: صرت وزيراً.

قوله ﴿أَزْرِى﴾ [طه: ٣١] أي: ظهري، وأصل الأزر القوة.

قوله: «وكان لها أَزرارٌ في كُمَّيها» وقع في رواية الجرجاني إزار، وهو خطأ، والأَزرار: جمع زِرٍّ، وهو معروف.

قوله: «وشَدَّ المِئزَر» كناية عن التأهُّب والاستعداد.

قوله: ﴿أَزِفَتِ ٱلْآزِفَةُ﴾ أي: اقتربت الساعة، وأصل الأَزَف القُرب.

(فصل أ س) قوله: «إسْتَبرق» هو ما غَلُظ مِن الدِّيباج، وهو مُعَرَّب.

قوله: «أَسِدَ» بوزن عَلِم، أي: صار كالأسد، يقال: أَسِدَ واستأسَدَ.

قوله: «إذا أُسِّد الأمر» يأتي في الواو.

قوله: ﴿وَشَدَدْنَآ أَسْرَهُمْ﴾ قال مَعمَر بن المثنَّى: الأسْر: شِدَّة الخَلْق، وكل شيء شَدَدتَه فهو مأسور.

وقوله: «بأسْرَهم» أي: بجَمْعهم.

قوله: «أسارير وجهه» يأتي في السين.

قوله: «أساطير» واحدتها أُسطورة وإسطارة، وهي التُّرَّهات، وستأتي في السين.

قوله: «أُسْطُوانة» أي: سارية، وهي الدِّعامة.

قوله: «أَسِيف» أي: سريع الحزن. وقوله: ﴿ءَاسَفُونَا﴾ أي: أسخطونا، وقوله: أَسِفَ أي: نَدِم، وَزنه ومعناه.

قوله: «أسقَطوا لها به» يأتي في السين[1].

قوله: «الأُسْقُفِّ» ويقال فيه: سُقُفّ بضمتين، معروف عند النصارى.

قوله: «أُسْكُفَّه» بضم الهمزة والكاف بينهما سين مهملة ساكنة والفاء مشددة: هي عتبة الباب السفلى.

قوله: «يَأْتَسي» أي: يتبع ويقتدي، وفي رواية: يَتَأَسّى بوزن يتفعل.

وقوله: ﴿فَلَا تَأْسَ﴾ أي: لا تحزن، ﴿فَكَيْفَ ءَاسَىٰ﴾: كيف أحزن.

قوله: «آساني بماله» يأتي في الواو.

قوله: «ماء آسن» يقال: أَسَنَ الماءُ، إذا تَغيَّر ريحُه.

قوله: «كان عليٌّ مُسيئاً في شأنها» كذا للنسفي ولابن السكن، وكذا هو لابن أبي خَيثَمة، والإساءة المذكورة مِن جهة قوله: «والنساء سواها كثير»، ورواه أكثرُ رواة البخاري: وكان عليٌّ مسلماً في شأنها. ثم اختلفوا، فلبعضهم بسكون السين وكسر اللام، أي: لم يقل فيها شيئاً، فسَلِمَ، ولبعضهم بالتشديد، أي: وقَفَ، لم يُثبِت ولم يُنكِر.

(فصل أ ش) قوله: «أَشخَصَه» أي: نقله مِن مكان إلى مكان، ومنه الإشخاص بكسر أوله.

قوله: «الأَشَر» بالفتح، أي: البَطَر.

قوله: «أُشْرِبَتْه قلوبُكم» يأتي في الشين المعجمة.

قوله: «الآشِرَة والواشِرَة والمُؤْتَشِرة» هي المحدِّدة أطرافَ الأسنان. وفي الحديث ذكر المِئْشار، وقع بالنون وبالياء الأخيرة، بهمز وبغير همز، ونَقَل أبو زيد عن أبي عَمرو بن العلاء توهين النون.

قوله: «الأَشْطاط» بفتح أوله وسكون ثانيه، هو مكانٌ تِلقاءَ الحُدَيبية.

---

(١) كذا قال الحافظ، ولم يشرح هذا العبارة في حرف السين، وهي في الحديث (٤٧٥٧) من أحاديث «الصحيح»، وشرحها الحافظ ضمن شرح الحديث (٤٧٥٠).

قوله: «إِشْفَى» مقصور بكسر الهمزة، هو المِثْقَب الذي يُخْرَز به.

قوله: «وأَشْفَيْتُ منه على الموت» أي: أشرفتُ.

(فصل أ ص) قوله: «إصبَع» بكسر الهمزة وفتح الموحدة، ويجوز تثليث الهمزة مع تثليث الباء فتكمل تسعة، وعاشرها أُصبُوع، بضمتين وزيادة واو.

قوله: «إِصر» أي: عهد، والإصر أيضاً: الإثم.

قوله: «الآصال» واحدُها أصيلٌ: وهو العَشِيُّ.

قوله: «استأصلتَ قومَك» أي: قتلتَ جماعتهم، فلم تُبقِ منهم أَصْلاً.

(فصل أ ط) قوله: «لا تُطروني» الإطراء: الإفراط في المدح، ومنه: يُطريه.

قوله: «أَطَرْتُها بين نسائي» يأتي في الطاء.

قوله: «أَطِيط» قيل: هو صوت المحمَل عند السير، وقيل: صوت الإبل عند كِظَّتها[1].

قوله: «الأُطُم» بضمتين: هو الحِصن، و«آطام المدينة» بالمد، ويقال بالكسر أيضاً. ويقال لِما ارتفع من البناء.

(فصل أ ع) قوله: «أُع أُع» حكاية الصوت الخارج عند وضع السِّواك في الفم.

قوله: «أعيا» أي: تَعِب، والاسم الإِعْياء.

(فصل أ غ) قوله: «أُغْروا بي» بضم أوله، من الإغراء: وهو التسليط، وقوله: ﴿لَنُغْرِيَنَّكَ﴾ أي: لنُسَلِّطَنَّك، فسره في الأصل.

(فصل أ ف) قوله: ﴿أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾ أي: أُنزِل، كذا في الأصل، وهو بمعنى أَسكُب، والاسم الإِفْراغ.

قوله: «أَفْشَته حفصةُ» أي: أَظهرَتْه، ومنه قولها: ما كنتُ أُفشِي.

قوله: «أَفْضَوا» مِن الإفضاء، وهو مُلاقاة الشيء للشيء، وقال ابن عباس: قوله: ﴿أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ﴾ هو كناية عن النكاح.

---

(١) أي عند شبعها وامتلاء بطونها.

قوله: ﴿تُفِيضُونَ فِيهِ﴾ أي: تقولون فيه كذا، وهو مِن الإفاضة، ومنه: أَفاض مِن عَرَفة.

قوله: «أُفٍّ» بتشديد الفاء وضم أوله، يستعمل جواباً عما يُستَقْذَر، وعما يُضجَر منه، وفيه عشر لغات: ضم الهمزة مع سكون الفاء، وبتشديدها بالحركات الثلاث، مُنَوَّنٌ وبغير تنوين، فذلك ستة، وبإشباع الفتحة مع التشديد وبكسون الفاء، وبكسر الهمزة مع فتح الفاء المشددة، وبفتح الهمزة وتشديد الفاء بعدها تاء تأنيث مُنوَّنة مفتوحة أيضاً، وقد جمعها ابن مالك في بيت فقال:

أُفٍّ فثلِّــثْ ونَــوِّن إن أردتَ وأفْ أُفًّـا ورفعــاً ونــصباً أُفَّــةً قُــبِلا

وحكى البارعُ ضَمَّ الهمزة في التاسعة، وفي العاشرة بالهاء بلا تنوين، وقال ابن جِنّي: لا يُقال مثل العامة بكسر الفاء وإثبات الياء، وأجازه الأَخْفَش، وقال أبو البقاء: مَن كسر بناه على الأَصل، ومَن فتح طلب التخفيف، ومَن ضم أَتبع، ومن نوَّن أراد التنكير، ومن لم ينوِّن أراد التعريف، ومَن خَفَّف حذف أحد المِثلَين.

قوله: «الأُفُق» بضمتين، جمعُه: آفاق بالمد، وهي نواحي السماء والأرض، وأما «الأَفَق» بفتحتين فهو جمع أَفِيق، مثل: أَدَم وأديم، وزناً ومعنًى.

قوله: «الإفك والأَفَك» الثانية بفتحتين، بمنزلة النِّجْس والنَّجَس، تقول: إفْكُهم وأَفَكُهم، وتقول: أَفَكَهَم بفتحتين، فعل ماض بمعنى صَرَفهم، كما قال: ﴿يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ﴾ أي: يُصرَف عنه من صُرِف، وأما ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ﴾ فيقال: ائتفكت: أي: انقلبت، وأصل الإِفْك الكَذِب.

قوله: «لم يُفلِته» من الإفلات، وهو الإطلاق.

(فصل أ ق) قوله: «أَقِط» بفتح الهمزة وكسر القاف، وقد تسكن، ويجوز ضم أوله وكسره، قال عياض: هو جُبن اللبن المستخرج زُبدُه، وخَصَّه ابنُ الأعرابي بالضَّأن، وقيل: لبنٌ مُجَفَّف مُستَحجر يُطبَخ به.

قوله: «أَقْسَط فهو مقسط» من الإقساط، وهو العَدْل.

قوله: «أَقْلَعَت عنه الحُمَّى» مِن الإقلاع، والمراد: ارتفعت.

قوله: «أَقِلني» مِن الإقالة، وهو ترك العَقْد.

قوله: «الأقاليد» جمع إقليد، وهو المِفتاح.

(فصل أ ك) قوله: «لو غيرُ أكّار قَتَلني» الأكّار: هو الزَّرَّاع، مأخوذ مِن الأُكْرة بضم وسكون: وهي الحُفْرة بجانب النَّهر ليَصفُوَ ماؤها، وأكَرتُ الأرضَ: إذا شَقَقْتُها للحرث، وأشار بذلك إلى الأنصار، لأنهم أصحابُ زرع.

قوله: «فأُكفِئَت» وقوله: «لتَستكفِئَ إناءَها» الإكفاء: الإفراغ.

قوله: «على إكافٍ» بكسر أوله، هو كالبَرذَعة ونحوها لذوات الحافر.

قوله: «أُكْلَةَ خيبر» وقوله: «أُكْلَة أو أُكْلَتين» بالضم: اللقمة، وبالفتح المصدر.

قوله: «تأكل القُرَى» أي: تُساق إليها غنائمُ القُرى، أو لأنها منها فُتِحت القُرى وغُنِمت أموالها.

قوله: «على أَكَمة» بفتحات: هي الرابية، والجمع آكام بالمد، وبالكسر بلا مد أيضاً.

(فصل أ ل) قوله: «أَلَتْنا» أي: نَقَصْنا، وقوله: ﴿يَلِتْكُم﴾ أي: ينقصكم.

قوله: ﴿إِلًّا وَلَا ذِمَّةً﴾ قال البخاري: الإِلُّ: القرابة، وقال غيره: العهد، وقيل: المراد به الله.

قوله: «فألَحَّت القَصْواء» بتشديد الحاء، من الإلحاح.

قوله: ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾ أي: أَلِفوا ذلك، وقال ابن عُيينة: أي: لِنِعمتي. وقوله: «المؤلفة قلوبهم» من التأليف وأصله التجميع، وقوله: «ما ائتَلَفَت» أي: ما اجتمعت، وقالوا: الإيلاف: العهد والذِّمام، أول مَن أخذه مِن الملوك لقريش هاشم بن عَبد مَناف.

قوله: «ما أَلْفاه السَّحَر» أي: ما وجده، ﴿أَلْفَوْا﴾: وَجدوا، ﴿أَلْفَيْنَا﴾: وَجدْنا، ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا﴾: وَجدا.

قوله: ﴿أَلْقَى ٱلسَّامِرِيُّ﴾ أي: صنع.

قوله: «أَلِيم» مُؤلِم مِن الوجع، وهو مِن الألم، وهو في موضع مُفعِل، وقيل: هو ذو ألم.

قوله: «الأَلَنْجُوج» بفتحتين وسكون النون وضم الجيم الأولى، جاء في تفسير الأَلُوَّة، وهو

العود الهِندي، ويقال بياء أوله على التسهيل، وللأَصيلي: «أنجوج» بحذف اللام، وهو وهم، والأَلُوَّة بالفتح وضم اللام والتشديد.

قوله: «من هذا المتألِّي» أي: الحالِف المبالِغ، والأَلِيَّة: اليمين، يقال: آلى، أي: حَلَف، والإيلاء: الحَلِف إلى مُدَّة مُعيَّنة، وهو شَرعي، ويقال فيه أَلَى أيضاً.

قوله: «ما آلو ما اقتَدَيتُ به» أي: ما أُقَصِّرُ.

قوله: «ما أَلَوْت» أي: لم أستطع، وهو مِن أَلَا يَأْلُو، وتقول: ما أَلَوتُ جُهداً، أي: لم أَدَعْ جُهداً، وما أَلَوَت نُصحاً، ومنهم مَن يَمدُّه.

قوله: ﴿لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا﴾ أي: لا يُقصِّرون في إفسادِكم.

قوله: ﴿وَأُولِي ٱلْأَمْرِ﴾ [النساء: ٥٩] أي: ذوي الأمر.

قوله: «إليك عني» أي: تَنَحَّ وابعَد عني.

قوله: «أَلَيات» بفتح أوله واللام، جمع أَلْية بفتح وسكون، أي: المقْعَدة.

(فصل في إلّا: بالتشديد وكسر أوله أو فتحه، وأَلَا بالتخفيف بالفتح وبالكسر) إلّا بالكسر والتشديد حرف استثناء أو استدراك، وبالتخفيف للغاية، ويَرِد بمعنى «مع» كقوله: يربط إلى ساريةِ المسجد، وبمعنى اللام كقوله: كتب إلى أمير السرية، وبالفتح والتشديد للتَّوْبيخ، وبالتخفيف للاستفتاح، ووقع اختلافٌ في بعض الأحاديث، بينّاه في مواضعه.

(فصل أم) قوله: «إمّا لا» تكررت، وهي بكسر أوله وتشديد الميم وفتح اللام، وضبطه الأصيلي بكسرها، وخَطَّأَ أبو حاتم مَن كَسَرها، ونَسَبه إلى العامة، لكن خرج على الإمالة، وجعل الكلمة كلها واحدة، والمعنى إن كنت لا تفعل كذا فافعل غيره، وكأَنَّهم اكتَفَوا بذكر لا عن ذكر الفعل.

قوله: «أَمَا» بفتح وتخفيف، حرف استفتاح. وتكون بمعنى: حَقّاً، وهي مركبة مِن همزة الاستفهام وما النافية، وتفيد التقرير، وهي مثل «ألم» كقوله: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ﴾ ووقع في

قصَّة الحسن ﷺ: «أما علمت»، ولبعضهم بحذف الهمزةِ، وهي تُحذف كثيراً، ولا بدَّ هنا مِن تقديرها.

قوله: ﴿وَلَآ أَمْتًا﴾ قال في الأصل: هي الرابية.

قوله: «**أمَدُها**» أي: غايتها، الأمد: الغاية.

قوله: «**لقد أَمِرَ ـ بفتح ثم كسر ـ أَمْرُ ابنُ أبي كَبْشة**» أي: عَظُم، يقال: أَمِر القومُ: إذا كَثُروا، ومنه: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا﴾ أي: عظيماً.

قوله: «**تأَمَّرتم**» بوزن تَفَعَّلتم، أي: تشاورتم، وهو من الائتمار، وهو المشورة.

قوله: ﴿يَأْتَمِرُونَ﴾ أي: يَتَشاورون.

قوله: «**فإن أصابت الإمرة**» بكسر أوله وسكون الميم، أي: الإمارة، وأما الأمارة ـ بالفتح ـ فهي العلامة، وورد لفظ «الأمر» كثيراً بمعنى طلب الفعل، وأما ﴿أَمْرُ ٱلسَّاعَةِ﴾ و«أمر العامة» فمعناه الشأن، وكذا قوله: «أُولي الأمر».

قوله: ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ أي: كَثَّرناهم، وقيل: أمَرْناهم بالطاعة.

قوله: «**ويَشرَكونا في الأمر**» في رواية الجُرجاني: في الثَّمَر بفتحتين، وهو أوجهُ.

قوله في قصة السِّواك: «**فلَيِّنتُه فأَمَرَّه**» بالتشديد، أي: استنَّ به، وللقابسي «بأمْره» والأول أوْجَه.

قوله: «**أَمْليت**» أي: أملَلْت، وقوله ﴿تُمْلَىٰ عَلَيْهِ﴾ أي: تُقرأ. وقوله: يُمِلُّها عليَّ كلمةً كلمةً: من الإملاء، وهو إلقاء القول على سامعه.

قوله: «**أَمَّنا في ثوب**» من الإمامة.

وقوله: ﴿إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ أي: الطريق، والإمام: كل ما ائتمَمْت به واهتَدَيت.

قوله: «**وإمامُكم منكم**» قيل: خليفتُكم، وقيل: القرآن.

قوله: «**على أُمّة**» أي: على إمام، قاله مجاهد. وقوله: ﴿أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ أي: دِينكم. وقوله: ﴿وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ أي: بعد قَرْن، وقُرئ «بَعْدَ أَمَهٍ» بفتح الهمزة والميم المخففة

بعدها هاء، والأَمَهُ: النِّسيان، وللأُمّة معانٍ أُخرى غير هذه.

قوله: «**لا أُمَّ لك**» هي كلمة تقولها العرب عند الإنكار، وقد لا يُقصَد بها الذم.

قوله: «**أن تَلِدَ الأَمَةُ**» أي: الجارية الموطوءة. وقوله في ولد الملاعنة: «وكان ابن أُمِّه» هو بضم أوله وتشديد الميم بعدها ضمير، أي: يُدعى إلى أمه، لانقطاع نَسَبه مِن أبيه.

قوله: «**الأُمِّي**» أي: الذي يقرأ[1] ولا يكتب، قيل: نُسِب إلى الأم لأن ذلك مِن شأن النساء غالباً.

قوله في حديث عُمر: «**بعد أن قالها أَمِنْتُ**» للأكثر بكسر الميم مقصوراً، والتاء مضمومة للمتكلم، ومفتوحة على الحكاية، وللأصيلي بالمد وفتح الميم.

قوله: «**أمناً بني أرفدة**» بالنصب على المصدر، أي: أَمِنتُم أمناً، وللأصيلي والهَرَوي: «آمِناً» بالمد، أي: صادفتم وقتاً، أو مكاناً، أو بلداً، ولهذا قال في آخره: يعني مِن الأمن.

وقول عائشة: «فأَمَّمتُ مَنزِلي» بتشديد الميم، أي: تيمَّمتُ، وهذه الياء مسهلة مِن الهمزة.

قوله: «**إلّا آمنَ عليه البشر**» أي: آمنوا عند مُعايَنته لوضوح المعجزة.

قوله: «**إن الأمانةَ نزلت في جَذْر قلوب الرجال**» قيل: المراد بها التكليف، وقيل: معنًى إذا تمكن في قلب العبد قام بأداء التكاليف.

(**فصل أ ن**) **قوله**: «**آناء الليل**» أي: أوقاته، واحدها «أَنَى» بوزن رَحَى، وبوزن غِنًى، ويقال: «إِنْيٌ» بوزن قِدْر.

قوله: «**إناء أحدكم**» معروف، والجمع آنية.

قوله: «**يُؤَنِّبوني**» أي: يُوَبِّخوني، أَنَّبه: وبَّخه.

قوله: «**الأَنبَجانية**» بفتح أوله وثالثه وبكسرهما، وبالتشديد والتخفيف، وبالتذكير والتأنيث، قال ثعلب: هي كل ما كَثُف مِن الأَكْسِية، وقال غيره: إذا كان الكِساء بعَلَمين، فهي الخَميصة، وإلّا فالأنبجانية، وأغرب ابنُ قُتيبة فقال: إنما هي مَنبِجانية، نسبةً إلى مَنْبِج،

(١) كذا في الأصل و(ف)، وصحَّح عليها في الأصل. وفي (ع) و(س): لا يقرأ.

بلد معروف بالشام، ومَن قالها بهمز أوله فقد غيّر، ونقل ذلك ابنُ قتيبة عن الأصْمَعي، وأنكره غيره.

قوله: ﴿يَسْتَنْبِطُونَهُۥ﴾ أي: يَستَخرجونه، من الإِنباط، وهو إخراج الماء مِن الأرض.

قوله: «أَنَّثا بإذن الله» أي: وَلَدا أُنثى.

قوله: «الإِنْسية» قاله ابن أبي أُويس بفتحتين، والمشهور بكسر أوله وسكون ثانيه، والأَنس بالفتح: التأنيس، وجوَّز أبو موسى ضمَّ أوله، وهو ضد الوَحْشة.

قوله: «أستأنِسُ يا رسول الله؟» هو بالاستفهام أي: أَنبَسِطُ؟ من الأنس.

قوله: «فحَمِيَ أَنَفاً» بفتحات، أي: حَمِيَّة وغَضَباً، ويُروى بسكون النون.

قوله: «أَنفَذَه لنا ابن الأصبهاني» يعني بعثه، فكأنه رواه عنه بالمكاتبة، أو المراد أنه مر فيه إلى آخره، مِن النفوذ لا من الإنفاذ.

قوله: «الأنام» أي: الخلق.

قوله: «أنين الصَّبي» أي: الصوت الضعيف.

قوله: ﴿إِنَىٰهُ﴾ أي: وقته، ومنه «ألم يأنِ للرجل»، يقال: أَنَى يَأْني، وآن يَئِين، وأنال، الكلُّ بمعنًى، أي: قَرُب.

قوله: «استَأْنَيت بهم» أي: انتظرتهم.

قوله: ﴿وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ أي: أرجع، مِن الإنابة: وهي الرجوع.

قوله: «أنّى بأرضِك السلام» أي: مِن أين.

قوله: «أنَّى شِئتم» أي: كيف شئتم.

قوله: «أنهَرَ الدمَ» أي: أراقَه.

قوله: «مَئِنّة مِن فِقْهه» أي: دليل عليه، كذا لأكثرهم بفتح أوله وكسر الهمزة وتشديد النون، ولابن السكن: «مائنة» بالمد.

(فصل أ هـ) قوله: «أَهَبَة» بحركات، جمع إهاب على غير قياس، وفي رواية الأَصِيلي «آهِبة»

بكسر الهاء قبلها مَدَّة، وهو وهم.

قوله: «يتأهّبون أُهْبَةَ عدوِّهم» أي: يستعدون لذلك ما يحتاجون له.

قوله: «أَهْلَكَ ولا نعلم إلّا خيراً» وقوله: **«ليس بك على أهلك هوان»** الأهل: يطلق على النفس، وعلى الزوج، وعلى الأقارب.

قوله: «إهَالَةَ سَنِخَة» بكسر الهمزة، الإهالة: ما يؤتَدمُ به من الأدهان، والسَّنِخ: المتغيِّر الريح.

قوله: «أهْوى» وقوله: **«يُهْوِين»** يأتي في الهاء.

(**فصل أ و**) قوله: **«آب»** أي: رجع، ومنه: **«آيبون»** أي: راجعون، والأوَّاب: الرَّجَّاع، ﴿إِيَابَهُمْ﴾ أي: مَرجعهم، كله مِن الأَوْب، وهو الرجوع، وقوله: ﴿أَوِّبِى﴾ أي: سَبِّحي.

قوله: «آوانا» كذا للأكثر من الإيواء، ولابن السكن **«أروانا»** مِن الرِّي، والأول أشهر، وقوله: **«أواه الله»** أشهر ما يُقرأ بقصر الألف، ويجوز المد ثُلاثياً ورباعياً، متعدٍّ وغير متعدٍّ.

قوله: «الأَوْليان» واحده أَوْلى، ومنه: أَوْلى به، أي: أحق، وأما قوله: **«أولى له»** فيُقال لمن حاول أمراً بعد أن فاته، والعرب تقولها عند المعْتِبة.

قوله: «أَوّه أَوّه» بتشديد الواو وكسرها أو فتحها بلا مد، وهاء ساكنة: كلمة يقولها الرجل عند الشِّكاية والتوجُّع.

قوله: «الأوَّاه» أي: الرحيم بلسان الحبشة، كذا حكاه في الأصل، وقيل: هو المتضرِّع، وقيل: الكثير البُكاء، أو الدعاء، وقال غيره: ﴿لَأَوَّٰهٌ﴾ شَفَقاً وفَرَقاً. وقال الشاعر:

تــأَوَّهُ آهَــةَ الرَّجُــلِ الحــزين

كذا لهم بالمد، وللأصيلي بغير مد وبتشديد الهاء.

قوله: «أَوَانُ وجدتُ» الأوان: الزمان والوقت والحِين.

قوله: «إني لأراه مُؤمناً، فقال: أَوْ مسلماً» هو بسكون الواو على معنى الإِضراب، ويجوز أن يكون بمعنى التردد، أي: لا تقطعْ بأحدِهما، ولا يجوز فتح الواو هنا، وكذا قول المرأة:

أَوْ إنه لرسولُ الله حقاً، وكذا قوله في حديث الحُمُر التي طبخت: «أَوْ ذاك»، وأما قوله: «أَوَخَيرٌ هو؟» فهو بفتح الواو، وهي ابتدائية قبلها همزة الاستفهام، وكذا قوله: «أَوَأَملِكُ لك أن نزع اللهُ...»، وقوله في الأشربة: «أَوَمُسكرٌ هو؟».

(فصل أ ي) قوله: «يُوجز الصلاة» وقوله: «أوجز» مِن الإيجاز، وهو الإسراع.

قوله: ﴿أَوْجَفْتُمْ﴾: مِن الإيجاف، وسيأتي في الواو.

قوله: «ليس البر بالإيضاع» قال البخاري: ﴿وَلَأَوْضَعُواْ﴾ أسرَعوا، وسيأتي في الواو.

قوله في كلام كعب بن الأشرف: فقال: «وأيضاً والله» أي: ستزيد بصيرتُكم فيه.

قوله: «الأيكة» قال مجاهد: إظلال العذاب إياهم، كذا في الأصل، وقد أشبعتُ القول فيه في ترجمة شُعيب من أحاديث الأنبياء عليهم السلام.

قوله: «إِيلِيَاء» بكسر الهمزة واللام، بينهما ياء أَخيرة ساكنة، وقبل الألف مثلها مفتوحة، أي: بيت المقدس، ووهم من قال: أيلة هنا.

وأَيْلة، بفتح أوله وسكون الياء أيضاً وفتح اللام: ساحل القُلزُم، كانت مدينة معروفة، ثم خربت، وهي بين مِصر والحجاز.

قوله: «ايم الله» بسكون الياء، وأولها ألف وصل أو قطع، وهي قَسَم، وقد ذكروا فيها عدة لغات جَمَعها ابن مالك في بيتين:

هَمزُ ايمُ وايمُن فافتح واكسر أو إم قل   أو قلْ مُ أو مُنُ بالتثليث قد شُكِلا

وأيمُنُ اختِمْ به والله كلًّا أَضِفْ   إليه في قَسَمٍ تَستَوفِ ما نُقِلا

وقوله: «الأَيِّم» بتشديد الياء: هي التي مات زوجها أو طَلَّقها، وقيل: مَن لا زوجَ لها ولو كانت بكراً، ومنه: تَأَيَّمت حفصة، أي: مات زوجها. وأما قوله: أَيُّمَ هذا، فهو استفهام، قال الحربي: هي «أيُّ» و«ما» صلة، قال الله تعالى: ﴿أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ﴾ [القصص:٢٨] وقال: ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُواْ﴾ [الإسراء:١١٠]، وهو بالتشديد للأصيلي، ولأبي ذر بإسكان الياء، قال الخطابي: هما لغتان.

قوله: ﴿أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا﴾ أي: متى خروجُها.

قوله: «إيهاً يا ابن الخطاب» بكسر الهمزة: كلمة تصديق، ومنه قول ابن الزُّبير: إيهاً والإلهِ. وأما «إيهِ» بالكسر والتنوين فكلمة استزادة.

قوله: «إياي وإياك وإياكم» كلمة تحذير.

وقوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ و﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾، «أيُّ» بالتشديد: اسم مبني على الضم.

قوله: «أيْ فلان» هو حرف نِداء بمعنى يا.

قوله: «إِي والله» بالكسر والتخفيف، معناه: نَعَم والله.

حرف الباء الموحدة

أصلها للإلصاق لما تقدمها مِن اسم أو فعل، وتأتي زائدة لتحسين الكلام، وقد تُحذف كما في القَسَم، وتأتي بمعنى «مِن أجل»، وبمعنى اللام، وعن، وفي، ومِن، ومع، وبمعنى الحال، والبدل، والعِوض.

(فصل ب أ) قوله: «باءَ» أي: رجع، ومنه: «باء بها أَحَدُهما»، ﴿وَبَآءُو﴾ و ﴿تَبُوَّأَ﴾، وقيل في ﴿وَبَآءُو﴾: انقلبوا، ﴿تَبُوَّأَ﴾: تَحمِل، كذا في الأصل.

قوله: «الباءَة» أي: النكاح، وتُبدل همزتُهُ هاء وتُسهَّل.

قوله: ﴿بِٱلْبَأْسَآءِ﴾ مِن البأس ومِن البؤس، قال مجاهد: تَبْأَس: تَحزَن[1]، ومنه: «لا تَبْأَسوا»، و«البائس». وقوله: ﴿بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ﴾ أي: شديد، والبأساء والبُؤس بهمز وبغير همز، وكذلك البؤس: الشدة.

وقوله: «عسى الغُوَيْرُ أَبْؤُساً» أي: عساه يُحدِث أَبؤساً، جمعُ البأس، وهو الشِّدة مِن المرض والحرب وغيرهما، ويأتي تمامُه في الغُوَير.

قوله: ﴿تَقِيكُم بَأْسَكُمْ﴾ في الأصل: هي الدروع، وإنما هو تفسير السَّرابيل، وأما

---

(١) كذا في الأصول، والذي في «الصحيح» قول مجاهد هذا في تفسير كلمة ﴿تَبْتَئِسْ﴾ من تفسير سورة هود الآية ٣٦.

البأس هنا فهي الحرب، ومنه: «كنا إذا اشتد البأس».

قوله: «بابوس» بوزن قابوس: هو الرضيع مِن أي نوع كان، وزَعَم الداوودي أنه اسم عَلَم على ذلك الصبي، وغَلَّطوه.

(فصل ب ب) قوله: «ببّاناً واحداً»، بموحدتين، الثانية مُشددة، وبعد الألف نون، فَسَّره ابن مَهدي: شيئاً واحداً، وقال أبو عُبيد: لا أَحسبُه مِن كلام العرب، وأسند إلى قولِ بعضِهم: لم يلتق حرفان مِن جِنسٍ واحدٍ، وهذا لم يَطَّرد، فقد ثبت: «لستُ مِن دَدٍ»، وقال أبو سعيد الضَّرير: هو بياء أخيرة بدل الموحدة الثانية، أي: شيئاً واحداً، وردَّه الأزهري، وقال: هي لغة صحيحةٌ ليست فاشِيَة في كلام مُضَر، وقد صحَّحها صاحبُ «العَين» وقال: يُقال: هم على بَيَانٍ واحدٍ، أي: على طريقةٍ واحدة، وقال الطبري: المراد: لولا أن أتركهم فُقراء مُعدمين لا شيء لهم، أي: متساوين في الفقر.

(فصل ب ت) قوله: **«بتَّ طلاقي»** وقوله «طلقني بَتَّةً» وقوله: «طلقني البتّة» وفي الحُمُر: «أو نهى البَتَّة» أصلها القَطْع، والمراد به في الطلاق قَطعُ العِصمة، وزعم بعض العَجَم أن البتَّة لم تُسمَع إلا بقطع الهمزة، والذي ثبت في الحديث بالوصل على الجادة في أَلِف التعريف، فانتفى ما نفاه. وقوله في قصة الحُديبية: «فإن بَاتُّونا» تقدم في فصل «أت».

قوله: «لم يَبْتَئِر» أي: لم يدّخر، فَسَّره قتادة، ويؤيده قول الشاعر:

فــإنْ لم تبتئِــرْ رُؤَسَــا قُــريشٍ ... فلــيس لِــسائرِ النــاسِ ابتئَــارُ

يقال: بَأَرْت الشيءَ إذا ادخرْته، والاسم البئيرة، بوزن عَظيمة، ويجوز كسر أوله وسكون الهمزة، قال الشاعر:

فإنــك إن تَبْــأَرْ لنفــسك بِئْــرةً[1] ... تَجِــدْها إذا مــا غَيَّبَتْــك المقــابرُ

---

(١) تحرَّفت في الأصول إلى: مَرّة، ولا تستقيم هذه اللفظة مع قول الحافظ: ويجوز كسر أوله وسكون الهمزة، وقال الزمخشري في «الفائق» ١/ ٧٠: «ولم يبتئر خيراً» أي: لم يدَّخر من البؤرة وهي الحفرة، أو من البئرة، والبئيرة: الذخيرة.

وفي رواية الأصيلي بالزاي، وللجُرجاني بالنون والزاي، وغُلِّط. وقال عياض: روي بالميم في غير «الصحيحين»، وأثبته صاحب «المطالع» لبعض الرواة في مسلم.

قوله: «المُنتَبِر» يأتي في النون[1].

قوله: «الأبتَر» هو المقطوع الذنب من الحيّات، وفي غيرها: القصير الذنب، وعَبَّر به عمَّن لا نسلَ له، أو مَن لا ذِكرَ له بالثناء عليه.

قوله: «البِتْع» هو نبيذ العَسَل، كان أهل اليمن يَشربَونه.

قوله: «بَتَكه» أي: قطعه.

قوله: «التبتُّل» هو ترك النِّكاح، والبَتول المنقطِعة عن الزوج. وقوله: ﴿وَتَبَتَّلْ﴾ أي: أَخلِصْ، قاله مجاهد.

(فصل ب ث) قوله: «لا أَبثُّ خبَره» أي: لا أُظهِره، أو لا أَنشرُه.

قوله: ﴿وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ﴾ أي: نشر فيها. وقوله: ﴿إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّي﴾، وقوله: «حَضَرني بثِّي» أي: شديدٌ حزني، وقولها: ولا يُولِجُ الكَفَّ ليعلمَ البَثَّ، قيل: هو ذمٌّ، أي: لا يَتفقَّد أمورَها، وقيل: مدح، أي: لا يَستكشِف عَيبَها.

قوله: «وعَصَرَ ابنُ عمر بَثرة» بفتح المثلثة وبسكونها: هي خُرَاج صغير.

قوله: «فانبثق الماء» أي: انفجر.

وقوله: «فبَثَقَه» يقال: بَثَقَ النهرَ: إذا كَسَره ليَصرِفَه عن طريقه، وفي رواية: فشَقَّه بالشين المعجمة.

وقوله: «بَثِقَ المسافر» يأتي في «ب ش».

(فصل ب ج) قوله: «بجَّحني» بتشديد الجيم، وحُكي تخفيفُها.

قوله: «فبَجَحت» بفتح الجيم وبكسرها أيضاً، وضَعَّف الجوهري الفتح، أي: فرَّحَني ففرحت، وقيل: عظَّمني.

---

(١) لم يذكره في النون من المقدمة، وهو في شرح الحديث (٧٠٨٦) من أحاديث «الصحيح».

قوله: «عُجَره وبُجَره» البُجَر بضم أوله وفتح الجيم: الهموم، وقيل: المعايب، وأصلها العُروق المنعَقدة في الجسد، والأَبْجَر: العظيم البطن. والعُجَر يأتي في العين.

قوله: ﴿فَٱنۢبَجَسَتۡ﴾ أي: انفجرَت. وقول أبي هريرة: «فانبَجَستُ منه» كذا لابن السكن وأبي ذر إلا عن المُستَمْلي، وله عنه بالخاء المعجمة، وكذا للنسفي والأصيلي والقابِسي، والصواب بنون ثم خاء معجمة مفتوحة ثم نون مفتوحة بعدها سين مهملة، قاله عِياض وغيره.

(فصل ب ح) قوله: «فأخذته بُحّة» بالضم والتشديد: ما يحدث للصوت فيمنع جهارته.

قوله: «البحرين» هي بلاد معروفة، فيها عِدَّة قُرى، قاعدتُها هَجَر.

قوله: «البُحَيرة» وقوله: «البَحْرة» الأول تصغير الثاني، المراد: القرية، والعرب تُسمي القُرى البِحار، ومنه قوله عليه السلام: «اعمل مِن وراء البِحار» أي: البلاد، وقال الحَربي: البَحرة دون الوادي، وقيل: كل بلد لها نهر أو ماء ناقع فهي بُحيرة.

قوله: «وكتب له ببِحْرِهم» أي: ببلدهم، وفي رواية عَبْدوس: بالنون بدل الموحدة، وهو تصحيف.

قوله: «البَحيرة» بفتح أوله، قال ابن المسيّب، هي التي يُمنع دَرُّها للطواغيت، أي: للأصنام، والبَحرُ الشَّق، كانوا يشُقون أُذُن الناقة بنصفين إذا أُنتِجَت خمسةَ أبطُن آخرُها ذكر، ثم لا تُذبح ولا تُركب ولا يُشرب لبنها، وقيل: هي بنت السائبة.

(فصل ب خ) قوله: «بخٍ بخٍ» يقال للشيء إذا ارتضي، وقيل: إذا عُظِّم، وفيها لغات: إسكان الخاء وكسرها مُنوناً وبغير تنوين، وبضمها مُنوناً، وبتشديدها ساكناً ومنوناً، واختار الخطابي إذا كُرِّر تنوين الأولى وتَسكين الثانية، ومن شواهد التسكين فيهما قول الأعشى:

بَـخْ بَـخْ لـوالـدِه وللـمـولـودِ

قوله: ﴿بَخۡسٗا﴾ أي: نقصاناً.

قوله: ﴿بَٰخِعٞ﴾ أي: مُهلكٌ.

(فصل ب د) قوله: «بَدْء الوحي وبَدْء الحَيض وبَدْء الأذان وبَدْء الخلق» مهموز مِن الابتداء، وقال عِياض في الأول: رُويَ بالضم غير مهموز مِن الظهور، والأول أَوْلى بدلالة البقية[1].

قوله: «يكون لهم بَدء الفُجور» أي: أوله.

قوله: «عَوْداً على بَدء» أي: مرة بعد مرة.

قوله: «وعُدتم مِن حيث بَدَأتُم» أي: رجعتم إلى ما كُنتم عليه في الجاهلية مِن ترك إعطاء الحقوق غالباً، وهو قريب من الحديث الآخر: «لا تقوم الساعة حتى لا يُقسَمَ ميراثٌ، ولا يُفرح بغنيمة» وشَرَحه عِياض بما في تقريره تكلُّف.

قوله: «استبدَّ علينا» أي: انفرد.

قوله: «فبَدَّد أصابعه» أي: فرَّق.

قوله: «لا بُدَّ منه» أي: لا انفكاك.

قوله: «أَبَدَّه بصره» أي: أَتبَعه، وللأكثر أَمدَّه بالميم.

قوله: «اقتلهم بَدَداً» أي: مُتفرِّقين، وحُكي بكسر أوله وخُطِّئت، وقيل: الصواب بالضم من البُدَةِ، بضم وتخفيف، وهو النصيب، أي: أَعطِ كلًّا منهم نصيبَه مِن القتل.

قوله: «أُتي ببَدرٍ فيه خَضِرات» أي: طبق، فسره ابن وهب، ولغيره: بِقِدر بالقاف، قال النووي: الصواب هنا بالموحدة.

قوله: «بَدَرَ الطَّرْفَ نباتُه» أي: سبق ومنه: «بادَرَني عَبدي». و«تبدُرُ يمينُ أحدِهم شهادتَه» و«ابتدراه» و«بَدَرتني بالكلام».

وقول: ﴿وَبِدَارًا﴾ أي: مُبادَرَةً.

قوله: «بَوادِرُه» هو جمع بادِرة: وهي لحمة بين المنكِب والعُنُق، وأما قوله: «فإن عجلت منه بادِرَةٌ» فمن المبادرة.

---

(١) في (س) وحدها: بدلالة التنبيه عليه، وهو خطأ.

قوله: «**قَلِيب بدر، ويوم بدر**» هو موضع معروف كانت به الوقعة المشهورة.

قوله: «**بِدْعاً**» أي: أولاً، كذا في الأصل، والبَديعُ من أَسماء الله، قال في الأصل: البَديع والمبدع والخالق والبارئ والفاطِر واحدٌ، ولبعض الرُّواة: والبادئ بالدال، وغُلِّطَ، وقد جاء في الأسماء الحسنى في بعض الطرق: البادئ، وفي أخرى: المبدئ، ومنه: ﴿يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ و﴿بَدَأَ الْخَلْقَ﴾، وفي اللغة: بدأ وأبدأ بمعنى.

وقول عمر: «**نِعمت البِدعة**» هو فِعل ما لم يُسبَق إليه، فما وافق السنة فحَسَن وما خالف فضلالة، وهو المراد حيث وَقَع ذمُّ البدعة، وما لم يوافق ولم يُخالِف فعلى أصلِ الإباحة.

قوله: «**إنما البدَل**» بمعنى قضاء الحج.

قوله: «**بَدَنة**» هي واحدة البُدْن، قال مجاهد: سُمِّيت البُدْن لسِمَنها، وقال عِياض: البُدْن مختصة بالإبل، وقال غيره: يقع على الجَمَل والناقة والبقرة، لكن على الإبل أكثر.

قوله: «**فلما بَدَّن**» بتشديد الدال، أي: أَسَنَّ، وبضم الدال مخففاً، أي: كَثُر لحمُه، وأنكره بعضهم، ورُد بالرواية الأخرى: «فلما أَسَنَّ وأَخَذَ اللحم».

قوله: «**ثم بَدَا لأبي بكر**» أي: ظهر له رأي. وفي حديث أبرص وأعمى: «ثم بَدَا الله أن يبتليهم» قال عياض: قيدناه عن مُتقني شيوخنا: «بدأ الله» بالهمزة المفتوحة أي: ابتدأ الله ابتلاءهم قال: والأول لا يجوز إطلاقُه على الله إلّا على أن يُؤَوَّل بمعنى الإرادة.

قوله: «**بَدَا**» أي: خرج إلى البادية، ومنه: أذن لي في البَدْوِ، وفي البداوة.

قوله: ﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾ أي: ما ظهر لنا، عن ابن عباس، وهو على قراءة طرح الهمزة، وأما مَن هَمَز فمن الابتداء، ووقع في قِصَّة الخَضِر مثل هذه اللفظة بالوجهين.

(فصل ب ذ) قوله: «**الباذَق**» بفتح الذال غير مهموز: نوع مِن الأشربة، وهو العصير المطبوخ.

قوله: «**على أن جاء عمر بالبَذْر**» هو ما عُزِل من الحبوب للزراعة.

قوله: «**مُتَبَذِّلة**» بوزن متفعِّلة بالتشديد، وللكشميهني بوزن مُفتَعِلة، أي: لابسة بِذْلة

الثياب، أي: غير مُتزيِّنة.

وقوله: «المتباذلين» من البَذل: وهو الإعطاء.

(فصل ب ر) قوله: «بَرَأَ النَّسمة» أي: خلقها، وقوله: «مِن شَرِّ ما خَلَق وبَرأ» كرر تأكيداً، والبارئ من أسماء الله، والبَرِيّة بهمز وبغير همز، فمن هَمَزَ فمِن الخَلق، ومَن لم يهمز فمن البَرَى: وهو التراب، أو مِن بَرَيْتُ العودَ: إذا قوَّمته.

وقوله: «أصبح بحمد الله بارئاً» قال ثابت: هذا لغة الحِجاز، بَرَأْت من المرض، ولغة تميم بَرِئَت، وأما «بَرِئَ من الدَّين» فبالكسر جزماً، ومنه: «بَرِئَت منه الذمة».

قوله: ﴿إِنَّنِى بَرَآءٌ﴾: الواحد والاثنان والجميع والمذكر والمؤنث سواء، كذا في الأصل، وقرأ عبد الله: (إنني بريء) بلفظ الإفراد، وكله من البراءَة والخلاص.

قوله: «ولا تُستَبرأ العذراء» وقوله: «يستبرئها بحيضة» أي: يمسك عن جماعها، وأصله مِن براءةِ الرحم.

وقوله: «استبرأ لدينه» أي: أخَذ حِذره قبل أن يدخلَ في الأمر.

قوله: «لا يستبرىء مِن بوله» أي: لا يستقصي ما عِنده، أو لا يَتَجنَّبه، وهو الموافق للرواية الأخرى: «لا يَستنزِه» بالنون والزاي.

قوله: ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾ قال معمر: أن تُخرج محاسِنَها.

قوله: ﴿بُرُوجًا﴾ فسره: منازل للشمس والقمر.

قوله: «ما أنا ببارِح» أي: بذاهِبِ، وقد تكرر. وقوله: غير مبرِّح، أي: شديد، والبارِحة: أقرب ليلة مضت، وفي قوله بعد الصبح: «هل رأى أحد منكم البارحةَ رؤيا؟» رد على مَن زعم أنها لا تقال: إلّا بعد الزوال.

قوله: «مِن البُرَحاء» بوزن عُظَماء: هو شدة الكَرْب، ويقال لشدة الحُمّى أيضاً.

قوله: «أربعة بُرُد» جمع بريد، والبريد أربعة فراسخ، والفرسخ ثلاثة أميال، ويُطلَق البَريد على الرسول العجول. وقوله: «بَريد الرُّوَيْثة» سيأتي في الراء.

قوله: «البُرْدة» هي الشَّملة، والجمع: بُرود، وقوله: «الثلج والبَرَد» بفتحتين، معروف.

قوله: «من صلى البَرْدَين» بفتح أوله وسكون الراء، أي: الصبح والعصر.

قوله: «أبرِدُوا عن الصلاة» بكسر الراء، أي: أَخِّروها عن وقت شِدَّة الحر، وقوله: «ابرُدوها بالماء» بضم الراء مع الوَصل، وبكسرها مع الهمز، وقال الجوهري: الثانية لغة رديئة.

قوله: «لو أنَّ عملنا بَرَدَ لنا» بفتح الراء، أي: ثَبَت وخَلُص.

قوله: «ضربه حتى بَرَد» أي: سكن وبَطَلت حركتُه.

قوله: «حتى أثَّرت فيه حاشية البُرْد» كذا للأصيلي، ولغيره: الرداء، قال عياض: الأول الصواب، لأن في أول الحديث «وعليه بُرْد نجراني» فلا يسمى رداءً، كذا قاله، ولا يمنع أن يَتَردَّى بالبُرد.

وقوله: «البَراذين» بالذال المعجمة: هي الخيل التي ليست بعَرَبية.

قوله: «إبرار القَسَم» وقوله: «لأبَرَّه»، وقوله: «أتبرَّر بها» أي: أطلب البر وعمله، كله مِن البر، وهو ضد الحِنْث، ويُطلق على الطاعة، وعلى فِعل الخير، وعلى الخير، وعلى الإحسان.

وقوله: «الحج المبرور» قيل: الخالص، وقيل: المقبول، وقيل: الذي لم يُخالطه إثم. و«البَرُّ» بالفتح ضد البحر، وضد الفاجر، ويطلق على المحسن والمطيع.

قوله: «وزن بُرَّة» بضم أوله والتشديد، أي: قَمْحة.

قوله: «تبرَّزت» وقوله: «البَراز» بفتح أوله: هو كناية عن قَضاء حاجة الإنسان في الخَلَاء.

قوله: «إن ابن أبي العاص قد بَرز» بتخفيف الراء، أي: ظهر، وبتشديدها، أي: قدَّم عسكره.

قوله: «وهو هذا البارَز» بفتح الراء، قال القابسي: أي البارزون لقتال المسلمين، يقال: بارَزَ وظاهَرَ، وقال أبو نعيم في «مستخرجه» هم الأكراد، وقيل: الديلم، والبارَز بلدهم،

وقاله سفيان مرة بتقديم الزاي، وعليه شرح أبو موسى.

قوله: ﴿بَرْزَخٌ﴾ أي: حاجز.

قوله: «نتبرَّضُه تبرُّضاً» بالضاد المعجمة، أي: نَتَبّعُه قليلاً قليلاً، والبَرْض: الماء القليل.

قوله: «البَرْطَمة» هو ضرب من اللهو، وللأَصيلي البرطنة، بالنون، وقيل: التي بالنون الانتفاخ مِن الغَضَب.

قوله: «بَرِقَ الفجرُ» أي: لمع، و«بارقة السيوف» لمعانها، وقوله: «تَبرُق أَساريرُ وجهه» أي: تلمع، وقوله: «بَرّاق الثَّنايا» أي: شديد البياض. وقوله: «البُراق» بضم أوله، ذُكِر في المِعراج، سُمِّي بذلك، إما لاشتقاقه مِن البَرْق لسرعته. وإما لشِدَّة بياضه.

قوله: «بَرْكَ الغِماد» بفتح أوله للأكثر، وقيل: بالكسر، وسكون الراء، وضُعِّفَ فتحها: موضع في أقاصي هَجَر، وقيل: في طرف اليمن، وقيل: وراء مكة بخمس ليال. وله تتمة في الغين المعجمة.

قوله: «بَرَكَ الجملُ» بحركات، أي: استناخ، و«بَرَّك» بالتشديد مِن البَرَكة، واختلف في قولها في حديث أم رزع: «كثيراتُ المَبارِك»، فقيل: تُحبَس لتُنحَر، فقليلاً ما تسرح، وقيل: يُحلب لبنها من كثرة مَن يَطرُق مِن الضِّيفان.

قوله: «البُرْمة» بالضم: قِدرة من بِرام.

قوله: ﴿مُبْرِمُونَ﴾ أي: مُجمِعون.

قوله: «بُرْنُس» بضم النون: نوع مِن الثياب معروف.

قوله: «بَرْنيّ» بسكون الراء وكسر النون بعدها ياء النسب: ضَرْبٌ من التمر معروف، وهو أَجودُه.

قوله: «والبرِّية ـ بالتشديد ـ إلى جانبه» أي: الفَلاة.

(فصل ب ز) قوله: «البازر» تقدم.

قوله: «بُزَاخة» بضم أوله والخاء معجمة: موضع بالبحرين، وقيل: بالقرب مِن الكوفة،

وهو ماء لبني طيِّئ، وقيل: ماء لبني أَسَد، وهو أشبه.

(فصل ب س) قوله: «كان مَبسُوراً» أي: به وَرَمٌ في أسفل مَخرَجِه، ومنه قوله: «فيَّ بواسير»، ورواه بعضهم بالنون.

قوله: «يَبِسُّون» أي: يسيرون، قاله مالك، وقيل: يزجرون الإبل لأنهم يقولون في سوقها: بسْ بسْ.

قوله: ﴿ وَبُسَّتِ ﴾ أي: فُتَّت.

قوله: ﴿بَسْطَةً ﴾ أي: زيادة وفضلاً.

قوله: «انبسط» أي: أظهر البِشر.

قوله: ﴿بَاسِطُوٓاْ ﴾ قال ابن عباس. البَسْط: الضرب.

قوله: ﴿يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ ﴾ البسط كناية عن سَعَة رحمته.

قوله: «بَسَق» لغة قليلة في بَصَق، وبالزاي كالصاد.

قوله: ﴿بَاسِقَٰتٍ﴾ أي: طوال، قاله مجاهد.

قوله: ﴿تُبْسَلَ﴾ أي: تُفضَح، قاله ابن عباس، وقال في قوله تعالى: ﴿أُبْسِلُواْ﴾ أي: أُسْلِموا، والبَسْل يكون بمعنى الحلال والحرام، ويقال: فلان أُبسِل مالُه، أي: أُسْلِم بدَيْنِه.

(فصل ب ش) قوله: «يباشرها» وقوله: «يباشر» أي: تُلاقي بشَرتُه بَشَرة غيره، وأصل البَشَرة جِلدةُ الوَجه والجَسَد، وتطلق المباشرة على الجِماع، ومنه قوله تعالى ﴿وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ ﴾.

قوله: «اقبَلوا البُشرى» ووقع للأَصيلي بالتحتانية والمهملة وهو تصحيف.

قوله: «بَشاشة القلوب» هي الأُنس واللُّطف، ومنه بَشاشة العُرْس.

قوله: «بَشِعة في الحَلْق» أي: كريهة في الطعم.

قوله: «بَشِقَ المسافر» بكسر الشين، قال أبو عبيدة: أي: تأخَّر، وقيل: مَلَّ، وقيل: ضَعُف، ولغير الأَصيلي: بَثِق بمثلثة، ولبعضهم مثله لكن أوله لام، ورجحه الخطابي.

(فصل ب ص) قوله: ﴿ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ [ص:٤٥] أي: البَصَر في أمر الله، وقوله: «بَصُرَ عيني» و﴿فَبَصُرَتْ بِهِۦ﴾ بضم الصاد: إذا نظرت إليه بعد مانع، والاسم منه: البُصْر، بالضم ثم السكون.

قوله: ﴿مُسْتَبْصِرِينَ﴾ أي: ضَلَلة: كذا في الأصل، والمستبصِر هو الداخل في الأمر على بَصيرة، أي على عَمْد، وهو كقوله: ﴿وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ﴾.

قوله: «بُصْرَى» بالضم مقصوراً، هي بلد معروف بالشام، وهي مدينة حَوْران.

قوله: «بَصِيص» أي: بَريق.

قوله: «بصق» يقال: بالصاد والسين والزاي كما تقدم.

(فصل ب ض) قوله: «تَبِضُّ من الملْء» أي: تقطر وتسيل، ويقال: بَضَّ الماءُ إذا سال، وقيل: البض الرَّشح، وروي تَبِصّ بمهملة، مِن البصيص وهو البريق.

قوله: «بُضع امرأة» بضم أوله: هو الفَرْج، ويطلق على الجِماع، والمباضعة اسم الجماع، وقوله: استبضعي منه، أي: اطلبي منه الجِماع لأجل الولد، ومنه نكاح الاستبضاع، فسَّرته عائشة.

قوله: «بِضاعة» بالكسر: قِطعة مِن المال غير النقد، وبالضم: بُضاعة، قال القعنبي: نخل بالمدينة، وقيل: هي دار بني ساعدة بالمدينة، وبِئرُها مشهور.

قوله: «بِضع» بكسر أوله، في العدد ما بين ثلاث إلى تسع على المشهور، وقيل: إلى عشر، وقيل: من اثنين إلى عشرة، ومن اثني عشر إلى عشرين، وقيل: سبع، وقيل: من واحد إلى أربع.

قوله: «مثل البَضْعة» بفتح أوله: هي القِطعة مِن كل شيء، ومنه: «فاطمة بَضْعةٌ مني».

(فصل ب ط) قوله: «بُطحان» بضم أوله وسكون ثانيه: واد بالمدينة، تكرر ذكره في الحديث، وضَبَطه أهل اللغة بفتح أوله وكسر ثانيه. وبه جزم أبو عُبيد البكري.

قوله: «البَطْحاء» و«الأَبطَح» تقدم.

قوله: «بُطِحَ لها» أي: ألقى على وجه.

قوله: ﴿بَطِرَتۡ﴾ أي: أَشِرَت، فسره في الأصل، ومنه قوله: ﴿بَطَرًا﴾، والبَطَر فسروه بالطُّغيان عند النعمة.

قوله: «بعض بَطَارِقَته» جمع بِطريق، وهو الحاذق بالحرب بلغة الروم.

قوله: «باطِشٌ بجانب العرش» أي: متعلق به، والبطشُ: الأخذُ القوي الشديد.

قوله: «فمثلُ ذلك بَطَل» أي: ذهب باطلاً، وفي رواية: يُطَلّ، بالتحتانية، مِن طَلَّ دَمُه، ورجحها الخطابي.

قوله: «ماتت في بَطن» أي: في نِفاسها.

قوله: «كانت له بِطانتان» بِطانة الرجل صاحب سِرِّه.

قوله: «امرأة بطيئة» بوزن فعيلة، وهي ضد السريعة.

(فصل ب ظ) قوله: «بَظْر اللات» بفتح أوله وإسكان ثانيه: ما يقطع مِن فرج المرأة عند الخِتان، ومنه قول حمزة: «يا ابن مُقطِّعة البُظور».

(فصل ب ع) قوله: «فبعثنا البعير» أي: أقمناه مِن مَبْرِكِه، ومنه «حين تنبعث به راحلته» أي: تنهض قائمة.

قوله: «يَبعَثُ البُعوث إلى مكة» أي: يجهز الجيوش.

قوله: «فابتَعَثاني» أي: أيقظاني.

قوله: «وتؤمن بالبعث» أي: الحياة بعد الموت. وبَعثُ النبي: إرسالُه بالشرع.

وقوله: «يا آدم، ابعَثْ بَعْثَ النار» هو مِن تسمية المفعول بالمصدر، والمراد مَن يُرسَل إلى النار.

قوله: «يوم بُعاث» وقوله: «غناء بُعَاث» بضم أوله، هو موضع على مِيلَين مِن المدينة كان به وقعة بين الأوس والخزرج قبيل الإسلام، ومنهم مَن ذكره بالغَين المعجمة كالأَصيلي والقابِسي. وتَبِعا في ذلك الخليل بن أحمد، وتفرد به وغَلَّطوه.

قوله: ﴿بُعْثِرَتْ﴾ أي: أُثيرت. بَعْثَرتُ حَوْضي، أي: جعلتُ أسفله أعلاه.

قوله: «أراكم مِن بعدي» أي: من خلف ظهري، وأَبعدَ مَن فَسَّره بها بعد الموت.

وقوله: «في دار البُعَداء» أي: الحبشة، لبُعد ديارهم ونَسَبهم ودينهم.

قوله: «فأحَرِّق على مَن لا يخرج إلى الصلاة بَعدُ» أي: بعد أن سمع النداء، ولبعضهم: «بعُذر» وهي متعلقة بالنفي، والتقدير: لا عذر له في ترك الخروج.

قوله: «البعير» هو الجَمَل، ويطلق على الأُنثى أيضاً، والجمع أَبعِرَة.

وقوله: «ترمي بالبَعْرة» واحدة البَعْر: وهو روث الجِمال. وفي تفسير الحوايا: المباعِر، أي: أماكن البَعْر، ولبعضهم الأمعاء بدل المباعر.

قوله: «البَعُوض» هو البَقّ، وقيل: صِغارُه، واحدتها بَعوضة، ويُجمع على بَعْض[1] أيضاً.

قوله: «بِعْ» فعل أمر مِن البيع، وهو المعاوضة، وقال إبراهيم: العرب تقول: بِع لي، وهي تعني الشراء، يعني أن لفظ البيع يُطلق على الشراء.

(فصل ب غ) قوله: في التَّلبِينة: «البغيضُ النافع» بغيض وزن عظيم، قيل لها ذلك لأن المريض يَكره الدواء وهو نافع.

قوله: ﴿لَّا يَبْغِيَانِ﴾ أي: لا يختلطان، لأنه لا يبغي أحدُهما على الآخر بأن يتجاوز به مكانه.

قوله: «مهر البَغِيّ» بتشديد الياء قبلها كسرة، هي الزانية، ومهرها ما تُعطاه، وقوله: «على البغاء» أي: على الزنى، وأصل البغاء الطَّلَب، وأكثر ما يُستعمل في الشر، ومنه: ﴿فَإِنۢ بَغَتۡ إِحۡدَىٰهُمَا عَلَى ٱلۡأُخۡرَىٰ﴾ و«بَغَوا علينا»، وجاء لمطلَق الطَّلَب في قوله: «أبغني حبيباً» أي: اطلب، أي: أعِنِّي على الطَّلَب، ومثله: «أبغني أحجاراً».

قوله: «يبتغي» أي: يطلب، و«حبَسَني ابتغاؤه» أي: طلبُه، و«بَغَيتُ حتى جمعتُها» أي:

---

(١) كذا في الأصول، ولم نجد هذا الجمع في معاجم اللغة.

طلبت، وصَحَّف مَن ذكره بلفظ: «تعبت» بمثناة ثم مهملة ثم موحدة، وفي قصة زيد بن عَمرو: خرج يسأل عن الدين ويَبتغيه، كذا وقع للقابِسي، أي: يطلبه، ولغيره: يتّبِعه، بمثناة ثقيلة ثم موحدة.

(فصل ب ق) قوله: «بَقَرَ خواصِرَهما» أي: شقها، وأصل البَقْر التوسُّع، وقوله: يبقرون بُيوتَنا، أي: ينقّبُونَها ويَسرقون ما فيها.

قوله: «بُقَع الماء» جمع بُقْعة، وكذا البُقعة من الأرض يجمعها بُقَع، وبِقاعٌ أيضاً.

قوله: «بَقِيع بُطحان» وقوله: «البقيع» هو مقبرة أهل المدينة، وقال الخليل: كل موضع من الأرض فيه شجر يقال له: بقيع، وكان البقيع أولاً كذلك، ثم نُبِش واتُّخِذ مقبرةً.

قوله: ﴿ٱلْعَصْفِ﴾ بَقْل الزرع: أي: نباته الأخضر، ووقع للمُستَملي بمثلثة وفاء، والأول هو الوجه.

قوله: «بقية خير» أي: فَضْلة.

قوله: «أَبْقَى لثوبك» كذا لأكثرهم مِن البقاء، قال الأصيلي: ويقال بالنون.

قوله: «كراهيةَ أن يرى أني كنت أَبقِيه» كذا لهم بموحدة أي: أَرتَقِبُه، وفي مسلم «أَنْتَبِهُ» بنون ومثناة، وهو بمعناه.

قوله: «إلّا الإبقاء عليهم» أي: الرفق بهم.

(فصل ب ك) قوله: ﴿وَٱلْإِبْكَٰرِ﴾ بكسر أوله، هو أول الفَجر، قاله مجاهد.

قوله: «بدَلْوِ بَكَرَة» على الإضافة، والبكرة بالتحريك: التي يُجعل فيها حبل الدلو، وللأصيلي بإسكان الكاف. والبَكْرة: هي الصغيرة من الإبل.

قوله: «البَكْر» بفتح ثم سكون: هو الصغير من الإبل.

قوله: ﴿ٱلصُّمُّ ٱلْبُكْمُ﴾ قيل ذلك لرَعاع الناس وجَهَلتهم، لأنهم لا يقبلون، فكأنهم لا يسمعون، ولا يُحسنون النطق بالحق، فكأنهم لا يَنطِقون.

قوله: «أبكم» هو أَحد البُكْم.

قوله: ﴿وَبُكِيًّا﴾ أي: جماعة باكٍ.

(فصل ب ل) قوله: «بَلَّحوا عليَّ» بالتشديد وبالتخفيف أيضاً، أي: عَجَزوا، يقال: بلح الرجل إذا وَقَفَ من التعب.

قوله: «بَلْدَح» بسكون اللام وبالحاء المهملة: وادٍ غربي مكة لبني فَزَارة.

قوله: «أليست البلدةَ؟» أي: مكة، قيل: اللام بدل الإضافة، أي: بلدتنا، وقيل: اسم مكة، وقيل: اسم منى.

قوله: «إلى البلاط» هو موضع قريب من مسجد المدينة اتخذه عُمر لمن يتحدَّث، ويأتي البلاط في مِلاط.

قوله: «البُلعوم» فسره في الأصل مجرى الطعام.

قوله: «أَبلُّها بِبلالِها» وفي رواية: «بِبلاَها» قال البخاري: لا أعرف للثاني وجهاً، ويقال للماء في السقاء: بَلّة و«لا بِلال» بكسر أوله ويُفتح، أي: ماء. ومعنى الحديث سأصِلَها بصِلَتها، ومنه قوله: «بُلُّوا أرحامكم».

قوله: «ما أَبْلى أَحدٌ» أي: أغنى، ومنه: أبلاه، وأبلاني. يُستعمل في الخير مقيداً وفي الشر مُطلقاً، كقوله تعالى: ﴿بَلَآءً حَسَنًا﴾ وقد يُطلق فيهما كقوله تعالى: ﴿وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً﴾ وأصله الاختبار، ومنه: «أراد الله أن يبتَلِيَهم».

قوله: «تبلَّغْ عليه» أي: اكتفِ به. وقوله: «لا بلاغ»، أي: لا وصول.

وقوله: «أَبْلي وأَخْلِقي» أمر بالإبلاء، أي: البَسي إلى أن يصير خَلَقاً بالياً.

قوله: ««بَلْهَ ما اطلعتم عليه» بفتح أوله وسكون اللام وفتح الهاء، تأتي بمعنى الإضراب، وبمعنى غير، وكيف، فحيث أدخل عليها «من» فهي بمعنى غير، لا غير.

(فصل ب م): خالٍ.

(فصل ب ن) قوله: «بالبنات» أي: اللُّعب والصور اللواتي شبه الجواري، تلعب بها الصبايا.

قوله: «البُنْدُقة» معروفة: تُصنع من طين وغيره يُرمى بها الصيد مِن عصاً مُجوَّفة أو من غيرها.

قوله: «بَنانه» أي: إصبَعه.

قوله: «تبَنَّى زيداً» أي: دعاه ابنَه.

قوله: «بُنيَ بي» بضم أوله على البناء للمفعول، أي دُخِل عليّ، ومنه قوله: «ولم يَبْنِ بها»، وأصل ذلك أنهم كانوا يبنون للمتزوج قُبةً يدخل فيها على أهله.

قوله: «كالبنيان» أي: البِناء.

قوله: «البَنِيّة» بكسر النون والتشديد: هي الكعبة.

(فصل ب ه) قوله: «قوم بُهُت» بضم أوله وثانيه وقد تسكن، جمع بَهُوت بفتح أوله وضم ثانيه، مِن البهتان، وهو قول الباطل، ومنه: بَهَتُوني، وقوله: ﴿فَبُهِتَ﴾ بالضم وكسر الهاء، أي: ذَهَبت حُجَّته.

قوله: «بَهجَتُها» أي: حُسنُها.

قوله: «ابهارَّ الليل» بتشديد الرَّاء، قيل: انتصف، أو ذهب مُعظمُه، إذ بُهْرة كلِّ شيء أكثرُه. والأَبْهَر تقدَّم في الألف.

قوله: «ما بَهَشْتُ لهم بقَصَبة» أي: ما مددتُ يدي إليها.

قوله: «رعاة البَهْم» أي: الغنم، أو هو جمع بَهْمة، وهي واحدة البهائم.

قوله: «ذبحتُ بُهَيْمة» هو تصغير بَهْمة.

قوله: «يُباهي» أي: يُفاخر، وأصله البَهاء، وهو الجَمال والحُسن.

قوله: «بَهْ بَهْ» قال ابن السكِّيت: بمعنى: بَخ بَخ، واستبعده ابنُ الأثير، إذ هو في مقام إنكار، وجَوَّز غيرُه أن تكون الباء بمعنى الميم.

(فصل ب و) قوله: «فليَتَبوَّأ» أي: ليتخذ مَباءةً: وهي المنزِل، ومنه: «بَوَّأه الله»، وهو أمر بمعنى الخبر.

قوله: «ولا يَبُوح» أي: لا يُظهِر، وقوله: «كفراً بَوَاحاً» بفتح وتخفيف، أي: ظاهراً، وقيل: الصواب بَوْحاً، بسكون الواو بغير ألف.

قوله: ﴿دَارَ ٱلْبَوَارِ﴾ هو الهلاك، قاله مجاهد. وقال ابن عباس: النار. وكأن أحدهما فسَّر المضاف والآخر فسر المضاف إليه.

قوله: ﴿قَوْمًا بُورًا﴾ أي: هالكين.

قوله: «البؤس» تقدم في البأس.

قوله: «بُواط» بالضم والتخفيف، جَبَل مِن جُهَينة.

قوله: «باعاً» وفي رواية: «بُوعاً» هو طول ذراعَي الإنسان وما بينهما.

قوله: «اتخِذوا بوقاً» هي شيء مجوَّف يُنفخ فيه.

قوله: «بوائقه» جمع بائقةٍ، وهي المصيبة أو الداهية.

قوله: «بينهما بَوْن» أي: بُعْد، ويطلق البَون على الاختلاف، وعلى مسافة ما بين الشيئين.

قوله: «بَالَ الشيطانُ في أذنه» قيل: على حقيقته، وقيل: كناية عن الاستخفاف.

قوله: «لا يُبالِيهم اللهُ بالةً» و«لا يلقي لها بالاً» و«ما باليت» كله مِن المبالاة، وهي الاكتراث بالشيء، والبال أيضاً: الحال والفِكر، وقيل: والهَمّ.

(فصل ب ي) قوله: «بِبِيِي» تقدم في الهمزة.

قوله: «فيُبيِّتُهم الله» وقوله: «فيَبِيتون» هو مِن البَيَات، وقد تكرر، والمرادُ إيقاعُ الحرب بالليل، وفي قصة ابن أبي الحُقَيق: «دخل عليه بَيَّتَه» بالتشديد مِن هذه المادة، وفي رواية بإسكان الياء التحتانية، وهو مُتَّجِه.

قوله: «البيداء» هي الأرض القَفْر، والجمع: بِيدٌ وزن بِيرٍ. وقوله: «حتى استوت راحلته على البَيْداء»، وقوله: «بَيْداؤكم هذه» هي الأرض الملساء التي دون ذي الحُلَيفة في طريق مكة، وأما قول عائشة: «حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجَيش انقطع عِقدٌ لي» فقيل: هي هي، وقال البكري: هي أدنى إلى مكة مِن ذي الحُلَيفة.

قوله: «بَيْدَ أنهم» أي: غيرَ أنهم، وقد تأتي بمعنى «على» وبمعنى «إلا»، وبمعنى «مِن أجل».

قوله: «بَيْدَر من بيادر التمر» هو الجَرِين، وقوله: «بَيدِرْ كلَّ تَـمَر» فعل أمر منه، أي: اجعل كل صنفٍ في بَيْدَر.

قوله: «بيرحاء» موضع قِبلي المسجد النبوي، يُعرف بقصر بني جَدِيلة، اختُلف في ضبطه، فقيل: بلفظ البِئر والإضافةُ كمثل حرف الهجاء، وعلى هذا فحركات الإعراب في الراء، وأنكر ذلك أبو ذر الخُشَني، وإنما هي بفتح الراء على كل حال، وقال الصُّوري: هي بفتح الباء والراء معاً في كل حال، فحصلنا على أربعة أقوال[(١)]، وحُكي المد والقَصر فيها، فتصير ثمانية، وفي رواية لمسلم بَرِيحاء بفتح الباء وكسر الراء بعدها ياء ثم حاء مهملة، ولأبي داود مثله، لكن أشبع فتحة الباء إلى أن صارت باريحاء، فكمُلت عشرة.

قوله: «بئر جمل» بالإضافة والجيم: موضع معروف بالمدينة.

قوله: «بئر أَرِيس» تقدم في الهمزة.

قوله: «بئر ذَرْوان» هو موضع بالمدينة، قال الأصمعي: من قالها: ذَرْوان فقد أخطأ، وإنما هي: ذو أَروان، وقال غيره: إنما قالوا: ذروان تخفيفاً، وجمع البئر: أَبْآر، بسكون الموحدة بعدها همزة، كحِمْل وأحمال، ويقال: آبار بالمد، وهو جمع قِلَّة. وقوله: بِئَارها، بكسر وهمزة، وقد تسهل، وهو جمع كثرة.

قوله: «حريق بالبُوَيْرة» تصغير بئر، وهو موضع معروف بالمدينة كان لليهود.

قوله: ﴿بَيْضٌ مَّكْنُونٌ﴾ قال ابن عباس: اللؤلؤ.

قوله: «وابياضَّت» أي: صَفَت، يقال: ابيَضَّ الشيءُ: إذا أسفَرَ، وابيـاضَّ: إذا تحوَّل

---

(١) هكذا في الأصل و(ف): أربعة أقوال، لكنه ذكر ثلاثة أقوال فيما سبق، وفي ضبط هذه اللفظة في «الفتح» عند شرح الحديث (١٤٦١) ذكر أربعة أقوال، منها ضم الراء، فلعله غفل عن ذكره هنا، وبذكره مع المد والقصر تستقيم العبارة كما في الأصل، وقد وقعت العبارة في (ع) و(س) وجاء ما بعدها مستقيماً مع ذلك، فأثبتنا ما في الأصل.

مِن لون إلى آخر بين اللونين.

قوله: «البِيض» بالكسر جمع أبيض: السيوف، وبالفتح جمع بَيْضة، وهي التي تُلبَس في الرأس في الحرب، وتُطلَق على المُلْك وعلى العزِّ وعلى مُعظَم الشيء.

قوله: «بَيضَتهم» بالفتح، أي: جماعتهم.

قوله: «بِيعة» بكسر أوله: هي الكنيسة وقيل: البِيعة لليهود كالكنيسة للنصارَى، وأما البَيعة بالفتح فواحدة البَيْع، وهو المعاوضة، وقد تكرر، وقد تقدم، ويطلق على السَّوم، ومنه: «لا يَبِعْ بعضُكم على بيع بعض».

قوله: «البيان» يطلق للظهور وللفهم ولذكاء القلب، ومنه البَيِّنة لظهورها، أو لظهور الحق بها.

قوله: «ليس بالطويل البائن» أي: المُفْرط في الطول، وأصل البائن البعيد، فكأنه بَعُد عن أنظاره.

وقوله: «أَبِن القَدَح» أي: أبعِدْه.

قوله: «بينا» هو من البَيْن، وهو الوصل، تقول: بينا أنا، أي: أنا مُتَّصل بفعلٍ، ويُطلق على البُعد فهو مِن الأضداد، وأما بينما فهو الأول زِيد فيه «ما».

حرف التاء المثناة من فوق

(فصل ت أ) قوله: «تائه» أي: مُتحيِّر.

قوله: «فليتَّئِد» وقوله: «اتَّئدوا» المراد التأني والرَّزانة، والاسم التُّؤَدة، وقول عمر في قصة علي وعباس: «تَيْدَكم» بفتح أوله وسكون الياء وفتح الدال، وللأصيلي بكسر أوله، ولأبي ذر بفتح أوله وكسر الهمزة وسكون الدال، والأول أصوب، وهو اسم فعل من التُّؤَدة.

وحكى سيبويه: بَيس فلان، بفتح أوله، فعلى هذا فالياء مُسهَّلة من الهمزة، وهي مُبدَلة من الواو[1].

---

(١) هذه الفقرة من كلام سيبويه ليس هذا موضعها، وإنما هو في (فصل ب أ) عند قوله: بعذاب بئيس.

(فصل ت ب) قوله: ﴿تَبَابٍ﴾ أي: خُسران، وقوله: ﴿تَبَّتْ﴾ أي: خسرت، وقوله: «تَبّاً لك» أي: خُسْراناً، ويقال للهلاك، ومنه قوله: «تَتْبيب» أي: تدمير، كذا في الأصل.

وكذا قوله: ﴿وَلِيُتَبِّرُوا۟﴾، قال في الأصل: ليُدَمِّروا، وقوله: ﴿مُتَبَّرٌ﴾ أي: خُسران.

قوله: «سبع في التابوت» أي: الجسد، شَبَّهه بالصندوق.

قوله: ﴿تَبَارًا﴾ أي: هلاكاً.

قوله: «تِبراً مِن الصدقة» أي: ذهباً غير مسبوك.

قوله: «تَبِيع» في زكاة البقر: هو الذي دَخَل في السنة الثانية، أو استوفاها ودخل في الثالثة وقوله: كنت تِبيعاً لطلحة، أي: تابعاً له أخدمه.

قوله: «تُبَّع» هو لقب ملوك اليمن، سُمّي بذلك لأنه يتبع صاحبه، والظل يسمى تُبَّعاً، لأنه يَتبَع الشمس، كذا في الأصل، وعن الأصمعي: سمي تُبَّعاً لأنه ملَك فتابَعَه الناس.

قوله: «تِباعاً» أي: مُتَوالية يتبع بعضها بعضاً. وقول أبي هريرة: «ما سألته إلّا ليستَتْبِعني» أي: ليقول لي: اتبعني إلى المنزل. ووقع لابن السَّكَن: ليُشبِعَني، مِن الشِّبَع بمعجمة ثم موحدة.

قوله: ﴿كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا﴾ بفتحات، واحدها تابع، مثل: غَيَبٍ وغايبٍ، وقوله: «تَبِعةٌ» أي: حق يُطلب به، ومنه قوله: ﴿عَلَيْنَا بِهِۦ تَبِيعًا﴾ أي: طالباً. وعن ابن عباس: نصيراً، وقيل: ثائراً. وقيل: معنى «أَتبَعَه» سار خلفه، و«اتَّبَعه» مشدداً: حذا حَذْوَه.

قوله: «وإذا أُتبِع أحدُكم فليَتَّبع» بالسكون في الأولى والتشديد في الثانية للمُعْظَم، ولبعضِهم بالسكون فيهما، وبه جزم ابن الأثير، وخَطَّأ الخطابيُّ التشديد وتبعَه النووي، وللذي ثبت في الرواية وجه، وقال صاحب «البارع»: أَتبَعتُه على فلان: أَحَلتُه، وأَتبَعَني عليه: أَحالني.

قوله: «تبوك» معروفة، وهي مِن أَداني أرض الشام.

قوله: «التبتُّل» تقدم في الموحدة.

قوله: «التِّبن» هو ما يُخرجُ منه القمح والشعير.

قوله: «في تُبّان» بضم أوله والتشديد: هو سراويل قصيرة الساقين، أو بلا ساقين.

(فصل ت ج) قوله: «تُجاهَه» أي: مُقابِله مِن تلقاءِ وَجهه، وحقه أن يُذكر في الواو.

(فصل ت ح) قوله: «مِن تَحت» أي: من أسفل، وتَحتُ القوم: أراذلهم.

قوله: «يُتحِفونه» أي: يوجهون إليه التُّحَف مِن طُرَف الفاكهة وغيرها. ومنه قوله: «فما تُحْفَتهم؟» وهي بسكون الحاء، وقد تفتح.

(فصل ت ر) قوله: «تَرِبَ جَبينُه» أي: قُتِل، لأن القَتِيل يقعُ على وَجهِه فيترب، وظاهره الدعاء عليه بذلك، ولا يقصد ذلك، وكذا قوله: «تربت يداك» أي: افتَقَرَت فامتلأت تُراباً، وقيل: المراد ضَعُف عقلك لجهلك بهذا، وقيل: افتَقَرْت مِن العلم. وقيل: معناه استَغْنَيت، يقال: هي لغة القِبْط استعملها العرب، واستُبعد. والراجح أنه شيء يُدعَم به الكلام تارةً للتعجُّب، وتارةً للزَّجْر، أو التهويل، أو الإعجاب، وهو كويل أُمِّه، ولا أَبا لك، وعَقْرى حَلْقى. وقال الداوودي: إنما هو ثَربت بالمثلثة، وغُلِّط.

قوله: ﴿ذَا مَتۡرَبَةٖ﴾ أي: الساقط في التراب.

قوله: «أتراب» أي: أمثال، وهو جمع تِرْب بكسر أوله.

قوله: «التَّرجُمان» بفتح أوله، وضمَّه الأصيلي، وضمِّ الجيم: هو مَن يفسِّر لغةً بلُغَةٍ، وقوله: «يترجم له» من ذلك.

قوله: «سحابة مثل التُّرس» أي: مستديرة، والتُّرس معروف، ومنه «يتَتَرَّس» و«يترِّسُه».

قوله: «مترس» يأتي في الميم.

قوله: «تُرْعة» بضم ثم سكون بعدها عين مهملة، قيل: الباب، وقيل: الروضة، وقيل: الدَّرَجة.

قوله: ﴿أُتۡرِفُوٓاْ﴾ أي: أهلكوا، كذا في الأصل، وهو تفسير باللازم. والمُترَف: المتوسع

في ملاذِّ الدنيا، وهو شأن مَن يحصل له الهلاك.

قوله: «**التَّراقي**» جمع تَرْقُوَة بضم القاف، وهو العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق.

قوله: «**يُطالِعُ تَرِكَته**» أي: ولده الذي تركه هناك، وهو بكسر الراء، من الشيء المتروك، وقيل: بالسكون، وهي في الأصل بَيض النعامة لأنها لا تَحضُنه.

قوله: «**قُبة تُركية**» منسوبة إلى التُّرك، وهم الجيل المعروف، قال النووي: كانت صغيرة مِن لُبُود.

قوله: «**التُّرَّهات**» تأتي في الأساطير.

(**فصل ت س**) **قوله:** «**تُسْتَر**» مدينة من بلاد فارس، وهو بضم أوله وسكون ثانيه وفتح المثناة، وضبطه البكري بفتح أوله وضم ثالثه.

قوله: ﴿**تَسْنِيمٍ**﴾ قال ابن عباس: يعلو شراب أهل الجنة، يريد أن المزاج يكون فوق الممزوج، وقال الراغب: التسنيم: عين رفيعةُ القَدْر، ذكر أهل التفسير أنها تختص بالمقرَّبين، ويُمزج منها شرابُ أهلِ اليمين، ثم قيل: هو مِن المعرَّب، وقيل: أصلُه مِن سَنَّمَه بتشديد النون إذا رفعه.

(**فصل ت ع**) **قوله:** «**تَعِس**» بكسر العين وبفتحها، أي: عَثَر فسقط على وَجهه، وقيل: معناه بَعُد، وقيل: هَلَك، أو: لَزِمه الشر.

قوله: ﴿**فَتَعْسًا**﴾ كأنه يقول: أَتعسَهم الله، دعاءٌ عليهم بالتَّعْس.

قوله: «**تِعْهِن**» بكسر أوله وقد يفتح وسكون ثانيه وكسر الهاء، موضع على ثلاثة أميالٍ مِن السُّقيا بطريق مكة، وضبطه بعضُهم بضم أوله وثانيه وتشديد الهاء، حكاه أبو موسى في «الذيل»، قال: ومنهم مَن يَكسر أوله، وهو الذي في الحديث، مع سكون ثانيه كما ذكر أولاً.

(**فصل ت ف**) **قوله:** «**التَّفْل**» بسكون الفاء: هو النفخ ببُصاق قليلٍ، أو بغير بُصاق، ومنه قوله في التيمم: و«تَفَل فيهما»، و«يَتفُلُ» بضم الفاء وبكسرها.

قوله: «وليَخرجْن تَفِلات» التَّفَل بفتح الفاء: الريح الكريهة، والمراد أن لا يَتَطيَّبن، يقال: هو تَفِلٌ، أي: غير مُتطيِّب.

قوله: ﴿تَفَثَهُمْ﴾ التَّفَث: إذهاب الشَّعَث.

قوله: «الشيء التافِه» أي: اليسير الحقير.

(فصل ت ق) **قوله: «التَّقِيّة إلى يوم القيامة»** أي: التستر لأجل الحَذَر، والجمع التُّقى، وقوله: يَتَّقي بجذوع النخل، أي: يستتر بها. وتَقْوى الله: الخوفُ منه.

(فصل ت ك) **قوله: «وكان مُتَّكِئاً» و«كان يَتَّكئ»**، قال الخطابي: كل مُعتَمِدٍ على شيء متمكن منه فهو مُتكئٌ، ومنه قوله: **«يَتوكَّأ»**.

(فصل ت ل) **قوله: «التَّلْبينة»** تأتي في اللام.

قوله: «تَلْعة» بفتح أوله: أرضٌ مرتفعة يتردد فيها السيل، والجمع تِلاع.

قوله: «مِن تِلادي» بكسر أوله، أي: من قديم ما قرأتُ، وتِلاد المال: قديمُه، وطارِفُه: جَديدُه.

قوله: «تَلَّه في يده» أي: دفعه إليه. وقوله: **﴿وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ﴾** أي: وضع وجهه بالأرض.

قوله: «فَيْءُ التُّلول» جمع تَلٍّ، وهو الموضع المرتفع.

قوله: «لا دَرَيتَ ولا تَلَيت» قيل: معناه: ولا تَلَوتَ، وإنما قالها بالياء للمؤاخاة والإتْباع، وقيل: معناه ولا تَبِعت الحق، وقال ابن الأثير: ولا ائتليت، أي: لا استطعت، يقال: ما أَلَوْت، أي: ما استطعت، وهو افْتَعَلْتُ منه. وهذا الذي جزم به ذكره ابن الأنباري تجويزاً.

(فصل ت م) **قوله: «تمتمة»** هو تردد اللسان إلى لفظ كأنه التاء، واسم الرجل تَمْتَام.

والتمني يأتي في الميم.

(فصل ت ن) **قوله: «التنعيم»** مكان معروف خارج مكة، سُمِّي بذلك لأنه عن يمينه جبل يقال له: نُعيم وآخر يُقال له: ناعم، والوادي اسمه نَعمان.

قوله: «التنور» هو الذي يُخبَز فيه، وقيل: اسم مكان بالكوفة، وقال ابن عباس في قوله:

﴿وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ﴾ أي: نبَع الماء، وهذا تفسير «فار» وقال عِكرمة: وجه الأرض، وقيل: هو من المعرَّب.

قوله: ﴿ٱلتَّنَاوُشُ﴾: هو الرد مِن الآخرة إلى الدنيا.

(فصل ت هـ) قوله: «تِهامة» بكسر أوله: كل ما انخَفَض مِن بلاد الحجاز، ونَجْد: كل ما ارتفع. قال ابنُ فارس: مأخوذة مِن التَّهَم بفتحتين، وهو شِدَّة الحر وركود الريح، قال البكري: أولها من مِدارج تحت عِرْق، وطَرَفها الآخر مَدارج العَرَج.

(فصل ت و) قوله: «يُتَوِّجوه» أي: يُلبسوه التاج[1].

قوله: «فدعا بِتَورٍ» هو إناء مِن حِجارة أو غيرها مثل القدر.

قوله: «تَوِيَ لأحدهما» أي: هَلَك، ومنه: «لا تَوَى عليه»، ووَهِم مَن قاله بالمثلثة.

قوله: «تِيب عليه» أي: قُبِلت توبتُه، والتوبة الرجوع.

(فصل ت ي) قوله: «تَيْس» هو الذكر الثَّنِيُّ مِن المعز الذي لم يَبلُغ حد الضِّراب.

قوله: ﴿تَارَةً﴾: جمعُه: تِيَرَةٌ وتارات، وصوابه: تِيَر، بكسر أوله وفتح ثانيه.

قوله: «كيف تِيكُم» هي من أسماء الإشارة للمؤنث.

قوله: «التيمم، وتَيمَّموا» يأتي في الياء الأخيرة، وأصلُه القصد، ﴿ءَآمِّينَ﴾: عامِدين، وأَمَّمت ويَمَّمت واحد.

قوله: «تَيْماء» موضع قريبَ بادية الحِجاز، وهي حاضِرة طيِّئ، يخرج منها إلى الشام على البَلْقاء.

حرف الثاء المثلثة

(فصل ث أ) قوله: «تثاءَب» والاسم الثُّؤَبَاء، وقيل: الصواب بتشديد الهمزة، ولا يقال: تَثَاوَب بالواو، قال ابن دُرَيد: أصله: ثَئِبَ الرجلُ، إذا استرخى وكَسِل.

---

(١) زاد بعد هذا في (س) وحدها: قوله: «تَوَخَّاه»: أي: قصده، والتَّوَخِّي هو القَصْد. قلنا: وليس هذا موضعه، وسيأتي في (فصل و خ).

(فصل ث ب) **قوله:** ﴿لِيُثْبِتُوكَ﴾ قال: ليحبسوك، كذا في الأصل، وقوله: «فاستَثبَتُّ عطاءً» هو من التثبُّت، وقوله: «طعنتُه فأثبَتُّه» أي: أثبتُّ الطعنةَ فيه فأصبتُ مَقتلَه، وقوله: «إذا عمل عملاً أَثبَتَه» أي: دامَ عليه.

قوله: ﴿ثُبَاتٍ﴾ يقال: واحدها: ثُبَة بالضم والتخفيف، قال ابن عباس: أي: سَرَايا مُتفرِّقين.

قوله: «ثَبَج البحرِ» أي: وسطه، وقيل: ظَهرُه، وأصله ما بين الكاهل إلى الظهر.

قوله: «ثَبِير» هو جبل معروف بمكة، على يسار الذاهب إلى مِنى مِن عرفة.

قوله: ﴿ثُبُورًا﴾ قال ابن عباس: أي: وَيْلاً، وقوله: ﴿مَثْبُورًا﴾ أي: ملعوناً.

قوله: «ثَبِطَة» أي: ثَقِيلة، وأصله التعويق.

(فصل ث ج) **قوله:** ﴿ثَجَّاجًا﴾ أي: منصبّاً، والثَّجُّ: الصَّبّ.

(فصل ث خ) **قوله:** «أَثخَنتُه» تقدم في الألف[1].

(فصل ث د) **قوله:** «الثَّدْي» بفتح أوله وسكون الدال وتخفيف الياء للواحد، وبالضم وكسر الدال والتشديد للجمع. وقوله: «ذو الثُّدَيَّة» المشهور بالمثلثة مصغراً، وقيل: أوله ياء أخيرة كذلك، وله وجه.

(فصل ث ر) **قوله:** «ولا يُثَرِّب» أي: ولا يُوبِّخ.

قوله: «الثريد» معروف، وهو ما يصنع بمرق اللحم، وقد يكون معه اللحم غالباً.

قوله: «الثُّريا» هو النجم المعروف.

قوله: «الثَّرَى» هو التراب الندي، وقوله: «فثُرِّي» أي: بُلَّ بالماء حتى صار كالثَّرى، ومنه «مكانٌ ثَرْيانُ».

قوله: «نَعَماً ثَرِيّاً» أي: كثيرة، يقال: أَثرَوْا إذا كَثُرت أموالُهم، والاسم: الثَّراء والثَّروة، والثراء بالمد: المال والغِنَى.

---

(١) في (س) وحدها شرحت الكلمة: أي: أثقلته بالجراح.

(فصل ث ع) قوله: «مَثْعَب» أي: مَسِيل، ومنه: «يَثْعَبُ دماً».

قوله: «الثعبان» قال ابن عباس: الحية الذَّكر.

قوله: «الثَّعارِير: هي الضَّغَابِيس» قال الأصمعي: هو نبات يَنبُت في أصول الثُّمام شِبه الهِلْيَوْن، وقال أبو عُبيد: صِغار القِثَّاء، وقيل: شِبهها، ويقال للأَقِط إذا كان رطباً، وقيل: هو نبت يخرج في الأذْخِر وغيرِه قدر شِبرٍ، فيه حُمُوضة. وقال القابِسي: صَدَف الجَوْهر، وكأنه أخَذَه من الطريق الأُخرى حيث قال: «كأنهم اللؤلؤ» ولا تَلازُم بينهما لأنهما تشبيهان مُختَلِفان، وقوله في الحديث: «فيَنبُتُون» يَدُلُّ للأول.

(فصل ث غ) قوله: «له ثُغاء» هو صوت الغنم، يقال: ما لَه ثاغِيةٌ، أي: غنم.

قوله: «كالثَّغْب شُرِب صَفْوُه» هو بسكون ثانيه وفتحه: الماء المستَنقِع مِن المطر، وقوله: «وكان منها ثَغبة» كذا رواه بعضهم، وهو تصحيف، وإنما هو «نَقِيّة» بالنون والقاف والتشديد.

قوله: «ثُغْرة نَحرِه» بضم أوله: هي النُّقْرة التي بين التَّرْقُوَتين. والثَّغْر: ما يلي دار العدو. وأثَّغَرَ الصبي، إذا نبتت سِنُّه، وإذا قُلِعَتْ.

(فصل ث ف) قوله: «استَثْفِري بثوب» أي: شُدِّي على فَرجِك، وهو مأخوذ مِن ثَفَرِ الدابة، وهو الذي يُشدَّ تحت ذَنَبِها.

قوله: «جمل ثَفال» بفتح أوله، وهو البطيء السير. وخَطَّؤوا من كَسَرَ أولَه.

(فصل ث ق) قوله: ﴿ٱلثَّاقِبُ﴾ المُضِيء، يقال: أَثقِبْ نارَك، للموقِد.

قوله: «ثَقْب في تنور» وللكُشميهني بالنون.

قوله: «ثَقِفٌ» أي: فَطِنٌ وزناً ومعنى.

قوله: «لما ثَقُل» أي: اشتدَّ مرضُه.

قوله: «الثَّقَل مِن جَمْع» بفتحتين: هو متاع المسافر وأتباعُه.

قوله: ﴿وَأَثْقَالًا﴾ أي: أوزاراً، وقوله: ﴿مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا﴾ أي: مُثقلة ذَنباً، وقوله:

﴿مِثۡقَالُ ذَرَّةٍ﴾ أي: زِنة ذرّة. ومنه:

إذا اسـتثقَلَت بالمـشركين المـضاجعُ

أي: غلب عليهم النومُ حتى ما يُطِيقوا القيام مِن ثِقَل الرؤوس. والغَشْي المُثْقِل، أي: الذي يُثقِل صاحبَه.

(فصل ث ك) قوله: «ثَكِلَتك أُمُّك» الثَّكَل، بفتحتين، وبضم ثم سكون: الفَقْد، وهي كلمة تُستعمَل ولا يراد بها حقيقتُها.

(فصل ث ل) قوله: «ثلاث ورباع» بُيِّن في الأصل.

قوله: «ثَلَطَت» أي: سَلَحت، والثَّلْط بسكون اللام: الرَّجيع السهل.

قوله: «يُثلَغُ رأسُه» أي: يُشدَخ.

قوله: «ثُلّة» بالضم، أي: أُمّة، كذا في الأصل، والثُّلَّة: القِطْعة مِن الناس، وبفتح أوله: القِطْعة من الغَنم.

قوله: «ثُلْمة الجِدار» أي: الموضع المنهدِم منه.

(فصل ث م) قوله: «ثَمَد قليل الماء» قيل: هو ما يظهر من الماء في الشتاء.

قوله: «ثِمال اليتامى» أي: مُطعِمهم وعِمادهم، أو ظِلّهم، وقيل: مُطعِمُهم في الشدة.

قوله: «ثَمِلٌ» بكسر الميم، أي: سكران.

قوله: «ثمَّرتُ أَجره» أي: نَمَّيتُه وكَثَّرتُه.

قوله: «ثَمَر الأراك» بفتحتين، أي: ما يؤكل منه.

قوله: ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ﴾ قال مجاهد: ذهب وفضة، وقال غيره: جماعة الثمر.

قوله: «ثُمَّ» بالضم حرف عطف يرتّب ما بعده على ما قبله.

قوله: «ثَمّ» بالفتح: ظرف مكان، وقوله: «أثَمَّ هو» الهمزة للاستفهام، أي: أهاهُنا هو؟

قوله: «ثامِنُوني» أي: بايعوني فيه واذكروا لي ثَمَنه.

حرف السين المهملة

(سُريج) في البخاري بهذه الصورة بالمهملة وبالجيم، اسمان وكنية: فالاسمان: سُريج ابن يونس، وسُريج بن النعمان، والكنية: أحمد بن أبي سُريج الرازي، والثلاثة من شيوخه إلا أنه في «الصحيح» روى عن الأول بواسطة، وحَدَّث عن الثاني تارةً بواسطة، وتارةً بغير واسطة، وبالشين المعجمة والحاء المهملة جماعة.

(سَلّام) بالتشديد كثير، وبتخفيف اللام: عبد الله بن سَلاَم الصحابي المشهور فقط، واختُلف في محمد بن سَلَام شيخ البخاري، والراجح أنه بالتخفيف أيضاً.

(سُليم) بالضم وفتح اللام جماعة، وبالفتح وكسر اللام: سَلِيم بن حَيَّان الهُذَلي فقط، وفي «الجامع» راوٍ ربما اشتَبه بهذا، وهو سليمان بن حَيّان أبو خالد الأحمر، لكن فيه زيادة النون.

(سَلَمة) بفتح اللام جماعة، ومما يَشتبه به: سلمة بن علقمة، له رواية في «الجامع»، وليس لمَسلَمة بن علقمة عنده رواية، وبكسرها في نسب الأنصار، ويقال لهم: بنو سَلِمة، وهو سَلِمة بن سعد بن علي بن أَسَد بن سارِدة بن تَزيد بن جُشَم بن الخَزرَج، منهم: جابر ابن عبد الله، وأبو قتادة الأنصاري وغيرهما، وسَلِمة الجَرْمي وابنه عَمرو بن سَلِمة.

(سعيد) كثير، وبضم السين وفتح العين في نسب عَمرو بن العاص وغيره: سُعَيد بن سَعْد بن سَهْم، ولم يأت مذكوراً في «صحيح» البخاري، وبوزنه لكن آخره راء: سُعَير بن مالك بن الخِمْس.

(سَوَاد) بالفتح في نسب الأنصار، وبالضم في نسب بَلِيٍّ، منهم: كَعْب بن عُجْرة.

(السامِيّ) نسبة إلى سامَة بن لؤي، منهم: عبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعبّاد بن منصور، وأبو المتوكِّل الناجيّ، ومحمد بن عَرعَرة بن البِرِند السامِي، ومَن عدا هؤلاء بالشين المعجمة.

(السُّلَمى) بالضم كثير، وبالفتح في الأنصار فقط.

(السِّيناني) بالكسر بعدها ياء أخيرة، وقبل الألف وبعدها نونان: الفضل بن موسى فقط، وباقي ما في الكتاب بفتح المعجمة بعدها ياء أخيرة ثم موحدة.

حرف الشين المعجمة

(شُعَيب) واضح، وبثاء مُثلَّثة في آخره: عبد الرحمن بن حمَّاد بن شُعَيث الشُّعَيثي.

حرف الصاد المهملة

(صُبيح) بالضم: أبو الضُّحى مسلِم بن صُبَيح، وبالفتح: الرَّبيع بن صُبَيح، ذُكر في كفارة اليمين في المتابعات.

(صُعير) بالضم وفتح المهملة: عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير، وبالفتح وكسر الغين المعجمة واضح، لكن لم يأت عَلَماً، نعم فيه حاتم بن أبي صَغِيرة لكنه بزيادة هاء.

حرف الظاء المعجمة

(الظفري) بفتحتين في الأنصار، وبالكسر وسكون الهاء بدل الفاء: المعافَى بن عِمران الظِّهْري.

حرف العين المهملة

(عابد) بالموحدة كثير، وبياء أخيرة والذال معجمة: عائذ بن عَمرو الـمُزَني، صحابي، وأيوب بن عائذ الطائي، وأبو إدريس الـخَوْلاني: اسمه عائذ الله.

(عبّاس) واضح، وبالياء المثناة من تحت وإعجام الشين: أبو بكر بن عَيَّاش المقرئ، الكوفي، وعلي بن عياش الحِمصي مِن شيوخ البخاري، وليس بينه وبين أبي بكر نِسبة، ومما يشتدُّ اشتباهُه في هذه المادة: عباس بن الوليد، وعياش بن الوليد، أحدهما بالموحدة والمهملة والآخر بالمثناة وبالمعجمة، وكلاهما من شيوخ البخاري، فالأول هو النَّرْسي، له في الكتاب حديثان: أحدهما في علامات النبوة، والثاني في المغازي في باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن، قال في كلٍّ منهما: حدثنا عباس بن الوليد، وعلّق له ثالثاً في كتاب الفِتن، قال: قال عباس النَّرْسي: حدثنا يزيد بن زُرَيع، فذكر حديثاً، وباقي ما في الكتاب مِن حديث الآخر، وهو عيّاش بن الوليد الرَّقّام، يَذكُر أباه تارةً، وتارةً لا يذكره، واختُلِف في موضعٍ في الحج قال فيه: حدثنا عباس بن الوليد، حدثنا محمد بن فُضَيل، فذكر حديث أبي

هريرة في فضل المحَلِّقين، فأكثر الروايات بالشين المعجمة، وفي رواية ابن السَّكَن بالمهملة، وكان القابسي يشكُّ فيه عن أبي زيد، فيقول: عباس أو عياش، ويَجزِم به عن الأَصِيلي، فيقول: عياش؛ بالمعجمة، وهو الصواب، واختُلِف في موضع آخر في المبعَث، قال فيه: حدثنا عيّاش بن الوليد، حدثنا الوليد بن مُسلِم، ففي أكثر الروايات بالمعجمة، وهو غير مُقيَّد في كتاب الأَصيلي، ونَقَل أبو علي الجيَّاني عن بعضهم أنه عباس بن الوليد بن مَزْيَد البَيروتي، ورَدَّ ذلك وقال: إنه ليس بشيء، وهو كما قال.

(عُبَادة) كثير، وبالفتح: محمد بن عَبَادة الواسطي، عن يزيد بن هارون.

(عَبّاد) كثير، وبالضم وتخفيف الموحدة: قيس بن عُبَاد، تابعي.

(عَبْدة) واضح، وبفتح الباء: بَجَالة بن عَبَدة التميمي، عن عُمر.

(عَبيدة) بالفتح: ابن عَمرو السَّلْماني، تابعي، وابن حُميد الحَذَّاء الكوفي عن عبد الملك ابن عُمير، وعامر بن عَبيدة قاضي البصرة، له ذِكر في كتاب الأحكام، ثلاثة فقط، وبالضم جماعةٌ كنًى وأسماء.

(عَبْثَر) بإسكان الموحدة بعدها ثاء مثلثة ثم راء. هو ابن القاسم، يكنى أبا زُبَيد. وبنون ثم موحدة: محمد بن سَوَاء بن عَنْبر السَّدُوسي، وبضم أوله والغينُ معجمة بعدها نون وفتح الثاء المثلثة: قاله أبو بكر الصديق لابنه عبد الرحمن في قِصَّته.

(عَبْس) بالموحدة: أبو عَبس بن جَبْر، وجدُّ القبيلة المشهورة مِن قيس، وبالنون: جدُّ القبيلة الأخرى مِن اليمن، وأما أبو عَبْسيٍّ بزيادة ياء في آخره فمشهور لكن لا يُلبِس.

(عُتَيبة) ظاهر، وبياءين مثناتين تحتانيتين بعدهما نون: سُفيان بن عُيَينة، تكرر ذِكره مُسمًّى وغير مسمًّى، وعُيينة بن حِصْن الفَزَاري ليس له رواية، وإنما ذُكر في أثناء الحديث، وهو صحابي.

(عُتْبة) كثير، وبفتح الغين المعجمة وكسر النون وتشديد الياء الأخيرة: عبد الملك بن حُميد بن أبي غَنِيَّة وابنه يحيى، ووقع في كتاب العيدين: وأَمَرَ أنسٌ مولاهم ابنَ أبي عُتْبة

بالزاوية، وهذا كأصل الباب بالعين المهملة المضمومة، وله في الكتاب رواية عن أبي سعيد الخُدري في الأدب وفي الحج، واسمه عبد الله بن أبي عُتْبة، لكن وقع في الموضع الذي ذكرناه في العيدين عند أبي ذر الهَرَوي عن مشايخه: ابن أبي غَنِيَّة، بفتح الغين المعجمة كعبد الملك بن حُمَيد، وهو تصحيف فتفطَّنْ له، وأما خُبيب بن عبد الرحمن بن حَبيب بن يِسَاف بن عِنَبة الأنصاري، فبكسر العين المهملة وفتح النون بعدها باء موحدة، ولم يُنسَب حبيب إلى جده في الكتاب.

(عتَّاب) بالمثناة والموحدة: هو ابن بَشِير الجَزَري، وغِياث بكسر المعجمة بعدها ياء مثناة من تحت وبعد الألف ثاء مثلثة: عثمان بن غِياث الرَّاسِبي، وحفص بن غِياث، وابنه عُمر، وغيرهم.

(عثَّام) بمثلثة: ابن علي العامري، وبالمعجمة والنون: طَلْق بن غَنَّام بن طَلْق بن مُعاوية، شيخ البخاري.

(عَزيز) بالفتح والزاي وبعد الياء زاي أيضاً، في حديث ابن أبي مُلَيكة عن عُقبة بن الحارث: أنه تَزَوَّج بِنتاً لأبي إهاب بن عَزيز، ورواه أبو ذر الهَرَوي عن المستَملي والسَّرَخْسي بضم العين، وقتادة بن دِعَامة بن عَزيز التابعي المشهور، وخَيْثَمة بن عبد الرحمن كان اسم أبيه عَزيزاً فغيَّره النبي ﷺ، وليس في «الصحيح» من صُرِّح به إلا الأول، وبضم الغين المعجمة وفتح الراء وبعد الياء راء أيضاً على التصغير: محمد بن غُرَير الزُّهري شيخ البخاري.

(عَقِيل) بفتح العين: ابن أبي طالب أخو علي، وأبوعَقِيل الأنصاري، صحابيان لهما ذِكر، وأبوعَقيل زُهْرة بن مَعبَد تابعي، وأبوعَقيل بَشير بن عُقبة الدَّوْرَقي، وفي البخاري بالضم: عُقَيل بن خالد صاحب الزُّهري، وقد تكرر ذِكرُه.

(عَنَزة) بفتح النون والزاي، يُنسب إليه العَنَزيون، وبكسر الغين المعجمة وفتح الياء المثناة من تحت بعدها راء: في نسب بني ليث، منهم: بنو البُكَير إياس وإخوته، وهو البُكير ابن عبد يالِيل بن ناشب بن غِيَرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مَناة.

(العابدي) بالموحدة والمهملة: عبد الله بن السائب العابدي، مِن ولدِ عابد بن عبد الله ابن عُمر بن مخزوم، وبالياء المثناة من تحت، والذال معجمة علي بن مُسهِر العائذي.

(العَبْدي) كثير، وبالفاء بعدها ياء مثناة من تحت: محمد بن جعفر الفَيْدي شيخ البخاري، وهذا قد لا يُلبِس.

(العَبْسي) بالموحدة من بني عبس بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفان: منهم حُذيفة بن اليمان صحابي، وصِلَة بن زُفَر تابعي، ورِبْعي بن حِرَاش تابعي أيضاً، وعُبيد الله بن موسى شيخ البخاري، وبالياء المثناة مِن تحت والشين المعجمة: عبدالرحمن بن المبارك العَيْشي، وأمية بن بِسْطام العَيْشي، وهما مِن شيوخ البخاري، ويزيد بن زُريع مشهور، وهو عَيْشي، ولكنه لم يَرِدْ منسوباً، وهؤلاء من بني عَيش بن مالك بن تَيْم الله بن ثعلبة بن عُكَابة بن صعب بن علي بن بكر ابن وائل، وبنون بعدها مهملة: مَن ينسب إلى عَنْس بن مالك بن أُدَد في مَذْحِج: منهم عمار بن ياسر الصحابي المشهور، ومنهم الأسود الكذاب، وآخرون.

(العَدَوي) كثير، وبالذال المعجمة الساكنة والراء: عبد الله بن ثَعلبة بن صُعَير العُذْري رأى النبيَّ ﷺ وهو صغير، روى عنه الزهري، وقد نسبه أحمد بن صالح في حديث رواه عنه، فقال: العَدَوي، كالأول فصحَّفه، وإنما هو من بني عُذْرة بن زيد اللات بن رُفَيدة بن قُضَاعة.

(العُمَري) كثير، وبفتح العين وسكون الميم: جعفر بن عَون بن جعفر بن عَمرو بن حُرَيث نُسِب إلى جده عَمرو بن حُرَيث، وفي الأنصار مَن يُنسب إلى بني عمرو بن عوف: منهم مُرَارة بن الربيع أحد الثلاثة المخلَّفين مذكور في حديث كعب بن مالك، لكنه لم يذكره بنسبه، وعبد الرحمن ومُجمِّع ابنا يزيد بن جارية لهما في الكتابين حديث إلا أنهما لم يُنسَبا أيضاً.

(العَمِّي) بفتح العين واضح، وبضم القاف: يعقوب القُمِّي ذُكر في الشواهد، وقد لا يُلبِس.

(العَنَزي) بفتح النون كثير، وبسكونها: عامر بن ربيعة العَنْزِي: حليف بني عدي، صحابي، وابنه عبد الله بن عامر، من بني عَنْز بن وائل أخي بكر بن وائل، قال أبو عُبيدة مَعمَر بن المثنى: وعددُ بني عنز بن وائل قليل في الأرض.

(العَنبَري) واضح، وبقاف بدل الموحدة والزاي معجمة: عمرو بن محمد العَنْقَزي، وقد لا يُلبِس.

(العَوْفي) بسكون الواو بعدها فاء: مَن ينسب إلى عبد الرحمن بن عوف الزُّهري، وبفتح الواو بعدها قاف: محمد بن سِنان العَوَقي شيخ البخاري، وهو مِن العَوقة بطن من عبد القيس هو عَوَق بن الدِّيل بن عَمرو بن وَدِيعة بن لُكَيز بن أفْصى بن عبد القيس.

حرف الغين المعجمة

(غَزِيّة) بالفتح وكسر الزاي بعدها ياء مثناة تحتانية ثقيلة: عُمارة بن غَزِيَّة، استَشهَد به في كتاب الزكاة، وبضم العين المهملة وفتح الراء على التصغير: خاطَبَت به عائشةُ عروةَ بن الزبير، وهو في آخر تفسير سورة يوسف.

حرف الفاء

(الفَرْوي) إسحاق بن محمد بن أبي فَرْوَة، وبتقديم الواو وبدل الراء زاي: خطَّاب بن عُثمان الفَوْزي.

حرف القاف

(القارئ) من يُنسب إلى القراءة جماعة، وبتشديد الياء نسبة إلى القارَةِ: عبد الرحمن بن عبدٍ القاريّ، روى عن: عُمر بن الخطاب، وحفيد أخيه يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الله بن عبدٍ القاريّ نزيل الإسكندرية من طبقة الليث.

(القاضي) كثير، وبالصاد المشددة من غير ياء: عطاء بن يسار قاصُّ أهل المدينة وغيره، ولا يُلبِس.

حرف الكاف

(كَثير) كثير، وبالموحدة: جُنادة بن أبي أُمية، واسم أبي أمية كَبِير، لكن لم يسمَّ في «الصحيح»، وكبير بن غَنْم بن ذُودان بن أسد في نسب زينب أم المؤمنين وغيرها كذلك، وبنون وزاي: عمرو بن علي بن بَحْر بن كَنِيْز المعروف بالفَلّاس.

حرف الميم

(مُبارَك) واضح، وبالنون والزاي واللام: أبو المَنازل خالد الحذّاء.

(مُحرِز) بإسكان الحاء المهملة وكسر الراء بعدها زاي: صفوان بن مُحرِز تابعي، وعبيد الله بن مُحرِز، له ذكرٌ في كتاب الأحكام، وبالجيم المفتوحة وكسر الزاي بعدها زاي أخرى: مُجزِّز المدلِجي صحابي ذُكر في حديث عائشة في قصة أُسامة وزيد بن حارثة، وحَكَى إسماعيل القاضي عن علي بن المديني عن ابن عُيَينة أن ابن جريج صَحَّفه، فقال: مُحرِز كالأول، واختُلف في علقمة بن مُجزِّز، قال البخاري: باب سرية عبد الله بن حُذافة السهمي وعلقمة بن محرز المدلِجي، ففي رواية ابن السَّكن وغيره كالأول، وضبطه الدارقطني وعبد الغني كالثاني.

(مثنَّى) واضح، وبكسر الميم بعدها ياء تحتانية ثم نون: عطاء بن مِينا وسعيد بن مِينا تابعيان، ولا يُلبِس لأنه لا يُكتَب إلّا بالألف دون الأول.

(معتِّب) بالمثناة ثم الموحدة واضح، وهو في نسب جُبير بن حَيّة وغيره مِن ثقيف ولم يصرّح به في الكتاب، وبكسر الغين المعجمة بعدها ياء تحتانية ثم مثلثة: مُغِيث زوج بَرِيرة ذُكر في قصتها.

(مَعقِل) جماعة، وبضم الميم وفتح الغين المعجمة وتشديد الفاء: عبد الله بن مُغَفَّل صحابي مفرَد.

(مَعمَر) واضح، وبالضم وفتح العين وتشديد الميم: مُعَمَّر بن يحيى بن سام، وقد قيل فيه بالتخفيف كالأول، وهو رواية الأكثر، وأما مُعمَّر بن سليمان الرَّقِّي فهو بالتثقيل، ولم

يخرج له البخاري، ووهمَ الدِّمياطي في زعمه أنه روى له حديث المغيرة بن شعبة.

(مُنيِّه) ظاهر، وبسكون النون وفتح الياء التحتانية: يعلى ابن مُنْيَة الصحابي، وهي أمُّه، واسم أبيه أُمَيَّة.

(المَخْرَمي) بالفتح وسكون الخاء المعجمة وفتح الراء: عبد الله بن جعفر مِن ولد المِسور بن مَخرَمة، له حديث في الصلح مُتابعة، وبالضم وفتح الخاء وتثقيل الراء: محمد بن عبد الله بن المبارك المخرَّمي مِن شيوخ البخاري، نُسِب إلى المخرَّم موضعٍ ببغداد نزله بعضُ ولد يزيد بن مُخرَّم فنُسب إليه.

(المُزّي) بالراء المثقلة جماعة، وبفتح الزاي بعدها نون: النعمان بن مُقرِّن وسُويد بن مُقرِّن ومعقل بن يسار وعبد الله بن سَرجِس وعبد الله بن مغفَّل ورافع بن عَمرو وعائذ ابن عمرو المزنيُّون الصحابيُّون، وفي التابعين: معاوية بن قُرَّة وعُبيد أبو الحسن وبكر بن عبد الله، وقيل: يقال لخالد بن عبد الله الطحّان المزني، لأنه مولى ابن مُقرِّن.

حرف النون

(نصر) جماعة، ونَضْر كذلك، فالذي بالمهملة عارٍ مِن الألف واللام، والذي بالمعجمة ملازم له، كالنضر بن شُمَيل.

(النَّسَائي) أبو خَيثَمة زُهير بن حَرْب، مِن نَسَا بلدٍ معروف، وبكسر النون والشين معجمة بعدها مَدَّة: محمد بن حرب النِّشَائي كان يبيع النّشاء، كلاهما مِن شيوخه.

حرف الهاء

(هُذيل) بالذال المعجمة واضح، وبالزاي: هُزَيل بن شُرَحبيل الأَوْدي، تابعي.

حرف الياء

(يزيد) كثير، وبالتاء المثناة مِن فوق أوله: تَزِيد بن جُشَم في نسب بعض الأنصار، منهم معاذ والبراء بن مَعْرُور، وبضم الموحدة وفتح الراء: بُرَيد بن عبد الله بن أبي بُرْدة بن أبي موسى الأشعري، واختلفوا في كنية عَمرو بن سَلِمة، فجمهور الرواة قالوه كالجادَّة، وحَكَى أبو ذر

عن شيخه أبي محمد السَّرَخْسي أنه قال: بالموحدة والراء، وقال عبد الغني ابن سعيد: لم أسمعه مِن أحد إلا بالياء والزاي، وذكره مسلم في «الكنى» بالموحدة والراء، فالله أعلم.

القسم الثاني

(أُبي) كلُّ ما فيه بهذه الصورة مِن الأسماء فهو بضم الهمزة وفتح الموحدة وتشديد الياء، وليس فيه آبِي بالمد وكسر الموحدة.

أما قوله في كتاب الطهارة: قال: وقال أَبي: ثم توضأ؛ فقائل ذلك هشام بن عُروة، وأراد أن أباه قال ذلك، وقوله في كتاب الحج، في حديث عائشة: ثم بعث بها مع أَبي، فهو بفتح الهمزة وكسر الباء الموحدة وتخفيف الياء بالإضافة، تعني أباها أبا بكر الصديق.

ووقع في الأيمان والنذور مِن حديث أسامة بن زيد: أنَّ ابنةً لرسول الله ﷺ أرسلت إليه، ومع رسول الله ﷺ أسامة وسعد وأَبي ـ أو أُبيّ ـ: أن ابني قد احتُضِر... الحديث، فهذا شكٌّ من الراوي أن أسامة هل قال: وأَبي، يعني أباه زيد بن حارثة، أو قال: وأُبيّ بالضم، يعني أُبي بن كعب، وهذا في رواية أبي ذر وحده، وفي رواية الباقين: وأُبي، من غير شك، وهو الصواب، فقد وقع عند المصنف في كتاب القَدَر: وأُبي بن كعب.

وأما قوله في حديث عائشة في وقعة أُحُد: فقال حذيفة: أَبي أَبي؛ فإنما يعني بذلك أباه اليمان، لأنه قُتِلَ يومئذٍ، والله أعلم.

(أحمد) كل ما فيه فهو بالحاء وبالدال، وليس فيه أجمد بالجيم، ولا أحمر بالراء.

(الأعور) جماعة، وليس فيه بالغين المعجمة والزاي شيء.

(أُثاثة) بضم الهمزة وبين الثاءين المثلثتين ألف: هو مِسطَح بن أُثاثة بن عبَّاد بن عبد المطلب المذكور في حديث الإفك.

(أَشْوَع) بشين معجمة ساكنة بعدها واو مفتوحة: هو سعيد بن عَمرو بن أَشْوَع الهمْداني.

(أَشهَل) بالشين المعجمة وفتح الهاء بعدها لام: هو ابن حاتم البصري.

(الأغَرّ) بالغين المعجمة والراء، وليس فيه بالمهملة والزاي شيء.

(إشْكاب) بكسر أوله، وشينُه معجمة.

(الأيْلي) بفتح الهمزة بعدها ياء تحتانية ساكنة ثم لام: جماعة في الكتاب، يُنسَبون إلى أَيْلة، وليس فيه بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام شيء.

(الأَلْهاني) بفتح الهمزة وسكون اللام وبعد الألف نون: محمد بن زياد، تابعي.

(بُحَينة) بالضم وفتح الحاء المهملة.

(بَدَل) بفتحتين أولُه موحدة.

(بَعْجة) أوله موحدة ثم عين مهملة ثم جيم: تابعي، حديثه في الأضاحيّ.

(بَجَرة) بفتح الباء والجيم: والد مِقسَم، أخرج حديثَ مِقسم في التفسير إلا أنه لم يذكر أباه.

(بَجَالة) بفتح الموحدة والجيم الخفيفة.

(بَقِيّة) فَعِيلة مِن البقاء، ذُكر في الصلاة استشهاداً.

(البِكَالي) بكسر الموحدة وتخفيف الكاف: نَوْف، ذُكر في حديث سعيد بن جُبير، عن ابن عباس في قصة الخَضِر.

(البُنَاني) بضم الموحدة وتخفيف النون وبعد الألف نون أخرى: كل ما في الكتاب بهذه الصورة فهو بهذا الضبط، وليس فيه بالنون والموحدة وبعد الألف مثناة شيء.

(البُرْساني) بالضم وسكون الراء والسين المهملة، وبعد الألف نون: محمد بن بكر وغيره.

(البِيكَنْدي) بكسر الموحدة وسكون الياء الأخيرة وفتح الكاف وسكون النون بعدها دال مهملة.

(البَعْلاني) بالفتح وسكون العين المهملة.

(البُرُلُّسي) بضم الموحدة والراء وتشديد اللام المضمومة والسين مهملة.

(البُرْدي) بضم الموحدة وسكون الراء، وليس في الكتاب بفتح الياء الأخيرة وسكون الزاي شيء.

(تُوَيت) بضم أوله وفتح الواو بعدها ياء أخيرة ثم مثناة: الحَولاء بنت تُوَيت بن حَبيب ابن أسد بن عبد العُزَّى، لها ذكر في حديث عائشة.

(التِّنْعِي) بالمثناة والنون: سلمة بن كُهَيل التِّنعي.

(ثابت) كل ما في الكتاب بالمثلثة وبعد الألف موحدة ثم مثناة، وليس فيه نابت أوله نون، نعم اسم أبي حفصة نابت، وحديث عُمارة بن أبي حَفْصة في الكتاب، وكذا ابنه حَرَميٌّ بن عُمارة ابن أبي حفصة، لكنه لم يقع مذكوراً في الكتاب باسمه.

(ثَرْوان) بفتح المثلثة وسكون الراء: أبو قيس عبد الرحمن بن ثَرْوان الأَوْدي، وليس في الكتاب بالموحدة والزاي شيء.

(جَبْر) بفتح الجيم وسكون الموحدة: أبو عَبْس بن جَبْر، صحابي، وليس في الكتاب بفتح الخاء المعجمة بعدها ياء مثناة مِن تحت شيء، نعم فيه أبو الخير مَرْثَد اليَزَني، لكنه بملازمة الألف واللام.

(جَميل) بفتح الجيم واضح، ومنه: يَسَرَة بن صفوان بن جَميل اللَّخْمي، في تفسير: الحجرات، وليس في الكتاب حَميل بالمهملة، نعم في خَبرٍ لعمر فأخذ حَميلاً، والحَميل: الكفيل، ولا في الكتاب بضم الحاء المهملة شيء.

(جُعْشُم) بالضم وسكون العين وضم الشين المعجمة.

(أبو الجَوْزاء) بالجيم والزاي، وليس في الكتاب بالحاء والراء شيء.

(جَيْسور) بفتح الجيم، وقيل: الحاء المهملة، بعدها ياء تحتانية ثم سين مهملة مضمومة وبعد الواو راء: اسم الغُلام الذي قتله الخضرُ، اختَلَف رواة «الجامع» في ضبط أوله.

(الجَمّال) بالجيم جماعة، ولم يقع عنده بالحاء المهملة.

(الجُدِّي) بضم الجيم وتشديد الدال: عبد الملك بن إبراهيم، وليس عنده، الحَدَثي بفتح الحاء والدال المهملتين ثم الثاء المثلثة.

(الجُنْدَعي) بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال ويجوز ضمها، وليس فيه الخِبذَعي

بالخاء المعجمة وسكون الموحدة وبالذال المعجمة.

(حَيْوة) بفتح الحاء المهملة وسكون الياء الأخيرة وفتح الواو.

(خَوَّات) بالمعجمة وآخره مثناة، وليس في الكتاب بالجيم وآخره موحدة شيء.

(خِيَار) بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الياء الأخيرة: عُبيد الله بن عَدي بن الخِيار، وليس في الكتاب في أسماء الآدميين بفتح الجيم وتشديد الموحدة شيء.

(الخُدْري) بالضم: أبو سعيد، وليس في الكتاب الجَدَرِي بالجيم المفتوحة، نعم سنان ابن أبي سنان الدُّؤَلي ينسب هذه النسبة، إلا أنه لم يُذكَر بها في الكتاب.

(خِذَام) والد خنساء، بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الذال.

(خِراش) بالخاء المعجمة المكسورة وفتح الراء الخفيفة وآخره شين معجمة، معدوم في الكتاب، وفيه رِبْعي بن حِراش بالحاء المهملة.

(الخُشَني) بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين: أبو ثعلبة، وليس فيه بفتح الحاء والسين المهملتين شيء.

(خُمَير) بضم الخاء المعجمة وفتح الميم الخفيفة بعدها ياء أخيرة ثم راء، معدوم في الكتاب، وفيه محمد بن حِمْيَر، بكسر الحاء المهملة وإسكان الميم وفتح الياء الأخيرة.

(خَصِيب) بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد معدوم، وفيه بُرَيدة بن الحُصَيب بضم المهملة وفتح الصاد، صحابي.

(الخُتَّلي) بضم الخاء المعجمة وفتح التاء المثناة المثقلة: عبّاد بن موسى، وليس فيه الحُبُلِّي بضم الحاء المهملة والباء الموحدة.

(خِلَاس) ابن عَمرو، بالكسر وتخفيف اللام، تابعي.

(خَرَشة) بالفتح وفتح الراء والشين المعجمة.

(الخِمْس) والد سُعَير، بالكسر وسكون الميم.

(خَرَّبُوذ) بالفتح وفتح الراء المشددة وضم الموحدة وآخره ذال معجمة.

(خَلِيّ) على وزن عَلِيّ، والد خالد شيخ البخاري.

(الخُرَيْبي) بالضم وفتح الراء بعدها ياء أخيرة ثم موحدة.

(الخارَكِي) بفتح الراء.

(الخُلْقاني) بالضم وسكون اللام بعدها قاف.

(دِحْية) بالكسر وسكون الحاء المهملة بعدها ياء أخيرة، صحابي.

(دُخْشُم) بالضم وسكون الخاء المعجمة وضم الشين المعجمة وآخره ميم، وقيل: في آخره نون، وقيل: بالتصغير، أبو[1] صحابي.

(الدَّثِنَة) بفتح الدال وكسر المثلثة وفتح النون.

(الدَّغِنَة) بوزنه، وغينُه معجمة، وقيل: بضم الدال والغين وتشديد النون.

(دُكَين) بالضم وفتح الكاف وآخره نون: أبو نعيم الفَضْل بن دُكَين، وليس فيه بالراء المهملة شيء.

(الدُّؤَلي) أبو الأسود الدؤلي، ويقال له: الدِّيلي، منسوب إلى الدؤل، ويقال: الدِّيل بن بكر بن عبد مَنَاة[2] بن كِنانة، قال أبو علي القالي في كتاب «البارع»: قال الأصمعي وسيبويه والأخفش وابن السِّكِّيت وأبو حاتم والعَدَوي وغيرهم: هو بضم الدال وفتح الهمزة، منسوب إلى الدُّئِل بضم الدال وكسر الهمزة، وإنما فُتِحت في النسب كما فُتحت ميم نَمِر في النَّمَري، ولام سَلِمة في السَّلَمي، قال الأصمعي: وكان عيسى بن عمر يقولها في النسب بكسر الهمزة أيضاً تبقيةً على الأصل، وحكاه أيضاً عن يونس وغيره، وَتبقِيَتُه على الأصل شاذٌّ في القياس، قال أبو علي: وكان الكِسائي وأبو عُبيدٍ ومحمد بن حَبيب وغيرهم يقولون: أبو الأسود منسوب إلى الدِّيل، بكسر الدال وسكون الياء. قلت: ومن رَهْط أبي الأسود أيضاً نَوْفل بن معاوية بن عُروة بن صخر بن يَعْمَر بن نُفاثة بن عدي بن الدِّيل،

---

(١) لفظ «أبو» سقط من (ع) و(س).

(٢) في (ع) و(س): عبد مناف، وهو خطأ.

صحابي حديثه في المناقب مِن «الجامع الصحيح»، ومن هذا القبيل أيضاً ممن خُرِّج حديثه في «الجامع» ومنهم مَن لم يُذكَر بنَسَبه: سِنان بن أبي سِنان شيخ للزهري، وثَور بن زيد الدِّيلي شيخ مالك، ومحمد بن عَمرو بن حَلْحَلة، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيك.

(ذَرّ) بن عبد الله الـمُرهَبي بفتح الذال المعجمة، وابنه عُمر بن ذر.

(ذَكْوان) بفتح الذال المعجمة وسكون الكاف جماعةٌ، ومما يُشتَبه فيه الحسين بن ذَكوان والحسن بن ذكْوان، بصريان في عصر واحد، وحديث الثاني منهما عن أبي رجاء العُطارِدي عن عِمران بن حُصَين في الشفاعة، ليس له في الكتاب غيره كما سيأتي في ترجمته.

(رَوْح) بفتح الراء، وحَكى القابِسيُّ: أن بعضهم قرأ رُوح بن القاسم بالضم، وهو خطأ.

(الرَّبَعي) بفتح الباء الموحدة: أبو الجَوزاء، تابعي منسوب إلى الرَّبَعة، وهو ابن الغِطرِيف من بني زَهْران.

(الرَّوَاجِني) بالجيم المكسورة والنون: عَبَّاد بن يعقوب.

(زِر) بكسر الزاي: ابن حُبَيش، مُخضرَم.

(زَرِير) والد سَلْم، بفتح الزاي وكسر الراء بعدها ياء أخيرة ثم راء أيضاً: سَلْم بن زَرِير، قال الأَصيلي: قرأ لنا أبو زيد المروزي: زُرير بضم الزاي، والصواب بالفتح.

(الزِّمّاني) بكسر الزاي وتشديد الميم ليس له ذكر في «الجامع»، وفيه أبو هاشم الرُّمَّاني بضم الراء.

(زَبْر) عبد الله بن العلاء بن زَبْر، بفتح الزاي وسكون الموحدة بعدها راء.

(زُبيد) بالباء الموحدة، وليس في «الجامع» زييد بياءين مثناتين مِن تحت.

(الزُّبَيدي) بضم الزاي نسبة إلى القَبِيلة، وليس في «الجامع» من يُنسَب إلى البلد وهي بالفتح.

(سَمُرة) بضم الميم.

(سَبْرة) بإسكان الباء الموحدة.

(أبوسِرْوَعة) بكسر المهملة وسكون الراء وفتح الواو.

(سِياه) بالكسر والياء المثناة مِن تحت.

(سَلَامة) بتخفيف اللام، وليس في الكتاب بتشديدها شيء.

(السَّفَر) بفتح الفاء: عبد الله بن أبي السَّفَر، وليس فيه بإسكانها شيء.

(سِيدان) بالكسر وياء أخيرة ساكنة.

(سُمَيّ) بالضم وفتح الميم بعدها ياء أخيرة مشددة.

(السَّلْماني) بسكون اللام.

(السَّرْمارِي) بفتح السين وسكون الراء ثم ألف وبعدها راء.

(السَّعْدي) بفتح السين وسكون العين المهملتين، وضبط بعضُ المغاربة إبراهيم بن نَصْر السعدي شيخ البخاري بالضم والغين المعجمة، وهو تصحيف.

(الشَّنَئي) بفتح الشين المعجمة والنون وهمزة مكسورة: سفيان بن أبي زُهير، صحابي من أَزْدِ شَنُوءه وليس فيه بالسين المهملة والموحدة بوزنه شيء.

(شَبَابة) بفتح الشين المعجمة والباء الموحدة الخفيفة وبعد الألف باء أخرى موحدة مفتوحة.

(شُبَيل) بضم المعجمة مصغر: هو الحارث بن شُبيل فقط.

(شُمَيل) والد النضر، بالتصغير.

(الشَّعْبي) بالفتح، وليس فيه بالكسر.

(الشُّعَيْثي) منسوب إلى شُعيث بالثاء المثلثة.

(الشَّعِيري) منسوب إلى بيع الشعير، وليس فيه بالمهملة والمثناة من فوق شيء.

(صَبَّاح) حيث أتى فبتشديد الباء الموحدة وليس فيه بتخفيفها ولا بالياء المثناة تحت شيء.

(أم صُبَيّة) بضم الصاد: كنية خَوْلة بنت قيس.

(صُدَي) بالضم وفتح الدال: اسم أبي أُمامة الباهلي.

(صُرَد) والد سليمان، بضم المهملة وفتح الراء بعدها دال مهملة.

(الصَّنْعاني) بالنون والعين المهملة، وليس فيه بحذف النون وبالغين المعجمة شيء.

(ضِمَام) بكسر الضاد المعجمة وتخفيف الميم.

(طِرْخان) بكسر أوله[1] والد سليمان التيمي.

(عَبْدان) بالباء الموحدة، وليس فيه بالياء الأخيرة شيء.

(علي) ابنُ أبي طالب، وكُلُّ ما في الكتاب بهذه الصورة بوزنه، وليس فيه بضم العين وفتح اللام شيء.

(عُمَيس) والد أسماء بنت عُميس، بالضم وفتح الميم، وبوزنه: عُبَيس بالباء الموحدة بدل الميم، والد بِشْر شيخ البخاري.

(عَبْلة) بسكون الباء الموحدة.

(عُلَيّة) بضم العين وفتح اللام بعدها ياء أخيرة مُشدَّدة.

(أبوعَبْس) ابن جبر بسكون الباء الموحدة.

(عُكّاشة) بضم أوله وتشديد الكاف وقد تخفَّف والشين معجمة.

(عابس) بباء موحدة وسين مهملة، وليس فيه بالياء الأخيرة والشين المعجمة شيء.

(العَرِقَة) بفتح العين وكسر الراء وفتح القاف.

(العَنَزي) تقدم[2] وليس فيه بالغين المعجمة المضمومة والموحدة المفتوحة شيء.

(العَلَقِي) بفتح العين واللام بعدها قاف.

---

(١) وقال الفيروزآبادي في «القاموس» (ط ر خ): طَرخان، بالفتح، ولا تضم ولا تكسر، وإن فعله المحدثون، اسم للرئيس الشريف، خراسانية، والجمع: طَراخنة.

(٢) تقدَّم في القسم الأول من هذا الفصل.

(العُتَقي) بضم العين وفتح المثناة.

(العَيْزار) بفتح العين المهملة بعدها ياء مثناة مِن تحت ثم زاي وبعد الألف راء مهملة.

(غَفَلَة) بفتح الغين المعجمة والفاء واللام.

(غَزْوان) بسكون الزاي.

(غَوْرَث) المذكور في حديث جابر بالفتح وسكون الواو وفتح الراء بعدها ثاء مثلثة.

(فِطْر) بكسر الفاء وسكون الطاء.

(القِشْب) بكسر القاف وسكون الشين المعجمة بعدها موحدة.

(قَوْقَل) بقافين، في حديث أبي هريرة: هذا قاتلُ ابن قَوْقَل.

(قَزَعَة) بفتح القاف والزاي والعين.

(القَنْطَري) بسكون النون، منسوب إلى القَنْطرة.

(القَنَوي) بالقاف والنون المفتوحتين: قُرّة بن حبيب، منسوب إلى القَنَا: وهي الرِّماح، وأما بالغين المعجمة فليس فيه شيء، وزيد بن أبي أُنَيسة وإن كان يُنسَب هذه النسبة، لكنه لم يرد منسوباً.

(القُطَعي) بضم القاف وفتح الطاء.

(القُرْدُوسي) بضم القاف وسكون الراء وضم الدال: هو هشام بن حسان، وليس في «الجامع» بكسر القاف وفتح الدال شيء.

(القَسْمَلي) بالفتح وسكون السين المهملة وفتح الميم.

(القَطَواني) بفتحات: خالد بن مخلد، ولم يذكره في «الجامع» بهذه النسبة، لأنه نُقِل عنه أنه كان يَغضَب منها.

(كُرَيز) بضم الكاف وفتح الراء وبعد الياء زاي: عبد الله بن عامر بن كُرَيز ذُكر في الصلح، وبنت الحارث بن كُريز في أواخر المغازي، وليس فيه بفتح الكاف شيء.

(أبو كُدَينة) بضم الكاف وفتح الدال بعدها ياء أخيرة ثم نون.

(أبو كَبْشة) بالفتح وسكون الموحدة بعدها شين معجمة، وليس فيه بالياء الأخيرة المشددة بعدها سين مهملة شيء، وقد روى البخاري في كتاب «الأشربة» المفرَد حديثاً عن أبي كَيِّسة[١]، نبَّه عليه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» له.

(ابن اللُّتَبِيَّة) بضم اللام وفتح المثناة وكسر الموحدة وتشديد الياء، وقيل بفتح اللام.

(مُنِير) والد عبد الله شيخ البخاري، بضم الميم وكسر النون آخره راء، وليس فيه بفتح النون آخره نون شيء.

(مَخْلَد) بفتح[٢] الميم وسكون الخاء المعجمة وليس فيه بضم الميم وفتح الخاء وتشديد اللام شيء.

(مَرَّار) بفتح أوله وتشديد الراء: هو أبو أحمد بن حَمّويه، لكن لم يقع مُسمًّى في الكتاب إلا في بعض روايات أبي ذر.

(مُقَرِّن) بالضم وفتح القاف وكسر الراء المشددة.

(مَلّ) والد أبي عثمان عبد الرحمن بن مَلّ بفتح الميم، ويقال بضمها، وبه جزم الصُّوري وأبوذر الهَرَوي، ويقال بكسرها.

(مَعْرور) ابن سُوَيد بسكون العين المهملة، وليس فيه بالغين المعجمة شيء.

(مُحَاضِر) بالضم وفتح المهملة[٣].

(مَجْزَأة) ابن زاهر، تابعي، بفتح الميم وسكون الجيم وفتح الزاي بعدها الألف المهموزة المفتوحة، وربما سَهَّلوا الهمزة وربما كسروا الميم.

(مُطَهَّر) بوزن محمَّد.

(مُحَبَّر) بالمهملة والموحدة بوزنه أيضاً.

---

(١) كذا قال، والذي في «المؤتلف والمختلف» للدارقطني ٤/ ١٩٧٢: «كَيْسة ساكن الياء خفيفة» بإسقاط «أبي»، وهي كَيْسة بنت أبي كثير، روت هذا الحديث عن أمها عن عائشة رضي الله عنها.

(٢) تحرَّفت في (س) إلى: بضم.

(٣) يعني الحاءَ.

(**مِجْلَز**) بكسم الميم وسكون الجيم وفتح اللام.

(**أبومُرَاوح**) بالضم والراء وكسر الواو بعدها حاء مهملة.

(**أبوالمَليح**) بفتح الميم، وليس فيه بضمها شيء.

(**المُرْهِبي**) بكسر الهاء والباء الموحدة.

(**المَقْبُري**) بالفتح وسكون القاف وضم الموحدة.

(**المُسْلِي**) بالضم وسكون السين المهملة وكسر اللام.

(**المِعْوَلي**) بالكسر وسكون العين المهملة وفتح الواو.

(**المَعْنِي**) بالفتح وسكون العين المهملة وكسر النون.

(**المُسنَدي**) بفتح النون.

(**نابل**) بالباء الموحدة بعد الألف، وليس فيه بالمثناة شيء.

(**الناجيُّ**) بالنون والجيم.

(**نُسَيبة**) بالضم وفتح المهملة وسكون الياء الأخيرة بعدها موحدة.

(**نَشِيط**) بفتح النون وكسر الشين المعجمة: هو عبد الله بن عُبَيدة بن نَشِيط.

(**النُّفَيلي**) بالضم وفتح الفاء، وليس فيه بالموحدة والقاف شيء.

(**النَّخَّاس**) بالخاء المعجمة، وليس فيه بالمهملة شيء.

(**هُرَيم**) بالضم وفتح الراء بعدها ياء أخيرة.

(**الهَمْداني**) بسكون الميم والدال مهملة، وليس فيه بفتح الميم وإعجام الذال شيء.

(**واقد**) بالقاف، وليس فيه بالفاء شيء.

(**وَرَقَة**) ابن نوفل، بفتحات.

(**وَسَّاج**) بتشديد السين المهملة آخره جيم.

(**وَبَرَة**) بفتحات.

(الواشِحي) بالشين المعجمة والحاء المهملة.

(الوُحَاظي) بضم الواو بعدها حاء مهملة وظاؤه معجمة.

(ياسر) كوالد عمار، وليس فيه بالنون والشين المعجمة شيء، وقد قيل: إن اسم والد أبي ثعلبة الخُشَني ناشِر، لكن لم يذكر في «الجامع».

(يَسَرة) بفتح الياء الأخيرة والسين المهملة: هو ابن صَفْوان شيخ البخاري، وليس في «الجامع» بالباء الموحدة المضمومة ولا المكسورة مع الشين المعجمة شيء ولا المهملة.

(يَعْفُور) بالفاء والراء: أبو يعفور الأكبر، تابعي، والأصغر مِن شيوخ ابن عُيَينة.

تمّ بحمد الله وتوفيقه الجزء الأول من «هُدَى الساري»

ويليه الجزء الثاني وأوله:

الفصل السابع

في تبيين الأسماء المهمَلة التي يكثر اشتراكها

فهرس الموضوعات

الفصل السادس